النهار

Mardi 9 Juin 1998 – 65 ème Année – N° 20065

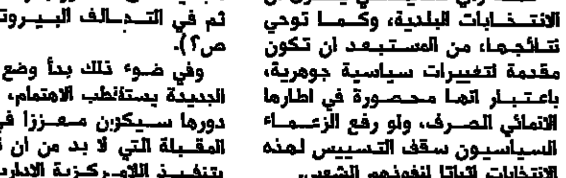
الثلثاء ٩ حزيران ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٦٥

A N - N A H A R

العاصمة ومدن الساحل الجنوبي للموالاة والنبطية لـ"حزب الله"

الحريري: بيروت طوت رواسب الحرب
صفير: ننتظر تغيير قانون البلديات





اسامة سعد في صيدا بعد تأكد فوزه يحوطه عدد من انصاره. (احمد منتش)

ثمة رأي سياسي يقول ان الانتخابات البلدية، وكما توحي نتائجها، من المستبعد ان تكون مقدمة لتغييرات سياسية جوهرية، باعتبار انها محصورة في اطارها الانمائي الصرف، ولو رفع الزعماء السياسيون سقف التسييس لهذه الانتخابات اثباتا لنفوذهم الشعبي.

غير ان هذا الرأي لا يُسقط من حسابه ان هذه الانتخابات وفرت قاعدة ديموقراطية اسلم للانتخابات النيابية المقبلة.

وتفيد المعطيات المتوافرة في هذا المجال ان قرار اجراء الانتخابات الذي ارجئ العام الماضي، اتخذ بعد اقتناع السلطة، ومن خلفها دمشق، بأن الانتخابات لن تفضي الى تغيير الواقع السياسي القائم ولو برزت قوى حزبية وسياسية في مناطق نفوذها بقوة، مثل ما أوحته عودة "القوات اللبنانية" الى الظهور بقوة في بشري ثم في التحالف البيروتي. (راجع ص٢).

وفي ضوء ذلك بدأ وضع البلديات الجديدة يستقطب الاهتمام، باعتبار ان دورها سيكون معززا في المرحلة المقبلة التي لا بد من ان تقترن بتنفيذ اللامركزية الادارية واجراء تعديلات جوهرية في القانون الحالي للبلديات بحيث يوفر فرصة افضل للتمثيل وفق مقتضيات التوازن الوطني ويؤمن صلاحيات حقيقية للمجالس البلدية باطلاق يدها في العمل الانمائي وعدم تقييده بوصاية السلطة التنفيذية.

والآن ماذا في حصيلة الجولة الثالثة من الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت والجنوب؟

اللافت كان سرعة اعلان النتائج

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الخوري في منزله بعد اعلان فوزه. (علي حسن)

الامن الديمقراطي بداية الرشد

... والآن، بعض الأمثولات والعبر.

الآن، أم الاسبوع المقبل!... لا، الآن.

لأننا لا نظن أن انتخابات البقاع ستحمل – على أهمية رموزها، وبنوع أخص الرموز الزحلاوية – ما يغيّر كثيراً في جغرافية الديمقراطية اللبنانية كما بدأت ترتسم معالمها منذ جبل لبنان.

أول هذه المعالم، ولربما أهمها، ان "الفعل الديمقراطي" في لبنان لا يزال توجهاً طبيعياً، وتكاد نقول سليقياً، عميق الجذور في النفس اللبنانية. لا الحروب أتلفت هذه الجذور، ولا الزهور العابقة بالحرية طمسها القمع أو هي ذبلت الى غير رجعة.

صحيح أن الوجوه تغير بعضها، وبعض الأسماء غاص في بحر النسيان، ولكن "الفعل الديمقراطي" لا يزال هو هو، وكذلك ردود الفعل التي هي سر الأسرار، بالمعنى "الجدلي"، أي الديالكتيكي، الذي تمواه العقائديات التي ورثتها ديمقراطيتنا من حروبها والحروب عليها. ومن هذه الزاوية بالذات، الزاوية الجدلية، أثبتت الديمقراطية اللبنانية عراقتها في أن "رد فعلها" على الحرب عليها جاء تعزيزاً لها، من حيث اضطرار أبعد الناس عن الديمقراطية – الذين "رشحوا" والذين ترشحوا على حد سواء – الى دخول اللعبة والتقيد بأصولها وتقبل نتائجها ولو على مضض، أحياناً، وبالقدر المطلوب من "الروح الرياضية" (آه من المواسم) حتى لا نتفذلك ونقول "الروح الديمقراطية"!

وأول الغيث الديمقراطي قبول "الآخرين" أي الاعتراف بأن الجسم السياسي طبيعي التنوع، والنزعة "الآحادية" فيه نافلة، على شرعية النزوع الى الوفاق... وقبول الغير – أي التسليم بوجود آخرين – مظاهره متعددة، لا تتنافى مع الوفاق المنطلق من التعدد. وهي تبدأ من التنافس على دخول اللوائح، ثم الرغبة في تنويع اللوائح، لتنتهي بقبول المنتصرين "خارقين" كانوا أم "مخروقين"، شاطبين أم مشطوب لهم أم مشطوب عليهم ... والمعاني في قلب الشاعرين، منها يتعظون!

* * *

ثم انه من البداهة ان نقول ونكرر ان الديمقراطية هي نقيض العنف... أي نقيض الحرب، لأنها رديفة السلام الاهلي الذي يولد، أو يفترض أن يولد من "الفعل الديمقراطي" بالذات، فتهيء الممارسة الديمقراطية، بل هي تضمن قيام نظام التناوب في الحكم بصورة سلمية غير عنفية ولا عنيفة، ولا حتى عنيفة ردود الفعل الكلامية عليها... وحدهم اذاً يغضبون اليوم ويتكلمون بعنف، بعد المعارك كما خلالها، الذين لا تزال الحروب والتربية "العنفية" المرَضية تسكن قلوبهم والعقول... ولا رجاء لنا من أجلهم إلا أن يشفوا من النزعة التي لا نهاية منطقية لها، في وجه انتصار الديمقراطية، سوى الانتحار.

تهانينا اذاً للمنتصرين، من رفيق الحريري، وصولاً الى نبيه بري، الى بهية الحريري خصوصاً، مروراً بمن تحملوا وزر رفقتهم في روح ديمقراطية نحييها... وتهانينا خصوصاً بقدرتهم على احتمال ما احتملوا من نقد وتجريح، آملين أن يوضع ذلك كله في حساب صفحة تطوي الأكثر والأعظم وكل الذي كان يكون اكثر دماء، لولا الديمقراطية، لولاها...

انها لا تزال، وأوزارها، المسلك الأرخص.

أما المكاسب الأغلى والأبقى، فأهمها ولا تردد، أننا صرنا شعباً راشداً، وحكماً راشداً... هذا الى الذين كانوا لا يزالون يشككون ويتريثون ويمتحنون، وهم على أنواع، ليس أقلها سوءاً بل اساءة الى المصير اللبناني، أهل الهجرة من الممارسة الديمقراطية، بل الوطنية المسؤولة، المحاولين هكذا تحميل لبنان وزر فشلهم واليأس الذاتي الذي يسربلهم وقد دفع لبنان ثمنه حتى الآن بما فيه الكفاية!!!

والكسب الثاني، وان لم يكن من باب تحصيل الحاصل، هو أن الديمقراطية فعل أمني مأمون... لا تحتاج ممارستها الى أمن خارج على نظامها، لا أمناً مستعاراً ولا أمن طوارئ، ولا أي تدخل عسكري إلا لحراستها، و"من بعيد لبعيد"... لأن الديمقراطية هي بطبيعتها نقيض الحكم العسكري، بل نقيض اللجوء الى اية "عسكرية" تدعي تصحيح مسارها أو رعاية سلوكها. فلنتعظ، ونَرْشُد. وما يصح في الممارسة الانتخابية يجب أن يصبح القاعدة في ممارسة الحقوق الأقل أهمية وخطورة بل وخطراً، كحق الاجتماع والتجمع والتظاهر السلمي.

* * *

ما هي الخطوة العملية المقبلة المأمولة الآن؟

إنها، بكل بساطة، الدعوة الى اعادة هيكلة المجتمع السياسي في ضوء الاختبار الديمقراطي، خصوصاً الاختبار البيروتي. وهذا معناه تكوين تكتلات سياسية ديمقراطية، براء من الاحزاب التي شاركت في الحروب وويلاتها، (أي بتحطيم الديمقراطية الماضية) تتناوب في ممارسة السلطة سلمياً، وفي اطار ميثاق التوافق، بل الوحدة الاسلامية – المسيحية التي أعيد تكريسها أمس، في بيروت وصيدا وصور، كما في النبطية وكل مكان آخر انتصرت فيه الديمقراطية. وعندنا أن الأحزاب، أو ما يسمى هكذا منها في لبنان، ليس كثيراً عليه ان يتعظ بما تمر به أعرق الأحزاب في الأنظمة الاوروبية الراقية، والفرنسية، بنوع أخص، التي تفيد من هزائمها كما من انتصاراتها لتعيد تقييم برامجها وطرق مخاطبتها لجماهيرها والتيارات التي تتكون منها قبل أن تنطلق من جديد، انتخاباً بعد انتخاب.

هكذا يتصرف اليمين الحضاري، كما يتصرف هكذا اليسار المتحضر، فمتى نحن؟!

في انتظار ذلك، نحن حتماً نمر في فترة نقاهة من السذاجة لن ننتظر خلالها الأعاجيب، كأن يصير الحكام غير الحكام، والناس فجأة غير الناس.

إنما أملنا كبير بأن يترك الحكام لمجالس البلديات، ولا سيما مجالس المدن، مجال ممارسة صلاحياتهم وإنفاق ميزانياتهم وتلبية الحاجات الحياتية للذين انتخبوهم، سواء اقترعوا معهم أو، ضدهم... فتبدأ هكذا اللامركزية التي اشترط "دستور الطائف" تطبيقها وظلت مقتنصة مغتصبة... ربما لخوف أهل الطائف من أن ترتفع الديمقراطية من الطبقة الشعبية الى الطبقات العليا، فتنطلق الثورة الديمقراطية السلمية "من تحت الى فوق"، بدل ان يظل الحكم اللاديمقراطي حكم الفوق للتحت!

والديمقراطية الحقة هي تلك التي لا تخاف الاختبار، ولا حتى الخطأ... شرط أن "تتسلح" بالروح السلمية، ولا حاجة إذذاك الى وصاية أي سلاح آخر.

غسان تويني

ياسين قد يُمنع من العودة
ووتيرة تهويد القدس تشتد

رافعة تحمل جرافة اسرائيلية فوق حي في القدس القديمة لاستخدامها في التنقيب عن الآثار. (ا ف ب تيليفوتو)

تجددت المواجهات في القدس الشرقية بعدما استولى المستوطنون اليهود على اربعة منازل عربية جديدة في حي سلوان ليرتفع عدد المنازل المصادرة الى ١٥. واصيب عضو القيادة الفلسطينية المكلّف ملف القدس فيصل الحسيني بخدوش وكدمات. وترافق الحادث مع اقتراح وزارة التربية الاسرائيلية فرض البرامج المدرسية الاسرائيلية على التلاميذ العرب في المدينة المقدسة، الامر الذي يعكس اصرار تل ابيب على تهويد المدينة. وقد عبرت الادارة الاميركية عن خيبتها من السلوك السياسي الاسرائيلي برفضها مطالبة حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بضمانات تتعلق بالمرحلة الثالثة من اعادة الانتشار في الضفة الغربية قبل تنفيذ المرحلة الثانية من هذه العملية.

وفي خطوة اخرى قد تكون لها مضاعفات على عملية السلام في حال اقرارها، بحث المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر في امكان منع مؤسس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين من العودة الى قطاع غزة بعد اختتام جولته على بعض الدول الاسلامية والعربية.

وفي مواجهة الحملة الاسرائيلية المعارضة للسلام التقت في القاهرة حركتا "السلام الآن" الاسرائيلية و"السلام" المصرية وطالبتا اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة وان تكون القدس عاصمة للاسرائيليين والفلسطينيين. (راجع ص١٦)

٧٣٦ مرشحاً بلدياً في زحلة

زحلة – "النهار":

اقفل منتصف الليل باب سحب الترشيحات في زحلة، فانسحب ٨٥ مرشحاً الى المجالس البلدية من أصل ٨٢١ فبقي ٧٣٦.

وأعلن فوز ٣ مجالس بلدية بالتزكية في مكسة والنبي أيلا وعنجر.

أما بالنسبة الى المخاتير فيذاع اليوم عدد المنسحبين.

"الرجل الذي سيغيّر كرة القدم"

انتخب امس المؤتمر الـ٥١ للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" المنعقد في باريس، الامين العام للاتحاد السويسري سيب بلاتر رئيساً جديداً له خلفاً للبرازيلي خوان هافلانج الذي يتولى الرئاسة منذ ٢٤ سنة من دون انقطاع. وانسحب منافسه رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الاسوجي لينارت يوهانسون في الدورة الثانية من الاقتراع. ووصف احد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم الـ١٦ التي تنطلق مساء غد، ميشال بلاتيني الرئيس الجديد بلقب "الرجل الذي سيغير كرة القدم".

وفي الصورة سيب بلاتر يحيي المؤتمر عقب انتخابه، وبدت الى جانبه نسخة من كأس العالم الذهبية (اب تيليفوتو).

(الرياضة ص ١٤–١٥)

لغة الحرب تطغى على الديبلوماسية في نزاع القرن الافريقي

استمرت أمس الجهود الديبلوماسية على وقع قرقعة السلاح لنزع فتيل التوتر في القرن الافريقي حيث تدور حرب بين اثيوبيا واريتريا سببها نزاع حدودي يعكس في الواقع أحقاداً قديمة بين البلدين المتجاورين اللذين كانا الى أمس قريب بلداً واحداً. ومع انه لم يسجل تطور ميداني كبير في الساعات الـ ٤٨ الاخيرة، فإن كل المؤشرات تضافرت لتنبئ بأن لغة السلاح تطغى على لغة الديبلوماسية وان الطرفين يستعدان ميدانياً ليحلا بالقوة ما يبدو أن الديبلوماسية الأميركية – الافريقية لم تفلح في حله بدليل أن الكلام الذي قيل في بوركينا فاسو حيث تعقد القمة الـ ٣٤ لمنظمة الوحدة الإفريقية لا يتعدى التمنيات ولا يشكل مبادرة سلام حقيقية.

وما زاد المخاوف أن مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية سوزان رايس التي غادرت واغادوغو الأحد بعدما اجتمعت مع وزراء خارجية أفارقة لم تتوجه إلى اديس ابابا أو اسمرة كما كان معتقداً بل عادت إلى واشنطن.

وكشف أمس مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي صامويل "ساندي" برغر أن الرئيس بيل كلينتون اتصل الأحد بالرئيس الاثيوبي نيغاسو غيداذا والرئيس الاريتري أسياس أفورقي "لدعوتهما الى تهدئة حدة التوتر".

ميدانياً، حشد طرفا الحرب قوات مشاة ومدرعات ومدفعية ثقيلة على جانبي الحدود البرية الممتدة ألف كيلومتر، بينما كان الهدوء المشوب بالخوف يسود أسمرة التي تعرض مطارها الجمعة والسبت لثلاث غارات شنها سلاح الجو الاثيوبي.

وصرح ناطق عسكري هولندي في لاهاي ان

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

وفاة الحاكم العسكري لنيجيريا وخلافته ظلت طي الكتمان

توفي امس الرئيس النيجيري الجنرال ساني اباشا بنوبة قلبية كما أعلن رسميون وعدد من اقاربه، ودفن في مدينة كانو.

وأعلن الوفاة رسمياً رئيس اركان الجيش النيجيري الجنرال عبد السلام أبو بكر مساء، وقال في بيان ان "رئيس الدولة قائد القوات المسلحة النيجيرية الجنرال ساني اباشا توفي فجر اليوم (الاثنين) وسيوارى اليوم في كانو مسقط رأسه" في شمال البلاد.

وشارك في الجنازة الآلاف من سكان كانو ونيجيريون حضروا من مناطق أخرى.

وأباشا الذي توفي عن ٥٤ عاماً من مواليد كانو، ثاني مركز تجاري في البلاد بعد لاغوس. ونقلت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون عن عائلته واقاربه أنه توفي اثر نوبة قلبية.

وكان الجنرال اباشا ألغى في الثاني من حزيران الجاري في اللحظة الأخيرة زيارة رسمية للاغوس "لاسباب طارئة".

ونشرت صحف نيجيرية في تموز ١٩٩٧ انه يعاني "مرضاً خطيراً"

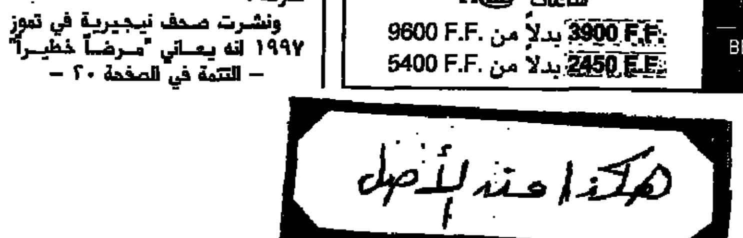
– التتمة في الصفحة ٢٠ –

واشنطن تعيد فرض عقوبات على بلغراد

واشنطن – و ص ف – اعلنت مساء امس الادارة الاميركية اعادة فرض عقوبات اقتصادية على بلغراد بسبب تصاعد موجة العنف في اقليم كوسوفو. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن ان واشنطن قررت مجددا تجميد الاستثمارات الاميركية في صربيا وتجميد ودائع حكومة يوغوسلافيا الاتحادية في الولايات المتحدة.

وكانت هذه العقوبات رفعت اثر تعهد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش التزام طريق الحوار مع ممثلي الاقلية الالبانية في اقليم كوسوفو. وقال روبن انه "أعيد العمل بالعقوبات مجدداً"، مشيرا من جهة اخرى الى ان "الاستعدادات العسكرية تتسارع لدى حلف شمال الاطلسي".

(راجع ص١٧)



رفع الحظر عن "القوات" يفيد صورة السلطة
التغييرات السياسية مستبعدة... والانتخابات بلدية

كتبت روزانا بومنصف:

أثار رفع الحظر الرسمي عن حزب "القوات اللبنانية" الذي حُلّ في ٢٣ آذار ١٩٩٤ واتاحة الفرصة امام اعضائه ومؤيديه للمشاركة في الانتخابات البلدية، بعدما كانوا ملاحقين حتى الامس القريب – اثار تساؤلات كثيرة في الأوساط السياسية عن مغزاه وأبعاده وخلفياته. وفي حين اعتبر البعض اشتراك عضو "قواتي" في مجلس بلدية العاصمة اشارة مهمة الى اعادة الاعتبار رسمياً الى هذا الحزب، ترى مراجع مسؤولة في سيطرة "القوات" على بلدية بشري والجوار مؤشراً رمزياً اكثر اهمية من شأنه اعطاء الحزب ثقلاً لا بل قاعدة معينة يرتكز عليها عملياً ممثلاً بشعبية في بشري والبلدات المجاورة، فضلاً عن انها تمكنه من الانطلاق منها للمنافسة السياسية إن في الشمال او في مناطق اخرى، في وقت خبا بريق افرقاء منافسين آخرين في هذه الانتخابات كحزب الوزير الياس حبيقة الذي لم يلحظ تمثيله في بيروت كما "القوات"، علماً انه يعتبر نفسه منافساً لها في الاشرفية خصوصاً.

وتعتمد المعطيات المتوافرة لدى مراجع رسمية في تفسير عملية رفع الغطاء، معطيين اثنين:

– ان الانتخابات البلدية والاختيارية التي تقررت بعد تأجيل العام الماضي انطلقت من خلفية اقتناع دمشق، الراعية عملياً للقرارين السياسي والامني في لبنان، بان لا داعي الى الخشية من ان تغير هذه الانتخابات السقف السياسي المحدد في لبنان. وهي ليست سوى انتخابات بلدية، اي لا تأثير لها عملياً في الامور السياسية والامنية ولن تتعدى مسؤولياتها الاطار الاجتماعي الانمائي، رغم ان اهل السلطة جميعهم خاضوا هذه الانتخابات باعتبارها معركة وجود ومصير. وهو ما يقود الى القول ان اي تغير في صورة الواقع البلدي لا يستدعي بالضرورة تغييرا او تعديلاً في صورة الواقع النيابي مستقبلاً، او حتى في صورة اي حكومة يتم تأليفها مطلع العهد الرئاسي الجديد (الكتائب شاركت في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ ولم تفز بأي مقعد نيابي او حكومي). لا بل ان البعض يبدو جازماً بالتأكيد ان عودة "القوات" الى الحكومة او الى تولي دور سياسي فعلي ليست بالسهولة التي يتصورها البعض. وقد ادت المطالبة في وقت سابق بتمثيل الحزب في الحكومة الى تشديد من دمشق على تمثيل "حزب الله" في المقابل، الأمر الذي لم تحبذه واشنطن مثلما لم تحبذ دمشق تمثيل "القوات"، فاستبعد الاثنان. وفي الخلاصة انها انتخابات بلدية ليس الا، ولا يجوز تحميلها اكثر مما يجب.

– ان الافساح في المجال امام تمثيل شعبي على المستوى البلدي يكسب الحكومة – ومن ورائها دمشق – صورة السلطة الحريصة على التوازن وتالياً على ابعاد شبح الاحباط والتضييق على المسيحيين على ما وُسم به هذا العهد، علما ان الحكومات التي تألفت حتى الآن خلت من ممثلين حزبيين للمسيحيين ولا يزال ينسب اليها التوازن والتمثيل الواقعي.

نقطة ايجابية للسلطة

في اي حال، سجلت مسألة التوازن في الانتخابات البلدية نقطة ايجابية في خانة السلطة يعبّر عنها الديبلوماسيون الاجانب المقيمون في لبنان بوضوح وصراحة. وقد شكلت هذه الخطوة، ولو رمزية، ما يمكن اعتباره اراحة لكاهل السلطة المثقل حتى الآن بآحادية المشاركة في الحكم وممارسة الصيف والشتاء تحت سقف واحد.

حزب "القوات اللبنانية" من جهته يرى مسألة رفع القيود عنه على انها مرحلة استكشاف وتلمس الطريق. فمن جهة يمكن تفسير هذه المسألة انها بديهية باعتبار ان احداً لا يستطيع ان يطلب من اهالي القرى، الى اي تيار او حزب انتموا، الا يشاركوا في انتخابات بلدية، وتالياً فهي خطوة طبيعية تركت فيها الامور على سجيتها، ربما لمعرفة موازين القوى في القرى والبلدات ورصدها، ولم يتم التدخل فيها لعدم اهميتها على مستوى القرار السياسي. ومن جهة اخرى لا يهمل الذين عادوا الى الواجهة في اطلالة الحزب بيروتياً بعض الاشارات الموحية الى رفع الغاء القيود، حين يفسح في المجال مثلاً امام الاحزاب او التيارات الممنوعة والملاحقة ان تنشط من اجل الانتخابات البلدية او حين يرفع "الفيتو" عن مشاركة الاحزاب في مجلس بلدية بيروت، والمقصود بهم من الجانب المسيحي "القوات" وليس الكتائب لانها منضوية في اللعبة السياسية اصلاً وتنتظر دورها.

ومع ان هؤلاء ينفون تلمسهم اي افق مستقبلي معين لخطوة رفع الحظر عن مشاركتهم في الانتخابات البلدية من لقاءاتهم ورئيس الحكومة رفيق الحريري الذي عمل على اشراكهم في اللائحة التي يدعمها في بيروت او من الوزير فؤاد بطرس الذي عمل بجهد على هذا الخط، فانهم يولون امرين اساسيين اهمية، الاول ان مشاركتهم في الانتخابات خطوة قد تليها خطوات اخرى او قد تتوقف عند هذا الحد وتالياً يجب الانتظار والترقب، حتى ظهور اشارات اخرى اكثر ايحاء، والامر الآخر كلام جانبي يتم التطرق اليه افرادياً او على مستويات شخصية عن مرحلة جديدة ستشهد اعادة تقويم شاملة لما آلت اليه تركيبة البلد بعد تسع سنين من اتفاق الطائف، وقد تجد ترجمة لها مع بداية عهد رئاسي جديد في تشرين الثاني المقبل.

في اي حال، بدا ان مشاركة "القوات" وتحقيقها بعض الانتصارات انعشا بعض الآمال ونفّسا بعض الاحتقانات كما سيظهر في مستقبل قريب. ولعل هذا هو المطلوب فقط في الوقت الحاضر.

برقية شكر من البابا الى الهراوي

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس برقية من البابا يوحنا بولس الثاني.

وجاء فيها: "تلقيت بتأثر كبير رسالتكم لمناسبة عيد ميلادي واشكر فخامتكم على العواطف التي عبرتم عنها حيال شخصي.

وانني اتوجه بأحر التمنيات لكم بالنجاح في خدمة مواطنيكم واتذكر زيارتكم الاخيرة للفاتيكان لمناسبة تطويب المكرم نعمة الله الحرديني، واستمطر بشفاعته لكم ولمعاونيكم البركات الالهية".

واستقبل الهراوي مطران اللاذقية للروم الكاثوليك فارس معكرون الذي وجه اليه الكلمة الآتية:

"اخذ الرب بيدكم وقاد خطاكم لخير البلاد والعباد، وجعلكم محامياً ومدافعاً عن حقوق كل انسان ورفاهه. واعاد بواسطتكم لبنان الى سالف عهده وازدهاره جاعلاً منه قبلة الشرق واكثر من رسالة للعالم كله.

لكل انسان حياة واحدة. وللحياة كلها وقفة جرأة ومحبة يقفها الانسان حيال ربه ونفسه ومجتمعه ووطنه، وانتم كنتم صاحب هذه الوقفة، بل القفزة النوعية المتميزة.

كلبناني الاصل احملكم كل يوم في صلاتي، وكسوري الخدمة ادعو كل يوم للتقارب والتفاهم والتحابب وسلام الشجعان. احببت ان اتشرف بزيارتكم لاحمل لكم هذه الكلمات النابعة من صميم القلب والضمير. اطال الله بعمركم لمجده تعالى ولمجد الوطن ولمجد كل المواطنين".

واستقبل الهراوي الدكتور جوزف نحاس وهو مهاجر من زحلة يشغل منصب عميد كلية العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا ومستشار شؤون الشرق الاوسط في اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري في واشنطن.

الحريري: الفائز في انتخابات بيروت التوازن والعيش المشترك

قال رئيس الوزراء رفيق الحريري ان الانتخابات البلدية والاختيارية التي اجريت الاحد الماضي في بيروت "اظهرت في وضوح ان صيغة العيش المشترك هي الاقوى، والفائز في هذه الانتخابات هو قيم الانفتاح والتوازن والعيش المشترك". مشدداً على اهمية النتائج "رغم ان قانون الانتخابات البلديات لا يأخذ في الاعتبار التوزيع الطائفي".

ورأى في تصريح امس لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان النتائج التي اسفرت عنها انتخابات بيروت "هي استفتاء اكد فيه ابناء بيروت التوازن والتوافق الوطني في العاصمة واثبتوا ان الحرب في لبنان ولت الى الابد".

وكان الحريري لازم امس دارته في قريطم وتتبع سير عمليات فرز نتائج الانتخابات في بيروت والجنوب.

في معلومات ديبلوماسية لبنانية
الاقتراح الاسرائيلي انهار تماماً بعد لقاء نتنياهو وأنان

كتب خليل فليحان:

تؤكد معلومات ديبلوماسية سقوط الاقتراح الاسرائيلي الاخير المتعلق بتطبيق القرار ٤٢٥ على غرار سقوط اقتراح "لبنان اولا" الذي كان اطلقه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لدى وصوله الى رئاسة الحكومة مع فارق وحيد هو أن الاول تضمن مشروعا خطيا بالتزام اسرائيل تطبيق القرار مشروطا بترتيبات امنية، فيما بقي "لبنان اولا" اعلاميا وغير خطي.

وقالت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان لبنان تلقى معلومات من باريس ونيويورك ان المشروع الاسرائيلي انهار بعد لقاء نتنياهو والامين العام للامم المتحدة كوفي انان في نيويورك اذ تبين ان تل ابيب بقيت على موقفها من ان القرار ٤٢٥ لا يمكن تطبيقه من دون ترتيبات امنية تجرى مع لبنان وتسبق التنفيذ، وهذا ما رفضه ليس لبنان وسوريا فحسب بل فرنسا وبريطانيا والمانيا الى دول اوروبية وعربية مؤثرة وفاعلة. وبقي الموقف الاميركي منه متقلبا. فالخارجية الاميركية هي مع تطبيقه كما ورد من دون التخلي عن اتفاق الطرفين، فيما ايده وزير الدفاع وليم كوهين ووصفه بانه ايجابي.

واضافت المصادر ان لقاء نتنياهو وانان قطع الامل الذي كانت تعقده فرنسا على الامين العام للامم المتحدة لانضاج الاقتراح الاسرائيلي وجعله مقبولا من لبنان وسوريا بادخال تحسينات عليه ووضعه على سكة التطبيق وهذا ما لم يقبل به نتنياهو. لذلك تعتبر باريس ان الاقتراح الاسرائيلي مات من دون ان تعلن ذلك كما بقي انان صامتا "وابلغ سرا الى وزارة الخارجية الفرنسية خيبة امله مما كان يخططه لتحريك هذا القرار الذي مضت على ولادته عشرون عاما من دون ان يرى النور"، واوحى وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين في ٣١ ايار الماضي لدى زيارته بيروت برفقة الرئيس جاك شيراك ان الامل ضئيل في استمرار السعي لدى اسرائيل لتطبيق القرار ٤٢٥ في هذا الظرف بالذات، وان نتنياهو غير مستعد لأي تنازلات مطلوبة وشح الكلام الاسرائيلي الديبلوماسي مع باريس في هذا المجال.

واعربت المصادر عن قلقها ليس فقط حيال السلبية الاسرائيلية في شأن القرار ٤٢٥ بل حيال المناخ الاقليمي في شكل عام والمسار التفاوضي الفلسطيني الاسرائيلي المجمد رغم اعطاء واشنطن الاولوية لهذا المسار في اي حديث عن السلام في المنطقة.

وتكمن السلبيات في احباط واشنطن قمة عربية مصغرة كان السعي اليها حثيثا وبلغ ذروته في اتصالات رفيعة المستوى تمت بين القاهرة ودمشق والرياض وعمان.

والخطوة الاميركية جاءت في اتصالات ديبلوماسية عاجلة تمت مع القاهرة وبواسطة موفد لما هو مساعد وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت للشؤون السياسية توماس بيكيرينغ وضغطت واشنطن على القاهرة للتهرب من التزام عقد اي قمة بذريعة اعطاء مهلة جديدة للخطة الاميركية الهادفة الى اعادة اطلاق المسار التفاوضي الفلسطيني الاسرائيلي ولأن نتنياهو اوحى ان المفاوضات الجارية قد توصل الى اتفاق مع الفلسطينيين. وهذا ما جعل الولايات المتحدة الاميركية تدعم اسرائيل في شكل مزدوج: الاول منع عقد قمة مصغرة كانت ستتخذ موقفا ضد اسرائيل وبالتالي لا يمكن واشنطن عدم اخذها في الاعتبار، وكذلك الافساح امام اسرائيل لمزيد من المناورة والمراوغة وعدم تقييدها بمهل.

ورأت المصادر ان المناخ الاقليمي مقلق ويجب التنبه الى اي مغامرة ديبلوماسية كانت ام عسكرية اسرائيلية جديدة ولا سيما ان اسرائيل عبرت عن انزعاجها الكامل لزيارة الرئيس الفرنسي للبنان وطلبت من بعض مسؤوليها مهاجمة نتائج تلك الزيارة ولا سيما بالنسبة الى تطبيق القرار ٤٢٥ والموقف الفرنسي المؤيد للموقف اللبناني كما لاحظت المصادر ان فرنسا غير مرتاحة الى التصرف الاميركي حيال المراوغة الاسرائيلية ودعمها لها. والانتقاد الرسمي الفرنسي لواشنطن لم يعد سراً بل ظهر الى العلن من دون التخلي عن التزام دعم المساعي الاميركية المبذولة وفي جديد المعلومات الديبلوماسية ان واشنطن طلبت من فرنسا ومصر التريث في بلورة الدعوة المشتركة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وتحديد مكان انعقاده وزمانه بحجة اكمال مساعيها لاقناع الفلسطينيين والاسرائيليين بالعودة الى التفاوض قد تلجأ الى اكثر من ذلك فتمنع حتى عقد هذا المؤتمر فيما فرنسا تبلغ سراً الدول انها عازمة على عقده في حال لم يحصل اي تقدم على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي حتى لو ادى ذلك الى تصادم مع واشنطن.

هل تعنف المواجهة في ايران ؟

الموقف هذا النهار

– ٢ –

التيار اليميني المحافظ الذي خسر الانتخابات الرئاسية في الجمهورية الاسلامية الايرانية قبل زهاء سنة، يقوم على قاعدة اساسية هي رفض "التغيير" من داخل النظام الذي يسعى الى تحقيقه التيار المعتدل بقيادة الرئيس محمد خاتمي. وينبع هذا الرفض من الخوف اولا على النظام الاسلامي في ايران. وهنا يعتقد بعض المحافظين ان الهدف الاساسي للرئيس خاتمي هو استعمال الديموقراطية والحرية واحترام حقوق الانسان والدستور واقامة المجتمع المدني من اجل تهيئة المناخات والاجواء عند الشعب الايراني لكي يتقبل مشاركة كل القوى والاتجاهات السياسية في ايران في الحياة السياسية، مؤمنة كانت بالنظام الاسلامي او معارضة له او محايدة حياله. وتاليا من اجل الحد من قدرة التيار المحافظ على التصدي لهذا التحول. والخوف ثانيا من تطبيع لعلاقة ايران بالمجتمع الاقليمي وبالمجتمع الدولي وخصوصا بالولايات المتحدة الاميركية. وهو لا ينبع فقط من اقتناع فعلي بضرر الاخيرة على النظام والعقيدة الاسلاميين، بل ينبع ايضا من اقتناع بان التطبيع، او على الاقل الانفتاح، يشلح المحافظين الذرائع التي استعملوا ولا يزالون يستعملون من اجل المحافظة على النظام. والخوف ثالثا على المرتكز الاول والاساسي لا بل الاكثر اهمية للنظام الاسلامي في ايران. ذلك ان تعهد المعتدلين احترام ولاية الفقيه، كون الدستور ينص عليها، لا يلغي امكان التخلي عنها بالطرق الشرعية. فالدستور قانون ويمكن تعديله بقانون اخر وان باكثرية كبيرة. والخوف رابعا على المصالح وعلى النفوذ التي اكتسبها اركان التيار المحافظ واعضاؤه خلال ممارستهم السلطة الفعلية منذ قيام الثورة ثم النظام الاسلاميين في ايران عام ١٩٧٩. وهو ايضا خوف على دور رجال الدين الذي قد يتقلص اذ قد يتحول من صاحب القرار الاوحد الى مشارك في صنعه وربما الى عاجز عن التأثير فيه او عن تغييره مستقبلا.

هل من حظوظ لمواجهة فعلية بين التيارين الايرانيين الناشطين من داخل النظام المعتدل والمحافظ؟

المواجهة حاصلة منذ عام، اي منذ تولي خاتمي مسؤوليات رئاسة الجمهورية. ويعبر عنها المعتدلون باعطاء المواطنين هامش حرية اوسع من السابق سواء في مجال الاعلام والصحافة او في مجال الثقافة والفن او في مجال التشدد في تطبيق القانون بطريقة لا تمس الحريات الاساسية للانسان او في مجال التظاهر تعبيرا عن آراء مختلفة ومتباينة. ويعبر عنها قائدهم او زعيمهم بمواقف انفتاحية على الخارج وفي الداخل وان باسلوب لا يستفز المحافظين ولا يمس "المقدسات" الفعلية.

اما المحافظون فيعبرون عن المواجهة نفسها بمواقف اعلامية متشددة واحيانا مناقضة لمواقف رئيس الجمهورية وهادفة الى افراغها من محتواها. ويعبرون عنها ايضا بتعبئة المؤسسة الدينية الحاكمة وخصوصا القائد والمرشد والولي الفقيه السيد علي خامنئي، وبتخويفها من عواقب الانفتاح والتغيير الحاصلين. ويعبرون عنها اخيرا باستعمال مفاصل القوة الحقيقية في ايران ضد المعتدلين مثل القضاء ومثل رعاية مجموعات من الحرس الثوري تظاهرات مناهضة للمعتدلين فيها بعض العنف.

لكن السؤال الذي يطرح في طهران وخارجها وعند الاوساط الديبلوماسية المعتمدة لدى الجمهورية الاسلامية الايرانية هو: هل تفلت المواجهة من الضوابط الموضوعة لها من اعلى المراجع في طرفيها وخصوصا من القائد خامنئي. او بحيث تصبح عنيفة؟ والجواب عنه يشير الى الآتي:

١– يتمتع الرئيس خاتمي زعيم تيار الاعتدال بذكاء كبير وبحنكة واسعة وبمعرفة عميقة للوضع الايراني، وبثقافة شاملة وبصلابة شديدة خلافا لما كان يظن كثيرون. ولذلك فانه لا يعتزم التراجع عن تطبيق سياسته وخصوصا انها لا تستهدف النظام الاسلامي في نظره ولا تتعارض معه. لكنه في الوقت نفسه لا يعتزم حرق المراحل ولا ينوي وضع التيار الآخر ورموزه في سرعة في زاوية لا يستطيعون معها الا اللجوء الى مفاصل القوة التي يملكون منذ قيام النظام الاسلامي. ذلك لن سلطته حتى الآن افقية، اذا جاز التعبير، اي نابعة من تأييد شعبي واسع. في حين ان سلطة التيار الآخر عمودية وضاربة في الارض كونها مستندة الى المؤسسة الدينية المحافظة في معظمها والى الجيش والحرس الثوري وقوى الامن والمخابرات وربما القضاء. وما فعله حتى الآن وما سيستمر في فعله هو استيعاب التيار الآخر او بعض المواقع فيه.

وهنا يعتقد البعض في طهران ان الرئيس خاتمي حقق نجاحا ملموسا في خطته الاستيعابية. ويعتقد ايضا ان رد فعل التيار المحافظ عبارة عن قتال تراجعي الامر الذي يوحي انه سيخسر المعركة في الوقت المناسب. ويعتقد البعض الآخر في العاصمة الايرانية ان الرئيس السابق للجمهورية الاسلامية ورئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام حاليا حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني يقوم بدور اساسي في المواجهة بين المعتدلين والمحافظين الغاية منه اما تسهيل مهمة خاتمي واما التحول "بيضة القبان"، كما يقال، او نقطة الثقل في النظام الايراني. علما ان هناك اقتناعا عند شخصيات ايرانية بانه لن ينجح في تحقيق الهدف الاخير لان تجربته في الحكم اظهرت انه عندما كان يواجه بتصلب المحافظين، وكان يوما يعتبر تغييريا، كان لا يكتفي بالتراجع بل يزايد على هؤلاء في المواقف.

٢– يستمر الرئيس خاتمي في تنفيذ سياسته وخطته ولكن من دون استفزاز وهو يعبر عنها امام زوار رسميين لطهران عربا واجانب. وما يقوله في هذا المجال انه ليس كل ما اخذ عن السلف صالحا. وانه من غير الجائز تطبيق اسلام القرن الثاني للهجرة. وان التغيير من مهمة علماء الدين. ويعطي مثلا على ذلك بالقول ان العلماء في ايران كانوا قبل زهاء ٣٠ عاما ضد منح المرأة حق الاقتراع. وهم اليوم امروا بذلك. وهذا يعني ضرورة التلاؤم مع العصر وعدم اعتبار كل امر سلفي مقدسا الا بعد تمحيص وتدقيق. ويجب ان يستمر دورهم هذا. وعلى عاتقهم وعلى عاتق غيرهم جعل ايران الاسلامية تواكب العصر وتقدمه من دون ان تصبح نسخة طبق الاصل عنه. ذلك ان لها هوية معينة وتقاليد معينة وتراثا معينا. وهذا ما لا يجوز التفريط به. ويعرف خاتمي ان المحافظين يسمونه احيانا غورباتشيوف ايران موحيا بذلك ان استمراره او استمرار سياسته سيؤديان الى القضاء على النظام الاسلامي الايراني، لكنه ينفي ذلك بكل جدية امام الجميع.

٣– لا يشك احد في ان في التيار المعتدل الذي يقوده خاتمي جهات عديدة مؤمنة بالاعتدال. ولا يشك احد في الوقت نفسه ان فيه جهات تتربص بالنظام الاسلامي وتحاول استغلال المواجهة البادئة لتصعيدها ودفعها الى الانفجار من اجل التغيير الجذري. ولا يشك احد ثالثا في وجود متحمسين فيه قد ينجرون وراء حماستهم ويصبحون تاليا مادة صالحة للاستغلال. وفي المقابل لا يشك احد في ان في التيار المحافظ جهات مقتنعة بالمحافظة على القائم وبرفض اي تغيير. ولا يشك احد ايضا في ان فيه جهات تريد المحافظة على مصالحها من خلال دعمه. ولا يشك احد اخيرا في ان فيه متحمسين قد تؤدي حماستهم الى التفجار. لذلك يحاول خاتمي اعتماد الحكمة والمرونة مع عدم التراجع في المبادئ. ويقول ان كل ما يسعى اليه هو المحافظة على حق ابداء الرأي والرأي المخالف عند الشعب الايراني في اطار القانون. ويحاول خامنئي نزع اي فتيل انفجار قد يكون موجودا او قد يزرعه احد ما لانه ليس في مصلحة النظام، ومن اجل هذا الهدف نزل الى الطلاب وخصوصا الجامعيين منهم. ذلك انه يعرف تمام المعرفة ان الطلاب كانوا سلاح الثورة الاسلامية يوم انطلاقها وبعده، وانهم قد يكونون سلاح الثورة المضادة وخصوصا اذا ووجهوا بالقمع على كل صعيد.

هل تنفتح ايران الاسلامية في عهد خاتمي على الولايات المتحدة الاميركية؟ او هل تسهل تطبيع العلاقات معها بعد طول قطيعة وعداء؟ وكيف هي علاقة ايران خاتمي بسوريا اليوم؟ وما هو دور لبنان في هذه العلاقة؟

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

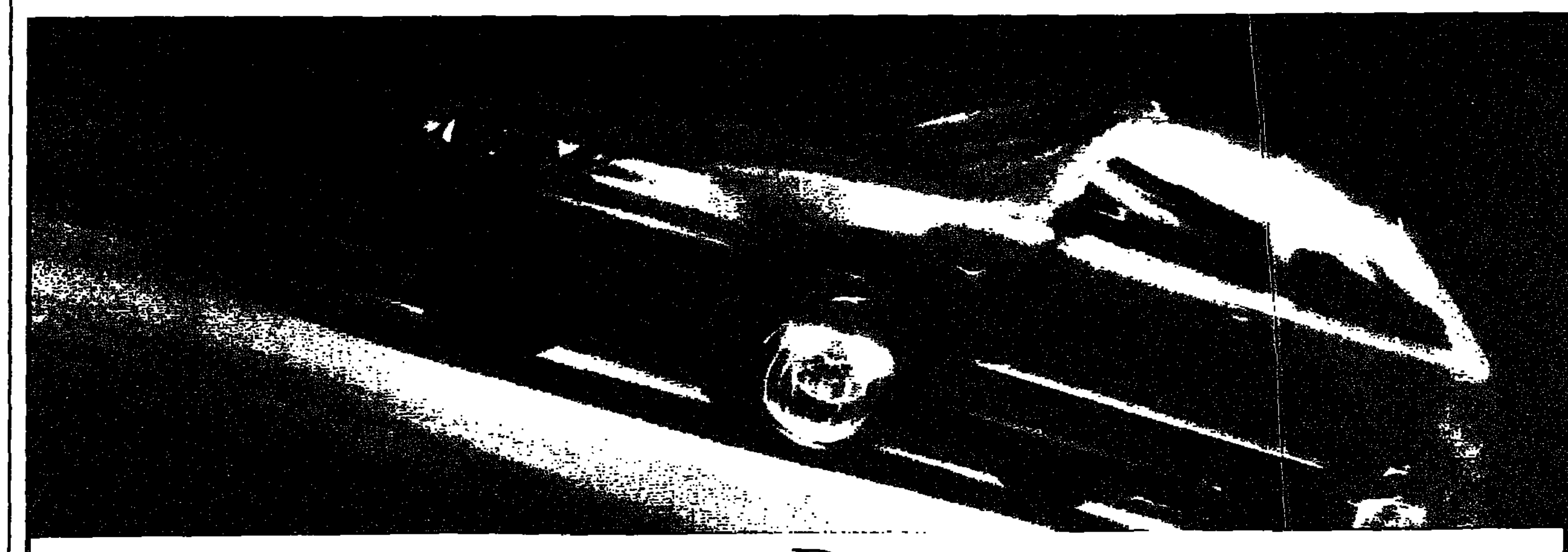
طلبت مراجع رسمية معرفة ما سوف يتضمنه تقرير الامين العام للامم المتحدة كوفي انان عند مناقشة التجديد للقوة الدولية في الجنوب.

من المسؤول؟

تتوقع اوساط سياسية ان تصعّد المقاومة عملياتها ضد اسرائيل بعد انتهاء الانتخابات البلدية والاختيارية.

لماذا؟

تتوقع "القوات اللبنانية" ان تفوز بعدد من المخاتير وبلديتين في محافظة البقاء.



مقاطعة الانتخابات النيابية جمعت المعارضين، والمشاركة في الانتخابات البلدية فرّقتهم

هل يجري التحضير لوفاق وطني تحت سقف الطائف في العهد المقبل فيصدر عفو عن جعجع ويعود الجميّل، ويبقى عون معارضاً على طريقته ؟

يمكن القول في رأي المراقبين، ان المقاطعة جمعت المعارضين في الانتخابات النيابية وفرقتهم المشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية، حتى ان الانتخابات النيابية ما كانت لتجمعهم وتوحدهم لو انهم قرروا المشاركة فيها، ولكان تشكيل لوائح موحدة لهم سببا لاختلافهم وتفرقهم.

لذلك فضلوا ان يناموا على امجاد المقاطعة على ان تفضح المشاركة خلافاتهم واحتمال تفرقهم، وهو ما حصل في الانتخابات البلدية، وباتت الخريطة السياسية بعد هذه الانتخابات تختلف عن تلك التي كانت بعد الانتخابات النيابية.

لقد تعذر على المعارضين، سواء من هم في الداخل او في الخارج، الاتفاق على تشكيل لوائح موحدة يخوضون بها الانتخابات البلدية ضد لوائح تدعمها السلطة أو يدعمها الموالون، وانما بهم يتفرقون بين متحالف مع لوائح تدعمها السلطة مع موالين لها، وبين متحالف مع من هم معارضون للسلطة ولكنهم ليسوا في خط معارضتهم ومؤيدين لمبادئهم وشعاراتهم. فرئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون تحالف في دير القمر مع الوزير وليد جنبلاط، وهذا التحالف قد يستمر في الانتخابات النيابية المقبلة حرصا على الوفاق والعيش المشترك في المنطقة.

وقد عارض العماد ميشال عون هذا التحالف في البدء ثم عاد ليعلن تقديره للظروف الموضوعية التي املت ذلك وتعاون الرئيس امين الجميل مع الوزير ميشال المر في الانتخابات البلدية في بعض قرى وبلدات المتن الشمالي وتحديدا بكفيا وهو ما عارضه حليفه العماد ميشال عون وانتقده، وخاض التيار العوني انتخابات بلدية جونيه وحده بلائحة غير مكتملة، في حين ايد حزب الوطنيين الاحرار لائحة هيكل الخازن. وتمثل تيار "القوات اللبنانية" في لائحة التوافق في بيروت المدعومة من السلطة، في حين تمثل تيار عون في اللائحة المنافسة لا لشيء سوى انها مدعومة من خصوم الرئيس الحريري وعلى رأسهم النائب نجاح واكيم، مع ان لا شيء يجمع هذا التيار في خطه السياسي ومبادئه وشعاراته مع اي من هؤلاء الخصوم سوى رفقة طريق لا تدوم اكثر من يوم واحد.

اما الرئيس امين الجميل والسيد دوري شمعون فأيدا المشاركة في انتخابات المختارين فقط دون البلديات.

خيبة امل

وهكذا صار لكل معارضة ليلى تغني عليها ولها تحالفاتها المستقلة عن الاخرى، بعضها مع السلطة، وبعضها الآخر ضدها، او لا هي مع هذا ولا هو مع ذاك.

وكان يمكن ان يكون للمعارضين من خارج السلطة والنظام عذرهم لو انهم قاطعوا الانتخابات البلدية والاختيارية لحجة ما، او انهم قاطعوا الترشيح فقط وتركوا لمناصريهم حرية الاختيار كما فعل عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده نظرا لما لهذه الانتخابات من عوامل عائلية تتداخل فيها وارتباطات وخدمات شخصية وصداقات.

ويمكن ايضا ان يكون لهؤلاء المعارضين دورهم المستقل عن كل اللوائح فيما لو انهم شكلوا لوائح موحدة تضم ممثلين لهم، ليس للفوز بل لمجرد احصاء يحدد الاصوات التي ينالونها في كل مدينة وبلدة وقرية، ولمعرفة حجم تمثيلهم الشعبي فيها.

اما وان الانتخابات البلدية والاختيارية التي فرقت المعارضين من خارج السلطة وشتتهم بعدما جمعتهم مقاطعة الانتخابات النيابية، فانهم باتوا يشكلون خيبة امل الشعب بهم، وحلقة مفقودة بينهم وبين جماهيرهم التائهة والضائعة والحائرة والتي لم تعد تعرف بما تجيب عن اسباب تفرقهم وتشرذمهم ولا استجابة خطبهم التي تصبح فارغة من اي مضمون عندما يكون الكلام شيئا والتصرف شيئا آخر، وهو ما يفرض اعادة نظر ومراجعة ليصبح المسار المعارض اكثر جدوى واكثر جدية، من داخل السلطة ومن ضمن النظام، بعدما كان عبثيا على مدى سنوات، من خارج السلطة ومن خارج النظام.

الواقع ان السلطة استطاعت ان تصمد في وجه المعارضين المقاطعين طوال ثمانية اعوام ونيف، وقد يكون لاصرارها على إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية من ضمن خطة مدروسة تهدف الى جعل هذه الانتخابات سببا لتفريقهم، وقد تحقق ذلك، بعدما عجزت عن تفريقهم في الانتخابات النيابية لأنهم اتفقوا على مقاطعتها واستجابت اكثرية الناخبين دعوتهم في انتخابات ١٩٩٢ ولم تكن الاستجابة واسعة في انتخابات ٩٦ لأن السلطة ومن وراءها عرفت كيف تستفيد من فقدان معارضين القدرة على الصمود من المقاطعة، وتشجيعهم على المشاركة في الانتخابات اقتراعا وترشيحا، بحيث بات لكل عائلة اكثر من مرشح "فزاد ترشيحهم عدد الناخبين وانكسرت المقاطعة ولو في حدها الادنى.

وتتوقع اوساط سياسية ان تكون مشاركة الكتائب بجناحيها الموالي والمعارض و"القوات اللبنانية" والوطنيون الاحرار في الانتخابات البلدية والاختيارية ترشيحا واقتراعا، مدخلا للمشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، وبداية للانخراط في الحياة السياسية بعد اعتكاف واستنكاف بفعل شعور بالاحباط والخيبة، وان تبدأ العودة الى احضان السلطة مع قيام العهد المقبل، فتتمثل هذه الاحزاب في اول حكومة يشكلها العهد، فتتحقق بهذا التمثيل حكومة الوفاق الوطني ولو في الحد الممكن.

وفي العودة الى احضان السلطة في العهد الجديد، وبعد تدجين، يصير العمل تحت سقف النظام وتحت سقف الطائف، وان بمعارضة تدعو الى تعديل هذا الاتفاق وتطويره ولكن تحت هذا السقف وضمن النظام ولا تستبعد الاوساط نفسها ان يصبح البحث في اصدار عفو عن سمير جعجع في مستهل العهد المقبل ممكنا، وكذلك عودة الرئيس الجميل الى البلاد دون عوائق تحقيقا للوفاق الوطني وثانيا للمشاركة في الحياة السياسية، بعدما تحققت هذه المشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية تحت سقف السلطة وداخل النظام وليس فوق سقفها وخارج النظام فيكون ذلك بداية تعامل مع الواقع ويبقى العماد عون يعارض وحده على طريقته ومزاجه ما دام يرفض التعامل مع واقع مفروض، ومع سلطة لا يعترف بها.

ان من نتائج الانتخابات البلدية السياسية المهمة، ليست من الرابح والخاسر فيها، انما تفريق المعارضين وتفكيكهم من خلال المشاركة فيها، ليبدأ مع العهد الجديد المقبل الوفاق الوطني مع من يريدون الوفاق تحت سقف الطائف، مع العمل على تعديله وتطويره من الداخل وليس من الخارج وفي اطار النظام.

اميل خوري

الحريري اطلع صفير على مسار الانتخابات في بيروت

تلقى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس، اتصالا هاتفيا من رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي اطلعه على مسار الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت.

واستقبل البطريرك سفير تشيلي اغناسيو غونزاليس سورانو وعرض معه العلاقات اللبنانية – التشيلية. ثم الشيخ وديع الخازن الذي اشاد بـ"الاجواء الديموقراطية التي سادت الانتخابات البلدية والاختيارية"، مثنيا على الدور الامني للجيش وقوى الامن. واعرب عن اعتقاده "ان الوعي البيروتي طغى واثبت ان وجه العاصمة هو دائما التوافق والتوازن".

وفي بكركي ايضا الشيخ سامي جرمانوس ثم النائب السابق فؤاد السعد فوفد فرنسي وآخر مشترك من "الاتحاد الاسلامي للخدمات الاجتماعية والثقافية" ومن مركز الصحة في كيبيك برئاسة الشيخ عبد الحميد سنو يرافقه المهندسان بسام كبارة ومحمد كريب الذين وجهوا دعوة الى البطريرك لزيارة كندا.

ثم استقبل البطريرك مطران الموارنة في سان باولو يوسف محفوظ ومطران ابرشية فرنكا اللاتينية في الولاية جورجانوس ماتيس.

وفد نيابي اوسترالي اليوم في بيروت

يصل ظهر اليوم الى بيروت، من دمشق، رئيس مجلس النواب الاوسترالي ايان فانكلير على رأس وفد نيابي من ستة اعضاء هم سيبوب هلفرسين، ديفيد ملاين، كيم كار، ميخائيل هاسن، بيتر غيبسن وستيفن ستارلاك. ويستقبله على الحدود اللبنانية – السورية في محلة المصنع نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائب عبدالرحمن عبدالرحمن.

مخيبر: القمة غير قابلة للتحقيق وجلاء اسرائيل يسمح بالحلول

اعتبر الدكتور البر مخيبر، رئيس "تجمع الجمهورية"، ان الدعوة الى عقد قمة عربية "غير قابلة للتحقيق"، وقال: "ان تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي يفتح الحلول لغيره".

سئل مخيبر رأيه في الدعوة التي وجهتها مصر والسعودية الى عقد قمة عربية، فأجاب: "ان هذا الاقتراح هي نظري غير قابل للتحقيق نظرا الى الفارق الكبير بين ما وصلت اليه العلاقات الاسرائيلية وبعض الدول العربية لناحية السلام الذي اصبح واقعا ملزما لهذه الدول. وما تستلزمه القمة من شروط غير قابلة التحقيق اضافة الى جواب جلالة الملك حسين عما تقدم به طالبا القمة عن شروط اذ قال باختصار كلي: "لا يمكن الرجوع الى الخلف في عملية السلام".

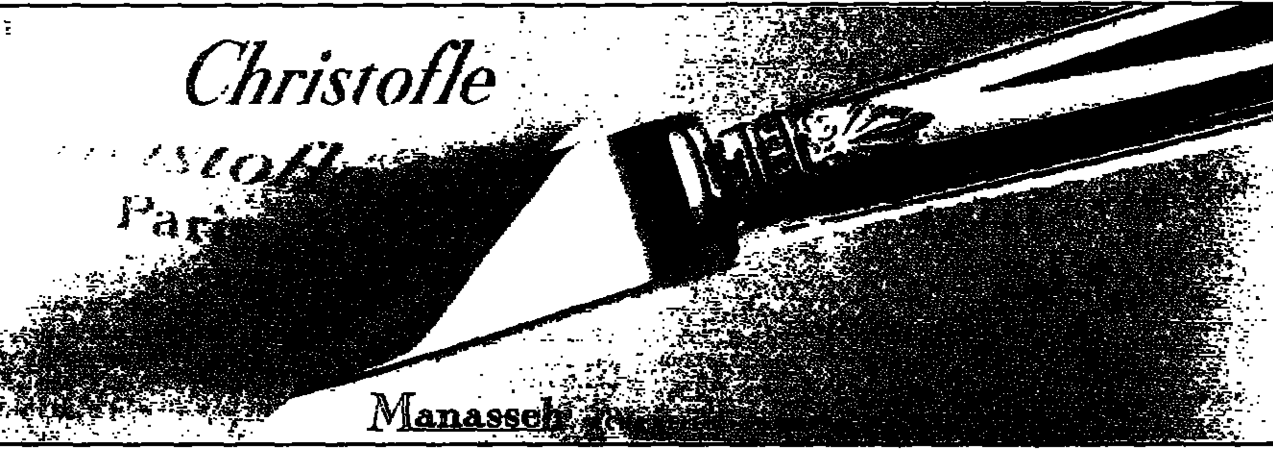
وعن رأيه في مقررات مؤتمر باليرمو قال: "ان مؤتمر باليرمو هو في الاساس دعوة الاتحاد الاوروبي الى مؤتمر اقتصادي يقضي بمشاركة دول البحر المتوسط في شركة بنيوية مع الاتحاد الاوروبي ومن ثم كان مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بيروت الذي اقر اقتراحا بالعودة الى مفاوضات سلام على اسس مفاوضات مدريد السابقة بغية انهاء الصراع العربي – الاسرائيلي.

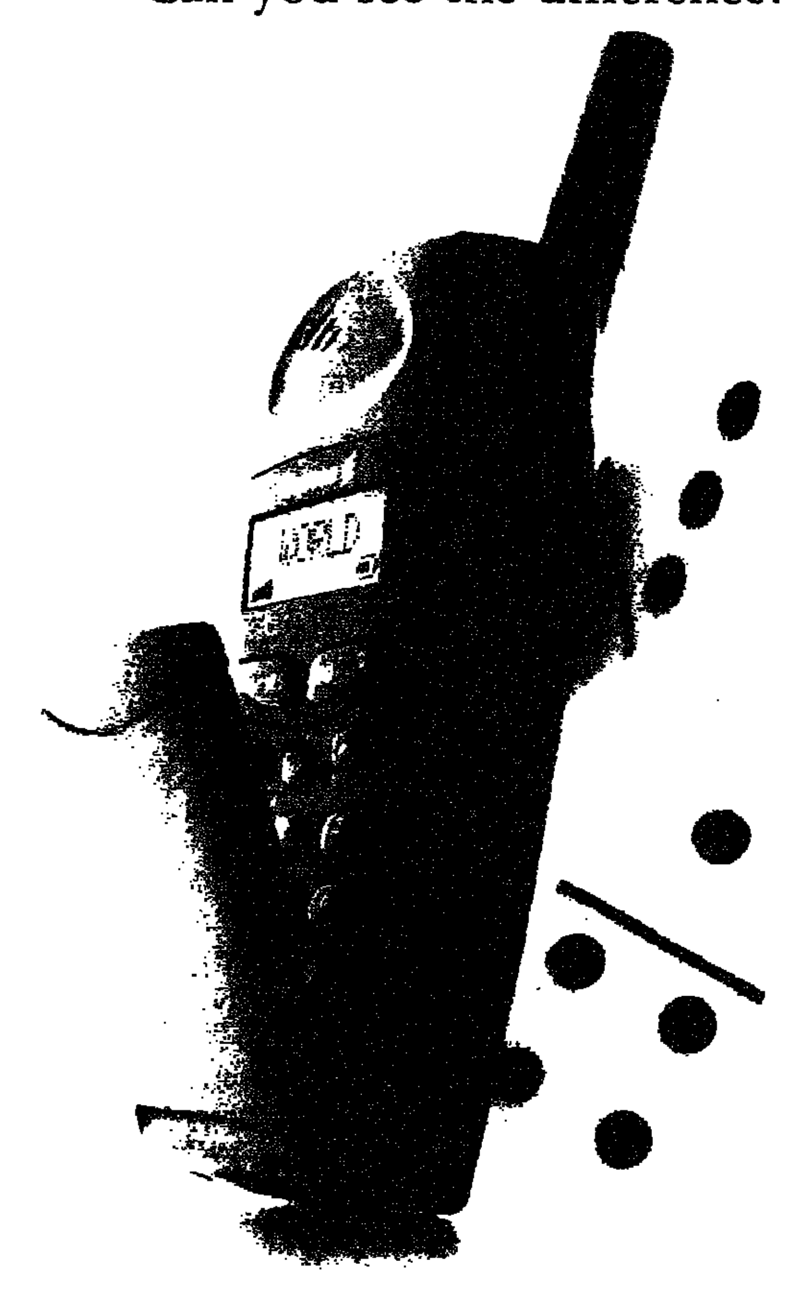
ان هذا الاقتراح قد يكون صحيحا وفاعلا بخصوص فلسطين وسوريا في اطار القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، اما في ما خص لبنان فان سلامه متعلق بالقرارين ٤٢٥ و٤٢٦ ومتعلق حصرا بتنفيذ هذين القرارين، وان الخروج عن هذين القرارين هو الغاء لهما وجر لبنان الى مفاوضات لا تعنيه من قريب ولا من بعيد، وفي اعتقادي ان تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي يفتح ويسهل الحلول لغيره".

وعن الطرح القائل ان لا سلام من دون حل شامل قال: "من اين تأتي بهذا الحل الشامل الذي، عمليا، لم يعد قائما لان هذا الحل الذي يدعونه شاملا اصبح مجزءا، فمصر والاردن في حال سلام شامل مع اسرائيل والتفاوض الفلسطيني مرتبط باتفاق اوسلو والحكم الذاتي وقد بدأ التنفيذ بانسحاب اسرائيل من غزة وبيت لحم واقسام اخرى وان الولايات المتحدة تعمل ناشطة على عودة الضفة الى الحكم الذاتي الفلسطيني بمراحل. والسؤال الكبير الذي يطرحه اللبنانيون اليوم على حكومتهم واصدقائهم المتبرعين بابقاء الوطن الصغير لبنان محتلا ومطلوبا ان تجيبنا عن كل ما تقدم ونحن حاضرون لمناقشتها في كل وسائل الاعلام التي تشاءها".

في ملحق "حقوق الناس" الصادر عن "النهار"، غدا:

- عمالة الاولاد: قانون للتطبيق
- عقوبة الاعدام:
  - تاريخها، اسبابها، حالتها في العالم
  - آراء حقوقيين وجامعيين فيها
  - ماذا وراء ظاهرة "فرجة الموت"؟
- قضاء: محكمة العدل الدولية
- بلديات: القانون، وصحة التمثيل الديموقراطي
  - المرشحات
- الزواج المدني:
  - اين اصبحت عريضة الطلاب؟
  - قضية: مشاكل انعقاده في الخارج
- قوانين، مراسيم، قرارات







الأحمر يجتاح العاصمة

الشباب يعبّر عن رأيه... بالحبر الأحمر.

منذ أسبوع فقط إستفاقت العاصمة على حملة إعلانية تمنع لصق الإعلانات، مما أثار الشائعات وزاد قلق المواطنين وتساؤلاتهم.

هل سنواجه مرّة أخرى حصاراً إعلانياً مثل قرار آب ١٩٩٦؟ هل سنعيش على ذوق الآخرين؟ ماذا عن حرّية الرأي؟

تساؤلات وتساؤلات ما لبث أن جاء الردّ عليها بعد أيّام معدودة، إذ اجتاح شبّان وشابّات شوارع العاصمة مسلّحين بالحبر الأحمر مطالبين بحقّهم في التعبير عن رأيهم.

المبدأ واحد: "عيش كلّ لحظة من حياتك!"

"عيش كلّ لحظة من حياتك!". هذا ما أرادوا أن يُفهموه للجميع، ففرضوا آراءهم بكتابات حمراء عريضة غطّوا بها لوحات الإعلانات ذاتها التي منعت "لصق الإعلانات".

أمّا أسلوبهم الفنّي فهو الغرافيتي، الفنّ المنتشر في شوارع أكبر مدن العالم. وقد استعانوا به اليوم لينشروا شعارهم، شعار جوني والكر رد ليبل الويسكي السكوتلندي الرائد في العالم.

وشعارهم واحد: "عيش عا ذوقك!" (بيان)

استبق النتائج الرسمية واعلن ارقامه

بري: لـ "امل" ٧٣ بلدية في الجنوب القرار في النبطية بيد "حزب الله"

المصيلح – "النهار":

اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري ان النتائج غير الرسمية في الجنوب اظهرت فوز حركة "امل" بغالبية المجالس البلدية والمراكز الاختيارية باستثناء النبطية "حيث اصبح القرار بيد "حزب الله"" قائلاً ان التحالفات التي دخلتها "امل" "ليست قليلة بل معدمة".

وحيا في مؤتمر صحافي عقده في دارته في المصيلح مدينة صور "عروس المدن ومرضع التاريخ" التي فرزت تلقائياً وبشكل كثيف جداً لائحة العيش المشترك من دون اي تدخل خارج عن اطار التنافس المشروع الانتخابي، وهي بذلك توجه دعوة الى من تبقى من اهلنا المسيحيين في الجنوب ليعودوا الى ديارهم ومواطنهم الاولى والى مراكز ولادتهم. صور التي جعلت الفارق بينها وبين الاعلى في لوائح المنافسين سوراً لا يمكن تسلقه وان يكن بمثابة الاسكندر". كذلك وجّه رئيس المجلس شكره "لاهلنا في الجنوب الذين حملوا انفسهم هذه المرة على متن جرافة الشعب بعدما استغنوا عن المحدلة لادارة شؤونهم بانفسهم واختيار من رأوا مناسباً لاكمال مسيرة الانماء والتحرير بدعم من حركة "امل" وكتلة "التحرير والانماء"".

وتابع: "اما وقد حصدت كتلة التحرير جميع عواصم الاقضية فلا ننسى مدينة النبطية الصامدة التي خرقت باربعة من لائحتنا ونالوا اعلى نسبة من الاصوات ما عدا الاستاذ مصطفى بدر الدين، اعتقد ان السبب لعدم نجاح البقية منهم هو التشطيب الذي حذرنا منه وهذا يتبين من نتائج اصوات الذين خرقوا اللائحة. ولنا موعد آخر مع النبطية التي تبقى عاصمتنا وعاصمة محافظتنا. نكرر ما قلناه في تبنين وفسر خطأ آنذاك: من كانت اسرائيل عدوه فهو عدو كاف، وكنا نتمنى ان تكون المنافسة بشكل توافقي وهذا هو السبب الاساسي لعدم ترشيح احد من الحركيين. ما هي البدعة؟ ان تنظيماً سياسياً او حزبياً يقول ان عناصره يجب الا يترشحوا لمركز بلدية. هؤلاء يفهمون السياسة من التنظير والقراءة وتنسوا ان اي بحر واي سهل واي تنظيم سياسي هو دائماً الشعب والايام كفيلة ان تعلمهم وهذه احدى النتائج التي حصلت نتيجة هذا القرار. اما الذين اختاروا قتالنا اي التنافس السياسي فقد كنا نتمنى ان يكون بعد التحرير من اسرائيل وليس سراً ان ٩٩ في المئة من جميع التنظيمات والاحزاب والفئات وقفت ضد حركة امل في الجنوب".

واكد بري ان التحالفات التي دخلتها "امل" ليست قليلة بل معدمة: "مثلاً هناك تحالف بين الحزب القومي او حزب البعث وحركة امل وهذا معروف وحركة امل اعلنت انها لا تريد ترشيح حزبيين فمن باب اولى انها لا تريد ترشيح حزبيين عند الآخرين. انا اتحالف مع القوميين ولكن لا يمكن ان اعاملهم بشكل مغاير لحركة امل، لذلك لم ندعم ترشيحاتهم.

نحن شكلنا لائحة في جرجوع والقوميون شكلوا لائحة وحصل تنافس ونجح ابو غسان المقلّد وسقطنا نحن والاكثرية في جرجوع صارت للقوميين. حصل خلاف في الرأي في هذا الامر ولكن هذا لا يفسد الود. الجنوب طوال عمره خزان حقيقي للاحزاب والبعض اعتبر هذا القرار ضد حزب الله لكن هذا خطأ لان القرار كان مع الشعب الذي هو خزان لكل الناس. فاذا سمحت بأن تشارك الاحزاب كلها ماذا يحصل؟ اذا كانت المعركة ضد الناس انتمينا، واذا قررنا التحالف تكون النتيجة خلافاً على نسب التحالف وتصبح البلديات مجلساً وطنياً قديماً".

وعن انتخابات بلدية بيروت قال انه "لا يمكن تطبيق القاعدة على كل شيء. من ناحيتي لم اميز بين بيروت والضاحية والجنوب. وفي الضاحية خضنا معركة تحالفات مع اهل الضاحية ورغم فشلنا بقينا على موقفنا. وفي بيروت رشحنا اشخاصاً مستقلين عن الحركة. وفي بلدية بيروت اعتبر ان الرئيس الحريري مثل الحزبيين بنسب ضئيلة (...) لا يجوز ان نبني الطابق الثاني قبل الطابق الاول. وكنت افضل الف مرة الوصول الى اللامركزية الادارية واجراء تقسيمات جديدة للبلديات والمدن حتى نستطيع ان نقدم تمثيلاً اكثر التصاقاً بالشعب. مثلاً: "بلدة الغازية التي كان فيها مختار واصبح فيها مختاران، من ينتخبهما؟ البلدة كلها. فكيف ذلك. مجدل سلم ليس فيها بلدية بل ٣ مخاتير نجحت فيها حركة امل كلها وكان يفترض ان ينتخب كل حي مختاره، يفترض ان يكون هناك تقسيم للبلدة الى ٣ احياء والا ما معنى ان يكون فيها ٣ مخاتير. اما لو حصل التقسيم على اساس الاحياء لكان كل حي له مختار. بلدة تبنين مقسمة احياء وكل حي له مختار وقد نجح المخاتير بالتزكية. هذا النقد ليس للسلطة التنفيذية. لكن مجلس النواب كان له وجهة نظر في هذا الاطار".

النتائج

واعلن ان النتائج التي في حوزته "دقيقة واكثر دقة من النتائج الاولية التي صدرت في الصحف" وهي كالآتي:

"عدد المخاتير: حركة امل والمقربون ١٤٦، المستقلون ٢٥، "حزب الله" ولوائحه والاسعديون ٥٠، واليسار خمسة مخاتير.

عدد البلديات التي للقرار المستقل لحركة امل هي:

١٦ في قضاء النبطية – ١ في قضاء مرجعيون (قبريخا) – ٩ في قضاء بنت جبيل – ١٣ في قضاء صور – ١٤ في قضاء صيدا والمجموع ٥١ بلدية. اتكلم على البلديات ذات الطابع الشيعي. اذا اضفنا اليها البلديات في شرق صيدا وقضاء جزين يكون المجموع العام لحركة امل وكتلة الانماء والتحرير ٧٣ بلدية من اصل ٩٧ في الجنوب.

اما البلديات التي للاخوة في حزب الله فهي: ١٠ في قضاء النبطية – ١ في قضاء بنت جبيل – ٣ في قضاء صور – ٤ في قضاء صيدا – فيكون العدد ١٨ بلدية في الجنوب.

اما عدد بلديات القرار المتوازن فستة لنا وستة للتحالف ضدنا. ويكون المجموع اضافة الى صيدا، ٩٧ بلدية".

اضاف: "هذا الامر يجعلني اقول مرة اخرى ان ما حصل هو للامس وغداً ويوم آخر. اهنئ الجميع من الذين نجحوا سواء انتموا الى خط امل او خط الاخوة في حزب الله، والحزب الشيوعي او القومي (...). هذه البلديات هي الانماء والمساعدة الى التطور والصمود في الجنوب. نحن الآن غير الامس نشد على ايدي الجميع، ونعتبر ان اي بلدية نجحت هي بالقرب نفسه من البلدية التي ساهمنا في انجاحها. والبلديات التي اختارت خطنا هي في تصرف الجميع. مرة اخرى من ناقش اسرائيل عدوة فهو عدو كاف (...) عام ١٩٩٦ حرصت على التحالف مع الجميع في الجنوب. وكل شيء له معطى جنوبي يؤلف وحدة داخل لبنان. لذا تكلمت عن قانا وعن ١١ آذار سنة ١٩٩٢ لم تكن الكنائس اقل كرماً من المساجد لتفتح ابوابها لكل اهلنا. هذا اللاصق اللبناني اكثره جنوبي. كنا دائماً دعاة تحالف والآن ايضاً. والتنافس شريف وهذا ما حصل بالامس".

وأكد ان "نتيجة الانتخابات البلدية دقيقة واكثر دقة من النتائج الاولية التي صدرت في الصحف. وزارة الداخلية ستصدر غداً او بعد غد النتائج والمسائل معروفة. واسماء البلدات التي هي لنا ولاخواننا في الحزب: في بلدات اذا اعتبروا انه بمجرد نجاح مرشحين او ثلاثة لهم فهي لهم فهذا خطأ. وهذا الامر بالنسبة الى جرجوع فهي ليست لنا ولا لحزب الله بل نجح فيها الاخوة القوميون ولذلك وضعناها في لائحة الخط المستقل. في البلدات التي هي للاخوة في حزب الله مثل حداثا فيها ٩ افراد للحزب و٣ لنا. برعشيت مثلاً ٧ لنا و٨ لهم واعتبرتها لهم لان القرار بيدهم. نحن نحكي المسائل التي لنا بشكل صاف".

وعن مدى تطابق كلامه مع المعلومات الاعلامية قال انه "في بلدية النبطية، الاستاذ مصطفى بدرالدين ليس من حزب الله بل متحالف معه. ونحن خرقنا اللائحة باربعة اشخاص. والاستاذ محمد جميل جابر حل ثانياً. وهذا لا يمنع ان قرار مدينة النبطية صار بيد الاخوة من حزب الله وهذه المدينة لهم ولو اننا خرقنا. في صور الفرق بين اعلى شخص من المنافسين لنا واقل شخص في لائحتنا ١٥٠٠ صوت". وعن سبب تجيير هذه النتائج قال، "هذا الامر لا نعلق عليه بل نقول الاشياء كما هي. بما ان عدد البلديات في الجنوب، بما فيها صيدا، هو ٩٧ بلدية، وبما ان المجموع العام الذي نلناه هو ٧٣ فيمكنكم ان تقدروا ان النسبة تفوق الـ ٧٧ في المئة لخط حركة امل وهذا الامر ليس جديداً علينا بل كان يحصل سنة ١٩٩٢ وسنة ١٩٩٦ ولكن كان يخفى ضمن التآلف واحياناً كانت تتحمل حركة "امل" ان تشطب وتبقى تمسك التحالف. وسنبقى على هذه المسيرة لاننا مسؤولون عن وحدة لبنان وفي قلبه الجنوب، ولاننا مسؤولون عن وحدة الجنوب وفي قلبه لبنان وهذا الكلام نقوله دائماً علناً".

وفي ختام مؤتمره وجه بري تحية الى الجيش وقوى الامن الداخلي ووسائل الاعلام والافراد الماكينة الانتخابية التابعة لحركة "امل" على ادائهم "الفاعل".



الرئيس بري في اثناء مؤتمره الصحافي متوسطا الوزير حميد، وعبيد. (امون حديد)

عاصمة التوازن وميزان الديموقراطيه

انتخابات بيروت والجنوب هي "عمل ضخم في البناء الوطني في كل لبنان"، كما يقول الرئيس رفيق الحريري. واذا كانت النتائج التي صدرت والطريقة التي حصلت فيها المعارك الانتخابية، أكدته مراهنات بعض الناس وأحبطت خطط الاخرين على المدى المنظور، فان مفاعيلها الوطنية أكبر بكثير من مجرد انتصار تيار سياسي على تيار آخر. فهي الاثبات الاوضح على ان اللبنانيين تخطوا الحروب ورواسبها ونتائجها على مختلف الصعد البشرية والعمرانية والاجتماعية والطائفية والمذهبية، ولم تعد هذه تعيش الا في عقول البعض ونفوسهم ممن لم يستوعبوا حتى الآن اهمية الانتخابات الحرة الديموقراطية التي جرت في العاصمة وأدت الى تثبيت التوازن الوطني والعيش المشترك وكسر الحواجز النفسية، كما يكرر رئيس الحكومة فرحا بهذا الانتصار اللبناني الكبير.

والانتصار الذي حققه رئيس الحكومة رفيق الحريري في "عاصمة الديموقراطية" كما يقول، ما كان ليحصل بهذا الوضوح، وبهذه المعادلة الكيانية لولا الجهد الكبير الذي قام به، لانه كان يعرف ان اي خلل في التوازن سيؤدي الى كارثة وطنية، لأن الناس عوض ان تعمل على ترسيخ وحدتها، كانت فقدت الامل في وطن موحد.

والذين عرفوا كيف "تدخل" رفيق الحريري، لانجاح التوازن في العاصمة، لمسوا كم كانت المهمة صعبة ومضنية، فلم يكن سهلا تأليف لائحة التوافق على الشكل الذي رست عليه الا بعد كثافة من الاتصالات والاجتماعات التي فاقت تلك التي ادت الى تأليف "لائحة قرار بيروت" النيابية وخوض انتخابات ١٩٩٦. ولم يكن سهلا ان تقتنع الناس بأن الحرب انتهت وان التوجهات السياسية لكثير من القوى السياسية التي كانت تتقاتل في ما بينها وعلى ارض بيروت، أجرت اعادة نظر لكل سياساتها وطروحاتها التي كانت سلاحها خلال الحروب التي تعاقب على العاصمة وأدت الى هذا الشرخ الطائفي والمذهبي والسياسي العميق الذي حاولت بعض القوى تغذيته خلال الفترة التي سبقت الانتخابات ورافقتها.

ومن غير رفيق الحريري كان قادرا على جمع رجال الدين السنة في دار الفتوى ومحاورتهم مدى ساعات للتوصل الى صيغة تطوي صفحة الماضي، وتفتح صفحات جديدة للوحدة والعيش المشترك، مقدما بالتفصيل اين هي مصلحة العاصمة والوطن، المسلمين والمسيحيين في كل ذلك. ومن غير رفيق الحريري كان قادرا على جمع ممثل "الجماعة الاسلامية" في اللائحة مع ممثل تيار "القوات اللبنانية" في الاشرفية؟ ومن غيره كان يتمكن من التحالف مع "حزب الله" في بيروت اليوم، بعد المعارك التي خاضاها ضد بعضهما البعض في الانتخابات النيابية الاخيرة، وفي الانتخابات البلدية في الضاحية الجنوبية؟ كل ذلك حصل بسبب الاصرار والمثابرة على ان لحمة الوطن هي على المحك، وان الائتلاف في سبيل التوازن، يكسر نهائيا الحاجز الطائفي. وهو ما حصل فعلا.

هكذا كان "تدخل" رفيق الحريري في انتخابات بيروت. واعتبر نفسه وكل ابناء العاصمة هم اولياءها وحرصاء على وحدتها. ومن هذا المنطلق أسرع رفيق الحريري الى حمل النتائج غير الرسمية لهذه الانتخابات الى كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والمطران الياس عودةوالوزير السابق فؤاد بطرس ليزف اليهم تحقق الرؤيا التي حلم بها مع من عاونوه على الصعيد الوطني في هذا الانجاز.

أما في الجنوب الذي اعتبر حتى الامس القريب منطقة حساسة والصراع السياسي فيه، قد يؤدي الى كوارث أمنية ونتائج وخيمة على الصعيد الوطني، فقد جرت الانتخابات البلدية فيه بأبهى صورها الديموقراطية، بتنافس التناقضات السياسية وتحالف التقدميين مع السلفيين، والمستقبلي مع المحافظ وبقايا الاقطاع السياسي، كل ذلك تحت سقف الصراع الديموقراطي الحر الذي قبلت به جميع القوى التي خاضت هذا الاستحقاق.

والرئيس نبيه بري الذي كان له شركاء في الانتصار الجنوبي، هم الخصوم في السياسة، له الحق أن يدعو مسيحيي صور الى ان يعودوا الى بلداتهم بعدما لبوا الدعوة الى المشاركة في العملية الانتخابية، بعدما نصروه على خصومه في صور العزيزة على قلبه. فبالعيش المشترك الذي تحقق في صور التي لم تشهد صراعات طائفية طوال الحرب، بل هجرها بعض اهلها طوعا واختيارا، ستعود صور الى وداعتها وصفاء التوازن الوطني فيها، لتواجه هي وكل الوطن الصمود [illegible] في وجه الهجمة الاسرائيلية.

وما حصل في صور والنبطية، كذلك تجسد في صيدا، حيث جاءت النتائج متوافقة مع طموحات كل الطوائف والمذاهب في المدينة ومتناقضة مع كل طروحات الساعين الى الخلل الوطني تأكيدا لرفضهم صيغة الكيان والنظام القائمين.

واذا كان التوازن الوطني تجسد في مختلف المناطق اللبنانية، طوعا واقتناعا لا إكراها، فان استمرار الحديث عن ضرورة تعديل قانون الانتخابات البلدية، بحيث يأتي التوازن بالنص، يخالف رأي رئيس الحكومة، فهو الداعي الى قانون انتخابات نيابية يكبر الدائرة الانتخابية، ولا يصغرها لأن التصغير يكون على قياس الطوائف والمذاهب يأتي بدعاة الشحن الطائفي والمذهبي ويؤدي الى التباعد ولا يساعد على الانصهار الوطني.

نبيل ناصر

استغرب عدم تحرك "لجنة القدس"

ميشال اده: عافية وطنية عميقة اثبتها لبنان في الانتخابات

اعتبر وزير الدولة ميشال اده ان لبنان "اثبت عبر الانتخابات البلدية والاختيارية عافية سياسية وطنية عميقة الدلالات". ورأى ان مشاركة بعض المسؤولين الرسميين في الانتخابات هي "في صلب الممارسة الديموقراطية". ودعا من جهة اخرى العرب الى مزيد من التضامن مع لبنان وسوريا في مواجهة اسرائيل.

وقال امس معلقا على الانتخابات البلدية والاختيارية التي اجريت الاحد في بيروت والجنوب والنبطية: "مع انتهاء المرحلة الثالثة من انتخابات المجالس البلدية والاختيارية في بيروت ومحافظتي الجنوب والنبطية، اثبت لبنان عافية سياسية وطنية عميقة الدلالات. فقد عبرت هذه الانتخابات عن ممارسة ديموقراطية حقيقية مثالية برهنت فيها الحكومة عن حيادها الكامل. فلا ضغط، ولا تلاعب، ولا تزوير، ولا اي تدخل في التأثير على خيارات الناخبين من كل اجهزة الدولة.

اما مشاركة بعض المسؤولين الرسميين في هذه الانتخابات وخوضهم اياها بصورة ديموقراطية صريحة، فهي حق شرعي لهم، واكدت بدورها الطابع الديموقراطي الذي اتصفت به هذه الانتخابات. ان مشاركة المسؤولين في مواقع السلطة في انتخابات نيابية او بلدية امر في صلب الممارسة الديموقراطية. وهم فيها كغيرهم من المشاركين امام احتمالات الربح والخسارة. وهذا نهج ديموقراطي متبع في اعرق البلدان ديموقراطية. فالمستشار الالماني هلموت كول على سبيل المثال، خاض الانتخابات من موقعه الرسمي. وكذلك الرئيس جورج بوش الذي خاض انتخابات الرئاسة الاميركية وخسر. ورئيس الحكومة البريطاني جون مايجور عرف الامر ذاته. وكذلك الرئيس جاك شيراك ورئيس الحكومة (السابق) آلان جوبيه في فرنسا. والرئيس بيل كلينتون خاض الانتخابات الرئاسية لولاية ثانية وربح. ذلك ان الاساس هنا ليس عدم مشاركة مسؤولين رسميين في الانتخابات، بل الاساس الا يجري تسخير مؤسسات الدولة وادارتها واجهزتها لخدمة الحملة الانتخابية لهذا المسؤول او ذاك. الاساس ان تمارس الحكومة حيادا تاما لا غبار عليه، وهذا ما حصل فعلا في الانتخابات البلدية، وفي بيروت والجنوب خصوصا. وهو انجاز نوعي حقيقي يسجل للحكومة الحالية بكل فخر واعتزاز تستحق فعلا التهنئة عليه".

وتحدث عن السياسة الاسرائيلية قال: "اذا كان اللبنانيون قد انصرفوا خلال هذه الانتخابات الى القيام بهذا الواجب الوطني بصورة تدل على عافيتنا الوطنية ومنعتنا الديموقراطية الداخلية، فهذا لا يعفينا من تشديد انتباهنا ويقظتنا الى الدلالات الخطيرة جدا لما تتخذه الحكومة الاسرائيلية حاليا من مواقف، ولما ترتكبه من جرائم في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ممعنة في سياستها الصهيونية لتهويد القدس بكاملها، وللاستيلاء على الاراضي الفلسطينية كاملة. ففي الوقت الذي ابدت فيه اخيرا بعض الاصوات – من عرب وغير عرب – تفاؤلا ما باحتمال التوصل الى اتفاق اسرائيلي – فلسطيني، وطالبت باعطاء المزيد من الوقت للمساعي الجارية في هذا الخصوص، اذا بـ(رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو ينبري شخصيا لتكذيب هذه الاصوات والاعلان بالفم الملآن ان اليهودا والسامرة (الضفة الغربية) اراض اسرائيلية، وان لا انسحاب اسرائيليا منها.

وهو بذلك يتابع اعطاء الضوء الاخضر للمستوطنين الصهاينة، ويدفعهم الى احتلال بيوت الفلسطينيين وطردهم منها.

ان ما جرى اليوم (امس) في القدس والقمع الاسرائيلي بالحديد والرصاص والنار للاحتجاج الفلسطيني السلمي على طرد الفلسطينيين من بيوتهم في حي سلوان، والذي وقع ضحيته كثير من الجرحى، من بينهم السيد فيصل الحسيني، ليس مجرد تصرفات هوجاء لقبضة من المتطرفين المهووسين، بل هو سياسة يومية واستراتيجيا واضحة المعالم، صريحة الاهداف، تتابعها حكومة نتنياهو بكل اجرام وغطرسة. وبازاء هذه السياسة الماضية في تهويد القدس وفي الاستيلاء على فلسطين كاملة وابقاء الاحتلال الاسرائيلي الاراضي العربية المحتلة الاخرى، فاننا ندعو الاشقاء العرب الى مزيد من التضامن معنا ومع سوريا في سياستهما الواحدة الحكيمة التي تشكل الطريق الوحيد لفرض تبدل نوعي على سياسة الحكومة الاسرائيلية. بل ان المطلوب من الاشقاء العرب، ولاسيما من الذين ما زالوا يأملون في تغيير ما في مواقف نتنياهو وينتظرون ويجددون انتظارهم لهذا التغيير، في الوقت الذي يؤكد نتنياهو متابعته السياسة العدوانية ذاتها، ان يغيروا هم من استمرارهم في سياسة التهاون والتساهل والانتظار. آن الاوان للتراجع عن هذه السياسة التي تشكل بالنسبة الى العرب جميعا خطأً قاتلا وتشجع نتنياهو في المقابل على مزيد من التصلب الصهيوني والغطرسة العنصرية. فاذا لم يلتف العرب جميعا حول التضامن مع لبنان وسوريا، ومع صلابة موقفهما الواحد في عدم الرضوخ والاستسلام امام اسرائيل، واذا لم يغير بعض العرب من اعتماد سياسة التهاون والتساهل والانتظار تجاه نتنياهو، فلن يكون نتيجة ذلك غير الكارثة التي لن تستثني بلدا من البلدان العربية، واذا لم تتحرك الآن لجنة الدفاع عن القدس، فمتى اذا اوان تحركها الذي طال انتظاره؟".

نقيب الصحافة يشهد لحياد السلطة: بيروت انتصرت على التعصب

اعتبر نقيب الصحافة محمد البعلبكي ان ما اسفرت عنه الانتخابات البلدية في بيروت "اعطى العالم كله الدليل الانصع على انها عاصمة الحرية والنور والرقي وعاصمة الروح الوطني الراسخ والمتعالي على الاهواء الشخصية والمنتصر دوماً على رياح التعصب والانكماش وكل المحاولات الخبيثة لتشويه وجهها الحضاري المتألق. ويحق لبيروت ان تعتز بما انجزته الاحد، كما يحق للبنان كله ان يفخر بعاصمته التي كانت ولا تزال وستبقى درة العواصم، بما كرسته من صيغة لبنان الفريدة بكل ما تنطوي عليه من رسالة حضارية او انسانية سامية".

وقال في بيان اصدره اثر زيارته رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الداخلية ميشال المر: "ان الامن والحرية والحياد والشفافية التي تميزت بها هذه العمليات بفضل التدابير والاجراءات والتوجيهات الحازمة التي اعطيت للمسؤولين عنها تشهد عليها الاعلام اللبناني وكل المواطنين على اختلاف فئاتهم واتجاهاتهم وانتماءاتهم، بمثل ما شهدوا لقوى الجيش اللبناني وسائر القوى الامنية، بما وفرته من اجواء السلامة والهدوء والانضباط الكلي وممارسة حق الاقتراع لكل المواطنين بكل حرية واطمئنان بعيدا عن اي لون من الوان الضغوط. وهي تجربة يجب الاعتراف بان وزارة الداخلية بكل اجهزتها، وعلى رأسها الوزير المر، حققت فيها نجاحا مشهودا يتمنى كل لبناني ان يتحقق مثله في اي عملية انتخابية مقبلة".

وهنأ جميع الزملاء الصحافيين والاعلاميين الذين فازوا في الانتخابات، وكل الزملاء الذين غطوا الانتخابات.

وكان البعلبكي استقبل السفير الياباني ملتسو شيرو هو ريغوشي الذي اعرب عن تقديره للصحافة اللبنانية وما تتمتع به من حرية، واكد تأييد بلاده لموقف لبنان في نزاعه مع اسرائيل وضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥.

واوضح السفير الياباني انه تبنى اقتراحا لبعلبكي باصدار السفارة نشرة اعلامية بالعربية والفرنسية والانكليزية تحمل بصورة دورية آخر اخبار اليابان.

ثم استقبل امين مكتب الاخوة العربي الليبي علي محمود ماريا الذي اكد موقف بلاده "المؤيد للبنان في نضاله لتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي، ودعوة الرئيس القذافي العرب جميعا الى التضامن الفعلي والجهاد المشترك لازالة كل آثار الاغتصاب الصهيوني لحقوقهم القومية" ونوه بما قدمه لبنان ولا يزال يقدمه "من تضحيات كبرى نيابة عن كل العرب".

"حزب الله" يرد على بري:

النتائج مناصفة بيننا وبينه

رد رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد على ما ورد في المؤتمر الصحافي لرئيس مجلس النواب نبيه بري، فأكد "ان هناك مناصفة بين حزب الله وحركة "امل" في الجنوب على مستوى المجالس البلدية وهناك تفوق كبير للحزب على مستوى المخاتير والمجالس الاختيارية".

فقد عقد امس رعد مؤتمرا صحافيا في مقر الوحدة الاعلامية للحزب، وهنأ في مستهله الجنوبيين "على انجازهم الاستحقاق الانتخابي البلدي بجدارة وبأهلية كشفت زيف الهواجس والمخاوف التي كانت تثار سابقا عندما يطل كل استحقاق انتخابي في الجنوب".

وقال: "بعضهم يحاول ان يموه اعلاميا النتائج التي صدرت عن صناديق الاقتراع ليضفي انتصارات وهمية تخص فريقا من دون الآخر. نحن لا نريد من المعركة الانتخابية تحديد الاحجام السياسية للافرقاء، لكن ما كشفته صناديق الاقتراع في الاستحقاق الانتخابي البلدي كشفت ان هناك مناصفة بين "حزب الله" وحركة "امل" في الجنوب. وهناك تفوق كبير للحزب على مستوى المخاتير والمجالس الاختيارية. لقد قيل ان هناك ٥١ بلدة شيعية فازت فيها حركة امل، وهذا غير صحيح، وربما اضيفت الى ٣١ او ٣٢ بلدة ٢٠ بلدة شكلت فيها لوائح بالتزكية. وذكرت مصادر "امل" قبل الانتخابات ان هناك بلدات تقرب من ٢٠ بلدة فازت فيها لوائح تزكية، ولوائح التزكية عادة تتم بالتوافق بين الافرقاء السياسيين وممثلي العائلات المرشحة. وفي ارقامنا ان هناك ٧٧ بلدية شيعية في الجنوب منها ٤ بلديات شكلت لوائحها بالتزكية هي: خربة سلم، قعقعية الجسر، صفد البطيخ والبابلية، وايضا هناك ٣ بلدات كانت نتيجتها المناصفة بين اللائحة التي يدعمها حزب الله واللائحة التي تدعمها حركة امل وهي: قبريخا، دير قانون النهر والشهابية. كذلك ثمة ثلاث بلدات اخرى لم تتنافس فيها حركة امل ولا حزب الله وانما تنافس فيها الاهالي بمعزل عن الحركة والحزب ومنها القصيبة والغازية وتبنين، يصبح المجموع ١٠ بلدات. اما بلدة كفررمان فليس فيها اي عضو بلدي لحركة امل بل فاز فيها الشيوعيون و"حزب الله" لذا تبقى لدينا ٦٦ بلدية شيعية جرى التنافس فيها بين اللوائح المدعومة من الحركة والحزب.

وفاز الحزب في ٣١ بلدية هي: جويا، معروب، ياطر، القليلة، بلتوليه، عيتيت، الغسانية، تفاحتا، البازورية، السلطانية، برعشيت، حداثا، النبطية الفوقا، صير الغربية، جبشيت، حاروف، كفرصير، كفرتبنيت، عربصاليم، كفرملكي، جرجوع، حومين التحتا، النبطية، النميرية، الشرقية، دير الزهراني، المروانية، الدوير، عنقون وزوطر. فيما حركة امل فازت بالبلديات الباقية. اما بالنسبة الى اعضاء المجلس البلدي، فهناك اعضاء من حزب الله واعضاء دعم ترشيحهم الحزب ووصل الى المجالس البلدية في قرى الجنوب ٤٣٦ عضوا مدعوما من حزب الله مباشرة، في مقابل ٤٠٣ اعضاء دعمتهم حركة امل.

وعلى مستوى الاختراقات والاختراقات المضادة للوائح، اخترقت لوائح الحزب او تلك التي يدعمها بـ٣٨ عضوا، فيما اخترق حزب الله والعائلات لوائح حركة امل بـ١٥ عضوا. واود ان اشير الى انه قبيل الاستحقاق الانتخابي البلدي في الجنوب قيل انه ممنوع ترشيح حزبيين وليكن هذا الاستحقاق اهليا والناس تتنافس في ما بينها، ولكن نقرأ النتائج وكيف يوظفها بعضهم الآن قائلا "فازت حركة امل" وهذا يعني ان الاهالي قد استخدموا لمعركة تخوضها حركة امل والمكاسب تعود للحزبيين، والاهالي هم سلاح المعركة. وكنا واضحين من البداية في القول ان هذه المعركة تنافسية فليشارك فيها الحزبيون والناس، لكن ممنوع مصادرة خيار الناس.

بعض القرى لم يحصل فيها تنافس بين امل وحزب الله ولا يجوز ان نصادرها كلها ونحسبها على حركة "امل"، فهذا يعتبر تعسفياً وغير صحيح على الاطلاق، لاننا نحن وحركة "امل" تجنبنا في الاصل التنافس فيها، وخصوصاً القرى غير الشيعية حيث كان التنافس بين لوائح اهلية وتزكية في معظمها. فلماذا نحسب نتائج هذه القرى لحساب فريق دون فريق آخر حتى ندعي انتصاراً لم نصنعه نحن؟

اما القول ان كل الاحزاب تحالفت ضدنا، فجوابنا عنه انتم تحالفتم مع كل الاحزاب، وهناك شواهد كثيرة على التحالفات: "امل" مع الشيوعيين في كفرصير مثلاً، تحالفات حصلت بين "امل" والشيوعيين والقوميين والبعثيين في الدوير، تحالفات حصلت من تحت الطاولة بين "امل" والشيوعيين في الزرارية وفي عدلون، وتحالفات حصلت بين بعض الناس الذين كانوا محسوبين على التيار الاسعدي وقد انشقوا عنه الآن، اما نتيجة توظيف او نتيجة اغراء او نتيجة خيارات جديدة. ايضاً حصلت تحالفات بين امل والاسعديين، اي ان لكل قرية وكل بلدة ومدينة خصوصيتها.

وكذلك ادعاء الانتصار في مراكز الاقضية. مراكز الاقضية المحررة في الجنوب هي صيدا وصور والنبطية. كيف انتصرت حركة امل في صيدا؟ بقيت صور والنبطية ونحن انتصرنا في النبطية وهم في صور. اما ان نستحضر الاسكندر المقدوني، فنحن نستحضر صمود اهلنا تحت مواقع الاحتلال في بلدة النبطية والقرى المحاذية لها".

اضاف: "على مستوى المخاتير: اثنين دعمتهم حركة امل ونجحوا ٤٧ مختاراً، وحزب الله فاز بـ١٢٧ مختاراً، وهناك مخاتير اصدقاء مشتركون وعددهم ٣٠. كذلك ثمة ١٥ مختاراً نجحوا بالتزكية و٧ مخاتير منوعين، منهم حزبيون ومنهم غير شيعة.

ما نريد ان نقوله ان هناك حواضر مهمة نجح فيها حزب الله ولوائحه، ولم يقتصر نجاحه على القرى والبلدات، لان البعض قال انه انشغل في العواصم الكبرى للجنوب ولا يهم امر البلدات الصغيرة. ونحن نقول ان من ينجح في البلدات الصغيرة والكبيرة ايضاً هو حاضر في الجنوب. ولقد نجحت لوائح حزب الله في النبطية وجبشيت وكفرصير وجويا والبازورية، اي ان الامر ليس مقتصراً على العساكر والقرى الصغيرة ولن نمثل النجاح الآخر، وكأنه لا اهمية له، فهذا غير صحيح، بل على العكس.

اما في شأن الاختراق الذي حصل في النبطية، فالجميع يعلم ان اللائحة التي اعلنها حزب الله بقيت شاغرة في مقعدين اي ان هناك اثنين من الذين نجحوا كنا نريدهم ان ينجحا، ودعمناهما انتخابياً وان كانوا على اللائحة الثانية، فبالتالي تم الاختراق في النبطية باثنين وليس باربعة عملياً".

وتطرق الى نتائج صور، قال: "نحيي وقفة ابناء صور في مواجهة الاحتلال وفي التزام خيار المقاومة، وهذا ما ظهر جلياً في ارتفاع نسبة المؤيدين للحزب الذي كان مغيباً بسبب تضليل اعلامي مورس طويلاً على حزب الله في تلك المدينة. ونعتز بالاصوات التي دعمت لائحتنا في مدينة صور، ونعتبر ان هناك تقدماً كبيراً على مستوى التأييد لهذا الخط المقاوم في الجنوب.

وما دامت الارقام بدأت تذكر في الاعلام نذكر لارقامنا الواقعية الصادقة بعيداً عن مصطلحات المحادل والجرافات، لاننا حتى الآن لم ننته من تصحيح الانطباع السيء الذي افرزه مصطلح المحدلة في السابق في اذهان الناس. والآن "طلعلنا مصطلح جرافة، كأن هذا العهد لا يعرف الا المقاولات.

اما في بيروت فقد فاز مرشح حزب الله الحاج امين شري وحل في المرتبة التاسعة بين الـ٢٤ مرشحاً. وربحنا ١٠ مخاتير من ١٠ في الباشورة، و٥ من ٨ في زقاق البلاط، وفي المصيطبة فاز مرشح واحد مدعوم من حزب الله، وفي المرفأ كذلك، والمجموع للحزب في بيروت ١٧ مختاراً".

ترحيب نيابي بانتخابات بيروت والاقتراع للتوازن الوطني فيها

تواصلت امس ردود الفعل على الانتخابات البلدية والاختيارية.

● النائب محمد يوسف بيضون: "قبل حصول هذه الانتخابات انصب همنا وكلامنا وتوجهنا على اعطاء رسالة الى كل المواطنين في بيروت نلفتهم فيها الى معنى الانتخابات البلدية في بيروت التي تجري للمرة الاولى على اساس عدم اعتماد التوزيع الطائفي للمقاعد. فكان همنا الاكبر ايصال ١٢ عضوا مسيحيا من اصل ٢٤، باعتبار ان العدد الاكبر من الناخبين ينتمون الى الطائفة الاسلامية. وجرت الانتخابات واظهرت انه لا تزال ثمة رواسب في نفوس البعض من هنا والبعض من هناك تعيدهم الى الاجواء غير السليمة التي لا تراعي قواعد البلاد او أسسها. فتركت هذه الفئة غرائزها تتحكم فيها وراحت تصوت للمرشحين المنتمين اما الى فئتها واما الى تياراتها السياسية التي لا تلتقي مع مصلحة لبنان. فكان عملنا ان نعيد الكرة لجعل الادراك والعقل يتحكمان بدل الغرائز، وكنت امسك قلبي وانا اتلقى الاتصالات الهاتفية التي تكرس بعض هذه التوجهات. ولكن، ولله الحمد، اظهر البيروتيون انهم على مستوى آمال البلاد وطموحها، فعبروا عن رأيهم واختاروا من يريدون ان يقترعوا الى جانبهم. وقيل الكثير عن ان اللوائح معلبة، وانا لا اقول كذلك. اللوائح ليست الا وسيلة لاعطاء المواطن المجال لكي يختار ويعرف من يختار وبخاصة في ما يتعلق بانتماءاتهم الطائفية والمذهبية. فلولا هذه اللوائح لما تمكن المواطن من معرفة من هو هذا او ذاك. في الامس لم يقترع المواطن للشخص انما للبنان ولممثلين يعتبرهم اكفياء لتمثيله في مجلس النواب (...)".

● رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية النائب تمام سلام عبر عن اعتزازه الكبير "بما حققه ابناء بيروت في الانتخابات البلدية من عطاء ووفاء ومحبة وتفان واخلاص كامل"، وقال في الاحتفال الذي اقامته رابطة قدامى المقاصديين في بيروت: "ان المقاصد تحملت مسؤولية المجتمع الاسلامي باكمله في بيروت وخارج بيروت، لأن الاسلاف والاجداد ركزوا هذه القاعدة وبنوها حجرا حجرا، وهم الذين علمونا ويحرصون على الاخلاق وعلى المحبة والعطاء، وهذه الصفات لازمت وتلازم كل المقاصديين".

ونوه بـ"تفاني ابناء بيروت في ترابطهم وتماسكهم لتعزيز الوجوه الوطنية وتأكيدها في الانتخابات البلدية التي جاءت على مستوى الضمير الحي عند ابناء هذه البلاد والروح المقاصدي الصحيح".

● النائب حسين يتيم: "تحت شعار "٧ حزيران كلنا نقترع للعيش المشترك"، مرت بسلام المرحلة الثالثة من مراحل الاستحقاق للمجالس البلدية والاختيارية، وتحت هذا الشعار، خرج ابناء بيروت يعبرون عن رأيهم بحرية كاملة.

ان بيروت اثبتت انها عاصمة الديموقراطية وتستحق منا جميعا تحية اكبار، فهي المدينة العريقة التي حاصرتها في مثل هذه الايام من العام ١٩٨٢ دبابات العدو الاسرائيلي وطائراته، وقد انتفضت في حينه، واخرجت العدو من شوارعها، وها هي اليوم تقول كلمتها، مخلفة وراءها سنوات الحرب المدمرة ومتطلعة بأمل الى المستقبل الموعود، مستقبل الانماء والاعمار، هذا المستقبل الذي يرسم لها دورا حضاريا مميزا على عتبة الالفين. لقد كان الاحد يوم بيروت، يوم عاصمة الديموقراطية، بحيث خرجت ست الدنيا من مستنقع الحرب، ونفضت عنها الغبار، واثبتت بشكل حضاري انها مرآة الوطن، فرسخت التوازن وعززت العيش المشترك وصانت الوحدة الوطنية (...)".





المر في مؤتمر صحافي تعليقاً على انتخابات الاحد:
معركة ديموقراطية كرّست الوفاق الوطني

أبدى وزير الداخلية ميشال المر في مؤتمر صحافي عقده مساء امس في وزارة الداخلية، ارتياحه لاحترام التوازن في الانتخابات البلدية والاختيارية التي تمت اول من امس الاحد في محافظات بيروت والجنوب والنبطية. واوضح ان "المرشحين المسيحيين على لوائح بيروت نجحوا جميعا، كذلك في صيدا وصور. وثبت ان وعي القيادات السياسية والناخبين في هذه المناطق ادى الى وصول الجميع وتبديد المخاوف من عدم تأمين مقتضيات الوفاق الوطني وعدم تمثل مختلف الفئات في البلديات".

وكرر المر تأكيده على حياد السلطة معتبرا النتائج خير دليل على حرية الانتخاب "ففي بيروت خرقت اللائحة التي يؤيدها رئيس الحكومة ونجح عبد الحميد الفاخوري، كذلك في صيدا نجح اسامة سعد، ودخل عدة افرقاء المجلس البلدي في النبطية. وتمثلت ارادة الناخبين من دون أي تدخل للسلطة التي قامت بدورها في الحفاظ على الامن وسلامة العملية الانتخابية".

وشكر المر المدير العام لوزارة الداخلية والمحافظين الذين أمنوا العملية الانتخابية من الناحية الادارية واشار الى دور وسائل الاعلام التي كانت "العين الساهرة على رقابة العملية الانتخابية من خلال انتشارها في اقلام الاقتراع لتنقل صورة ما يجري للمواطنين". ووصف المعركة بالديموقراطية التي شهد لها اللبنانيون والعالم العربي وكذلك دول العالم كله.

عن مكننة فرز نتائج الانتخابات لتفادي التأخير والاخطاء، اوضح ان "الموضوع اثير منذ عام وعرض مشروع المكننة على مجلس الوزراء وتقرر لحظ اعتماد قيمته ١٧ مليار ليرة، لكنه ترك للانتخابات المقبلة بسبب التقشف في موازنة عام ١٩٩٨". واعتبر انه "من الضروري ان تلحظ الحكومة الاعتماد اللازم في الموازنة المقبلة على الرغم من التقشف" وأكد ان كل الفئات اللبنانية في جبل لبنان والشمال وبيروت شاركت بكثافة اكبر من الانتخابات النيابية وتمثلت في المجالس البلدية.

وعن وجود القوى الامنية في مناطق البقاع الاحد المقبل اكد انه "سيكون مثل بقية المحافظات، ولن يتغير أي شيء في التدابير الامنية من وجود اساسي للجيش وقوى الامن. فعنوان هذه الانتخابات في مراحلها كافة كان "من دون ضربة كف" وسيبقى كذلك في مرحلته الرابعة في البقاع، والعمليات الادارية ايضا" ووعد بزيارة البقاع الاحد المقبل موضحا ان جولته امس الاول في الجنوب "شملت قعقعية الجسر على بعد ٣٠٠ متر من الحدود مع العدو الاسرائيلي ولا نخاف الا الله...".

واعتبر انه من حق المنتصرين التعبير عن بهجتهم بشرط "الا يستفزوا او يتحدوا الآخرين، والا يطلقوا شعارات تسبب الاحتكاك مع الافرقاء الآخرين او الاضرار بممتلكاتهم".

وتعليقا على التقارير التي نشرتها الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات قال: "هذه الجمعية نشرت المخالفات قبل حصول الانتخابات" ووصف التقارير بأنها كاذبة وغير واقعية كما حصل في الانتخابات النيابية الماضية، موضحا ان "لجنة الشكاوى في وزارة الداخلية لم تتلق اي شكوى او اعتراض وكل ما يقال ليس اكثر من "كثرة حكي"".

ويذيع مدير عام الداخلية عطاالله غشام اليوم نتائج بقية القرى في الجنوب والنبطية.

ب.س


الوزير المر في مؤتمره الصحافي ليل أمس.

زائران لبيروت من اوروبا الشرقية
وزير الخارجية البلغاري ونائب وزير الخارجية اليوغوسلافي

من المقرر ان تصل الى بيروت السابعة والنصف مساء اليوم وزيرة الخارجية البلغارية ناديجدا ميهايكوفا في زيارة للبنان تستغرق ٤٨ ساعة ويرافقها وفد ديبلوماسي وصناعي وسياحي.

وتتناول محادثات ميهايكوفا عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان هناك تحضيرات لوضع بروتوكول بين وزارتي خارجية البلدين يهدف الى التعاون وتنسيق المواقف ثنائيا بالنسبة الى القضايا المطروحة وهو قيد الدرس بين بيروت وصوفيا.

وستلتقي الوزيرة البلغارية الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري ووزيري الخارجية والاقتصاد فارس بويز وياسين جابر كما تزور وسط بيروت.

الى ذلك يصل الى بيروت الخميس المقبل نائب وزير الخارجية اليوغوسلافي رادوسلاف بولايتش على رأس وفد يضم مدير ادارة الشرق الاوسط وافريقيا في الخارجية دوشبان سيمونيفيتش و١٦ من رجال الاعلام. وتستمر زيارته ثلاثة ايام يلتقي فيها المسؤولين الكبار ويجري محادثات في وزارة الخارجية في اطار تنسيق العلاقات في المجالين السياسي والاقتصادي. وتأتي زيارة المسؤول اليوغوسلافي للبنان ضمن جولة شملت عمان وسوريا.

احتفال لـ"القوات" في الأشرفية طبول وهتافات وأمنية تجمعهم


"ميصة" ومتلفات لـ"الحكيم" قبل الانطلاق.


صور لبشير الجميل وسمير جعجع مرفوعة وعلى السيارات... واعلام "القوات".

طليعة الموكب في الاشرفية.


سركيس يتقبل تهنئة.


مالك.


ماضي يعطي توجيهاته قبل انطلاق موكب "القواتيين". (علي حسن)

كتبت هالة حمصي:

كأنما عادت ايام عز "القوات اللبنانية"، وكما في حلم انفجر كل شيء دفعة واحدة: الضحك، الرقص، القبل، التهاني، المصافحات، التزمير، قرع الطبول، هتافات "الحكيم"، التصفيق، صور مؤسس "القوات" بشير الجميل وقائدها سمير جعجع. ومثل الحلم عاد كل شيء الى سابق عهده ساعات واجتمع الشمل على امنية واحدة تجمعهم: "عقبال الـ...".

وكانوا يفهمون على بعضهم.

اجواء الانتصار والفرح هيمنت على المركز الانتخابي لعضو "لائحة التوافق البيروتي" جوزف سركيس في الاشرفية قبل اعلان نتائج الانتخابات البلدية في بيروت رسميا" وكان الفوز "صار في الجيب" وفقا لآخر المعطيات فاطمأنت النفوس ووزعت الحلويات، خصوصا "البقلاوة" وشراب الاناناس على الضيوف المهنئين من شرق بيروت وغربها والذين توافدوا الى المركز بالعشرات، فيما كان رنين الهواتف الخليوية يتواصل من دون انقطاع مع توالي اتصالات المهنئين.

... وكان لا بد من تتويج "الفرحة". وبلمحة بصر، تم تجهيز كل شيء "من حواضر البيت": صور جعجع وبشير، السيارات، الاعلام... وتجمع الانصار بحماسة امام المركز و"هيصوا" قبل ان ينطلقوا في مواكب سيارة في شوارع الاشرفية، مطلقين العنان للزمامير والطبول والهتافات، ومرقصين صور "الحكيم" واعلام القوات، وكان نزولهم الصاخب الى الساحة "اول اعلان علني برجوعنا وتأكيد وجودنا وفكرنا وتيارنا".

هكذا احتفل "القواتيون" بالانتصار امس، ومعهم من المكتب الانتخابي سركيس وفؤاد مالك والفرد ماضي "ام العروس" كما لقبه بعضهم، والفريق الذي نظم الحملة الانتخابية على الكومبيوتر وتابع العملية الانتخابية وفرز الاصوات.

وقال مالك محوطا بالانصار وعلى وقع طبل "الحكمة" الشهير في الاشرفية: "كما ترون، يريد الشباب ان يحتفلوا على طريقتهم... ليس باقامة مهرجان خطابي، بل بالتجوال في شوارع الاشرفية في السيارات". وكانت التعليمات اليهم واضحة، "مسموح التلويح بصور الحكيم والاعلام اللبنانية، ولكن يمنع حمل صليب القوات، لانه مظهر ديني، ونحن لا نريد ذلك".

وغاص مالك في شرح المنطلقات السياسية لـ"القوات" واهميته، واسباب رفضه كلمتي الانصهار "لانها تعني الغاء خصوصية الجماعات" والتعايش "لانها تعني تحمل الآخر بدل تنظيم الحياة معه". ويشدد على انهما "تعبيران خاطئان". ولم ينس "الارهاب الفكري" الذي تعرضت له القوات اللبنانية بغية اظهارها مظهر الشيطان وتهميشها". وروى مازحا حكاية "هر مكعزل" التي تنطبق على ما واجهته صورة "القوات" في الاعوام الاخيرة، وقد ضحك الجميع لها، مذكرا بأن المسؤولين الرسميين دفعوا الناس الى الاقتتال عام ١٩٧٥ بمنعهم الدولة من الدفاع عن مواطنيها وحمايتهم. وشدد على ان "القوات" كانت ستطلق "اهم حركة ديموقراطية، وكانت حضرت لذلك قبل صدور قرار ضربها".

وانتقل الى تقويم الانتخابات البلدية في بيروت. فرأى في فسحة الامل التي اعطيت لـ"القوات" كي تشارك في المعركة "نقلة نوعية او تطورا ايجابيا" طبيعيا (...) وان الانحراف الذي ادى الى غالب ومغلوب بعد الحرب لم يكن يجب ان يحصل. وان العودة طبيعية الى الاتجاه الصحيح القائم على مشاركة الجميع في العمل السياسي".

ويقطع مالك الطريق على اي تشكيك في براءة هذه العودة قائلا: "انا مثل وزة بيضاء، احب ان ارى الامور من ناحيتها الايجابية ولا احكم على النيات. وعلينا ان نحكم على الواقع كي نتمكن من الاستمرار في التقدم والعيش جيدا". ويجدد التطمين الى انه "حصلت نقلة نوعية، وهي تتجه ايجابيا نحو السماح لجميع اللبنانيين من دون استثناء بالعمل السياسي ضمن الاطر القانونية. ولا احد يعترض على ذلك. ونحن صممنا من البداية على العمل الصادق والصريح غير المزدوج".

وامكان استغلال السلطة لـ"القوات" من اجل كسب الشارع المسيحي نظرية لم يوافق عليها مالك: "لسنا سذجا او في موقع التلاعب بنا... ولم نكن نحتاج الى هذه المعركة تحديدا كي نبرز، اذ كان يمكن ان نبرز في اي معركة اخرى نخوضها. كانت "لائحة التوافق البيروتي" تحتاج الينا كي تؤمن الوفاق الحقيقي واثبتت نتيجة المعركة ان القوات تمثل فئة كبيرة، لا يمكن ان يحصل وفاق حقيقي من دونها... والبوسطة او المحدلة ليست وفاقا (...) ونحن لم نشارك في المعركة كي نحصل على مقعد بلدي، بل تركز همنا على تأمين تمثيل صحيح، وهذا يتطلب تمثيلا مسيحياً صحيحاً".

وحدد خطوتين يجب ان تكملا النقلة النوعية: "الاولى اطلاق الدكتور جعجع من السجن كي يشعر المسيحي انه ليس مستهدفاً، والاخرى فتح باب الممارسة الديموقراطية على مصراعيه امام الجميع (...) في ظل القوانين والانظمة المرعية".

وهل هو مقتنع بتركيبة المجلس البلدي الجديد لبيروت رغم كل تناقضاته؟ يجيب: "الكفاية والفوز المرتكز على موافقة المواطنين يشكلان مجلساً بلدياً صحيحاً. وقد تأمن الشرطان في هذا المجلس. وانا اؤمن بالحوار مع اي لبناني، اياً يكن انتماؤه السياسي والديني (...)".

ولا يرى مالك اطلاقاً ان "اخطاء قد يكون العماد ميشال عون ارتكبها اخيراً انعكست ايجابياً على موقع "القوات" ويجزم: "اخطاء عون انعكست سلباً عليه وحده".

وكيف تؤثر نتائج المعركة على قضية جعجع وقرار حل "القوات"؟ يجيب: "لا تأثير مباشراً لها، قد يكون تأثيرها على اقتناع المسؤولين تدريجاً بان هذا التيار يكبر وله فكر سياسي ولا يمكن تهميشه (...) وبأن لا بد من التعامل معه عبر اطلاق رئيسه والترخيص له مجدداً".

والسؤال عن ارتباط النقلة النوعية بموقف سوري ايجابي من "القوات" يحض مالك على التكلم عن "الوحي والوعي والالهام": "لا اعرف لماذا غيرت السلطة رأيها واظهرت انفتاحاً اكبر. ربما حصل وحي ووعي لديها (...)".

ماضي و"ام العروس"

خارج مكتب مالك، انهمك الانصار في "هيصة" الشباب وتوزيع ادوار كان منسقها الفرد ماضي، محرك الحملة الانتخابية "القواتية" في بيروت وعقلها، فحدد الطريق التي يجب ان يسلكها الموكب، وآثر عدم حمل لقب "ام العروس" وحده: "اعتقد ان ام العروس هم الشباب الذين تجمعوا للاحتفال بالانتصار وجعلوا المستحيل ممكناً خلال اسبوعين. ولولا ارادتهم وعفويتهم، لما شهدنا هذا العرس. اعتقد ان فريقين يتبنيان هذا النجاح: "الحكيم" بثباته وعناده، والشباب".

واشار الى "اننا لم نتوقع ان يفشل سركيس، وقررنا التزام "لائحة التوافق البيروتي" بغض النظر عن التشطيب الذي طاول مرشحنا. وساهم قرارنا في نجاحنا ونجاح اللائحة". واوضح "ان ماكينات اللائحة نشطت اكثر بعد ظهر الاحد، ووضع رئيس الحكومة رفيق الحريري ثقله في بيروت الغربية حيث تعرض سركيس للتشطيب، كذلك ساهم تحرك اعضاء اللائحة ايجابياً، وخصوصاً عصام برغوت (...)".

وهل تجاوز "القواتيون" تحديداً والمسيحيون عموماً الاحباط، على اثر نجاح سركيس؟ ويجيب: "ليست مسألة احباط، بل قهر. ولا يلومنا احد على شعورنا بعد كل ما واجهناه في الاعوام الماضية. وعندما اتيح لشبابنا التعبير ديموقراطياً اظهروا قدرتهم في كل المناطق، ومن دون تنظيمهم لضيق الوقت. وذلك كي يقودوا الوفاق الحقيقي الذي تحتاج اليه البلاد حالياً اكثر من اي وقت. ان نجاح سركيس خطوة على طريق تجاوز القهر. ونتجاوزه كاملاً عند اطلاق جعجع (...)".

ويضيف: "لا يتعلق القهر بالقوات فحسب، بل بالمسيحيين الذين يواجهون ليس واقع سجن جعجع فحسب، انما في زعمه مسيحيين ايضاً و"يجب ان يعودوا".

ويختصر ماضي طموح "القوات": "لقد خضنا معركة الانتخابات البلدية وسنستكشف المرحلة المقبلة كي ندرس امكانات العمل والتحرك. القرار لدى غيرنا... واذا تمكنا من القيام بعمل سياسي، فلكل حادث حديث".

وشكر "فريق العمل الذي ساعدنا والقوى الامنية، وعلى رأسها الجيش اللبناني الذي حفظ الامن جيداً وحقق الطمأنينة للمواطنين، وجميع البيروتيين الذين صوتوا معنا وضدنا، فهم طيبون، ومن صوتوا ضدنا تأثروا بالتشويش الاعلامي والدعائي على القوات اللبنانية، ولا بد من ان يأتي وقت ويعرفوا ما هو تيارنا واهميته للوفاق الحقيقي".

الجالية في كندا تكرّم المطران حكيم ورسالة من البابا تنوّه بعطاءاته

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الجالية اللبنانية في كندا كرمت راعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران ميشال حكيم لمناسبة مرور خمسين عاما على خدمته الكهنوتية.

حضر التكريم القنصل العام للبنان في مونتريال شربل وهبة والقنصل في اوتاوا منصور عبد الله والنائب الفيديرالي ايفان شاربونو ممثلا رئيس وزراء كندا جان كريتيان ورئيس اساقفة مونتريال الكاردينال جان كلود توركوت، وقنصل سوريا الفخري فارس العطار، الى العديد من ابناء الجالية الذين حضروا الى مدينة مونتريال من جميع المدن الكندية وحتى من الولايات المتحدة.

وبدأ الاحتفال بكلمة للسيد جورج كرم الذي حيا جهود المطران حكيم في زرع بذور الالفة والمودة بين افراد الجالية"، ثم كلمة شاربونو الذي تلا رسالة موجهة الى المحتفى به من رئيس الوزراء الكندي الذي تمنى له دوام الصحة والتوفيق ليستمر في تدعيم اواصر العلاقات اللبنانية – الكندية. وقال رئيس الوزراء الكندي في رسالته: "لقد عمل المطران حكيم طوال سنوات وسنوات على تقريب ابناء الجالية اللبنانية من المجتمع الكندي. الذي يعيشون فيه، وقد ساهمت الجالية عبر ارشاداته ونصائحه في تدعيم المجتمع الكندي وازدهاره عبر تفاعل الحضارتين والثقافتين، اذ انصهرت في هذا المجتمع وعملت على ازدهاره وتقدمه.

لقد وضع المطران حكيم خطط العمل الموضوعية ودعا الى القيام بنشاطات متعددة اجتماعيا وثقافيا وتربويا فكان يجمع ويعلم ويرشد الى طريق الصواب والخير، الامر الذي ادى الى مساهمة الجالية الى حد كبير في ازدهار كندا ورقيها".

بفرح كبير انضم الى كل المشاركين في تكريمكم لما بذلتموه من اجل المواطن ولما قدمتموه من تضحيات جسام. امنئكم بيوبيلكم الذهبي واتمنى لكم كل التمنيات الصادقة لمستقبل مشرق مليء بالامل والرجاء".

كلمة حكيم

ثم كانت كلمة للمحتفى به المطران حكيم فشكر ابناء الجالية على عاطفتهم ومبادرتهم التي تركت الاثر الكبير في نفسه وقال: "هذا اللقاء الاخوي ما هو الا ترجمة لاصالتنا الشرقية. لقد اشتهرنا بحسن الضيافة التي هي من شيمنا وعاداتنا واخلاقنا، نتبادل اليوم الخبز معكم وهذا دليل صداقة وتواصل العلاقات المميزة والمتينة بعضنا مع بعض".

نجتمع اليوم لنتبادل الخبز لاننا نؤمن بالحب والاخوة والصداقة المتبادلة، وهذا اللقاء لن انساه ما حييت. اشكر رئيس وزراء كندا على مبادرته وكلمته الرقيقة واتمنى نقل حبنا وتعلقنا بهذا البلد المضياف وامتناننا له.

اشكر لاخوتي الكهنة الذين عملوا ويعملون بصمت والله وحده يعرف ويقدر مدى المشقات التي يتحملونها لخدمة ابناء الجالية وارساء قواعد التضامن والالفة بينهم، نقول للقنصل العام انك القلب الطيب الخافق بحب لبنان والقريب من كل ابنائه في هذا البلد فتزرع المحبة والوداد والكل يحبك ويعرف لك الجميل.

انتم ايها الاصدقاء، بهجة الحياة وندى ايامها الجافة كلما التقيت بكم يدخل قلبي فرح غامر وما اسعدني ان اجتمع بكم وان اتطلع اليكم لاقول لكل واحد منكم شكري وامتناني ولاعلمكم على انني سأحمل مدى العمر حبكم فلكم مني الف شكر".

وكانت كلمات لرئيس مجلس رعية المخلص جوني واكيم ولرئيسة الشؤون النسائية رندة منصور والمونسنيور فالوا والسناتور اللبناني الاصل بيار دبانة، اجمعت كلها على تحية الدور الذي لعبه المطران حكيم في تقريب ابناء الجالية بعضهم من بعض وفي زرع المحبة والمودة بينهم.

وكان سبق التكريم قداس ترأسه المطران حكيم وعاونه فيه لفيف من الاساقفة، تليت فيه رسالة موجهة الى المطران حكيم من البابا يوحنا بولس الثاني اثنى على جهود راعي الابرشية وعلى الدور الذي يلعبه لخدمة الكنيسة والمؤمنين.

واشار البابا في رسالته الى ان المطران حكيم لم يبخل يوما في تقديم العون والمساعدة الى المحتاجين والمعوزين بل تفانى في عطاءاته عملا برسالة السيد المسيح الداعي الى المحبة والتسامح والعطاء.

واكد ان المطران حكيم كان دائما المحرك لكل النشاطات الرعوية الهادفة الى تقريب الناس من الله وارتدادهم الى التعاليم السماوية.

ووزع كتاب اعد خصيصا للمناسبة يضم صوراً ومقالات تحدثت عن المطران حكيم واعماله ونشاطاته على مدى خمسين عاما من العطاءات المتواصلة كتبها رجال دين وسياسيون وديبلوماسيون وشخصيات بارزة لبنانية وكندية.

الذكرى العشرون لحوادث اهدن

زغرتا – "النهار":

في الذكرى العشرين للوزير الراحل طوني سليمان فرنجية وزوجته وابنته وعدد من انصاره يقام قداس وجناز لراحة انفسهم الساعة السادسة مساء السبت المقبل ١٣ الجاري في كاتدرائية القديس يوسف في زغرتا.

يتقبل الوزير سليمان فرنجية وافراد العائلة التعازي في القاعة التابعة للكاتدرائية قبل القداس وبعده.

"كاريتاس" يشارك في مؤتمر دعم عودة المهجرين

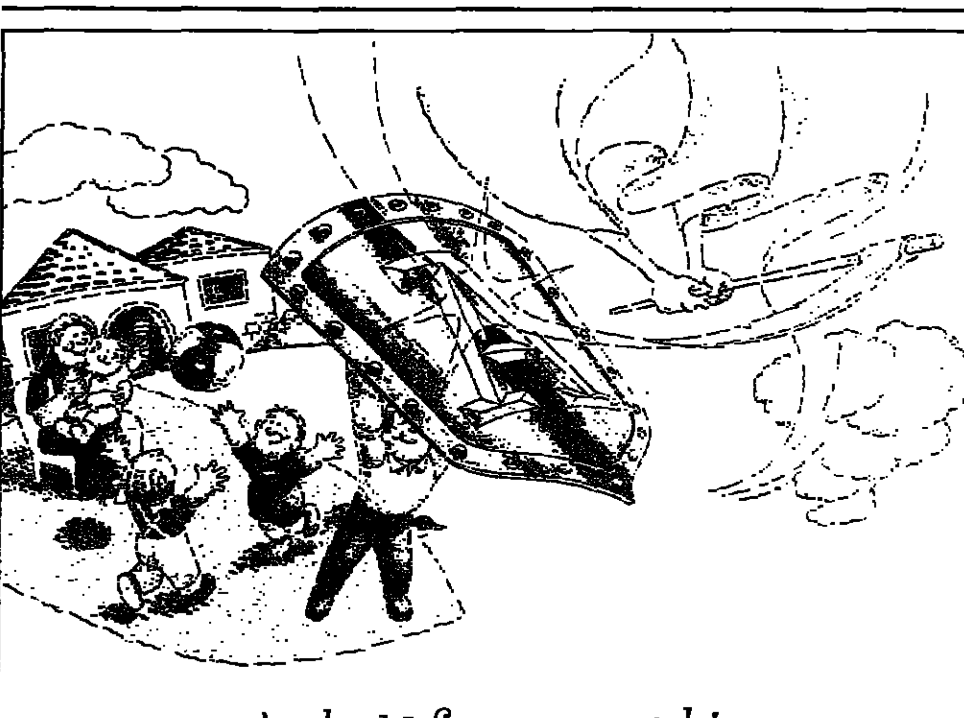
زار امس وفد من حزب الكتائب ضم فادي المبر وجوزف عيد رئيس مؤسسة "كاريتاس لبنان" الاب ايلي ماضي وسلمه دعوة باسم الحزب والحزب التقدمي الاشتراكي للمشاركة في مؤتمر دعم عودة المهجرين الذي سيعقد مطلع تموز المقبل في بيت الدين، فوعد بالمشاركة في احدى حلقات المؤتمر وسيتحدث عن "دور التجمعات الاملية في تعزيز العودة وتحصينها".

توعية الشباب للشباب في لقاء كشفي عربي

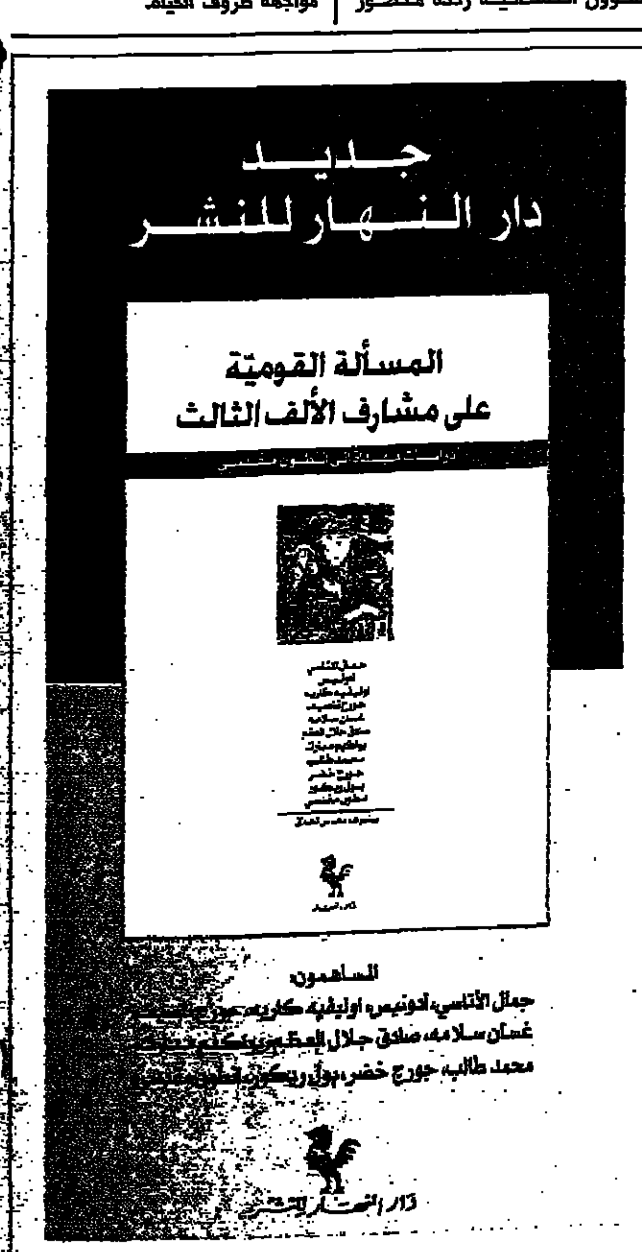
يستضيف اتحاد كشاف لبنان مع المنظمة الكشفية العربية اللقاء الكشفي العربي الرابع للمسؤولين عن توعية الشباب للشباب من ٦ الى ١٢ حزيران بمشاركة ثمانية دول عربية هي الامارات وتونس وفلسطين ومصر وسوريا والاردن ولبنان واليمن.

اللقاء في المدينة الكشفية افتتح بحضور فتحي فرغلي مدير المشروعات الخاصة بالمنظمة الكشفية العربية وممثلاً للامين العام للمنظمة والقائد وفيق حطب مدير اللقاء ممثلاً رئيس اتحاد كشاف لبنان محمد سهيل يموت.

ويتضمن البرنامج زيارات الى مؤسسات اجتماعية للاطلاع على سبل العمل الحديثة ودور الشباب في رعاية حالات معينة ودعمها لتتمكن من مواجهة ظروف الحياة.









اكتشاف مصير الطفلة زينب ناصر الدين وتوقيف ٤ بتهمة خنقها ورميها في العاصي

تكشفت اخيرا تفاصيل قضية الطفلة زينب فؤاد ناصر الدين ذات الاعوام الخمسة، والتي اثار اختفاؤها من امام منزل اهلها في آذار ١٩٩٨ قلق اهالي المنطقة وشغل الاجهزة الامنية. وتبين انها قتلت خنقا ورميت جثتها في نهر العاصي لاسباب ترجح انها انتقامية.

الجريمة كشفت الاسبوع الماضي واوقف أربعة متورطين فيها اضافة الى السوري ي.م. بجرم كتم معلومات.

وروت مصادر امنية ان ع.ع. وع.م اقدما في سيارة "بلمف" يقودها الثاني على خطف الطفلة من الهرمل

واعترف سائق السيارة بأنه اقدم ومرافقه في السيارة على نقل زينب الى منزل الاخير في وادي التركمان في البقاع. وبعد ثلاثة ايام قصد البلدة من جديد ورأى الطفلة مقتولة خنقا وموضوعة في زاوية من المنزل في كيس نايلون، ثم رميت جثتها في نمر العاصي اخفاء لمعالم الجريمة.

ونكر ع.ع. ان يكون قتل الطفلة او ان يكون رمى جثتها في النهر بالاشتراك مع شقيق له، الا انه جبه بأقوال حسية لدى اجراء مقابلة بينه وبين صديقه سائق السيارة.

وكان العامل السوري ي.م. شاهد عملية خطف الطفلة، وتنامى الى الاجهزة الامنية لاحقا انه يملك معلومات عن الجريمة فاستدعته واستمعت الى اقواله.

وافيد انه اوقف بجرم كتم معلومات وان مقابلة اجريت بينه وبين الموقوفين الآخرين جعلته يعترف بأنه شاهدهما ينقلان الطفلة في سيارة الـ"بمف" لدى خطفها.

ويعتقد ان وراء الجريمة اسبابا انتقامية.

وقد امر المدعي العام التمييزي عدنان عضوم بتوقيف اربعة اشخاص في الجريمة وبينهم والدة احد الموقوفين، كما امر بتوقيف الشاهد السوري. وتولى الاشراف على التحقيقات الاولية رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد نعوم خوري.

"الامر العام" في عيد قوى الامن

في العيد الـ١٣٧ لقوى الامن الداخلي الذي يصادف غدا، وجه المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن، امرا عاما الى العسكريين، اوصاهم فيه بالآتي:

"اولا: لا ينسيكم اهتمامكم بالامن الداخلي اجزاء عزيزة من وطننا لا يزال يحتلها العدو الاسرائيلي الغاصب، آملا في ان يتم تحريرها قبل حلول العيد المقبل.

ثانيا: لا تصرفكم مصالحكم الشخصية والعائلية مهما جاءت درجة اهميتها عن مصلحة الشعب الذي تنتمون اليه وتحملون الشارة والسلاح باسمه.

ثالثا: عاملوا الناس بالتساوي ولا تراعوا في عملكم اي اعتبار للطائفة او الحزبية او الاقليمية او العائلية او المصالح الخاصة، بحيث يبقى المجرم دائما خصما والمواطن الصالح دائما صديقا.

رابعا: ثقوا برؤسائكم واحصروا مرجعيتكم بهم واتخذوهم وحدهم محط آمالكم، فبذلك تحافظون على الكرامة العسكرية والمناقبية المسلكية".

قتيل صدماً في سن الفيل

اورد تقرير امني ان سيارة "فولكسفاغن" رقمها ١٨١٢٢٩٣ مسجلة باسم "شركة لو روكوم" لتأجير السيارات ويقودها داني نايف صقر، صدمت السوري احمد عوريك محمد (١٤ عاماً) وقتلته.

مفوض الحكومة يطلب الإعدام لمتهمين بالجريمة المزدوجة في قبيع

طلب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود انزال عقوبة الاعدام بالمتهمين بارتكاب جريمة قبيع المزدوجة التي ذهب ضحيتها ملرون الصغبيني واخته نزهة وفق المطالعة الآتية:

"نحن نصري لحود مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، بعد الاطلاع على كل اوراق هذه الدعوى تبين انه اسند الى المدعى عليهم:

١– حليم حنا قاروط.

٢– اياد محمد صبحي اسماعيل مخيبر، والدته سورية، مولود عام ١٩٧٦ في حمص. اوقف وجاهياً في تاريخ ١٩٩٨/٣/٣١.

٣– اسامة شبلي، سوري الجنسية.

٤– اسامة شتوان الحمد والدته تمام مولود، عام ١٩٧٢، سوري الجنسية.

٥– زياد مجهول بقية الهوية، عامل في "شركة زاخم" في خلدة.

كل من يظهره التحقيق:

بانه في قبيع وفي تاريخ ١٩٩٨/١/١٩ اقدم الاول على قتل زوجته نزهة الصغبيني وشقيقها ملرون عمداً باطلاق النار عليهما من مسدس حربي، واقدم الآخرون على التدخل في هذه الجريمة، كما اقدم الاول على التسبب بايذاء الثاني وتعطيله مدة لم تحدد بعد.

في الوقائع:

نشبت خلافات عائلية بين المدعى عليه حليم حنا قاروط من جهة وبين زوجته نزهة الصغبيني من جهة اخرى ادت الى اقامة الدعاوى بعضهم ضد بعض لدى المراجع المختصة، مما دفع بالزوجة الى ترك منزلها الزوجي والاقامة مع اهلها. ولم تفلح كل الوسائل التي اعتمدها الزوج لاعادة زوجته الى كنفه، مما ولد حقداً في نفسه ورغبة في الانتقام منها ومن ذويها، وبدأ يتحين الفرص للاجهاز عليها، الى ان كان ليل ١٩٩٨/١/١٩، وفيما كانت المغدورة تبيت ليلتها في منزل خالها الرقيب الاول حسين الصغبيني في قبيع بصحبة والدتها نسيمة وشقيقها ملرون، توجه المدعى عليه حليم قاروط الى المنزل بسيارة جيب وبرفقته اياد مخيبر واسامة شبلي واسامة بشتوان الحمد والمدعو زياد مجهول بقية الهوية والعاملة في منزل حليم المدعوة الهام بيدان، وبوصولهم، وكانت الساعة قد بلغت الاولى بعد منتصف الليل تسلق حليم واياد واسامة شرفة المنزل في الطبقة الاولى فيما بقي الآخرون في انتظارهم في سيارة "الجيب"، وعلى الفور حطم حليم زجاج الشرفة ودخل مع اياد واسامة فاستيقظ النائمون بسبب الضوضاء التي حصلت. وفيما كانت الوالدة نسيمة تستطلع ما حدث تلقت ضربات عدة على رأسها. وفي الاثناء تناول المغدور ملرون بندقية صيد عيار ١٢ ملم ووضع قنيفة في حجرة النار فحصل عراك بينه وبين المهاجمين الذين عاجلوه باطلاق النار من مسدسين حربين مختلفين، احدهما عيار ٩ ملم والآخر عيار ٣٨ ملم، فاصيب بهذين النوعين من الرصاص، وتابع المدعى عليه حليم اطلاق النار من مسدسه الحربي على زوجته فاصابها بطلقات نارية عدة ادت الى وفاتها مع شقيقها ملرون.

وعلى الاثر ترك حليم مسرح الجريمة وقفز مع رفيقه اسامة شبلي عن الشرفة وانركضا الى الفرار مع رفاقهم الذين كانوا في الانتظار، فيما بقي المجند اياد مخيبر ملقى ارضاً داخل المنزل بعدما اصيب خطأ في انفه برصاصة من مسدس حليم قاروط ونقل بعدها الى المستشفى.

وتبين من محضر مفرزة جونيه القضائية الرقم ٣٠٢/٣٨٧ في تاريخ ١٩٩٨/٢/٨ ان المدعى عليه حليم حنا قاروط اقدم على الانتحار في اثناء دهم مكان وجوده في مستديرة الحايك من قبل عناصر من الشرطة القضائية.

تأيدت هذه الوقائع، بالتحقيقات الاولية والاستنطاقية، باقوال الشهود، باقوال المدعى عليه اياد مخيبر، بالتقارير الطبية والفنية، وبمجمل التحقيق.

في القانون

تبين ان المدعى عليه حليم حنا قاروط بعدما ارتكب جريمته اقدم على الانتحار عندما دهمته عناصر من الشرطة القضائية في تاريخ ١٩٩٨/٢/٨، فيقتضي اسقاط دعوى الحق العام عنه بسبب الوفاة سنداً الى المادة ٤٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية. وتبين ان المدعى عليه اياد محمد صبحي اسماعيل مخيبر اشترك مع كل من حليم قاروط واسامة شبلي في قتل ملرون الصغبيني وتدخل في قتل نزهة الصغبيني وفعله، والحال هذه تشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ معطوفة على المادتين ٢١٣ و٢١٩ من قانون العقوبات، وفعله لجهة نقل مسدس حربي من دون رخصة يشكل الجنحة المنصوص عنها في المادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

وبما ان التحقيق لم يتوصل الى معرفة الهوية الكاملة لاسامة شبلي واسامة شتوان الحمد والمدعو زياد العامل في "شركة زاخم" في خلده الذين تدخلوا في جريمة القتل، فيقتضي تسطير مذكرة تحر دائم في حقهم.

لذلك،

نطلب من حضرة قاضي التحقيق العسكري:

١– اتهام المدعى عليه اياد محمد صبحي اسماعيل مخيبر بالجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ معطوفة على المادتين ٢١٣ و٢١٩ من قانون العقوبات، واصدار مذكرة القاء قبض في حقه والظن به بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٧٢ من قانون الاسلحة وايجاب محاكمته امام المحكمة العسكرية الناظرة في القضايا الجنائية على ان ينظر في الجنحة تبعاً للجناية للتلازم وتضمينه الرسوم.

٢– اسقاط دعوى الحق العام عن المدعى عليه حليم حنا قاروط بسبب الوفاة عملاً باحكام المادة ٤٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

٣– تسطير مذكرة تحر دائم توصلاً الى معرفة الهوية الكاملة لكل من المدعى عليهم اسامة شبلي والسوري اسامة شتوان الحمد وزياد مجهول بقية الهوية وهو عامل في "شركة زاخم" في خلده".

"الشرق" امام محكمة المطبوعات

أصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا قرارا امس ظن فيه بالمدعى عليه عوني خير الدين الكعكي بصفته المدير المسؤول في جريدة "الشرق" وأحد أصحابها بمقتضى جنحة المادتين ٢٣ و٢٦ من المرسوم الاشتراعي ٧٧/١٠٤ والمادة ٣٨٤ من قانون العقوبات. وظن بالمدعى عليها جريدة "الشرق" ممثلة بصاحبيها معين وعوني الكعكي بمقتضى جنحة المادة ٢٣ من المرسوم ذاته والمادة ٣٨٤ عقوبات معطوفتين على المادة ٢١٠ عقوبات.

ومنع المحاكمة عن المدعى عليهما معين خير الدين الكعكي وعلي محمود الزين مما اسند اليهما لعدم الدليل، واحالهما امام محكمة المطبوعات للمحاكمة لاقدامهما وجريدة "الشرق" في ١٩٩٨/١/١٦ على نشر رسم كاريكاتوري لرئيس الجمهورية تحت عنوان "مشروع الزواج المدني" يتضمن قدحا به.

البرازيلية عادت الى بلادها
مهرب طفليه أحيل على البقاع

أشار النائب العام التمييزي عدنان عضوم أمس بختم ملف التحقيق الأولي الذي أجري مع عاطف عباس الموقوف بتهمة تهريب طفليه من زوجته البرازيلية فاغنا باتديرا بأوراق مزورة من البرازيل الى لبنان.

وطلب عضوم احالة الملف على النيابة العامة الاستئنافية في البقاع بحسب الصلاحية المناطقية، لاجراء المقتضى القانوني والتوسع في التحقيق مع عاطف في ضوء مستندات تسلمها القضاء من السفارة البرازيلية.

وكان عاطف استجوب أمس لمعرفة طريقة اخراجه الطفلين من البرازيل واحيل موقوفاً على البقاع.

ونكرت مصادر قضائية ان القرار الصادر عن القضاء الشرعي بمنع سفر الزوجة غير واقع في محله القانوني، باعتبار انه يجب ان يكون مقروناً بدعوى تتعلق بجرم جزائي او نفقة، الامر غير المتوافر في قرار القضاء الشرعي.

وكانت البرازيلية فاغنا باتديرا عادت الى بلادها السبت بمفردها بعدما تعذر التوصل الى اتفاق على سفر ولديها وزوجها معها الى سان باولو.

وقال وكيلها المحامي كميل فنيانوس انها اتصلت به بعد انتهاء الاجتماعات الطويلة التي عقدت في قصر العدل، فاطلعها على اجواء ما آلت اليه المفاوضات التي بقيت من دون نتيجة، لان الزوج رفض السفر مع ولديهما وهي رفضت البقاء في لبنان من دون طائل، وخصوصا انها لا تملك منزلا فيه وزوجها والولدان يقيمون مع اهله في البقاع.

ونفى فنيانوس ان تكون موكلته تبلغت قرارا بمنع سفرها من لبنان صادرا عن القضاء الشرعي حيث تقدم عاطف باستدعاء اثبات زواجه شرعيا.

وقد اذن النائب العام التمييزي عدنان عضوم بنقله من مكان توقيفه رهن التحقيق في نظارة قصر العدل الى امام القاضي الشرعي، بناء على استدعاء تقدم به عاطف بواسطة وكيله المحامي علي ابرهيم القاق.

وطلب القاق اجراء تحقيق فوري في مغادرة فاغنا لبنان رغم صدور قرار قضائي بمنعها من السفر واتخاذ الاجراءات القانونية في حق المسؤولين عن ذلك وفقا للاصول. وقال انه ابلغ المديرية العامة للامن العام بقرار منع السفر، ورغم ذلك اعادها السفير البرازيلي الى الخارج لئلا تحضر جلسة اثبات الزواج والنسب المقررة صباح غد (اليوم) امام القاضي الشرعي السني الشيخ يحيى الرافعي في الغبيري. واضاف انه اعتذر عن عدم حضور اجتماعات الجمعة وكيلا عن عاطف "لان الموضوع الوحيد المعروض للمناقشة هو سبل مغادرة عاطف وزوجته وطفليهما لبنان الى البرازيل، بينما يرى عاطف ان تقبل زوجته اثبات زواجهما شرعيا ليسافرا معا لاحقا برفقة ولديهما. ولكنها رفضت البقاء في لبنان والسكن في شتورة او في بيروت".

وتحدث عن "اخطار كبيرة على حياة موكله بعد تعبئة الرأي العام البرازيلي ضده". ملاحظا "ان فاغنا توافق على ما تقوله سفارة بلادها خلال المفاوضات مما يولد لدي اعتقادا انها مسخرة لزعزعة العلاقات المتينة بين لبنان والبرازيل. وهذا يؤثر سلبا وبقوة على اللبنانيين هناك".

واعتبر ان الحملة على موكله "تجاوزت المنطق والاصول والضجيج الكبير حولها مفتعل". وقال ان اركان السفارة البرازيلية رفضوا اثبات زواج فاغنا الشرعي من عاطف امام المرجع الاسلامي المختص في لبنان قبل ان تقول هي كلمتها في هذا الشأن.

تسليم وتسلّم في بلدية الشويفات
ارسلان: ستبقى بوابة السلام
اندراوس: فرحتنا بعودة المهجّرين

تسلّم رئيس بلدية الشويفات المنتخب الدكتور وجيه ناظم صعب من سلفه رامز مشرفية صباح أمس رئاسة بلدية المدينة، في احتفال في مركز البلدية حضره الوزير طلال ارسلان والنائب انطوان اندراوس ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت والأب عبدالله شقير والأب مخايل الزين والرائد في الأمن العام بنان شعبان وحشد من المشايخ وفاعليات المدينة.

في بلدية الشويفات من اليمين: الوزير ارسلان، النائب اندراوس، المحافظ يموت والدكتور صعب. (رمزي م. مشرفية)

ارسلان

والقى الوزير ارسلان كلمة جاء فيها: "أهنئ المجلس البلدي الجديد برئاسة الصديق الدكتور وجيه صعب لما يتمتع به من صدقية وأخلاقية في تعاطي الحقل العام. وأتمنى أن ينقل هذا المجلس البلدي، الشويفات الى الانماء والازدهار. ومما لا شك فيه أن هذا المجلس يتمتع بكفايات علمية وأخلاقية واجتماعية ممتازة، وسيساعد في المحافظة على الشويفات وعلى التراث والعيش المشترك فيها(...) وعلى مساعدة المهجّرين في العودة، لأننا نصر على أن تبقى هذه المدينة رمزا للعيش المشترك في لبنان وفي الجبل. ونحن نعتبر ان الشويفات، كما كانت بوابة الجبل في الحرب، ستكون ايضاً بوابة السلام(...) وهذه البلدة لديها المجال برعاية محافظ جبل لبنان والزميل انطوان اندراوس من أجل دعم هذا الخط الذي نذرنا أنفسنا له منذ زمن طويل(...) نحن لم نتطلع يوما الى مصالحنا الشخصية والخاصة، بل كان وما زال همنا الأساسي المصلحة العامة إن كان في الشويفات او في الجبل ككل".

وسئل رأيه في استقالة أحد اعضاء المجلس البلدي في الشويفات (أنيس الجردي)، فأجاب: "الاستقالة ليست نهائية. والشيخ أنيس الجردي يعتبر ضماناً في المجلس البلدي وسنعمل بمساعي المشايخ الكرام من اجل ان نكون يدا واحدة وفريقا واحدا للعمل المخلص في سبيل الشويفات".

اندراوس

وهنأ إندراوس بدوره المجلس البلدي الجديد في الشويفات مؤكداً انه "يمثل التوافق والتوازن، وقد قيل من بعض جهات المعارضة أنه ولو كان هناك توازن، فهناك خطف للقرار. وأنا أكيد أن الشويفات من البلدات القليلة في لبنان التي لم يكن فيها خطف للقرار، بل هناك تنسيق كامل. والمسيحيون القلائل الذين رجعوا الى الشويفات شعروا بأنهم مشاركون في القرار من خلال وجود المير طلال والتنسيق معه. فرحتنا كبيرة، لكن فرحتنا الأكبر هي بعودة المهجرين، وان شاء الله نقدر حتى نهاية هذا العام (...) أن نتوصل الى حل نشعر من خلاله أن هذه العودة فعلية. وأنتم تعرفون أن هذا المجلس البلدي يمثل العيش المشترك، لكننا نريده واقعياً على الأرض بوجود جميع الفرقاء والعائلات الروحية".

يموت

وألقى المحافظ يموت كلمة قال فيها: "اعتقد اننا امام مرحلة مهمة من البناء والنهضة الفعلية، حتى تأخذ البلدية دورها الحضاري والانمائي.

من هذا المنطلق نحن في المحافظة ومع المسؤولين لتحقيق كل الاهداف التنموية. عملنا هو تسهيل امور البلديات وليس عرقلتها. اما اليوم فعلينا الوقوف بجانب هذا المجلس البلدي حتى يعبر عن حاجات أهلنا وينفذ متطلباتهم".

صعب ووهبه ومشرفية

بدوره شدد رئيس البلدية الدكتور صعب على العمل من اجل جعل الشويفات "مدينة مزدهرة وعنوانا للرقي. واننا مع المسؤولين سنعمل على نقل السفينة الى شاطئ العمران(...) وسنكون عند حسن الظن وسنقدم الى هذه البلدة كل خير في سبيل المصلحة العامة".

ثم القى عضو المجلس البلدي السابق داود وهبه كلمة جاء فيها: "ثابروا على نهجكم المتحرر ولا تكونوا اداة ارتهان، وتعلّموا من أخطائنا لتكون لكم حافزا نحو الأفضل. ولتكن قراراتكم للمصلحة العامة دون تمييز، لأن الشويفات لكل بنيها. وليكن الانسجام والتوافق بينكم من الثوابت حتى لا تفقد الثقة وتطغى فئة على فئة فتستبعد برأيها فيصيبكم ما اصابنا في آخر المطاف".

كذلك ألقى رئيس البلدية السابق والعضو الحالي في المجلس البلدي الجديد رامز مشرفية كلمة قال فيها: "العمل البلدي مضن وشاق، العمل البلدي إخلاص وتفان وتضحية. لقد مارست العمل البلدي ٢٢ عاماً وشاء القدر ان اكون مخضرما، وعدنا الى الساحة.

لقد جاء مجلسنا البلدي بـ١٨ عضواً يمثلون عائلات شويفاتية كريمة. ولي توصية للزملاء الكرام، علينا ان نتخطى سقف العائلة، لأن هناك سقفاً واحداً يغطّي الجميع هو سقف الشويفات (...).

وإني اليوم سأسلم الامانة كما تسلمتها. وفي الصندوق مليارين وثلاثمئة وخمسة وثمانين مليون ليرة".

وأخيراً اقيم استقبال.

كونروتي تفقّد الكتيبة الايرلندية



المختار فواز والجنرال كونروتي يتبادلان هدايا. (اسماعيل صبراوي)

تبنين – "النهار":

جال امس قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال جيورجي كونروتي في القطاع الاوسط، متفقدا الكتيبة الايرلندية في مركز قيادتها في تبنين وعددا من المراكز المتقدمة في قرى التماس في برعشيت وحداثا وشقرا، ورافقه كبار الضباط المساعدين.

وفي بلدة تبنين التقى مختارها عباس فواز ثم قال: "سررنا في قيادة القوة الدولية في الجنوب باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، وهي خطوة ايجابية جدا لمستقبل لبنان والجنوب، وان الجو الديموقراطي والروح الرياضي اللذين تجليا خلالها دليل عافية ووعي يتحلى بهما اهالي الجنوب. ومبروك لمن نجحوا ونتمنى لهم التوفيق في عملهم من اجل بلادهم".

كذلك تمنى ان يعم السلام كل الجنوب خلال خدمته فيه.

القوة الدولية تحتج لدى اسرائيل على قصف احد مراكزها

احتجت امس قيادة القوة الدولية في الجنوب بشدة لدى اسرائيل بسبب تعرض احد مراكزها لقصف اوقع فيه اضراراً مادية.

واوضح مصدر في القوة ان قذيفة هاون من عيار ١٢٠ ملم سقطت السبت الماضي على مقر الكتيبة النيبالية في حاريص على بعد ٤ كيلومترات من حدود القطاع الغربي للمنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب. واكد ان قيادة القوة قدمت بواسطة ضباط الارتباط "احتجاجاً شديد اللهجة" الى اسرائيل لان القذيفة انطلقت من مركز لميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" التابعة لاسرائيل".

نقابة الصرافين في لبنان

تحية وبعد،

لمناسبة افتتاح المقر الجديد لنقابة الصرافين في لبنان في ١٨ حزيران دعا نقيب الصيارفة محمود فؤاد حلاوي الى حضور المؤتمر الصحفي الذي يعقده للاعلان عن الحدث ولشرح عمل واهداف النقابة. الساعة ١١.٠٠ قبل ظهر الخميس ١١ حزيران في مركز النقابة، مقابل المتحف، حي اوتيل ديو، شارع اسحق بن حنين، بناية مكرزل، الطابق الاول، قرب مستشفى سعيد.



ملاحظات هيئة خريجي المعهد الوطني للادارة والانماء على مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب في مجلس النواب

احال مجلس الوزراء على مجلس النواب المرسوم رقم ١٢٣٠١ تاريخ ٣٠-٥-١٩٩٨ مشروع القانون المتعلق برفع الحد الادنى للرواتب والاجور، وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام، وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء زيادة غلاء معيشة للمتعاقدين والاجراء والمتقاعدين.

وقد وجهت الهيئة الادارية لرابطة خريجي المعهد الوطني للادارة والانماء ومتدربيه مذكرة الى النواب ضمنتها ملاحظاتها حول المشروع متمنية الاسراع في اقراره مع الاخذ بالتعديلات الواردة في المذكرة.

وانطوت المذكرة على الملاحظات الآتية:

"اولا: قضية المعاش التقاعدي او تعويض الصرف: (المادة الرابعة في مشروع الحكومة)

ترى الهيئة صونا لحقوق الموظف الذي قضى معظم حياته في خدمة الدولة، الابقاء على احتساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف كما هو معمول به حاليا (المادة الرابعة في مذكرة الرابطة، الصفحات ١، ٢، ٣).

ثانيا: قضية التعيين والترفيع: (المادتان السادسة والسابعة في مشروع الحكومة).

تتمنى الهيئة تكريس دور المؤسسات الرقابية بالحفاظ على مبدأ الجدارة والكفاءة وتكافؤ الفرص والابتعاد عن المحسوبيات، وترى حصر التعيين في الفئة الثانية من بين موظفي الفئة الثالثة مع الابقاء على امكان التعيين في الفئة الثانية من خارج الملاك للوظائف الفنية فقط.

اما التعيين في الفئة الاولى فترى الهيئة ان تصبح نسبة المعينين من خارج الملاك ٢٥٪ من اجمالي وظائف الفئة الاولى (آلية التعيين والترفيع في المذكرة بالمادتين السادسة والسابعة، الصفحات ٦،٧،٨،٩،١٠).

ثالثا: نظام تقويم الاداء: (المادة التاسعة من مشروع الحكومة).

حرصا على استقلالية الادارة والعاملين فيها من التدخلات السياسية ترى الهيئة ضرورة تضمين مشروع القانون آلية محددة واضحة لعملية تقويم الاداء وانلطة هذا الامر بالمؤسسات (مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي) وكما هو مبين في مذكرتنا (المادة التاسعة، الصفحات ١٠، ١١، ١٢).

رابعا: اسس رواتب الفئات.

بما ان العمل الاداري هو عمل متكامل يشارك فيه الموظف مهما تكن فئته.

وبما ان المشروع قد انصف الى حد ما موظفي الفئة الاولى (اساس راتب الفئة الاولى ٢,٥٠٠,٠٠٠ ل.ل. وقيمة الدرجة ١٢٠,٠٠٠ ل.ل.). في حين ان اساس راتب الفئة الثانية ١,٠٣٠,٠٠٠ ل.ل. وقيمة الدرجة ٦٠,٠٠٠ ل.ل. واساس راتب الفئة الثالثة ٨٦٠,٠٠٠ ل.ل. وقيمة الدرجة ٣٤,٠٠٠ ل.ل.

لذلك، تتمنى رفع اساس راتب الفئة الثانية الى ١,٥٠٠,٠٠٠ ل.ل. كما اقترحت هيئة تحديث القوانين وقيمة الدرجة الى ٩٠,٠٠٠ ل.ل. واساس راتب الفئة الثالثة الى ١,٠٣٠,٠٠٠ ل.ل. وقيمة الدرجة الى ٦٠,٠٠٠ ل.ل. ومساواة راتب الدرجة الفئة الرابعة وقيمتها برتبتيها باساس راتب الدرجة للمعلمين وقيمتها في المدارس الرسمية ورفع اساس راتب الفئة الخامسة الى ٤٠٠,٠٠٠ ل.ل. وقيمة الدرجة الى ٣٠,٠٠٠ ل.ل. وذلك لتحقيق نوع من العدالة وعدم زرع بذور الحسد والشعور بالغبن بين العاملين في الادارة العامة.

خامسا: استحقاق الراتب الجديد والمفعول الرجعي (المادة ١٣ في مشروع الحكومة.

تستغرب الهيئة كيفية تراجع الحكومة عن مشروعها القاضي بدفع الرواتب الجديدة ابتداء من ١٩٩٨/٧/١ والمفعول الرجعي ابتداء من ١٩٩٩/١/١ مع العلم ان الحكومة بدأت جباية الرسوم الجديدة ابتداء من منتصف ليل ٢٤/٢٥ نيسان ١٩٩٨.

لذلك، فان الرابطة تصر على دفع الرواتب الجديدة ابتداء من ١٩٩٨/٧/١ ودفع المفعول الرجعي على غرار ما تم التعامل به مع المعلمين.

وفي ما يأتي التعديلات المقترحة على النص:

النص في مشروع القانون	التعديلات المقترحة من الرابطة
المادة الثانية: الفقرة ثالثاً: باستثناء التعويض العائلي المرتبط بالحد الادنى للاجور (...) بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء.	- بما ان مجلس الخدمة المدنية هو المؤسسة الرسمية التي تعنى بشؤون الموظفين لذلك نقترح اضافة الفقرة التالية في نهاية النص. "بعد موافقة مجلس الخدمة المدنية".
المادة الثالثة: يعتبر ما يزيد من الدخل الشهري الحالي (...) بعد استطلاع رأي مجلس الخدمة المدنية.	- نقترح وضع كلمة "موافقة" محل كلمة "استطلاع رأي".
المادة الرابعة: اعتباراً من ١٩٩٦/١/١: ١- يلغى نص المادة ١٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ٤٧ تاريخ ٢٩ حزيران ١٩٨٣ المعدل بالقانون رقم ١٦١ تاريخ ١٢/آب/١٩٩٢. ويستبدل بالنص التالي.	- تتعلق المادة ١٢ من المرسوم المذكور بالنسب ٤٠٪ و٦٠٪ و٧٥٪ التي كانت تضاف الى الراتب الشهري الاساسي الاخير من اجل احتساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف وذلك بحسب فئات الموظفين. لذلك لا نقترح اي تعديل على هذا البند.
المادة ١٢ الجديدة: خلافاً لاي نص آخر ومن اجل تحديد قيمة الراتب الشهري الذي يعتمد في احتساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف. تضاف الى الراتب الاساسي الاخير للموظف المعني نسبة واحد من اربع وعشرين من قيمة الدرجة الاخيرة عن كل شهر يكون الموظف قد قضاه في الخدمة الفعلية بعد تدرجه الاخير.	- نقترح حذف عبارة "خلافاً لاي نص آخر" فقط وذلك لعدم اللزوم من الناحية القانونية.
٢- خلافاً لاي نص آخر، ومن اجل احتساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف، يضرب الحاصل المبين في المادة ١٢ الجديدة من المرسوم الاشتراعي رقم ٤٧ تاريخ ١٩٨٣/٦/٢٩ وتعديلاته بنسبة ٩٠٪ (تسعون في المئة).	- نقترح الغاء الفقرة ٢ من المادة الرابعة وتستبدل بالنص التالي: - يصفى المعاش التقاعدي على اساس جزء من اربعين من الراتب الشهري الاخير، مضروباً بعدد سنوات الخدمة لغاية الاربعين سنة فقط ويضاف الى ذلك تعويض صرف يعادل راتب ثلاثة اشهر عن كل سنة خدمة بعد الاربعين. يصفى تعويض الصرف على اساس راتب شهر عن كل سنة خدمة فعلية لغاية العاشرة وراتب شهرين عن كل سنة خدمة فعلية بعد العاشرة ولغاية الثلاثين، وراتب ثلاثة اشهر عن كل سنة خدمة فعلية بعد الثلاثين.
- يلغى نص المادة ٦٠ من المرسوم الاشتراعي رقم ٤٧ تاريخ ٢٩ حزيران ١٩٨٣ ويستبدل بالنص التالي: المادة ٦٠ الجديدة: يتقاضى كل موظف يصرف من الخدمة تعويض صرف يعادل عن كل سنة خدمة فعلية نسبة ٩٠٪ (تسعون في المئة) من الراتب الشهري الاساسي الاخير الذي تقاضاه. يحسب الشهر جزءاً من اثني عشر من السنة واليوم جزءاً من ثلاثين من الشهر.	- تلغى الفقرة الثالثة وتستبدل بالنص التالي: " من اجل تحديد قيمة الراتب الشهري الذي يعتمد في احتساب تعويض الصرف، تضاف الى الراتب الاساسي الاخير نسبة ١/٢٤ من قيمة الدرجة الاخيرة عن كل شهر يكون الموظف قضاه في الخدمة الفعلية بعد تدرجه الاخير".
٤- يلغى نص الفقرة ٢ من المادة ٨٣ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ ويستبدل بالنص التالي: "الفقرة من المادة ٨٣ الجديدة" يستحق للموظف المؤقت المسرح او الذي انتهت مدته او انهى عمله، او بلغ السن القانونية، تعويض صرف من الخدمة الفعلية يعادل عن كل سنة خدمة فعلية نسبة ٩٠٪ (تسعون في المئة) من الراتب الشهري الاساسي الاخير الذي تقاضاه.	- نقترح معاملة هؤلاء الموظفين كالموظفين الموقتين لذلك نقترح استبدال هذا النص بالنص المقترح في الفقرة الثالثة اعلاه.
المادة الخامسة: ١- يحدد دوام العمل الاسبوعي في الادارات العامة بست وثلاثين ساعة عمل. ٢- يتم توزيع ساعات العمل على ايام الاسبوع بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس الوزراء.	- بالاستناد الى الملاحظات التي كانت قد ابدتها الرابطة في مذكرتها السابقة والمؤرخة في ١٩٩٦/١٠/٩ حول دوام العمل الاسبوعي والتي يمكن ايجازها كما يلي: - عدم وجود مطاعم في الادارات العامة، وصعوبة تطبيق النظام المقترح بالنسبة الى الموظف وزوجته الموظفة وحرمان الاولاد من رعاية الوالدين... - وبما ان الحكومة عادت عن اقتراحها السابق والقاضي برفع ساعات العمل الاسبوعي (٤٠ ساعة) واستبدالها بـ(٣٦ ساعة) عملاً اسبوعياً بدلاً من ٣٢ ساعة كما هو حالياً. - وبما ان المشروع الجديد ما هو الا دمج للتعويضات التي كان يتقاضاها الموظف بالراتب الاساسي. - وبما ان الزيادة، اذا كان هناك من زيادة الى اساس الراتب، قد تلاشت قيمتها نهائياً مع التضخم السنوي. - وبما ان الرابطة، التي لها شرف تمثيل جميع العاملين في الادارة العامة، هي مع زيادة الانتاج وتحسين خدمة المواطن. - وبما ان لا عمل دون اجر، كما نصت القوانين الدولية. - وبما ان الساعات الاربع المقترح زيادتها على الدوام الاسبوعي تعادل ١٢,٥٪ من هذا الدوام اي ٤/٣٢. لذلك نقترح: - زيادة ١٢,٥٪ على الرواتب المدرجة في الجداول المرفقة بالمشروع.
المادة السادسة:	- نرى حذف نص البند (٣) منها والاستعاضة عنه بما يلي: اولاً: تملأ المراكز الشاغرة في الفئة الثانية بالاختيار من بين موظفي الفئة الثالثة الذين تتوافر فيهم الشروط التالية مجتمعة بناء على اقتراح الوزير وبعد موافقة مجلس الخدمة المدنية. ١- ان يكون المرشح من الدرجة الخامسة على الاقل في فئته. ٢- ان يكون قد نجح في دورة تدريبية في المعهد الوطني للادارة والانماء، على ان تعطى الاولوية في الترفيع لتراتبية النجاح في الدورة التدريبية. ٣- ان يكون مستوى تقويم ادائه في ادارته خلال السنة التي تسبق الترفيع لا يقل عن درجة "جيد" (او ان يكون متوسط علاماته ٦٥/١٠٠). ثانياً: عند تساوي الشروط السابقة في مرشحين او اكثر، تعطى الاولوية لصاحب الاقدمية في الفئة الثالثة. ثالثاً: يمكن ملء المراكز الفنية الشاغرة في الفئة الثانية الفنية من طريق مباراة يحق الاشتراك فيها لموظفي الفئة الثالثة ولمرشحين من خارج الملاك، على ان يجيز نظام الوزارة ذلك، او ان تقرر الامر هيئة مجلس الخدمة المدنية بناء على اقتراح الادارة المختصة. ويشترط في المرشحين جميعاً، سواء اكانوا من الموظفين ام من خارج الملاك، ان يكونوا من حملة الشهادات الجامعية وان يكونوا من ذوي الخبرة في نوع العمل المطلوب في الادارة المختصة على ان تعطى الافضلية للموظف في حال التساوي في درجة النجاح. رابعاً: لا تطبق على موظفي الفئة الثانية شروط التمرين. خامساً: يعين موظفو الفئة الثانية بمرسوم.
- يشترط في المهندس الذي يرفع من رتبة الى رتبة في فئته ان يكون من الدرجة ٥ على الاقل، بالاضافة الى شرط ادراج اسمه في جدول الترفيع.	- نرى حذف عبارة "ان يكون من الدرجة الخامسة على الاقل" من البند ٥ والاستعاضة عنها بعبارة "ان يكون من الدرجة الرابعة على الاقل" وذلك انسجاماً مع الفقرة ٤ من المادة ٣٤ من نظام الموظفين التي تجيز ترفيع المهندس الى رتبة مهندس رئيس دائرة اذا كان من الدرجة الثالثة على الاقل، والدرجة الثالثة السابقة تعادل الدرجة الرابعة في المشروع المقترح.
المادة السابعة:	نرى حذف هذه المادة والاستعاضة عنها بالنص التالي: اولاً: تملأ المراكز الشاغرة في الفئة الاولى بالاختيار من بين موظفي الفئة الثانية الذين تتوافر فيهم الشروط التالية مجتمعة بناء على اقتراح الوزير وبعد موافقة مجلس الخدمة المدنية. ١- ان يكون المرشح من بين الموظفين الذين هم في الدرجة ٤ على الاقل في فئته. ٢- ان يكون قد انهى بنجاح دورة تدريبية في حلقة الدراسات العليا في المعهد الوطني للادارة والانماء المنصوص عليها في نظام المعهد المذكور المصادق عليه بالمرسوم رقم ٤٨٠٠ بتاريخ ١٩٩١/٧/٢٥ وتعديلاته (المادة ٧٦). ٣- ان يكون مستوى تقويم ادائه في ادارته من درجة جيد وما فوق خلال السنة التي تسبق سنة الترفع. ثانياً: لا يجوز ان يعين اشخاص من خارج الملاك في وظائف من الفئة الاولى الا اذا كانوا من حملة الاجازات الجامعية شرط ان يجتازوا بنجاح مقابلة تجريها معهم لجنة خاصة لهذه الغاية تعين بقرار من مجلس الخدمة المدنية من بين اهل العلم والاختصاص في حقل الوظيفة المقترح التعيين فيها. ١- تحدد آلية عمل اللجنة الخاصة المشار اليها اعلاه بقرار يصدر عن هيئة مجلس الخدمة الوطنية. ٢- لا يجوز في اي حال من الاحوال، ان يتجاوز عدد المعينين من خارج الملاك ربع عدد وظائف الفئة الاولى في الملاك الاداري العام. ثالثاً: لا تطبق على موظفي الفئة الاولى شروط التمرين. رابعاً: يعين موظفو الفئة الاولى بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير المختص. ان الاسباب الداعية الى ذلك كثيرة نذكر منها: - لا يجوز ان يحرم موظفو الفئة الثانية من الترفيع الى الفئة الاولى. - لا يجوز ان يكون رئيس مجلس الخدمة المدنية رئيس لجنة فاحصة. - هناك وظائف لا يجوز التعيين فيها بنتيجة مباراة فقط مثلاً (مدير عام الامن العام، مدير عام رئاسة الجمهورية، مدير عام رئاسة مجلس الوزراء الذي يشغل في الوقت ذاته مهمات امين عام مجلس الوزراء، رئيس مجلس الخدمة المدنية، رئيس التفتيش المركزي، رئيس المجلس التأديبي العام) بل من الضروري ان تكون هناك ثقة للمسؤولين بهؤلاء الاشخاص. - لانه لا دور للقطاع الخاص في معرفة اساليب عمل الادارات العامة وطرقها. - ان موظفي الادارات العامة لا يشاركون في المباراة التي تجرى لاختيار القضاة، فكيف يشارك هؤلاء في اختيار الموظفين. - الغاء لعدم اللزوم.
المادة الثامنة:	
المادة التاسعة: تتعلق بنظام تقويم الاداء.	- ترى الرابطة ان نظام تقويم الاداء هو الوسيلة الفعالة لتحسين انتاجية الاداء الاداري والعنصر الاساسي في اي عملية اصلاح اداري جدي. - وبما ان مشروع الحكومة غير متماسك في هذه الناحية لذلك نقترح ما يلي: ١- ضرورة تقويم اداء الفئات الخامسة والرابعة والثالثة والثانية من الرؤساء التسلسليين اي: - الفئتان الخامسة والرابعة من الفئتين الثالثة والثانية. - الفئة الثالثة من الفئتين الثانية والاولى. - الفئة الثانية، باستثناء رؤساء الوحدات المرتبطة بالوزير مباشرة، من الفئة الاولى. ٢- اما تقويم الفئة الاولى ورؤساء الوحدات المرتبطة مباشرة بالوزير فيعود الامر الى: أ - الوزير المختص الذي يرفع تقريره الى مقام مجلس الوزراء بواسطة رئيس الحكومة. ب - لجنة مؤلفة من: - رئيس هيئة التفتيش المركزي رئيساً. - المفتش العام الاداري عضواً. - المفتش العام المالي عضواً. - المفتش العام المختص (عند الاقتضاء) عضواً. - امين سر هيئة التفتيش المركزي مقرراً. - ترفع اللجنة تقريرها الى مقام مجلس الوزراء بواسطة السيد رئيس الحكومة. ٣- يحال على المجلس التأديبي العام كل موظف اثبتت تقارير تقويم الاداء ان اداءه دون الوسط خلال سنتين متتاليتين او مرتين خلال ثلاث سنوات، بمرسوم بناء على اقتراح الوزير المختص وبعد موافقة مجلس الخدمة المدنية. ٤- تتألف لجنة خاصة تدعى "لجنة التظلم" لدرس طلبات الاعتراض التي يتقدم بها الموظفون المقيمون من: - هيئة مجلس الخدمة المدنية. - احد موظفي الادارة التي ينتمي اليها الموظف وتختاره الهيئة الادارية لرابطة خريجي المعهد الوطني للادارة والانماء ومتدربيه على ان يكون من الفئة الثانية على الاقل. ٥- للموظف حق الطعن بقرار مجلس الوزراء لدى القضاء المختص. نعتمد تقارير تقويم الاداء السنوي اساساً لتطبيق مبدأي الثواب والعقاب لجهة: منح المكافآت الانتاجية، الترقية، منح الدرجات الاستثنائية، الترفيع، الاخضاع لبرنامج تدريبي او تأهيلي تأخر التدرج.
المادة العاشرة:	- نقترح الغاء هذه المادة لتعارضها مع الحصانة التي يتمتع بها رؤساء هيئات الرقابة واعضاؤها.
المادة ١٣: - تتعلق بدفع الرواتب والاجور والمعاشات الجديدة والفروقات المستحقة.	- بما ان الحكومة فرضت ابتداء من منتصف ليل ٢٤/٢٥ نيسان ١٩٩٨ رسماً مقداره ٢٪ على جميع المواد المستوردة و١٠٪ على التبغ الاجنبي. - وبما ان الموظف الاداري، كأي مواطن آخر، بدأ بدفع هذه الرسوم من تاريخ فرضها. - وبما ان مشروع الحكومة السابق كان قد اقر دفع الرواتب على الاسس الجديدة ابتداء من ١٩٩٨/٧/١. لذلك، تطالب بدفع الرواتب على الاسس الجديدة ابتداء من ١٩٩٨/٧/١ كما جاء في مشروع الحكومة قبل سحبه من مجلس النواب وقبل فرض الرسوم الجديدة. - اما فيما خص الفروقات المستحقة فان الرابطة تتمسك بوجوب دفعها اعتباراً من ٩٩/١/١ على دفعتين وذلك على غرار ما تم التعامل به مع المعلمين.

تبقى الملاحظات التالية:

الاولى: بما ان مشروع الحكومة قد ميّز الموظفين الفنيين في المديرية العامة للطيران المدني عن السلك الاداري.

- وتحقيقاً لمبدأ العدالة والمساواة،

ترى الرابطة مساواة الفنيين في ملاك وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية من غير المهندسين وحملة الشهادة الفنية العليا وكذلك موظفي السلك الفني في وزارة الاعلام، والملاك الخاص في وزارة المال بالموظفين الفنيين في المديرية العامة للطيران المدني وخصوصاً ان جميع هؤلاء كانوا يتقاضون تعويض اختصاص، فلا يجوز اعطاء فئة من الموظفين الفنيين وحرمان الآخرى من السلك نفسه.

الثانية: اذ ترحب الرابطة بانصاف الحكومة لموظف الفئة الاولى حين اصبح اساس راتبه ٢,٥٠٠,٠٠٠ ل.ل. وقيمة الدرجة ١٢٠,٠٠٠ ل.ل.

وبما ان العمل الاداري كل لا يتجزأ يشارك فيه كل العاملين في الادارة.

فلك ترى الرابطة:

١- جعل اساس راتب الفئة الثانية ١,٥٠٠,٠٠٠ ل.ل. كما اقترحت هيئة تحديث القوانين في ملاحظاتها على المشروع الاساسي للسلسلة وقيمة الدرجة ٩٠,٠٠٠ ل.ل.

٢- جعل اساس راتب الفئة الثالثة ١,٠٣٠,٠٠٠ ل.ل. وقيمة الدرجة ٦٠,٠٠٠ ل.ل.

٣- مساواة اسس رواتب وقيمة الدرجات للفئة الرابعة برتبتيها بأسس رواتب افراد الهيئة التعليمية.

٤- رفع اساس راتب الفئة الخامسة الى ٤٠٠,٠٠٠ ل.ل. وقيمة الدرجة الى ٣٠,٠٠٠ ل.ل.

الثالثة: بما ان البلديات تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري وان الرواتب فيها تحدد بقرار يصدر عن السلطة التنفيذية في البلديات، ويقترن بالمصادقة عليه من السلطات المختصة وفقاً للاصول.

اما الرواتب في المؤسسات العامة فتحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بعد استطلاع رأي مجلس الخدمة المدنية.

لذلك تقترح الرابطة مساواة سلسلة رواتب الموظفين والمستخدمين الدائمين والمؤقتين في البلديات والمؤسسات العامة بسلسلة رواتب الادارات العامة".

قوى الامن في الشمال احتفلت بالعيد الـ ١٣٧

أمر اليوم: عاملوا الناس بالتساوي ولا تراعوا الطائفية أو الحزبية

في الذكرى الـ ١٣٧ لتأسيس قوى الامن الداخلي، اقيم امس احتفال رمزي في سرايا طرابلس رأسه قائد المنطقة الشمالية في قوى الامن العميد نديم حمدان.

وشارك في الاحتفال النائبان وجيه البعريني وقبلان عيسى الخوري، ومحافظ الشمال خليل الهندي، والرئيس الاول لمحاكم الشمال القاضي حسن الحاج، ورئيس دائرة امن عام الشمال العقيد فوزي روميه، والمدير الاقليمي لامن الدولة في الشمال المقدم محمد قدورة ووفد من الجيش وقادة السرايا وآمري الفصائل والمفارز الشمالية ووفد من ضباط القوات السورية في الشمال وعدد كبير من القضاة.

ألقى قائد سرية درك زغرتا العقيد انور يحيى "أمر اليوم" باسم المدير العام لقوى الامن اللواء رفيق الحسن وجاء فيه: "ان التاسع من حزيران محطة مهمة في تاريخ قوى الامن الداخلي ويوم مميز في حياة كل فرد منا، لكنني لا اكتفي من العيد باقامة الاحتفال الرسمي الذي ارسيناه تقليداً واجباً ايا تكن الظروف، بل اغتنم المناسبة لمخاطبتكم والاتصال بكم فرداً فرداً عبر هذا الامر العام اينما كنتم في مخفر او في مكتب او على حاجز مجدداً عهدين:

- عهدا باسمكم للشعب اللبناني على استمرار البذل والعطاء في سبيل تأمين امن الوطن والمواطن.

- عهدا لكم على متابعة السعي الى اعلاء شأن هذا السلك العريق، كما كان دأبي دائماً، واعداده، وتجهيزه، عدة وعدداً، وتحسين اوضاع عناصره المادية والمعنوية مذكراً ان مؤسسة قوى الامن الداخلي ولدت قبل الاستقلال وعاشت ونمت معه، ويجب ان تبقى باذن الله طليعة حماته في المستقبل.

يا رجال قوى الامن،

لقد نجحتم دائماً بفضل تجردكم وانضباطكم وثقة المواطن بكم في تذليل الصعوبات ومواجهة التحديات. وما نجاحكم الاخير في مناسبة الانتخابات البلدية والاختيارية في المراحل الانتخابية الثلاث التي اجريت في البلاد سوى برهان واضح على هذا الواقع، فحافظوا دائماً على النجاح واعلموا انه سيف ذو حدين اذا لم تحسنوا امتشاقه ارتد عليكم وارداكم. واعلموا ايضاً اننا، مديرية عامة، لطالما رعينا نجاحكم وسنحميه دائماً من دون ان نبخل في مكافأة المجلين والمضحين من العناصر، ولكننا لن ننسى اطلاقاً محاسبة المقصرين في حق الوطن والسلك معتمدين بذلك سياسة الثواب والعقاب.

واعلموا ايضاً ان لكل وظيفة ميزاناً للحقوق والواجبات، ولكن وظيفتكم ميزانها راجح في الواجبات، وان اداء هذه الواجبات لا قيمة له ان لم يقترن بالايمان والترفع والتحصن ضد المغريات على الصعيد الشخصي، فحفاظ العنصر على شرفه وسمعته الشخصية هو صون لسمعة السلك وكرامته ومساهمة في اعلاء شأنه ودفعه الى الامام".

اضاف: "ايها الرجال، وصية السنة لكم في هذا اليوم المشهود هي:

اولا - لا ينسيكم اهتمامكم بالامن الداخلي اجزاء عزيزة من وطننا لا يزال العدو الاسرائيلي الغاصب يحتلها، أملاً في ان يتم تحريرها قبل حلول العيد المقبل.

ثانياً - لا تصرفكم مصالحكم الشخصية والعائلية، مهما جاءت درجة اهميتها عن مصلحة الشعب الذي تنتمون اليه وتحملون الشارة والسلاح باسمه.

ثالثاً - عاملوا الناس بالتساوي ولا تراعوا في عملكم اي اعتبار للطائفية او الحزبية او الاقليمية او العائلية او المصالح الخاصة، بحيث يبقى المجرم دائماً خصماً والمواطن الصالح صديقاً دائماً.

رابعاً - ثقوا برؤسائكم واحصروا مرجعيتكم بهم واتخذوهم وحدهم محط آمالكم، فبذلك تحافظون على الكرامة العسكرية والمناقبية المسلكية.

ان الخدمة في قوى الامن ليست حرفة عادية هدفها العيش الكريم فحسب، بل هي مبدأ ورسالة، فكونوا دائماً على اهبة الاستعداد للتضحية، محتكمين الى ضميركم المهني وحده، واحرصوا على ثقة مواطنيكم بكم فيقربكم السلك عيناً ويفخر بكم ابناؤكم من بعدكم.

يا رجال قوى الامن الداخلي ضباطاً ورتباء وافراداً،

عهدي بكم اوفياء، فتعاملوا مع الوطن والمواطن من موقع الوفاء، هنيئاً لكم العيد الذي لنتم عيده، ودعاؤنا لكم ولعائلاتكم بالخير والنجاح والسداد".

البترون

وفي المناسبة عينها اقيم احتفال في سرايا البترون تقبل خلاله آمر فصيلة الدرك النقيب فؤاد خوري التهاني، في حضور قائمقام البترون الهام الدويهي الحاج ورؤساء الدوائر الرسمية في القضاء والموظفون. وشارك في الاحتفال كشافة التربية الوطنية وفاعليات اجتماعية وتربوية.

وأثنت القائمقام الحاج على دور قوى الامن الداخلي في حفظ الامن وتنظيم امور المجتمع. وقصت قالب حلوى احتفاء بالمناسبة مع النقيب خوري ورئيس مركز الامن العام المقدم بركات جبور.

المقسم ١٩

البريد... سبقته السلحفاة!

هل يعقل بعد مرور تسعة اعوام على قيام دولة الطائف، ان يظل المواطنون يشكون من البريد الذي لا يصل؟

تردنا عشرات الشكاوى يومياً عن حال البريد المتردية، ونسأل فيأتي الرد: ليس عندنا ما يكفي من السعاة لايصال الرسائل والبرقيات الى اصحابها.

لا نفهم ان يعاني المواطنون هذه المحنة التي لا مبرر لها، الا اذا كانت الوزارة عاجزة عن تعيين سعاة.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ما الاسباب التي تحول دون تعيين مزيد من سعاة البريد؟ هل هو التقشف؟ اذا كان كذلك، فلماذا ينحصر التقشف بسعاة البريد؟ ولمَ هذه التخمة في الموظفين في الوزارات الذين يقبضون رواتبهم من غير ان يعملوا؟

البريد في حاجة الى "نفضة" جذرية تبدأ من رأس الهرم، لان احداً لا يصدق اننا على عتبة الالفين، عاجزون عن ايصال الرسائل والبرقيات الى اصحابها، فيما يؤكد المسؤولون "ان كل شيء في البلد ماشي".

... الا البريد ايها السادة، فقد سبقته السلحفاة!

عدلي الحاج

مواعيد الامتحانات الرسمية

- يتلقى "المقسم ١٩" اسئلة كثيرة عن مواعيد الامتحانات الرسمية وتواريخها.
- رئيس دائرة الامتحانات في وزارة التربية حسان ملك افاد ان شهر حزيران خصص للامتحانات على الشكل الآتي:

١٨ و١٩ و٢٠ حزيران: صفوف الرياضيات.
٢٢ و٢٣ و٢٤: العلوم الاختبارية.
٢٥ و٢٦ و٢٧: الفلسفة.
٢٨ و٢٩ و٣٠: الشهادة المتوسطة.

البريد: هروب الى الامام؟

من تجمع اطباء مستشفى بربير:

"شكراً للدكتور طارق الشعار لما كتبه في "المقسم ١٩" يوم ١٩٩٨/٦/٣ عن مصيبة بريد راس بيروت، ولاسيما بريد شوران.

اما الجواب، فكان هروباً الى الامام من الحقيقة المرة، وهي اننا في بلد متأخر. نريد من الوزارة المختصة ان تعتمد طرقاً سريعة للمعالجة وان تتذكر ان البريد هو ايضاً من البنى التحتية. فما هي حلولكم ياسادة؟ لا تقولوا ثانية ان هناك نقصاً في عدد سعاة البريد... ام ان هناك مؤامرة على هذا الشعب المسكين؟ بربكم افعلوا شيئاً قبل هلاك الشعب".

رئيس ونائب رئيس

نعيم الشعار سأل هل ينص قانون البلديات الجديد على وجود منصب نائب رئيس وامين سر وامين صندوق؟

مصدر قانوني اوضح ان المادة الحادية والعشرين من القانون ٦٦٥ المتعلق بتعديلات على بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين في فقرتها الثالثة، نصت على الآتي: "ينتخب المجلس البلدي من بين اعضائه رئيساً ونائب رئيس بطريقة الاقتراع السري وبالاكثرية المطلقة ولمدة ولاية المجلس البلدي في اول جلسة يعقدها في الموعد والمكان اللذين يحددهما المحافظ او القائمقام ضمن مهلة شهر من تاريخ اعلان نتيجة الانتخاب".

معلومات ناقصة

يرجى من العريف المتقاعد الذي وجه شكوى الى وزارة المهجرين مراجعة "المقسم ١٩" او الاتصال به لان المعلومات ناقصة.

من رسائل القراء

الى المسؤولين

نحن عائلات الضباط المتوفين نناشدكم أن لا يمر مشروع الغاء تعويضات تلك العائلات ضمن مشروع سلسلة الرتب والرواتب للعسكريين. فهذه العائلات المستورة لا مورد لها سوى هذا الراتب الحق الذي لا يكفي لدفع الفواتير المستحقة للدولة، من ماء وكهرباء وهاتف وبلدية الخ...

فبأي شرع او عرف او عدل تحرم هذه العائلات المستضعفة حقا مكتسبا لها؟

وهل يجوز سد عجز الخزينة على حساب لقمة عيش الايتام والارامل؟

تجمّع عائلات ضباط متوفين

مطار بيروت: أليس في بلاد العجائب

كنت استقبل زوارا اجانب في مطار بيروت في شكله الحديث معتزا بهذا الانجاز الذي يعتبر بوابة البلد الى العالم. لكن الواقع كان مختلفا جدا عن التوقعات. فالسيارات متوقفة بالمئات في اماكن ممنوعة على جانبي الطريق امام قاعتي الوصول والذهاب، مما تسبب بزحمة خانقة، ورجال الشرطة يتصرفون وكأن لا حول لهم ولا قوة، وبعد انتظار طويل وسط السيارات المتوقفة خلافا للقانون، استطعنا الوصول الى الموقف، وهو فسيح وموقعه ممتاز لكنه شبه فارغ، لان الوجهاء اللبنانيين (وهم أكثرية الناس) يصرون على الوقوف الممنوع مباشرة امام الصالات، بينما في كل مطارات العالم تمشي طويلا لتصل الى الموقف او تستقل الحافلة اليه.

وصل زوارنا الاجانب، ومشينا معا في الطريق الى موقف السيارات، وكانت حقائبهم بالطبع على عربات. فلحق بنا احد الاشخاص صارخا ولم نفهم ماذا يقول، ثم حاول اخذ العربة امام دهشة الضيوف، فأفهمناه اننا متوجهون الى موقف سيارات المستقبلين. فأصر على ان هذا ممنوع والعربة يجب ان تبقى داخل مبنى المطار. وما لبث ان تبعه احد الاشخاص معرفا عن نفسه بأنه المسؤول، مكررا ان اخذ العربات الى موقف السيارات ممنوع. فطلبنا منه ايضاح صفته ووظيفته، وبأي حق يمنع مسافرين من نقل حقائبهم الى السيارة في الموقف المخصص في المطار.

وفي منتصف الليل، حملنا حقائب الضيوف الى السيارات، اما نحن، فأصبنا بخيبة أمام زوار أجانب ظننا ان المطار الجديد سيكون واجهة ايجابية لزيارتهم.

فهل المقصود ان تقف كل سيارات المستقبلين على بوابات الصالات فتعرقل السير، حتى يتسنى نقل الحقائب اليها؟ ام انه ينتظر من الواصلين الى المطار اصطحاب حمالين معهم لنقل حقائبهم الى السيارة؟

المهندس نجيب صعب
مدير عام شركة "المهندسون الاستشاريون للشرق الاوسط"
رئيس تحرير مجلة "البيئة والتنمية"

اعلان ادارة حرة
العدد ١٤

العاقد: شركة مصانع السكر اللبنانية ش.م.ل.

المستثمر: شركة تصنيع الشمندر السكري ش.م.ل.

موضوع الادارة الحرة: المؤسسة التجارية التي تملكها الشركة اعلاه المسجلة في السجل التجاري في البقاع برقم خاص ١٩٩٢/١٤٧ القائمة على العقار الرقم /١٢١/ مجدل عنجر تبدأ مدة العقد اعتبارا من تاريخ توقيع العقد وتنتهي في ١٩٩٩/٥/٣١ وتشمل الادارة الحرة كامل العناصر المادية والمعنوية وما ورد في العقد لقاء بدل قدره خمسماية الف دولار اميركي سجل واستوفي رسمه بتاريخ ١٩٩٨/٦/١.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان

من رئيس الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

دعوى الرقم ١٩٩٨/٥٣٣

بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢١ طلب المستدعي بسام طنوس طنوس بواسطة وكيله الاستاذ موريس جريصاتي، توقيف اشارة دعوى قسمة مقدمة لدائرة ملح البترون بتاريخ ١٩٤٩/٩/٢٧ من حنا ابرهيم قديس لقسمة العقار الرقم ٦١٢ من منطقة كوبا العقارية وذلك سندا لاحكام المادة ٥١٢ اصول محاكمات مدنية جديدة – فقرتها الرابعة. للمعترض تقديم ملاحظاته الخطية في هذه الدعوى بمهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

اعادة اعلان

تعيد مصلحة الابحاث العلمية الزراعية اجراء مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم معدات مخبرية لزوم فرع زراعة الانسجة في محطة تل العمارة الزراعية باستثناء المادة الثانية من اللائحة المرفقة بدفتر الشروط الخاص.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع.

الزمان: الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع بتاريخ ١٩٩٨/٧/٨

فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع – لدى السيد ابرهيم خليل عراجي ومحطة الفنار – جديدة المتن لدى السيد سمير موسى ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.

ترسل العروض مباشرة باليد لادارة المصلحة في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع خلال الدوام الرسمي، على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من أخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه.

تل العمارة في ٥ حزيران ١٩٩٨
المدير العام
الدكتور خليل خرلقة

اعادة اعلان

تعيد مصلحة الابحاث العلمية الزراعية اجراء مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم اعادة تأهيل غرف التبريد في محطة تل العمارة الزراعية.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع.

الزمان: الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع بتاريخ ١٩٩٨/٧/٨

فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع – لدى السيد ابرهيم خليل عراجي ومحطة الفنار – جديدة المتن لدى السيد سمير موسى ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.

ترسل العروض مباشرة باليد لادارة المصلحة في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع خلال الدوام الرسمي، على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من أخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه.

تل العمارة في ٥ حزيران ١٩٩٨
المدير العام
الدكتور خليل خزاقة

اعلان تلزيم
٧٨٣/ص

لتقديم تجهيز مختبرات

لزوم: المعهد الجامعي للتكنولوجيا

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية اعادة مناقصة عامة لتلزيم تقديم اجهزة مختبرات لزوم المعهد الجامعي للتكنولوجيا على اساس سعر يقدمه العارض، وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني.

الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٧ من شهر حزيران سنة ١٩٩٨ لصالح المعهد الجامعي للتكنولوجيا صيدا.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر المعهد الجامعي للتكنولوجيا – صيدا.

العنوان: صيدا – حي التكرمان – قرب مستشفى لبيب ابو ظهر.

مكتب السيدة مدى القوام.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في اعادة المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٨/٦/١٦ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

التكليف ١٣٨٤

بيروت في ٤ حزيران ١٩٩٨
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان نشر قضائي

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية – الغرفة الخامسة.

جانب السيدة دعد انطون الخوري – المقيمة في عين الرمانة شارع بيار الجميل – مقابل ثكنة كسرحيل – ملك بلسولا ط/٦

بالدعوى التمييزية المتكونة بين المميزون لدى لمين القاصوف وبين مي حبيب عطية وبينكم وبين ياسمين انطون الخوري والتي تحمل رقم اساس مدور ٩٩٧/٤٣٣.

ولما كانت التحارير المصحوبة المرسلة اليكم على العنوان المذكور اعلاه اعيدت بدون تبليغ.

لذلك، يدعى حضوركم الى قلم محكمة التمييز المدنية غرفتها الخامسة في قصر العدل – بيروت الطابق الرابع او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم كامل الاوراق التمييزية العائدة اليكم والا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

التكليف ١٣٨٥

بيروت في ١٩٩٨/٦/٤
رئيس القلم
سمير مخيبر

اعلان بيع سيارة
العدد ٩٨/٤٤٥٦

صادر عن محكمة تنفيذ عقود رهن السيارات والآليات في بيروت تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثانية نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٦/٢٤ الساعة [illegible] بعد الظهر السيارة [illegible] ترقيم /١٧٣٤٠٣٩/ [illegible] ماركة [illegible] صنع ١٩٩٥ [illegible] شركة [illegible] للتجارة والمقاولات [illegible] مركز [illegible] الشرق الاوسط [illegible] دولار اميركي [illegible] دولار اميركي، والمطروحة للمرة الثانية بسعر [illegible] دولار اميركي.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مركز [illegible] التنفيذ في بيروت [illegible] – الطابق السفلي الثالث مصحوبا [illegible] نقدا او شك مقبول [illegible] رسم [illegible].

التكليف ١٣٨٧

رئيس القلم
سعيد حمدان

خلاصة حكم

صادر عن محكمة بيروت المدنية بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢ صدر قرار يقضي بفسخ عقد زواج المدعية [illegible] فريد الاطرش من المدعى عليه [illegible] الاعور والزام الاخير بدفع الحقوق والنفقات والتعويضات.

التكليف ١٣٨٧

رئيس قلم محكمة بيروت المذهبية الدرزية
حكمت قيس

تبليغ حكم

أصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي مرلين الجر حكما سجل تحت الرقم ٩٨/٢٨٧ في الدعوى الرقم ٩٨/٤٣٣٨ المقامة من فورية محمود جباضو يقضي باسقاط حق المدعى عليه مصري الحكيم من حق التمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور الذي يشغله في العقار ٤٤٤٤/من منطقة المزرعة العقارية.

ان هذا الحكم قابل للاستئناف ضمن مهلة خمسة عشر يوما تلي مهلة النشر البالغة عشرون يوما.

التكليف ١٣٨٩

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

صادر من امانة السجل التجاري بيروت

بموجب جمعية تاريخ ١٩٩٧/٩/١٨ في شركة قيصر سلس واولاده ش.م.م. والمسجلة بالرقم ٣٩٩٨ تقرر بتاريخ ١٩٩٨/٦/٤ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس ادارتها انطوان سلس. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ١٣٩٥

امين السجل التجاري
رياض توتيو

أعلان

صادر من امانة السجل التجاري بيروت.

بموجب عقد تاريخ ١٩٩٨/٣/٣ في شركة الكشر وصيدلي وليبلبيدي وشركاهم – مطاحن الشرق الاوسط المسجلة بالرقم ١٢٩٣١ (توصية بسيطة) تفرغ الشريك المفوض محمد عبد القادر الاكشر عن حصصه في الشركة اعلاه لمصلحة عبد القادر وفاتح محمد الاكشر. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ١٣٩٨

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

تعلن مصلحة مياه بشري للشفة والري، انها وضعت قيد التحصيل جداول استحقاق العام ١٩٩٨، وهي تطلب الى المشتركين الكرام المبادرة الى تسديد الرسوم المتوجبة عليهم خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخه.

كما تنذر المشتركين الذين لم يبادروا الى تسديد الرسوم المتوجبة عن العام ١٩٩٧ وما قبل انها في حال عدم تسديد الاشتراكات خلال مهلة عشرين يوما، ستضطر الى قطع المياه عنهم ولا يعاد وصلها الا بعد تسديد الرسم وغرامة التأخير مضافا اليها رسم يد عاملة ورسم اعادة وصل.

يعتبر هذا الاعلان كافيا للعمل ومرور الزمن.

التكليف ١٣٩٨

مدير مصلحة مياه بشري للشفة والري
متي رحمة

اعلان قضائي

تفليسة بولس جورج نعمة

في تاريخ ٩٨/٥/١٣ قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ كريم حرب ابداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرار المناسب بشأن كل دين.

وعملا باحكام المادة /٥٥١/ تجارة يحق للمفلس وللدائنين الذين طلبوا قبول ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ١٤٠٠

عن رئيس القلم – بعدنا

خطر "طيران" في فرنسا!

قبل ثلاثين عاما، تخلى الحزب الشيوعي الفرنسي ونقابات العمال عن ثورة الطلاب التي عرفت باسم "ايار ٦٨" لمصلحة واقعية سياسية واقتصادية وضعت مصلحة فرنسا في الثبات فوق احلام ابناء البورجوازية المتمورين في تصورهم لمجتمع آخر، ان لم يكن افضل.

واليوم، يواجه قادة الحزب الاشتراكي الحاكم، ومعظمهم من جيل دخل السياسة في حركة ايار ١٩٦٨ الطالبية، حركة نقابية تختطف حدثا قوميا تخطط له فرنسا وتستعد منذ ثماني اعوام هو كأس العالم لكرة القدم – لمصلحة فئة ضئيلة من المجتمع هم طيارو شركة الطيران الفرنسية "اير فرانس".

الا ان سلطة الوصاية في النزاع الجاري اليوم – وزارة النقل – هي في يد وزير شيوعي، وهو من يحمله الرأي العام علنا، ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان في مجالسه الخاصة، مسؤولية الوصول الى نقطة الانهيار في اضراب الطيارين عن تشغيل طائرات "الناقل الرسمي لمونديال ٩٨".

فهل يؤدي هذا الاضراب الى ما تفاداه التحالف الحاكم في فرنسا حتى الآن، رغم كل تناقضاته في العمق كما في الشكل، من انضمام فرنسا الى "اليورو" وصولا الى سياسات التقشف في الانفاق الاجتماعي و تخلي الدولة التدريجي عن شركات القطاع العام – ومنها "اير فرانس"؟

استطلاعات الرأي الاخيرة تظهر للمرة الاولى فقدان المضربين غالبية ساحقة من المتعاطفين، وهي الحال التي كانت الاستطلاعات نفسها تظهرها مع كل اضراب سابق.

والسبب يبدو في شعور الفرنسيين هذه المرة، الواعي او حتى الكامن، بانعدام العدالة والشهامة في الوقت نفسه في مطالب المضربين، كما في توقيت الاضراب الذي كان رئيس الحكومة يراهن حتى وقت قريب على انه لن يتم خلال المونديال لان "في ذلك مساسا بشرف فرنسا و سمعتها"!

وفي الحكم، هذه المرة ايضا، اشتراكيون من نوع مختلف. اشتراكيون جدد مثل الموجة البليرية التي ركبها ليونيل جوسبان العام الماضي للوصول الى الوزارة. اشتراكيون يعيدون هيكلة وزارة الخارجية لمصلحة "بزنس ديبلوماسي" واشتراكيون ينضمون الى العملة الاوروبية الموحدة "اليورو" من غير ان يرف لهم جفن.

وربما كان خلف الدعم غير المشروط الذي اعلنه جوسبان لرئيس شركة الطيران بادرة استعداد لمعركة كسر عظم تخوضها الحكومة ضد النقابات المضربة شبيهة بتلك التي خاضتها تاتشر في مواجهة نقابات عمال الفحم البريطانية، وتلك الاخرى التي خاضها رونالد ريغان ضد مراقبي سلامة الطيران في المطارات الاميركية.

هذه المعركة تبدو مرجحة من تصلب الطيارين المضربين عند مطالبهم، كما من قلق الحكومة من سلسلة اضرابات بدأت تظهر في السكك الحديد والمستشفيات وغيرها، وبخاصة ان سلاح توقيت الاضراب قد استعمل واستهلك.

والسؤال اليوم هو في الموقف الذي يتخذه وزير النقل، ومعه الحزب الشيوعي الذي من دونه لا غالبية لبقاء جوسبان في الحكم: فاما يطير التحالف، او تطير النقابات او يطير الوزير... كل شيء مرجح للطيران، الا "اير فرانس"!

هاني حمود

تراجع فائض الاكتتابات بسندات الخزينة اسمياً ٨٠ ملياراً وشرائياً ٦٦ ملياراً

تراجع حجم الفائض في الاكتتابات بسندات الخزينة الاسبوع الماضي، وبلغ اسمياً ٨٠ مليار ليرة وشرائياً ٦٦ ملياراً، واستقرت اسعار الفوائد.

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/٦/٤، جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: ٤٦٠ ملياراً و٥٢ مليوناً و٩٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٥٧ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: ٣٠ ملياراً و٢٦٢ مليوناً و٤٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

– فئة سنة: ٨٢ ملياراً و٥٣٦ مليوناً و٦٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: ١١٢ ملياراً و٣٥ مليوناً و٥٨٠ الف ليرة.

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٧٠ ملياراً و٨٨٧ مليوناً و٧١٠ آلاف ليرة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٧ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١١,١١ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٠,٣٧ في المئة لفئة سنة و٤١,٤٨ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٩٠ ملياراً و١٩٢ مليوناً و٥٣٠ الف ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ أشهر: ٦ مليارات و٢٦٢ مليوناً و٤٤٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٥٤ ملياراً و١٣٦ مليوناً و٧٨٠ الف ليرة.

– سنة: ٧٢ ملياراً و٢٨٧ مليوناً و٦٦٠ الف ليرة.

– سنتان: ٥٧ ملياراً و٥٠٥ ملايين و٦٥٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٥٠ ملياراً و٦٩٤ مليونا و١١٣ الفاً و٨٩٥ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٨٠ ملياراً و٦٩٥ مليوناً و١٨٠ الف ليرة.

وبلغت قيمة الاكتتابات الشرائية ٢٥٦ ملياراً و٤١٨ مليوناً و١٧٦ الفاً و٤٥١ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

–٣ اشهر: ٤٤ ملياراً و٦١٠ ملايين و٢٢٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٢٨ مليارا و٢٨٢ مليونا و٦٥٢ الفاً و٨٧٠ الف ليرة.

– سنة: ٧١ مليارا و٦٢١ مليونا و٥٠٩ آلاف و٣٠١ ليرة.

– سنتان: ١١١ ملياراً و٩٠٣ ملايين و٦٩٣ الفاً و٨١٧ ليرة.

وعليه يكون الفائض الشرائي ٦٦ ملياراً و٢٢٥ مليونا و٦٤٦ الفاً و٤٥١ ليرة.

الكتلة النقدية ٢١ - ٢٨ أيار: زيادة الودائع بالليرة وتراجعها بالعملات

مليار ل.ل.	كانون الثاني ١٩٩٧	أيار ١٩٩٧	٢١ أيار ١٩٩٨	٢٨ أيار ١٩٩٨	التغيير في أسبوع	التغيير في سنة%
M1	١٩٣١	١٩٤٦	١٧٤٤	١٧٧٣	٢٩	٨,٨٧–
M2	١٤٥٣٠	١٥٤٤١	١٤٢٣٧	١٤٤٧٩	٢٤٢	٦,٢٣–
M3	٣٤٨٩٧	٣١١٢٨	٣٦٧٠٢	٣٦٩١٢	٢١٠	١٨,٥٨
M4	٤٠٧٧٥	٣٧٢٤٠	٤٢١٤٢	٤٢٣٦٢	٢٢٠	١٣,٧٥
القاعدة النقدية	٣٩٩٤	٣٧٣٩	٣١٧٤	٣١٤٥	٢٨–	١٥,٨٨–

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. –M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. –M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

أصدرت أمس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية ما بين ٢١ أيار و٢٨ منه، وسجلت التطورات الآتية:

"– M1 : سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ، خلال الاسبوع الممتد من ٢٢ أيار ١٩٩٨ الى ٢٨ منه، ازدياداً بمبلغ ٢٩ مليار ليرة نتيجة تقلّص حجم النقد المتداول بمبلغ ٤ مليارات ليرة وتوسع الودائع تحت الطلب بمبلغ ٣٣ مليار ليرة.

– M2 : ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٢١٣ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة (–) ٦,٢٣٪.

– M3 : تراجعت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ١٦,٥ مليون دولار، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٨,٥٨٪.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٣,٧٥٪. وقد ازدادت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي بمبلغ ١٠ مليارات ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥١٩,٠٠ الى ١٥١٨,٥٠ ليرة".

حاكم المركزي التشيلي في لبنان

وصل مساء امس حاكم المصرف المركزي التشيلي الدكتور كارلوس مسعد ملبيا دعوة وزير المغتربين الامير طلال ارسلان. وهي الزيارة الثالثة لمسعد اللبناني الاصل، وسوف يلتقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزيرالمغتربين طلال ارسلان وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

نشاط مرهج

استقبل امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج السفير البولوني تادوس تروالن وبحث واياه في موضوع التأهيل الاداري. كما التقى الخبيرين في منظمة "الاسكوا" محمد مرايتي وعبد الاله ديوجي وعرض معهما سبل التعاون بين مشاريع الاصلاح الاداري والخدمات التي تقدمها "الاسكوا".

بيروت تستضيف مؤتمر نادي القطع سنة ٢٠٠٣

جاانا: عقد في جنيف المؤتمر الاربعون لنادي القطع الدولي الذي ضم ٥٤ دولة عضوا اساسيا و٢٠ دولة رديفا. وشارك في المؤتمر السيد شادي حنه رئيس الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية ورافقه السيد فادي مبارك رئيس القطع اللبناني.

وتم اختيار بيروت لتستضيف المؤتمر الرابع والاربعين للنادي سنة ٢٠٠٣. وسيدعى اليه ما لا يقل عن الفي متداول للقطع من انحاء العالم.

ووجه حنا كلمة شكر الى جميع الدول العربية التي ساندت بيروت في ترشيحها "لتكون اول دولة عربية واوسطية يعقد هذا المؤتمر على ارضها".

٣ اعضاء جدد في نقابة خبراء المحاسبة

انتخبت الجمعية العمومية لنقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان ثلاثة اعضاء جدد في مجلس النقابة، الى اربعة اعضاء بالتزكية لعضوية المجلس التأديبي.

وكانت الجمعية انعقدت، بمن حضر، برئاسة النقيب موفق اليافي في حضور ٣١٨ خبير محاسبة مجازا مسددا لاشتراكاته من اصل ٩٣٤ من الاعضاء المسددين. وبعد مناقشة تقرير مجلس النقابة اقرت الموازنة لعام ١٩٩٧ وابرئت ذمة مجلس النقابة.

وبما انه لم يترشح غير لاربعة اشخاص لعضوية المجلس التأديبي فقد انتخبوا بالتزكية، وهم: وفيق قباني ورمزي جورج كأعضاء اصيلين، وفريد جبران وعلي عواضة كأعضاء رديفين.

وبالنسبة الى انتخاب ثلاثة اعضاء لعضوية مجلس النقابة بدلا من الاعضاء الذين خرجوا بالقرعة فقد انتخب ربيع الاسمر، جان داغر، ونشأت عابد.

الشيوعي ينعى غسان لمع

نعى الحزب الشيوعي "القائد النقابي البارز والمناضل الشيوعي غسان اللمع الرئيس السابق لاتحاد عمال الصناعات الغذائية ومستخدميها بعد حياة حافلة بالعطاء والتضحية في سبيل حقوق الشغيلة والطبقة العاملة اللبنانية وبمساهمة نشطة في المعارك الوطنية.

ان الحزب الشيوعي ينعى الى شعبنا والى طبقته العاملة والى امتنا العربية والطبقة العاملة العربية وحركتها العمالية القائد العمالي اللبناني البارز، ويعاهد الجميع على استمراره في النهج الذي اتبعه الفقيد، نهج الحزب في الالتصاق بمصالح شعبنا والدفاع عنها والى الدفاع الدائم عن القضايا العربية العادلة".

وشيّع الفقيد امس.

هيئة جديدة لنقابة عمال مكيفات الهواء

اعلن المجلس التنفيذي لنقابة عمال مكيفات الهواء ومستخدميها تأليف هيئة مكتبه في اول جلسة عقدها اثر فوزه في الانتخابات العامة التي تمت في ٢٨ ايار الماضي، وهي تتألف من ريمون ابو حيدر رئيساً، ومارون ابو حمد نائبا للرئيس، وحسين سبيتي امينا للسر، وطوني فاضل امينا للصندوق، وكفى انطونيوس محاسبة، والبر شهاب وجورج مماوش ونصري ضومط اعضاء مستشارين.

وتم تعيين شهاب ومماوس مندوبين اصيلين لدى اتحاد النقابات المتحدة، وابو حيدر وسبيتي رديفين.

معاودة الاستثمار في ليبيريا بحثها جابر مع الوزير كبا

الوزير الليبيري مع جابر...

... ومع صراف. (دالاتي ونهرا)

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع وزير التجارة والصناعة الليبيري الحاج ابرهيم كبا في عودة المستثمرين اللبنانيين الى ليبيريا وفي امكان توقيع اتفاقات اقتصادية بين البلدين.

وصرح كبا على الاثر: "(...) ان اللبنانيين ساهموا في تطوير الاقتصاد في ليبيريا، وليبيريا التي عانت من مشاكل حرب مدنية وانتهت الآن، تركز على اعادة بناء الاقتصاد. وكما تعلمون هناك آلاف من اللبنانيين تركوا ليبيريا (...) نطلب منهم العودة اليها الاستثمار في كل المجالات. وتحدثنا مع الوزير جابر عن هذه الاستثمارات ولاسيما وان عندنا قطاعا مصرفيا كبيرا واقتصادا حرا ومفتوحا" معربا عن أمله في ان "يأتي القطاع المصرفي اللبناني الى ليبيريا ويعمل عندنا بكل راحة واطمئنان، وهو موضع ترحيب (...)".

واشار الى ان "هناك مجالات للاستثمار في السياحة والفنادق" معلنا انه دعا جابر لزيارة ليبيريا مع وفد من رجال الاعمال اللبنانيين.

اما جابر فقال: "(...) نريد ان نحسن العلاقات على المستوى الرسمي وزيارة الوزير كبا تأتي في هذا الاطار وسنبحث معه في توقيع اتفاقات متعددة وفي وسائل دعم رجال الاعمال اللبنانيين ومستثمرينا الذين يمكن ان يعملوا في هذا البلد الصديق".

والتقى كبا اثر ذلك رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف والامين العام لجمعية المصارف الدكتور مكرم صادر.

وكان كبا وصل الى مطار بيروت ليل الاحد – الاثنين، ويزور اليوم وزير الصناعة نديم سالم للبحث معه في امكانات الاستثمار في القطاع الصناعي.

على صعيد آخر التقى جابر وفدا من غرفة التجارة والصناعة في امارة الشارقة برئاسة نائب رئيس مجلس ادارة "مركز اكسبو للمعارض" محمد سلطان بن هويدن.

واعرب الوفد عن اهتمامه بتوطيد العلاقات الاقتصادية بين لبنان والامارات العربية المتحدة عموما وامارة الشارقة خصوصا، وابلغ الى جابر مشاركة الامارة في المعرض الاسلامي السابع الذي يستضيفه لبنان في تشرين الاول المقبل، ومسألة مشاركة لبنان في المعرض الاسلامي الذي سيقام بعد سنتين في الشارقة.

وقال في تصريح له "ان لبنان يمكنه الافادة من الفرص المتاحة الموجودة لدى القطاع الخاص والمشاركة في المعارض التي تقام في دولة الامارات مما سهل تصريف الانتاج اللبناني".

الى ذلك التقى جابر رئيس شركة "شوتليم" الاميركية – الكويتية المتخصصة بالاعلام، بيتر انشتاين وبحث معه في موضوع حماية الملكية واهميتها بالنسبة الى تطوير الانتاج الاعلامي.

الشويفات: عمال "سوليفر" يتحركون احتجاجاً على صرفهم وقفل المعمل

العمال المعتصمون أمام معمل "سوليفر" المقفل في وجههم.

... يعلقون لافتات. (رمزي مشرفية)

الشويفات

– من رمزي مشرفية:

تحرك مجددا امس عمال الشركة اللبنانية لصنع الزجاج والبورسلان "سوليفر"، بعد صرفهم جميعا وقفل المعمل. وكان هؤلاء قاموا بتحرك مماثل خلال شباط الماضي، اثر محاولة ادارة المعمل صرف ٦٠ وعاود العمال عملهم، ولكنهم فوجئوا صباح السبت الماضي بأن المعمل قد اقفل واوصدت الابواب الرئيسية بالسلاسل.

وتجمع العمال ابتداء من صباح امس امام بوابة المعمل على طريق بشامون الرئيسية، فتدخلت عناصر قوى الامن الداخلي لمنع اي محاولة لقطع الطريق. ورفع المعتصمون لافتات كتب عليها: "سرقوا البسمة من اطفالنا لتبتسم اطفالهم، والخبز من افواهنا لتكبر بطونهم". و"نحن نئن من الوجع وهم يصرخون من الشبع".

و"لانهم فشلوا ولم يلفوا الحبل حول عنقي، اقفلوا الابواب وحاولوا قطع رزقي". و"مخطئ من ظن يوما ان لرب العمل دينا"، و"لن يموت حق وراءه مطالب"، و"ان هذا المصنع الذي حميناه بدمائنا سابقا، لن نبخل عليه بأرواحنا في هذا الوقت".

وعلق على باب المعمل كتاب موجه الى العمال المصروفين جاء فيه:

"ان الشركة اضطرت آسفة الى وضع حد لعلاقة عملكم معها لأسباب اقتصادية ناجمة من انتهاء عمر الفرن والحاجة الى قفل المعمل عملا بأعمال الفقرة "و" من المادة ٥٠ من قانون العمل، وقد اعلمت الشركة وزارة العمل بهذا الصرف الاقتصادي بموجب كتاب بتاريخ ١٩٩٨/٦/٥ رقم ٤/٦٠٨. لذا يطلب منكم التوقف عن العمل اعتبارا من صباح ١٩٩٨/٦/٦، علما ان الشركة سوف تحترم فترة الانذار المنصوص عليها في المادة ٥٠ من قانون العمل".

عضو المجلس التنفيذي لنقابة عمال الميكانيك في لبنان حسين جعفر قال: "ان المشكلة بدأت قبل اسبوعين، بعدما طلبت الادارة صرف ٨٥ عاملا من دون مبررات مقنعة، في حين ان خطة تحديث المعمل لحظت شراء معدات صناعية متطورة تبلغ قيمتها نحو ١٢ مليون دولار".

وطالب المسؤولين بالاطلاع على ما يجري في معمل الزجاج ومعامل المنطقة، معتبرا التحرك العمالي بأنه يستهدف "منع رمي العمال في الشارع، ومواجهة سياسية زيادة الارباح على حساب الاجراء الفقراء".

ووجه جعفر الدعوة الى عمال كل المصانع في منطقة الشويفات "لمؤازرة التحرك وتنفيذ الاعتصامات حتى تصل الى ساحة البرلمان ومواجهة مجازر الصرف الجماعي الحاصلة".

العمل تهتم

من جهة اخرى، استقبل المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا، وفدا من نقابة عمال الميكانيك والصلب برئاسة رئيس النقابة اسماعيل بدران وعضوية امين السر عفيف عبدون وعضو المجلس حسين عبدون.

وطالب الوفد "بمنع الصرف غير المبرر". واكد صليبا ان وزارة العمل "كانت وستبقى واقفة بحزم ضد اي عملية صرف للعمال وخصوصا في هذه الظروف". وهو اجرى اتصالات بادارة المعمل، تقرر على اثرها عقد اجتماع العاشرة صباح غد في مبنى الوزارة لمعالجة الموضوع "بما يحفظ حقوق العمال وديمومة العمل" بحسب صليبا.

التجار يهنئون بعيد قوى الامن

زار وفد من جمعية تجار مارالياس برئاسة عدنان فاكهاني قائد شرطة بيروت العميد مروان زين مهنئاً بعيد قوى الامن الداخلي.

وصرح فاكهاني: "(...) يكتسب العيد هذه السنة اهتماماً مميزاً لمناسبة الامتحان الذي مر على قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني في حفظ الامن خلال الانتخابات البلدية التي جرت في المحافظات وآخرها في بيروت العاصمة والجنوب. وقد اثبتت قوى الامن الداخلي جدارة فائقة في تأمين الامن والاطمئنان للمواطنين في ممارسة حقهم في الاقتراع في جو من الهدوء والديموقراطية والحرية. فكان العيد عيدين والتهنئة تهنئتين (...)".

من جهة اخرى، ابرقت جمعية تجار كورنيش المزرعة ومتفرعاته الى وزير الداخلية ميشال المر والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن وقائد شرطة بيروت بالآتي: "يتشرف رئيس الهيئة الادارية في لجنة تجار كورنيش المزرعة واعضاؤه ان يتقدموا من حضرتكم ومن جميع أعضاء قوى الامن الداخلي من ضباط ورتباء وافراد بأطيب التمنيات واحر التهاني، لمناسبة العيد السابع والثلاثين بعد المئة لقوى الامن الداخلي، داعين لكم بدوام المجد والكرامة ومجددين ثقتهم بكم وبقيادتكم الحكيمة. دمتم ذخراً للوطن وخير حافظ لامنه".

ارجاء بدء محاكمة ابو رزق ونعمة

ارجأت القاضية المنفردة الجزائية في بيروت غادة ابو كروم بدء محاكمة رئيس الاتحاد العمالي العام "المستقل" الياس ابو رزق والامين العام للاتحاد ياسر نعمة الى موعد لاحق لم يحدد بعد، وذلك لانهماك ابو كروم في عملية فرز الاصوات للانتخابات البلدية في بيروت امس بصفتها رئيسة لجنة قيد.

ويذكر ان الحق العام كان لاحق ابو رزق ونعمة بارسال كتابين ذكر انهما غير صحيحين الى منظمة العمل الدولية في جنيف.

كلمة لبنان في منظمة العمل

الزغبي: الحرية النقابية تتعرض للانتهاك

القى أمس رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي، كلمة عمال لبنان في اجتماعات منظمة العمل الدولية المنعقدة في جنيف، فعرض لمواضيع الاجتماعات ومما قال: "ينعقد مؤتمرنا اليوم وسط زحمة من التطورات والاحداث الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة المهمة والمثيرة للجدل مما يفرض علينا المزيد من العمل المشترك والتضامن بيننا حكومات واصحاب عمل وعمالاً لمواجهة التحديات والتعامل معها بموضوعية لما يحقق مصالحنا جميعاً، وانا على ثقة بامكانات النجاح من خلال خروج مؤتمرنا بتوصيات وقرارات بناءة تساهم في دعم العمل المشترك لضمان حقوق كل افراد المجتمع.

ان مواضيع، اساسية، ملحة مطروحة اليوم امام مؤتمرنا وعلينا حسمها ولو بالحد الادنى من التوافق، خصوصا ان معظم هذه المواضيع سبق للجان المؤتمر ان اشبعتها درساً خلال اجتماعات السنة الماضية ١٩٩٧.

اننا مدعوون الى حسم مسائل اساسية لها علاقة مباشرة بتحسين شروط العمل، بالتنمية، وبالعدالة الاجتماعية مثل مسألة الظروف العامة لحفز الوظائف في المنشآت الصغيرة والمتوسطة (مناقشة ثانية)، ومسألة العمل يعقد من الباطن (مناقشة ثانية ايضا) ومسألة عمل الاطفال (مناقشة اولى) في ضوء التقرير الذي اعده مكتب المنظمة حول "عمل الاطفال نحو ازالة الوصمة". اضافة الى المسألة المركزية، مسألة الحريات النقابية التي تتعرض في عدد من الدول لهجمة شرسة تستهدف النيل من حرية العمل النقابي والمكاسب التاريخية للعمال".

وعرض بالتفصيل لكل من المسائل المشار اليها وموقف الاتحاد العمالي منها، قال: "ان الحركة النقابية اللبنانية التي ظلمت في تعامل بعض اجهزة المنظمة معها، وخصوصاً في مجالات برامج التأهيل والتدريب، لاعتبارات لا نرى فيها اسساً مبدئية تطالبكم بتصحيح الامور من خلال توفير الدعم الفني والتقني اللازمين من اجل العمل على تطوير القواعد والاطر النقابية وتفعيلها بغية معالجة مشاكلنا التي تتفاقم يوما بعد يوم بسبب الازمات الاجتماعية التي تعصف بلبنان".

وختم "اني انقل اليكم رسالة خاصة من عمال لبنان، رسالة تلخص معاناتهم من جراء استمرار الاحتلال الاسرائيلي الغاشم على ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي خلافا لكل القرارات الدولية الصادرة من اعلى المرجعيات العالمية وفي مقدمها قرار مجلس الامن ٤٢٥ الداعي الى الانسحاب الاسرائيلي الفوري وغير المشروط من الاراضي اللبنانية المحتلة.

ان عمال لبنان الذين يدفعون يومياً ثمن استمرار هذا الاحتلال المدمر يناشدونكم التدخل والعمل لإحقاق الحق وذلك من خلال الضغط على المحتل لتنفيذ القرارات الدولية الخاصة بلبنان والمنطقة وبخاصة الانسحاب الاسرائيلي من الجولان العربي السوري وتحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني".

... ووفد ابو رزق التقى مسؤولين في المنظمة

اجتمع امس وفد من الاتحاد العمالي العام "المستقل" برئاسة الياس ابو رزق وعضوية عبد الامير نجده وجوزف بربلري مع رئيس فريق العمال في منظمة العمل الدولية بيل بيرت وبحثوا في المواضيع المطروحة في اجتماعات المنظمة وموقفهم منها، والتقى الوفد ايضا امين سر فريق العمال غاي رايدر، كما عقد اجتماعا مطولا مع المدير العام المساعد للشؤون العربية ابرهيم الصوص للبحث في نشاطات مكتب بيروت وفي وجوه التعاون بين المكتب والاتحاد العمالي العام "المستقل".

اختتام الدورة التدريبية على بطاقات الائتمان

باريس – "النهار":

اختتمت في العاصمة الفرنسية أعمال الدورة التدريبية الخاصة ببطاقات الائتمان البلاستيكية المتفرعة منها والتي نظمتها "الشركة العامة" المصرفية (سوسييته جنرال) و"اليورو كارد" بالتعاون مع جمعية مصارف لبنان، وذلك من اجل اطلاع المصرفيين اللبنانيين على الخبرات الفرنسية في هذا القطاع وأحدث التطورات المتصلة به وخصوصا لجهة توحيد البطاقات المستعملة في لبنان وجعله في متناول الجميع.

وحضر أعمال الدورة الامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور مكرم صادر وممثلون عن البنك اللبناني للتجارة، وبنك عبر الشرق والبنك اللبناني الفرنسي والاعتماد اللبناني وبنك لبنان والخليج والشركة العامة اللبنانية الاوروبية وبنك عودة وبنك بيبلوس وشركة Link.

وجال المشاركون على المقار الرئيسية للمصارف الفرنسية والمؤسسات التي تشرف على بطاقات الائتمان.

احتفال الشركة المتحدة للاغذية والمواد الإستهلاكية بدمشق



كبار مسؤولي شركتي المتحدة للاغذية والمواد الإستهلاكية وجنرال فود اند كونسيومر غودز اوف شرق مع مسؤولي الشركات المورّدة للمجموعة.

اقيم في فندق الشيراتون بدمشق حفل استقبال حاشد بمناسبة بدء الشركة المتحدة للاغذية والتموين أعمالها في سوريا حضره شخصيات اقتصادية ورجال اعمال وكذلك كبار مسؤولي الشركة ومجموعة جنرال فودز اند كونسيومر غودز-اوف شور الشقيقة لها. كما حضره أيضاً مديرا الشركتين المورّدتين لها الممثّلتين حصرياً في لبنان وسوريا وبلدان أخرى في الشرق الأوسط بست فودز الأميركية وغولدن فيلدز البريطانية. ورحّب مدير عام الشركة السيد محمد عمر شوري بالحضور. والقى مدير عام مجموعة جنرال فودز اند كونسيومر غودز (جي.اف.سي) السيد طلال فاخوري كلمة معرّفاً بالنشاطات التجارية للمجموعة في كل من السعودية ومصر ولبنان ومؤخراً في سوريا. توزّع الشركة مواد غذائية عديدة كزيوت (مازولا) المعروفة بفوائدها الصحية وشوربة ومكعبات (كنور) ومعلّبات (غولدن فيلدز) المشكّلة وخاصة التونا. تبذل مجموعة غولدن فيلدز وشركة بست فودز الكثير من الوقت والمال للتأكد من تصنيع مثالي لمنتجاتها مع ضمان افضل المزايا للعناصر الرئيسيّة للغذاء، من خلال محافظتها على النوعية والمذاق كهدفين اساسيين

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استقرار الدولار في بيروت ومزيد من الارتفاع في الخارج

خيم الهدوء والاستقرار على سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير مشتريا الدولار بـ١٥١٢٫٠٠ ليرة وبائعا اياه بـ١٥٢٤٫٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٨٫٠٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

وموازاة ذلك، مضت المصارف في تداوله عمليا عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي كان يشتريه به احيانا كلما فاق العرض الطلب القاصر عليه. وعليه، بقي يتقلب معظم ساعات العمل بين ١٥١١٫٧٥ و١٥١٢٫٢٥ ليرة، في سوق متوازنة لم يتجاوز حجم العمليات فيها تسعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي شراه بـ١٥١٢٫٠٠ ليرة.

في الخارج، حافظ الدولار على مستوياته المرتفعة ازاء العملة اليابانية بعدما تجاوز صباحا عتبة الـ١٤٠٫٠٠ ينا للمرة الاولى منذ سبع سنوات بدعم من ضعف الاقتصاد الياباني واستبعاد الاسواق ان تكون اسعار الصرف على جدول اعمال اجتماع المسؤولين الماليين لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى الذي سيبدأ اليوم في باريس والاقتصار مناقشاته على الازمة المالية في روسيا. وقد تعزز هذا الاعتقاد بعد التصريح الذي ادلى به امس وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ونفى فيه ان يتطرق مسؤولو مجموعة "السبع" الى موضوع ضعف الين الذي لا يشكل في نظره "اولوية" في هذه المرحلة، الامر الذي جعل كل احتمالات حصول تدخل منسق للمصارف المركزية دعما له امرا غير وارد.

من هنا عدم تفاعل الاسواق مع التصريح الذي ادلى به مساعد وزير المال الياباني كوجي تاناكي الذي اعرب فيه عن قلق حكومته من تدهور سعر صرف الين، ملوحا بتدابير جذرية للحد من الضغوط غير المبررة التي تمارس عليه. وجاء ضعف الين ليسلط الاضواء مجددا على الدولار الذي بدأ يستقطب الرساميل الآسيوية تحسبا لخفض قيمة اليوان الصيني بعد تدهور اسعار صرف العملات الآسيوية الاخرى، الامر الذي ساعده على التماسك ازاء العملات الاوروبية، لاسيما منها المارك الالماني في ظل اعتقاد ان البوندسبنك لن يقدم على رفع معدلات الفائدة لديه عقب اجتماع مجلسه المركزي بعد غد الخميس، رغم تراجع معدل البطالة في المانيا من ١١٫٤٠ في المئة في نيسان الى ١٠٫٩٠ في المئة الشهر الماضي، فاقفل في لندن كالآتي:

– ١٫٦٣٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٦٣٥٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١٫٧٧٩٥ مارك الماني في مقابل ١٫٧٧٤٥.
– ٥٫٩٦٦٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥٫٩٥٠٠.
– ١٫٤٧٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١٫٤٧٦٥.
– ١٧٥٣٫٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٤٧٫٠٠.
– ١٤٠٫٤٥ ينا يابانيا في مقابل ١٣٩٫٧٥.

وحافظت المعادن الثمينة على تماسكها لغياب ضغوط تحقيق الارباح عن اسواقها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٢٫٠٠ دولارا في مقابل ٢٩١٫٢٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٠٫٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩١٫٧٠ دولارا بعده.

وتحسنت اسعار الفضة ايضا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥٫٣٢ دولارات في مقابل ٥٫٢٦٣٠ دولارات للجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥٫٢٦٥٠ دولارات.

واندفعت البورصات الاوروبية صعودا لتحطم ارقامها القياسية السابقة بدعم من المكاسب الكبيرة التي حققها وول ستريت الجمعة الماضي وامس بعيد الفتح بعد الاعلان عن اكبر عملية دمج جديدة بين مصرفي "ويلز فارغو" و"نورويست" الاميركيين بما قيمته ٣٤ مليار دولار، الامر الذي قد يفتح الباب على مصراعيه امام عمليات مماثلة في اوروبا والولايات المتحدة. وجاء الاعلان عن تراجع عدد العاطلين عن العمل في المانيا وتباطؤ وتيرة ارتفاع اسعار الانتاج في بريطانيا الشهر الماضي الى ٠٫١ في المئة في مقابل ٠٫٢ في المئة في نيسان، وكذلك عودة الدولار الى الارتفاع ليعزز وضع الاسهم الاوروبية، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن بزيادة ٩٠٫٥٠ نقطة على ٦٠٣٧٫٨٠ نقطة، ومؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بارتفاع ٩٠٫٥٩ نقطة على ٥٧٧٩٫٠٩ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس مرتفعا ١٩٫٥٣ نقطة على ٤٢٠٤٫٥٨ نقاط.

ولقيت وول ستريت دعما قويا من اندماج مصرفي "ويلز فارغو" و"نورويست"، مما دفع قطاع الشركات المالية والمصرفية صعودا، آخذا بجريرته القطاعات الاخرى. ومما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ملامسة عتبة الـ٩١٠٠٫٠٠ نقطة التاريخية على ٩٠٩٤٫٥١ نقطة من ادنى على ٩٠٣٤٫٩٧ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٠٧٨٫٣٢ نقطة بزيادة ٤٠٫٦١ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك تراجع بورصة طوكيو صباحا بتأثير من هروب المستثمرين من الاسهم اليابانية تخوفا من تفاقم ضعف الاقتصاد في اليابان، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٢٨٫٧٢ نقطة على ١٥٢٩٤٫٧١ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير "أ"، وتراجع سعر سهم شركة رسامني يونس، واستقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٧٦٨٩٧ سهما، قيمتها ٨٧٩٠٥٩ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٦٣٠٢ سهم من سوليدير "أ"، و٢١٤٠ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٢٢٦٠ سهما من سوليدير "أ"، و٧٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و١٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٨٩١٤ سهما من بنك عوده "ج"، و١٨٠٩٠ سهما من بنك بيروت "ج"، و٧٦٧٩١ سهما من بنك بيبلوس "ج"، و٥٠٠ سهم من شركة رسامني يونس، و١٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية، و٢١٠٠ سهم من اترنيت، و١٧٠٠٠ سهم من الاسمنت الابيض كاملة و٤٠٠٠٠ سهم من يونيسيراميك.

ولرتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠٫١٢ نقطة، واقفل على ١٠١٢٫٤٨ نقطة، وتراجع مؤشر شركة ليبانون انفست للابحاث والدراسات واقفل على ٩٠٫٣٦ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٨/٦/٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		18026	05/06/98	11 5/8	41261	44308	6302	11 5/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		17837	05/06/98	11 5/8	39129	34496	2260	11 6/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		17837	05/06/98	12	31786	54613	2140	11 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		18406	05/06/98	12 2/8	30646	55173	700	12 18	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26565	05/06/98	17 4/8	2400	627	100	17 4/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43073	05/06/98	28 3/8	12514	28080	8914	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10626	05/06/98	7	24809	119929	18090	7	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		5028	05/06/98	3 5/16	118639	192671	76791	3 5/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5028	04/06/98	3 7/16	37554	500	500	3 5/16	شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1708	05/06/98	1 4/32	62759	1000	1000	1 4/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1992	05/06/98	1 10/32	2100	42900	2100	1 10/32	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2372	05/06/98	1 18/32	23000	22000	17000	1 18/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2372	05/06/98	1 18/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)					60000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)		2894	05/06/98	1 29/32	40000	75000	40000	1 29/32	يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2941	03/06/98	1 30/32					يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
176897	879059	2.644.751

نتائج سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة شهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٦/١١	١٩٩٨/٩/١٠	٦٦٢٧	١٢٫٥٥	١٢٫٩٦	٩٦٨٧٫٠٠
٦	١٩٩٨/٦/١١	١٩٩٨/١٢/١٠	٦٦٢٧	١٢٫٠٦	١٣٫٩٧	٩٣٤٩٫٠٠
١٢	١٩٩٨/٦/١١	١٩٩٩/٦/١٠	٦٦٢٧	١٣٫٢٠	١٥٫٢٠	٨٦٨٤٫٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٦/١١	٢٠٠٠/٦/٨	٦٦٢٧	١٦٫٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/١٢/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٨	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/٨	٨٠٤

عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠٫٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠٫٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠٫٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤٫٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤٫٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢٫٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٨٫٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٨٫٢٨
ودائع لسبعة ايام	٪ ٨٫٧٣
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠٫٠٦
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١٫٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١١٫٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥٫٥٩٢٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦٫٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦٫٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦٫٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦٫٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪٦٫٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠٫٠٠	٢٠٫٠٠	٢٠٫٠٠	٢٠٫٠٠
شراء:	١٠٫٧٨	١٢٫٦٨	١٣٫٠٦	١٣٫٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧٫٥٤٣٧٥	٧٫٥	٧٫٦٢٥	٧٫٩٤٥٣١
شراء:	٦٫٥٤٣٧٥	٦٫٥	٦٫٦٢٥	٦٫٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٣٫٥٢	١٤٫٥٠	٩٫٣٢٦
١٢ شهراً	١٤٫٣٥	١٦٫٧٥	٨٫٥٦٩
٢٤ شهراً	——	١٨٫٧٥	٩٫٥٧١

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ١٥٤٨٨ طنا، منها ١٣٣٩٤ طن شحنت في ١٠٧ مستوعبا.

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ١٨ باخرة، بينما ست بواخر جديدة واربع بواخر ... هي، "لندون" و"كاكي مار" و"ادرياتيك ستار" و"دنول كايرو".

ويُنتظر وصول ٥٤ باخرة، بينما ١٢ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	وست غليت	٧٥٠ مواسير	البدر
٧	ديتا أ	٨٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٧	لندون	٦٠/١٢٠٠ مستوعباً	أ. نقاش
٨	بدر المصطفى	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	ادرياتيك ستار	٤٠/٧٤٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٢	دنول كايرو	٥٩٨/٦٤٢٢ مستوعباً	سي لاين

البواخر المتوقعة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الوليد	جيونورو	٤٤/٥٨٢ مستوعباً	مكاك مارين
بدر المصطفى ٣	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
سد م سبيريدون	تريستا	٣٠٠ ماشية	سيفينا لاين
بريتا ك	سيتي	٣٠٠ ماشية	رابونيون
شومزيير	الاسكندرية	٢٠٥٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
سيفو ١	لوسيسا	٤٤٥٠ حديداً	بلباكو
دنول بيروت	الاسكندرية	٢١٢/٢٤٢٥ مستوعباً	سي لاين
حاج سعيد ١	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
شيرين م	رافينا	٢١٥/٢٦٥٢ مستوعباً	سي لاين
صوفي شاتل	طرطوس	٧٠/١٠٠٠ مستوعباً	جيفو ملريتيم
زيبا	لوبزيانا	١٨٧١٦ كسة	م. ت. م. أ.
حاج مصطفى ٢	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٢٫٠٠	٢٤٧٤٫٧٥	٢٥٤٫١٥	١٠٢٦٫٤٥	٨٥٣٫٤٥	٠٫٨٦	٤٠٫٩٥	٧٥٧٫٠٠	١٠٫٣١	١٩٣٫٧٥	٩٫٥٧	٩٠٥٫٠٠	١٠٣٧٫٧٥
المبيع	١٥٢٤٫٠٠	٢٤٨٤٫٧٥	٢٥٦٫١٥	١٠٣٠٫٤٥	٨٥٧٫٤٥	٠٫٨٨	٤١٫٩٥	٧٦١٫٠٠	١١٫٣١	١٩٤٫٧٥	١٠٫٥٧	٩٠٩٫٠٠	١٠٤١٫٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣٫٥٠	٠٫٠٠٥٠	٤٤٣٫٧٥	٤٠١٩٫٠٠	٣٩٣٥٫٢٥	٢١٣٩٫٧٥	٤٩٤٤٫٢٥	٤١١٫٥٠	٤٠٣٫٠٠	٤١٥٫٢٥	٢٨٩٥٫٠٠	١٢٠٫٥٠	٤٫٥٠
المبيع	٣٤٫٥٠	٠٫٠٠٧٠	٤٤٧٫٧٥	٤٠٣٩٫٠٠	٣٩٥٥٫٢٥	٢١٤٩٫٧٥	٤٩٧٤٫٢٥	٤١٥٫٥٠	٤٠٧٫٠٠	٤١٩٫٢٥	٢٩٠٥٫٠٠	١٢٢٫٥٠	٥٫٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٨٥٠٠٠٠	٤٣٨٠٠٠	٢٥٣٠٠٠	٧٨٧٥٫٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٤٨٠٠٠	٢٦٣٠٠٠	٧٩٧٥٫٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١٫٤٥٨٨	٢٫٣٨٣٨	٠٫٩٨٨٠	٠٫٠١٠٤٠	٠٫٠٠٠٨٣	٠٫٨٢١٥	٠٫٢٤٤٨	١٫٦١٨٩	–
الاتحاد الاوروبي	٠٫٩٠٧٠	١٫٤٧٧٨	٠٫٦١٠٨	٠٫٠٠٦٤٣	٠٫٠٠٠٠٥٢	٠٫٥٠٧٦	٠٫١٥١٤	–	٠٫٦١٨٥
فرنسا	٥٫٩٥٧٤	٩٫٧٣٠٨	٤٫٠٣٨٧	٠٫٠٤٢٧٤	٠٫٠٠٣٤٠	٣٫٣٥٣٥	–	٦٫٦٠٨٥	٤٫٠٨٠٧
المانيا	١٫٧٧٧٥	٢٫٨٩٨٧	١٫٢٠١٢	٠٫٠١٢٧٤	٠٫٠٠١٠١٢	–	٠٫٢٩٨٢	١٫٩٧٩٨	١٫٢١٦٨
ايطاليا	١٧٥٠٫٠٠	٢٨٥٤٫٨٨	١١٨٧٫١٨	١٢٫٥٤٣	–	٩٨٤٫٨٨	٢٩٣٫٢٩	١٩٤٠٫٠٥	١١٩٨٫٤٥
اليابان	١٤٠٫٧٥	٢٢٩٫٣٧	٩٥٫٠٦	–	٠٫٠٨٠١٢	٧٩٫٠٠	٢٣٫٥٣	١٥٥٫٦٣	٩٦٫٣٥
سويسرا	١٫٤٧٧٥	٢٫٤١٢٩	–	٠٫٠١٠٦٠	٠٫٠٠٠٠٨٥	٠٫٨٣٢٤	٠٫٢٤٨٢	١٫٦٣٩٧	١٫٠١٢٩
بريطانيا	٠٫٦١٢٢	–	٠٫٤١٤٢	٠٫٠٠٤٣٦	٠٫٠٠٠٠٣٥	٠٫٣٤٤٢	٠٫١٠٢٦	٠٫٦٧٨٥	٠٫٤١٩٩
الولايات المتحدة	–	١٫٦٣٣٥	٠٫٦٧٧١	٠٫٠٠٧١١	٠٫٠٠٠٠٥٧	٠٫٥٦٣٠	٠٫١٦٧١	١٫١٠٧٧	٠٫٦٨٦٣

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينانشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٠٦٩٫٦٠	اقفال اليوم ٤٢٠٤٫٥٨	اقفال اليوم ٦٠٣٧٫٨٠	اقفال اليوم ١٥٢٩٤٫٧١	اقفال اليوم ٥٧٧٩٫٠٩
الاقفال السابق ٩٠٣٧٫٧١	الاقفال السابق ٤١٨٥٫٠٥	الاقفال السابق ٥٩٤٧٫٣٠	الاقفال السابق ١٥٣٢٣٫٤٣	الاقفال السابق ٥٦٨٨٫٥٠

بورصة وول ستريت ($)

السهم	الاقفال	السابق
Allied Sign	[illegible]	[illegible]
Aluminum	[illegible]	[illegible]
Am Express	[illegible]	[illegible]
Armco	[illegible]	[illegible]
Asarco Inc.	[illegible]	[illegible]
ATetCorp	[illegible]	[illegible]
Atl Richf.	[illegible]	[illegible]
Avon Prod.	[illegible]	[illegible]
Bankamerica Corp.	[illegible]	[illegible]
Boeing	[illegible]	[illegible]
Boise CASC	[illegible]	[illegible]
Bristol My.	[illegible]	[illegible]
Burlington Northern	[illegible]	[illegible]
Caterpillar	[illegible]	[illegible]
Chase Manh.	[illegible]	[illegible]
Chevron	[illegible]	[illegible]
Chrysler	[illegible]	[illegible]
Citecorp.	[illegible]	[illegible]
Coca Cola	[illegible]	[illegible]
Colgate	[illegible]	[illegible]
Columbia Gas	[illegible]	[illegible]
Corning Inc	56 7/16	57 7/8
Cax Corp.	47 3/4	[illegible]
Cyprus Amax Min.	14 15/16	14 7/8
Deere	50 7/8	50 15/16
Delta Air Lines	120 11/16	117 15/16
Digital Equipment	56 13/16	56 9/16
Disney Corp.	115 3/4	114 11/16
Eastm. Kodak	70 5/16	[illegible]
Estee Lauder -A-	64 3/4	62 7/8
Exxon	71 3/16	71 13/16
Ford	55 3/4	55 1/4
Genl Dynamics	45 1/8	45 9/16
Gilette	60 1/4	121
Grace	17 15/16	18 1/4
G.T.E. Corp.	[illegible]	59
Halliburton	46 1/2	[illegible]
Hilton	[illegible]	31 13/16
Honeywell	85 15/16	84 3/8
INA	16 3/4	16 11/16
Inco Ltd.	[illegible]	[illegible]
Intl Bus	118 15/16	118 5/8
Intl Paper	47 5/8	47 7/16
ITT Bus	75 25/32	75 13/32
Johns.	70 7/8	71 1/2
Kellogg	40 9/16	40 5/16
Litton	59 1/8	59 5/16
Lockheed Martin	111 5/8	111 7/16
Loews	91 1/2	[illegible]
Mallinckrodt	30 7/16	[illegible]
Merck	121 5/8	119 1/2
Merril Lyn.	92 15/16	91 3/8
Min Mining	94 3/16	93 5/8
Mobil	77 11/16	76 11/16
Monsanto	59 13/16	[illegible]
Morgan	122 11/16	122 3/8
Natl Semiconductor	16 5/8	16 1/4
Navistar	29 5/16	27 15/16
Occ. Petrol.	26 3/8	27
Olin	43 3/4	43 1/2
Penny	76 1/4	75 1/4
Pepsico	41 7/16	42
Pfizer	108 7/16	108 5/8
PG et Corp	32 5/16	32 7/16
Pharmacia Up John	42 7/8	42 11/16
Placer Dome	[illegible]	[illegible]
PolaroidQuaker	39 3/8	39 7/8
Quaker Oats	57 1/8	57 7/16
Schlumberger	77	[illegible]
Sears Roeb.	63 5/8	[illegible]
Sony Corp Adr.	82	[illegible]
Tandy	44 5/8	44 5/16
Tenneco	40 7/8	[illegible]
Texaco	58 1/4	[illegible]
Texas Instr.	[illegible]	[illegible]
Textron	72 11/16	71 9/16
Time Warner Inc.	78 1/16	77 13/16
Ual	80 11/16	[illegible]
Union Carbide	49 7/8	50
Union Pacific Corp	49 3/8	[illegible]
Unisys	24 1/4	24 7/16
Utd Techno.	91 3/8	[illegible]
US Life Inco Fund	9 11/16	[illegible]
Usx Marathon Grp.	34 5/8	[illegible]
Usx Steel Grp.	35 1/8	35 5/16
Warner Lamb.	64 3/4	62 5/16
Woolworth	19 3/4	[illegible]
Xerox	105 1/8	104 1/2

بورصة باريس (فرنك فرنسي)

السهم	الاقفال	السابق
AS SKF	[illegible]	[illegible]
Accor	[illegible]	[illegible]
Air Liquide	[illegible]	[illegible]
Alspi	[illegible]	[illegible]
American Barrick	[illegible]	[illegible]
Anglo Amer. C. S.A.	[illegible]	[illegible]
ATT	[illegible]	[illegible]
Bayer Aktiengesells	[illegible]	[illegible]
BCM	[illegible]	[illegible]
BHV	[illegible]	[illegible]
Bic	[illegible]	[illegible]
Bon Marche	[illegible]	[illegible]
Bouygues	[illegible]	[illegible]
Carrefour	[illegible]	[illegible]
Casino Guichard-Per	[illegible]	[illegible]
Casino Gui Per Adp	[illegible]	[illegible]
CFF	[illegible]	[illegible]
CIE Bancaire	[illegible]	[illegible]
Club Méditerranée	[illegible]	[illegible]
Credit Lyonnais	[illegible]	[illegible]
Danone (ex BSN)	[illegible]	[illegible]
DMC	[illegible]	[illegible]
Du Pont Nemours	[illegible]	[illegible]
East Rand Prop	[illegible]	[illegible]
ELF-Aquitaine	[illegible]	[illegible]
Eridania Beghin	[illegible]	[illegible]
Esso	[illegible]	[illegible]
Eurafrance	[illegible]	[illegible]
Fives-Lille	[illegible]	[illegible]
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	[illegible]	[illegible]
GTM-Entrepose	[illegible]	[illegible]
Hoechst Akt	[illegible]	[illegible]
IBM Corp	[illegible]	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
LA Rochette	[illegible]	[illegible]
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	[illegible]	[illegible]
L'Oreal	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp.	[illegible]	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	[illegible]	[illegible]
Nord-Est	140.00	153.00
Norsk Hydro	280.00	268.00
O.N.A.	[illegible]	705.00
Petrofina	2475.00	2450.00
Philips Electronics	555.00	546.00
Pinault-Printemps-R	5240.00	5220.00
Primagaz	534.00	525.00
Procter and Gamble	521.00	516.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	[illegible]	341.90
Saint-Gobain	1185.00	1176.00
SCOR S.A.	[illegible]	375.00
S.G.E.	[illegible]	252.90
Shell Transport	44.10	44.00
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Skis Rossignol	119.00	[illegible]
Sommer-Allibert	[illegible]	[illegible]
Suez Lyon - Des eaux	1027.00	1019.00
Thomson-CSF	[illegible]	250.20
Total	[illegible]	[illegible]
Valeo	619.00	[illegible]
Vallourec	[illegible]	[illegible]
Vivendi	1257.00	1260.00
Volkswagen AG	5210.00	5150.00
Wagons Lits Tourism	1100.00	1100.00
Worms-CIE	[illegible]	410.00
Zambia Copper Invest	[illegible]	12.65
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

السهم	الاقفال	السابق
Allied Domecq	6.01	6.00
Asda Group Plc	[illegible]	[illegible]
Associated Brit Food	[illegible]	[illegible]
BAA	[illegible]	[illegible]
Barclays	[illegible]	[illegible]
Bass	[illegible]	[illegible]
B.A.T	[illegible]	[illegible]
Bicc	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots	[illegible]	[illegible]
British Petrol.	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweppes	[illegible]	[illegible]
Centrica	1.07	1.05
Charter	6.91	6.90
Coats Viyella	0.86	0.89
Commercial Union	11.31	11.05
Cookson Grp Plc	2.29	2.35
Cordiant	1.30	1.30
Courtaulds	4.44	4.44
Dalgety	4.11	4.13
Diageo	7.54	7.25
Dixons	5.68	5.70
ECC	2.44	2.45
General Accident	[illegible]	10.00
Genl. Electric C°.	5.25	5.20
GKN	18.10	18.10
Glaxo	17.11	16.75
Granada Grp	12.02	11.99
Great Univ. Stores	8.83	8.84
Guard. Ryl Ex.	-	4.09
Hanson	3.66	3.64
HSBC HLDGS	15.34	15.11
ICI	10.93	10.93
Kingfisher	[illegible]	10.66
Land Sec PLC	9.73	9.85
Legal Gen. Grp	6.98	6.77
Lloyds	9.01	[illegible]
Lonrho	2.95	[illegible]
Lucas	2.63	2.62
Marks Spencer	5.68	5.60
National Power	[illegible]	[illegible]
Natwest	[illegible]	[illegible]
Pearson Grp	[illegible]	11.25
P. and O.	[illegible]	[illegible]
Pilkington	[illegible]	1.21
Prudential Corp	[illegible]	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank	[illegible]	[illegible]
Reed Intl	[illegible]	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Redland	[illegible]	[illegible]
Rio Tinto	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Sun	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	[illegible]	[illegible]
Sears	[illegible]	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	[illegible]	[illegible]
Std. Chart. Bank	[illegible]	[illegible]
Storehouse	2.91	2.36
T.I Group.	[illegible]	[illegible]
Tarmac	1.26	1.25
Tate and LyleTesco	[illegible]	5.00
Tesco	5.43	5.36
Utd Biscuits	2.66	[illegible]
Vickers	2.46	2.49
Vodafone Group	7.46	7.55

بورصة طوكيو (ين)

السهم	الاقفال	السابق
Akai Electric	156	165
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	595	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	352	356
Kirin Brewery	1235	1240
Matsushita E Ind	2180	2160
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
NEC Corporation	1317	1305
Nihon Kagaku San	[illegible]	375
Nip Steel Corp	[illegible]	234
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec.	2570	[illegible]
Sharp Corp	1040	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	[illegible]	2540
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

السهم	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥٫٤٣	٧٫٢٥	٣٫٢٨	١٫٢٥	٣٫٣١	٠٫٤٠	٤٫٥٦	٣٫٣١	٥٫٣٨	٤٫٠٦
لشهر	٥٫٥٣	٧٫٥٢	٣٫٤١	١٫٥٣	٣٫٥٧	٠٫٢٩	٤٫٦٨	٣٫٤٠	٥٫٢٧	٤٫١٦
لـ٣ اشهر	٥٫٥٦	٧٫٦١	٣٫٤٩	١٫٩١	٣٫٤٧	٠٫٢٥	٤٫٨٤	٣٫٤٥	٤٫٩٥	٤٫١٢
لـ٦ اشهر	٥٫٦٢	٧٫٥٩	٣٫٥٩	١٫٨٩	٣٫٥٨	٠٫٢٥	٤٫٩٣	٣٫٥٥	٤٫٦٨	٤٫١٦
لسنة	٥٫٧٥	٧٫٥٩	٣٫٨١	١٫٩٧	٣٫٨١	٠٫٢٥	٥٫٠٦	٣٫٧٥	٤٫٢٧	٤٫١٩
لـ٥ سنوات	٥٫٦٠٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥٫٥٩١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥٫٨٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٢٫٠٠	[illegible]
الفضة	٥٣٢٫٠٠	[illegible]
البلاتين	٣٦٠٫٥٠	[illegible]
البلاديوم	٢٨١٫٠٠	[illegible]

لندن اسعار السكر (بـ$ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٤٩٫٣٠	٢٥١٫٠٠
تشرين أول	٢٤٤٫٠٠	٢٤٦٫٠٠
كانون الاول	٢٤٦٫٧٠	٢٤٨٫٨٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٧٣٫٠٠	١٦٩٤٫٥٠
الألومينيوم	١٣١٨٫٥٠	١٣٢٧٫٥٠
القصدير	٦٠٧٥٫٠٠	٦٠٤٥٫٠٠
النيكل	٤٥٩٠٫٠٠	٤٥٦٢٫٥٠
الزنك	١٠٠٦٫٠٠	١٠٢١٫٠٠

لندن اسعار البن (بـ$ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	١٧٥٥٫٠٠	١٧٧٩٫٠٠
تشرين الثاني	١٧٢٥٫٠٠	١٧٣١٫٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — أيار	–	–
تموز	١٥٨٩٫٠٠	١٦٠٠٫٠٠
أيلول	١٦١٧٫٠٠	١٦٢٤٫٠٠
سكر — أيار	–	–
تموز	٧٫٨٤	٨٫٠٨
تشرين الاول	٨٫١٣	٨٫٢٢
بن — أيار	–	–
تموز	١٢٠٫٠٠	١٢٥٫٦٥
أيلول	١٢٠٫٥٠	١٢٤٫٨٠
قطن — أيار	–	–
تموز	٦٥٫٨٠	٦٥٫٨٠
آذار	٧٥٫٥٠	٧٣٫٣٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — أيار	–	–
تموز	٢٧٥٫٢٥	٢٨٠٫٠٠
ايلول	٢٨٠٫٢٥	٢٨٣٫٢٥
الذرة — أيار	–	–
تموز	٢٣٢٫٢٥	٢٣٦٫٧٥
ايلول	٢٣٧٫٠٠	٢٣٩٫٧٥
حبوب الصويا — أيار	–	–
تموز	٥٩٩٫٠٠	٦٠٦٫٠٠
آب	٦١١٫٠٠	٦١٧٫٠٠
زيت الصويا — أيار	–	–
آب	٢٥٫٧٨	٢٥٫٨٧
تشرين الاول	٢٥٫٦٠	٢٥٫٦٤

بيئة وتراث

رعى احتفالاً وافتتح معرضاً في يوم البيئة العالمي

شهيّب: اصحاب الكسارات ربحوا معركة البلديّات

تحول الاحتفال بيوم البيئة العالمي الذي أحيته "الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة" مناسبة استعاد فيها المشاركون أهم المشكلات التي تحاصر اللبنانيين وعرضوا لبدائل وحلول اساسها البحث والاحصاء، مؤكدين التزامهم حماية البيئة، والتنسيق بين الجهات المعنية لضمان نجاح هذه المهمة.

شارك في الاحتفال الذي أقيم في "اوديتوريوم" جامعة الروح القدس – الكسليك، في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب وحضوره، حشد من الرسميين والديبلوماسيين والتربويين والخبراء وممثلين لجمعيات بيئية وأعضاء فيها، في مقدمهم المدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري ممثلا الوزير شوقي فاخوري، النائب كميل زيادة، العميد جورج خوري ممثلا قائد الجيش اميل لحود، قائمقام كسرون – الفتوح ريمون حتي، الارشمندريت الكسي مفرج ممثلا المطران الياس عودة، رئيس الرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر، رئيس جامعة الروح القدس الاب انطوان خليفة، الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتن، ملكة جمال لبنان جويل بحلق والشاعر سعيد عقل.

النشيد الوطني استهلالا فترحيب من رئيس لجنة الاعلام في "الندوة" جورج ابو صعب الذي اعتبر "ان البيئة ليست مكب نفايات او اشجارا مقطوعة، او مياها ملوثة فحسب، بل هي برنامج يدخل يوميات الانسان فيرسم مستقبله انطلاقا من خمسة أبعاد: المناخ، الماء، الغذاء، الصناعة، والتبدلات في نمط الحياة". وتحدث رئيس "الندوة" انطوان بخعازي باسهاب عن الهم البيئي، ومما قاله: "كافر من يتعدى عمدا على البيئة فهي الحياة والاخلاق معا. ونحن بفضل وعينا واتكالنا على الله نسعى دائما الى ممارسة العمل الذي يهدف الى معالجة كل مشكلة بيئية تعترضنا".

اقتراحات

ثم قدم اقتراحات عملية تساهم في اصلاح الوضع ومنع تفاقم الاضرار، وفي مقدمها: "استخدام البنزين الخالي من الرصاص، استخدام اجهزة تصفية وتنقية في عوادم السيارات، انشاء سدود وبحيرات اصطناعية لتخزين مياه الامطار، تشجيع زراعة الاعشاب الطبية والعطرية، انشاء محطات لتكرير المياه المبتذلة، فرز النفايات من المنازل، الحد من استعمال المبيدات الزراعية، ومنع استعمال المواد الكيميائية".

وتوقف عند "استخدام الطاقة الشمسية في تعقيم التربة الزراعية"، مؤكدا "ان هذه الطريقة أثبتت فاعليتها، وتستحق دعم المراجع المسؤولة".

تلاه ممثل "منظمة الاغذية والزراعة" (فاو) عمر بن رمضان الذي تعهد "المثابرة على انجاز برامج بيئية واجتماعية متكاملة تضم استخدام الموارد الطبيعية في طريقة مستدامة"، لافتا الى "ان مليار مكتار من الاراضي في العالم تعاني التعرية بسبب الرياح والمياه، و٢٠٠ مليون مكتار تتعرض للتدهور الكيميائي والفيزيائي".

اضاف: "يشهد لبنان منذ أعوام استنفارا شاملا للحد من التدهور البيئي. ونسجل بكل ارتياح ما تقوم به وزارة البيئة والحكومة اللبنانية في مجال المراقبة والتخطيط بالتنسيق مع الجمعيات الاهلية وبرامج الامم المتحدة".

الجائزة

أما "جائزة البيئة" التي درجت "الندوة" على تقديمها سنويا فسلمها شهيب وبخعازي الى كل من ماونتن وبن رمضان تقديرا لجهودهما في خدمة البيئة في لبنان. كذلك قدم لهما تذكارين من خشب الارز. بعدما صعد شهيب الى المنبر واعلن انه لن يلقي الكلمة التي أعدها لضيق الوقت، ثم اثنى على اختيار ماونتن وبن رمضان لتسليمهما "جائزة البيئة" وقال: "سمعت في الاحتفال جملة مؤثرة تصف كل من اعتدى على البيئة بأنه كافر، لذا اعتقد ان جهنم لن تتسع لنا". واعتبر "ان سلوكنا حيال البيئة ما زال يتخذ الطابع العدائي. فصحيح أن القوانين مهمة وأداء الوزارة والدولة كذلك، ولكن يبقى سلوك الانسان هو الاساس". وأسف لما آل عليه الوضع: "كثر ترشحوا للانتخابات البلدية وفي جعبتهم برامج بيئية متكاملة، لكنهم سقطوا وربح أصحاب الكسارات".

وختاما، شرب المشاركون نخب المناسبة على أنغام نشيد البيئة الذي وضع كلماته الشاعر سعيد عقل، ولحنه الاب يوسف طنوس.

معرض جبيلي

الى ذلك، رعى شهيب افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية نظمته "جمعية بيبلوس ايكولوجيا" في مناسبة يوم البيئة العالمي، على الدرج القديم بين ميناء جبيل وكاتدرائية مار يوحنا.

١١٠ صور انتشرت على الدرجات العتيقة التي تعود الى القرن الحادي عشر وتدلت فوقها أغصان وأزهار أضفت على المكان العريق مزيدا من الرونق والسحر.

الصور التقطتها عدسات الاندية والجمعيات البيئية في جبيل، اضافة الى مصورين هواة ومحترفين، وأظهرت الفرق بين جمال الطبيعة والآثار في جبيل ومحيطها، والتشويه الذي يتسبب به التخريب البيئي. فثمة صور تنطق جمالاً مظهرة أرز جاج ومحمية بتاعل ووادي نهر ابرهيم، وأخرى تسودها بشاعة النفايات والمجارير والكسارات.

تقديم من السيدة ميمي فرح، وجولة للحضور في انحاء المعرض من ساحة الكاتدرائية المزينة بالاعلام اللبنانية حتى الميناء، حيث استقبلت تلميذات ثانوية القلبين الاقدسين شهيب في لباسهن البحري.

كيروز

الكلمة الأولى لرئيس "جمعية بيبلوس ايكولوجيا" انطوان كيروز الذي حذر من "التلوث الذي يهدد المواقع الطبيعية في مدينتنا ومعالمها الاثرية"، لافتاً الى "ان هذا المعرض بداية حملة شعبية واسعة للحفاظ على ما تبقى من جمال في جبيل"، ومؤكداً "ان جمعيتنا على استعداد للتعاون مع كل الاندية والهيئات ووزارة البيئة لجعل هذه المدينة نموذجاً يحتذى به في النظافة والجمال".

وتحدث شهيب فعبّر عن اعجابه بـ"فكرة المعرض الذي جمع الوجهين الحضاري والبشع للبيئة في جبيل"، مضيفاً: "عندما بدأت بعملي في الوزارة تحدثت عن سلاحين من شأنهما مساعدتنا لمواجهة التلوث هما وسائل الاعلام والجمعيات البيئية. وأظن اليوم أننا نجحنا في تحقيق غايتنا وطرح ملف البيئة في الاروقة السياسية".

وقال: "لتعود الابتسامة الى هذه المدينة، نحن جميعاً مدعوون، دولة وادارات وناشطين ومؤسسات أهلية وجمعيات بيئية وبلديات، الى النهوض بارثها الثقافي والبيئي بحراً وساحلاً وجبلاً".

وفي الختام استمع الحاضرون الى ثلاث اغنيات لبول أبي راشد انتقد فيها المصير الأسود لذي آلت اليه البيئة.

راتيا بوناصيف
نسرين درزي




شهيب وبخعازي يسلمان ماونتن "جائزة البيئة". (ربـن)

بحلق دشنت محمية ارز في بشري




بحلق امام اللوحة الرخام يحوطها طوق وعيسى الخوري وبشراويون. (ملحم مطانيوس طوق)

الارز – من ملحم مطانيوس طوق:
رعت امس ملكة جمال لبنان جويل بحلق تدشين محمية انطونيوس مارون طوق عند المدخل الشرقي لغابة الارز في بشري التي تحوي نحو ٦٠٠٠ ارزة فتية وتناهز مساحتها خمسة آلاف متر مربع.

حضر حفل التدشين حشد من اهالي بشري وفاعلياتها يتقدمهم النائبان جبران طوق وقبلان عيسى الخوري والسفير الايطالي جيوسيبي كاسيني.

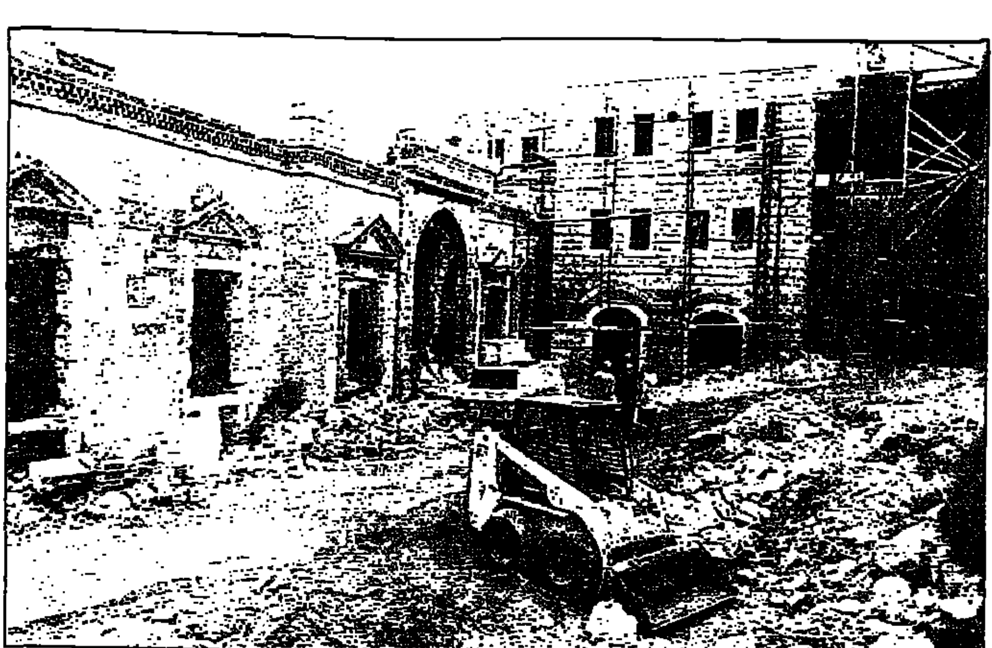
الاحتفال

بعد وصول بحلق في الثانية عشرة والنصف ظهرا، انتقل الجميع الى المحمية الجديدة حيث رحب عريف الحفل شربل ضرغام بالحاضرين مشيدا بجهود انطونيوس طوق. ثم القى الشاعر هنري زغيب كلمة تساءل فيها: "ما نفع هذا الوطن انا بني كل شيء فيه وهدمت بيئته؟". تلاه نجل صاحب المبادرة مارون طوق الذي تحدث عن مزايا شجرة الارز، شارحا الجهود الجبارة التي بذلها مع والده واشقائه للاعتناء بهذه المحمية وتطويرها منذ ١٩٥٤.

وتحدث كاسيني، فحيا كل عمل من شأنه ابراز قيمة البيئة لافتا الى "ان هذه الجهود تعني للحكومة الايطالية الكثير".

وختاما، القت بحلق كلمة جددت عبرها دعمها للمبادرات البيئية الفردية والعامة، داعية الجميع الى "الاقتداء بالعمل الجبار الذي بذله صاحب المحمية".

ثم ازاحت الستارة عن بلاطة رخام تؤرخ تدشين المحمية في رعايتها.



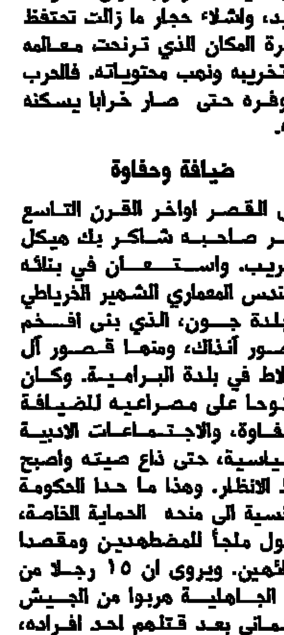
جانب من واجهة القصر التي اقتحمتها عمارة جديدة.

ملجأ المضطهدين لا يجد من يلجأ اليه

قصر الغريّب الداموري ركام امجاد وذكريات رخامه عشب واجنحته اشلاء حفاوة غابرة

اقبية وعقود حجر قديمة تزين واجهته البحرية. قناطر وحجار ملونة تحملها اعمدة رخام مزخرفة. نوافذ متوجة تتسلل اليها خيوط الشمس في خفة من بين اغصان شجرة نخيل. شبابيك من زجاج وقوس قزح، شرفات تفاخر بهندستها الانيقة... انه قصر آل الغريب الذي يستريح وحيدا على كتف تلة منحدرة حتى الشاطئ، متربعا على عرش الدامور، فيما يتوجه اطار رخام ابيض على شكل حجار الشطرنج، وحوله الخضر والاشجار والبيوت القديمة ذات القرميد الاحمر.

لكن هذا القصر الذي كان، هو الآن بقايا قناطر وجدران تحولت اخاديد، واشلاء حجار ما زالت تحتفظ بذاكرة المكان الذي ترنحت معالمه بعد تخريبه ونهب محتوياته. فالحرب لم توفره حتى صار خرابا يسكنه الخواء.



بقايا جدار.

ضيافة وحفاوة

بنى القصر اواخر القرن التاسع عشر صاحبه شاكر بك ميكل الغريب. واستعان في بنائه بالمهندس المعماري الشهير الخرياطي من بلدة جون، الذي بنى افخم القصور آنذاك، ومنها قصور آل جنبلاط في بلدة البرامية. وكان مفتوحا على مصراعيه للضيافة والحفاوة، والاجتماعات الادبية والسياسية، حتى ذاع صيته واصبح محط الانظار. وهذا ما حدا الحكومة الفرنسية الى منحه الحماية الخاصة، فتحول ملجأ للمضطهدين ومقصدا للتائهين. ويروى ان ١٥ رجلا من بلدة الجاهلية هربوا من الجيش العثماني بعد قتلهم احد افراده، ولجأوا الى القصر الذي احتضنهم اربعين يوما. ولم يستطع الجيش دخول حرمه الا بعد تسوية القضية والعفو عنهم.

ما يذكره الحفيد

خلف بقايا جدران القصر، لم يبق ما يدل على حياة قاطنيه القدامى وموتيهم، باستثناء بعض الاخبار التي تختزنها ذاكرة الياس ادوارد ميكل الغريب، حفيد شاكر بك.

"جدتي، فرجيني دو ريكيللو، سليلة أول قناصل فرنسا في الشرق، الكونت انجللو دو ريكيللو الذي انتدبه نابوليون الاول بونابرت، وكريمة الكونت الفونس دو ريكيللو، قنصل فرنسا في صيدا، الذي ساهم في وقف مجازر ١٨٦٠. وقد خدمت الدامور مع جدي بكل محبة وتفان. وساهمت في بناء "بيت الطلاب اللبناني" في باريس. وابان حرب ١٩٤٠، التي كانت الدامور مسرحا لها، جمعت النساء اللواتي عجزن عن الهرب في اقبية القصر، وحصنته بأكياس الرمل والدشم بمساعدة الجيش الفرنسي. ونالت لاحقا اوسمة عديدة من حاضرة الفاتيكان والحكومة الفرنسية على كرمها وحكمتها. اما جدي فقد كانت له صداقات مع غالبية الشخصيات المهمة في لبنان وخارجه. وكانت الحكومة التركية تحترمه وتسعى الى صداقته. وقصده يوما وفد منها طالبا مساعدة مالية، لانجاز السكة الحديد في الحجاز لنقل الحجاج الى بيت الله الحرام، فطلب من اعضاء الوفد ان يعودوا اليه بعد جمع المال من المناطق كلها.

فاعتبروا ذلك رفضا، وعندما عادوا اعطاهم ما يوازي قيمة كل التبرعات. فاعجبوا بهذه المبادرة واعلموا المتصرف والسلطان، فأرسل له هذا الاخير فرقته الموسيقية الخاصة بكامل طاقمها من تركيا الى الدامور، يرافقها المتصرف مظفر باشا عام ١٩٠٥ الذي قلده النيشان العثماني الثالث ومنحه لقب "بك". وقد مكثت الفرقة في الدامور اربعين يوما تعزف الالحان. وخلدت الحكومة التركية ذكره بنقش من الذهب الخالص في المركز الرئيسي لسكة الحجاز".

تميز القصر بهندسته الفريدة، ورخامه المستورد من ايطاليا. ودام بناؤه اكثر من عشرة اعوام لكنه لم يكتمل في عهد بانيه، الذي هاجر الى فرنسا بعد خسارته في تجارة الحرير. وانتقلت ملكيته اخيرا الى جوزف رومانوس.



ما تبقى من واجهته الشرقية. (علي حسن)

المرمر

احتوى المكان على ١٦ غرفة، من اجنحة للنوم والضيوف ومطابخ، الى باحة كبيرة تتوسطها بركة من المرمر ونافورة. وقد حملت كل غرفة في جناح الضيوف اسم عائلة. فالاولى الى جانب المدخل مثلا على اسم آل جنبلاط، وكثرت فيها الرسوم، واهمها صورة اسدين في الصالة الكبرى، ذكرها الدكتور شاكر الخوري في كتابه "مجمع المسرات" وقال عنها: "هذا هو الآن معلقة الدامور بالغنى والجاه والكرم، وملقى الاكابر. زرته في ١٧ حزيران عام ١٩٠٦ فنظرت على جدار صالته صورة اسدين، احدهما راكع والآخر قايم، فقيل لي انهما من شغل ابرة مدامته السيدة فرجيني... فقلت عن الصورة:

بدت في جدار فرجيني اسود
لو انتسبت لهم كانوا جدودا
قد اصطادتهم بشباك جفن .
فخروا نحو طلعتها سجودا
مقيدة بابرتها برسم
وما زالوا لهيبتها قعودا
ولم تعجب لسبع قاد سبعا
ولكن ظبية أسرت أسودا".

ومن الطبقة العليا درج داخلي الى السفلى، حيث شكلت الاقبية والعقود التي سدت اليوم بحجار اسمنت، بيوتا للخدم واسطبلا للاحصنة التي اعتمدت وسيلة نقل آنذاك. وكانت باحة القصر الداخلية ملتقى الشعراء والادباء، والخارجية مسرحا للرقص والحفلات.



شاكر الغريب وزوجته فرجيني دوريكيللو.

رحيل الصور

كل تلك الصور رحلت. وبقي القصر العتيق شاهدا لهمجية الحرب، والعبث المجنون بالقيم التراثية.

الذكريات تركت المكان للشعارات الحزبية والكلمات النابية التي "زينت" ما تبقى من جدران. ضاع المدخل، وسرقت حجاره الثمينة ورخامه الايطالي، واقتحم الحديد الصدى واكوام النفايات الغرف، والتهم العشب المكان فأصبح من الصعب الاهتداء الى المعالم المهجورة. اما المباني الاسمنت فغطت المساحات الخضر، حتى التصقت بالقصر وحجبت عنه الرؤيا مشوهة ملامحه وتاريخه.

في مؤتمر صحافي عقد في نقابة الصحافة اخيرا وعدت السيدة منى المراوي آل الغريب بالاهتمام بالقصر. فأين اصبح هذا الوعد؟ ومتى يخرج القصر من عزلته الموحشة، وتنضح عمارته القديمة مجددا بذكريات التاريخ في حلة جديدة؟

ياسمين قطيش

الاقدم في عكار وتاريخ بنائها مجهول

كنيسة السيدة في جبرايل تحلم بترميم وتبحث عن اهل الاختصاص



الكنيسة من الخارج وبدا باب "الشعرية" فوق المدخل الرئيسي.

عكار – من بديعة منصور:
بناء حجر قديم، ساحة مرصوفة بالحجار العتيقة وقبة هرمة تظللها شجرة وارفة. انها كنيسة السيدة في بلدة جبرايل – عكار التي تمتاز عن نظيراتها بانها موغلة في القدم، حتى ان البعض يقول ان تاريخ تشييدها مجهول.

تعاقبت عليها حضارات عديدة، فحملت من كل حضارة سمة. وحاول ابناء البلدة ان يضيفوا اليها بعض التحسينات، وخصوصاً انها تحظى بمكانة مهمة لديهم، انطلاقاً من اعتقاد راسخ ان مياه النبع القريب منها تشفي المرضى.

قاعتها اليوم كانت المدرسة الروسيّة التي شيدت ايام الامبراطورية. وعند الاب نايف اسطفان الباحث في تاريخ ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس "ان الكنيسة هي من اقدم دور العبادة في المنطقة، وذكرت في جولة البطريرك مكاريوس الثالث، يوم زار عكار عام ١٦٤٩".

باب الكنيسة الخشب.

جرار مكبرات

اضاف: تم توسيع الكنيسة لجهة الشرق، وشيد هيكلها فوق النبع بعد تحويل مجراه. ومن الداخل، هي عقد حجر. ويحمل جدارها الجنوبي فوق منصة المرتلين جراراً فخاراً لاتزال فوهاتها ظاهرة حتى اليوم، وكانت تستخدم مكبرات للصوت قبل انتشار الاجهزة الكهربائية.

ومن خصائصها الفريدة، ان باباً صغيراً يعلو مدخلها الرئيسي كان النساء يدخلن عبره الى "التختية" و"الشعرية" للصلاة. فالعادة كانت ان يصلي الرجال في صحن الكنيسة والنسوة في "شعريتها". لكن الباب ازيل اليوم وحولت فتحته ما يشبه النافذة".

الاهم والاقدم

ايقونسطاس الكنيسة رخام، انشئ زمن المطران باسيليوس الدبس عام ١٩٠٤، كما تشير اللوحة فوق عتبة الباب الملوكي.

اما ايقوناته فهي الاهم والاقدم في ابرشية عكار ونفذها فنانون روسيون، على قول ابناء الرعية. الزمن عرضها للتلف فرمم بعضها بجهود مجلس الرعية، فيما لايزال – يحتاج البعض الآخر الى تأهيل، وخصوصاً ان كلفة ذلك باهظة.

على جدارها الشمالي، يتكئ جرن ضخم للتنصير من الحجر، وفوقه فتحة في الحائط تذكر بكوات القلاع الرومانية والصليبية.

وهذا ما يطرح تساؤلات اضافية عن تاريخ بناء الكنيسة.

وعلى هامش الخصائص التي تمتاز بها كنيسة جبرايل، اوضح اسطفان "ان من يبحث في تاريخ الكنائس الارثوذكسية في عكار وكيفية تطورها عبر العصور، يلاحظ انها كانت مجموعة مغاور في العصور المسيحية الاولى. فكنيسة السيدة في عرقة كانت اساساً مغارة تحوي منبعاً ومائدة، تم اضيفت اليها كنيسة صغيرة شمالاً تم سقفها بالخشب والتراب واستبدلا بعدها بالاسمنت. ومثلها كنيسة دير القديس جاورجيوس في الحميراء ودير مار الياس في جبرايل الذي كان مغارة تمت ازالتها لتشييد الكنيسة الحالية.

من الداخل حيث الايقونسطاس الرخام والايقونات الثمينة. (ميشال حلاق)

وفي بلدة السيستية، اكتشفت مغارة قرب الكنيسة كان يصلي فيها الاهالي قديماً. ومع الوقت، تطور الكنائس لتصبح مباني صغيرة مسقوفة بالخشب والتراب. وبعدما حصل الاهالي على اذن من الدولة العثمانية، باشروا تشييد الكنائس المعقودة بهمة معلمي البناء في جبل لبنان".

هل تكون رومانية؟

وفي العودة الى كنيسة جبرايل، فهي معلم يستحق البحث والدرس لكشف تاريخه، ولاسيما ان البعض ربط بينها وبين نواويس حجر اكتشفت على مقربة منها، وربما تعود الى العهد الروماني.

ومن الاهمية بمكان، ان تحظى باهتمام مديرية الآثار، على غرار كنيسة النبي ايليا في بلدة الشيخ طابا. فالتأهيل الخجول الذي قام به اهالي جبرايل لا يعدو كونه محاولة لا تراعي طابعها الاثري، والحاجة ماسة الى التفاتة اهل العلم والاختصاص.

تحاليل "غرين بيس": معادن اسرائيلية سامة تلوث المتوسط

اظهرت نتائج التحاليل التي اجرتها مختبرات "غرين بيس" الدولية في جامعة اكستر في بريطانيا، ان الوحل الذي تطمره شركة "حيفا للكيميائيات" الاسرائيلية وشركات كيميائية اخرى في البحر الابيض المتوسط والانهر التي تصب فيه، يحوي مزيجا من المعادن الصلبة السامة والملوثات العضوية.

واكدت المنظمة في بيان لها امس "ان العينات احتوت على كميات كبيرة من الزنك والكاديوم والزئبق والنحاس والكروم وغيرها بنسب تفوق المعدل المقبول، مما يؤثر سلبا في البيئة البحرية والنهرية".

ونبهت الى "ان معاهدة برشلونة منعت طمر النحاس والزئبق والزيت الخام والمركبات الهيدروكاربونية في المتوسط، الا ان اسرائيل لم توقعها وما زالت تلوث مياه هذا البحر".

وكررت مطالبتها المسؤولين في شركة "حيفا للكيميائيات" بـ"وقف عمليات الطمر"، مقترحة على وزارة البيئة الاسرائيلية "تزويد الشركة برامج بيئية من شأنها وضع حد للتجاوزات التي ترتكبها".

معرض بيئي

في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب، ينظم المركز الثقافي الفرنسي في بيروت معرضاً بيئياً وفنياً وثقافياً عنوانه STYLE ET NATURE، من ١٣ حزيران الجاري حتى ٢٠ منه.

وظائف

مطلوب

Sté. pharmaceutique suisse cherche secretaire bilingue bonne connaissance en informatique 01/485898 - 01/485899

محاسب شاب (٢٠-٣٥ سنة) لمولدينغ مع خبرة ٥-٧ سنوات. لرسال السيرة الذاتية على الفاكس الرقم ٠١/٦٠٣٧٤٥

مطلوب لشركة مقاولات عاملة ماتف – سكرتيرة مع خبرة في المحاسبة – مهندس تدفئة وتبريد صحية. ت ٠١/٣١٣٥٧١/٢ – ٨١٧١٧٥

شركة رائدة تطلب مبرمج كومبيوتر: (Foxpro - Win 95 - nt - network) جامعي ذو خبرة سنتين على الاقل، دواما كاملا. للمراجعة ٠١/٧٨٧٩٠٨

Importante société demande jeune gestionnaire diplomée, présentable, orientée marketing et vente pour salle d'exposition à Sin-el-Fil. Celles intéressées, SVP contacter M. Halabi. Tél.: 03/674425

Executive secretary needed for a leading printing Est. in Rawsheh. presentable. English is a must + Computer Word & Excel. Attractive Salary 01/324923 - 01/204081

Creative brains needed. a leading Est. in Printing seeks creative Mac Graphic Designers. Pls call 01/811505

شركة صناعية في حاجة الى محاسب(ة) ذي خبرة. مستوى جامعي، كومبيوتر لغة انكليزية او فرنسية، سيارة. الراتب مغر. الهاتف ٠١/٦٥٨٠٢٠ – ٠١/٦٥٧٤١٦

B.E.T. BARBANEL Liban s.a.l. cherche Secrétaire avec 3 ans d'expérience mini. (Word-Excel) 04/413953 - 523079 + 80

Demandons
Secrétaire réceptioniste avec expérience sur ordinateur.
Contacter pour r.d.v. aux
Tél: 01/339132-3

Dem. Dessinateur(trice) Autocad pr bureau étude ingénieur mécanique à Achrafieh 01/613087 - 01/422842

B.E.T. BARBANEL Liban s.a.l. cherche Ing. Mécanique avec 4 ans d'expérience minimum (Fr. - Ang.) 04/413953 - 523079 et 523080

Secretary required: fluency in English, Arabic, spanish an asset. Must be computer literate Especially (Word & Excel) for an appointment Please Call: 01/891065 - 870761 from 9:00 a.m. to 1:00 p.m.

مطلوب مندوبو مبيعات ذوو خبرة ومندوبو مبيعات من حملة الاجازات الجامعية. الاتصال بالماتف ٠١/٨٠٤٩١٠

مطلوب مهندس معماري غير متزوج للعمل في الامارات العربية المتحدة خبرة ٣-٥ سنوات. التلفون ٠٣/٩٢٧٠٨٦

شركة في حاجة الى محاسب مع او بدون خبرة. للمراجعة الاتصال ٠١/٦٥٥٤٢٧/٨

محل سمانة في حاجة الى معلم براد. للاتصال ٠١/٢٦١٨٦٢

مصنع بسكويت في نيجيريا يطلب Production Manager له المام في صناعة البسكويت وذات خبرة. معاش مغر. للمراجعة ٠٦/٦٢٥٧٢٦

Needed secretary &Teachers for English - French - German Language. Call: 03/371856

Required for a major constuction company in Lebanon civil engineers with experience in the measurement of quantities for a high way project. Qualified candidates with English and computer knwoledge are to apply to: Arch Centre. Tel 01/785917/8 Fax 01/603104

Soft & Hardware Company has vacancies for its sales dpt required M or F, University graduate. English is a must. Exp. is a plus. excellent pack. Call from 9 am to 4 pm. Tel. 01/396690/1/2/3/4

Cabinet d'Audit situé à Achrafieh demande une opératrice informaticienne diplômée: Word, Excel (Corel draw est un atout) exp. min. 3 ans. Salaire motivant. Tel01/587056/7

Cabinet d'audit situé à Achrafieh demande un réviseur Comptable, licencié en gestion exp. min. 5 ans. Salaire motivant. Tel. 01/587056/7

Cabinet d'Audit situé à Achrafieh demande une secrétaire centraliste exp. min. 3 ans. Salaire motivant. Tel01/587056/7

D.B.S computers a vacancy for (1) field engineer (1) programmer with 1 or 2 years experience in programming (1) sales rep. motorized with 2 years exp. (1) female shawroom administrator fluent in English & French. T: 01/652592 from 9h am to 1 h p.m.

Required to work in Nigeria: - Project managers: 10-15 yrs experience in roads and buildings. - Civil engineers: 7-10 yrs experience in roads and buildings pls send detailed C.V. to 09/639180



Vacancy for electrical engineer. Experience in générators and controls is a must. willing to travel abroad. Send C.V. by fax to att: personnel manager. N: 01/864986

عقارات

للبيع

مستودع ٤٠٠ م‌م فوق الارض، مدخل ٥ امتار طريق علم جسر الباشا تجهيز كامل ٠١/٥٠٢٠٤٨ – ٠٣/٢٨٤١٤٩

للبيع شقة فخمة في مبنى ملبّس حجر من ٤ طبقات، كل طابق شقة ٢٤٠ م‌م – برمانا – مار شعيا ٣ نوم – صالون – سفرة ٤ حمامات ٠٣/٢٧٠١٣٥ – ٠٣/٦٠٥٩٣٠

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٧٥ م‌م طابق ٥ مطلة بحر وجبل جاهزة للسكن برمانا ٢٩٥،٠٠٠$ نقدا وبالتقسيط ٠٣/٦٢٢٦٢٢

للبيع ارض ٢٥٠٠م في ادما وارض ١١٠٠م بلونة. ت ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

بعبدات – الشاليمار للبيع فيلا فخمة مع جنينة وبيسين مناظر خلابة لا تحجب. التلفون ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٤/٨٢٠٦٠٢

للبيع شاليه رابيه مارين على الكازون تجاه البيسين وسهم نادي صحي في البورتيميليو. التلفون ٠١/٤٨٤٧٩٢ – ٠١/٣٧٠٦٢٣

شقة السادات مطلة طابق عاشر ٢ نوم، صالون، سفرة، جلوس، خادمة مواصفات مميزة ٠٣/٨٧٩٤٩٥

للبيع بدون وسيط في بشامون منطقة المدارس عقار ٤٠٠٠م‌م ممكن افرازه. ت ٠١/٣٦٤٥١٨ صباحا

للبيع شقة ٣١٠م‌م بدارو مطلة على حرج بيروت موقف سيارة ط ٨ سعر ٢٠٠٠٠٠$. ت ٠١/٣٨٢٩٧٨

للبيع ارض في الحظيرة عوكر ٧٠٠م‌م + القنيطرة – بيت شباب ٦٦٥م‌م التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض ١٣٠٠م‌م على الاوتوستراد في بئر حسن ٣٤٥٧٢٧ – ٠١/٣٤٤٤٩٨ – ٠٣/٧٢٩٧٢٩

للبيع شاليه Residences de la mer ١٢٠م‌م ٩٥ الف $ الاتصال بالماتف ٠٣/٤٢٢٢٢٢ – ٠٩/٢١٩٩٠٠

للبيع مكتب مونتي ليبانون – الجديدة ٩٢م‌م مع موقف السعر ١٧٥ الف$ ت ٠٣/٤٢٢٢٢٢ – ٠٩/٢١٩٩٠٠

للبيع شقتان دولوكس بصاليم ١١٥م‌م و١٥٠م‌م تقسيط ٤٨ شهرا. ت ٠٣/٨٠٧٢٢٠ من ٣ بعد الظهر – ٨ مساء.

للبيع روف طابق ١٢ مساحة ٨٤٠م‌م مطل على الحرج والجبل والبحر. التلفون ٠٣/٦٠٢٨٧٧

للبيع ١٨٥م‌م محيط قرنة الحمراء في مشروع خاص + ٧٠م‌م مشترك مواصفات معمارية وتقنية مميزة، سعر مقنع، عروض الدفع مهمة + سند تمليك. ت ٠٣/٣٨٥٣٥٨

للبيع شقة في الاشرفية ٢٢٠م‌م شارع الدبّاس. ت ٠٤/٤١٦٤٩٠ – ٠٣/٤٥٧٥٢٢

للبيع ارض مفروزة ٧٧٠م‌م انطلياس تجاه كنيسة مار الياس الجديدة ٠٣/٦٦٦٧٠٦

شقة في الاشرفية شارع ساسين ٢٠٠م‌م الطابق السادس ٣ نوم صالون سفرة خدم + كاراج + شوفاج مستقل. ت ٠٣/٦٣٠٣٠٦

شقة في جبيل غرفتي نوم وتوابعهما سعر ٥٣٠٢٠٠ تقسيط على ١٥ سنة. ت ٠٩/٥٤٦٦٧٦/٧٧

محلان للبيع ٢٠م‌م مع متخت والثاني ٤٠م‌م متخت اسعد الاسعد قبالة المعهد الفني الطيونة ٠١/٨٠٤٤١٩ – ٠٣/٦٧٦٣٣٥

للبيع او للايجار

للبيع او للمقايضة بارض مكتب عدد ٢ كل مكتب ١١٥ تقريبا، المكلس، بناية محمصة الرفاعي، ط٤ ٢٨٢١٧٨/٩

محلان في سد البوشرية الشارع الرئيسي موقع مميز تصلح لمصرف لشركة لمعرض مساحات ١٤٠ م‌م – ٤٢٠ – ٠٣/٦٣٣٦٢٢

للبيع او للايجار شاليه على اجمل موقع في Zaarour sur neige ت ٠٣/٢١٦١٧٢ – ٠٣/٢٧٨١٥٢

للايجار

A louer à Baabdate zone résident. grd. appt. de luxe 4 c. à c., 2 sal., s. à m., grde terrasse. Tél.: 03/737615 - 01/219889

للايجار كابين مع دوش ٣ متر مربع في الموليداي بيتش – زوق مصبح. ت ٤٤٣٩٧١ – ٠١/٤٤٦٢٠١

للايجار شقة مفروشة دولوكس الرملة البيضاء، صالونان، طعام، ٣ نوم جلوس، ٣ حمامات، غرفة وحمام للخادمة، تدفئة وتبريد خط ماتفي موقف ٠٣/٧٧١٧١١–٠٣/٧٢٢٩٢٢

للايجار روف في قرية شموان/الرابية فرش كامل ٣ نوم ١٦٠م‌م مصعد وموقف سيارة. ت ٠٣/٢٨٤٥٩٥ – ٠٧/٧٣١٤٤٠

للايجار لفصل الصيف في طبرجا بيتش كابين مجهز، مع دوش، وموقفها الخاص لسيارة تحت الارض ١٠٠٠$ الماتف ٠٣/٢٠١٦٢٠

شقة فخمة للايجار ٣ نوم صالونان وسفرة مطلة على حدائق ESA السفارة الفرنسية سابقا ٠١/٣٦٢١٩٧ – ٠٣/٢٢٢٢٥٧ من الساعة الخامسة حتى التاسعة مساء.

للايجار شقة جديدة ٣ نوم وصالون وسفرة مع موقف سيارة، طلعة شحادة. التلفون ٠١/٧٨٦٤٠٨

شقة مفروشة للايجار غرفة نوم وصالون وتوابعهما قريطم شارع مدام كوري. التلفون ٠١/٣٠٤٩٠٩ – ٠٣/٦١٥٥٥٠

للايجار شقة فخمة قرب Mariott صالونان وسفرة وغرفة جلوس، ٤ نوم موقف ٣ سيارات. التلفون ٠١/٦٥٤٠٤٩ – ٠٣/٨٦٧٢٢١

للايجار شاليه سمايا بلوك (H) ٤٠ م‌م مع غرفة نوم جمة البحر ط ٣ موسمي او سنوي. ت ٠٣/٦٢٧٤٨٤ – ٠٣/٢٢٨٢٠٨

للايجار شاليه Aqua 2 ٣٥م‌م منظر رائع + موقف ٤٥٠٠$ التلفون ٠٣/٢٩٦٥٨٥

للايجار الموسمي – ضهر الصوان شقة مفروشة ٢ او ٣ نوم وتوابعهما مع حديقة وموقف سيارة مسقوف ٠١/٢٢٢٢٩١ – ٠٤/٩٧٧٢١٩

للايجار كابين مع دوش في دونا ماريا ٥٨٠٠$ الموسم. ت ٠٩/٢١٢٧٤٧ – ٠٣/٣٠٦٦٧٢ بعد الاولى ب. ظ.

للايجار كابين مع دوش في البورتيميليو. ت ٠٣/٦١٨٩٥٩

فيلا بيت مري ٩ غرف وصالونات وملاعب كبيرة تصلح لمدرسة او حضانة او مركز نوم للتلميذات والممرضات او لشركات كبرى ايجار موسمي او سنوي. التلفون ٨٠٣١٥٤ – ٨٦٩١٥٣ ق.ظ.

Rimal Lb. chalet meublé 2 c. à c. + sejour + terrasse. Tél.: 03/255882 - 03/884446

مطلوب

مطلوب ارض كفرشيما بسابا الحدث بعبدا البرزة الجمهور عاليه بشامون بعلشميه بحمدون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

ليموزين سيارة Ford Lincolyn Town Car في حالة ممتازة بيضاء موديل ٨٦ ٧٥٠٠$ التلفون ٠٣/٨٠٠٥٧٨

بداعي السفر Mitsubitchi Galant Supersalon M. 90 full option. في حالة جيدة جدا لون كحلي 42000 Klm. سعر ٢٦٠٠$ ت ٠٩/٦٤٣٠٣١

متفرقات

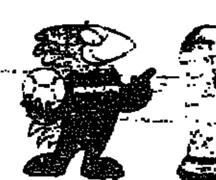
للبيع

A vendre Action La Collina 03/344024

Private Lessons. Windows. Word Excel. Internet. Autocad. Corel Draw Access. Tel 03/222168 Zalka

مكاتب مستعملة للبيع. الماتف ٠١/٧٩٨٠٠٠ – ٠٣/٦٥٠٩٧٦





رياضة وألعاب

نهائي الدوري الاميركي لكرة السلة

فوز قياسي لشيكاغو بولز بفارق ٤٢ نقطة!

الحق شيكاغو بولز بيوتاه جاز مزيمة مذلة ٩٦-٥٤ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "يونايتد سنتر" في شيكاغو فجر امس بتوقيت بيروت وتقدمه ٢-١ في الدور النهائي من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وتجرى المباراتان الرابعة والخامسة من سبع في هذا الدور على الملعب ذاته فجر الخميس والسبت، فاذا فاز شيكاغو بولز فيهما توج بطلا للموسم الثالث على التوالي وللموسم السادس في السنوات الثماني الاخيرة، والا خاض السادسة وربما السابعة في سولت لايك سيتي حيث خسر يوتاه جاز على ارضه في المباراة الثانية ٨٥-٨٨.

لكن ما حصل في شيكاغو في المباراة الثالثة، يجعل الفريق البطل الاوفر حظا في الاحتفاظ بلقبه قبل مباراة سادسة، اذ بدا منافسه في حال يرثى لها وخسر بفارق ٤٢ نقطة – وهو رقم قياسي، والرقم السابق ٣٥ عندما فاز واشنطن بولتس على سياتل سوبر سونيكس عام ١٩٧٨ – وسجل ٢١ نقطة تسديدا، وهو اقل عدد، و٢٣ نقطة في الشوط الثاني، وهو ايضا اقل عدد، وانهى المباراة بـ٥٤ نقطة، وهو اقل عدد في تاريخ الدوري والرقم السابق ٥٥ نقطة سجلها انديانا بايسرز اوائل الموسم الحالي، واقل بـ١٧ نقطة عن الـ٧١ التي سجلها سيراكيوز وهيوستن روكتس في النهائيات عامي ١٩٥٥ و١٩٩١ على التوالي.

ويشار الى ان يوتاه جاز سجل ١٤ نقطة فقط في كلا الربعين الاول والثالث، و١٧ في الربع الثاني، وتسعا في الربع الرابع. اما شيكاغو بولز فحطم رقمه القياسي السابق وهو ٣٣ نقطة، فارق نتيجة مباراته وبورتلاند ترايل بلايزرز في المباراة الاولى من نهائي ١٩٩٢.

ووصف لاعب يوتاه جاز غريغ فوستر الهزيمة بأنها مخيفة.

وكان البارز الوحيد من الفريق الخاسر كارل مالون الذي سجل ٢٢ نقطة، منها الست الاولى لفريقه، ونجح في التسديد ثماني مرات من ١١ في مقابل ١٤ من ٤١ في المباراتين الاوليين، في حين نجح بريون راسل وغريغ اوسترتاغ في واحدة من سبع وهوارد ايسلي لا شيء من ست وجاك فوغن لا شيء من ست ايضا. وفقد فريقهم الكرة "تيرن اوفر" ٢٦ مرة ادت الى تسجيل شيكاغو بولز ٢٢ نقطة، في مقابل ١٣ في المباراة الاولى و٢٠ في الثانية. وقد حقق مالون النقاط العشر الاولى لفريقه في الربع الاول الذي انهاه شيكاغو بولز لمصلحته ١٧-١٤ بعدما سجل ثماني نقاط من دون رد. وفي الربع الثاني، سجل سكوتي بيبن اربع نقاط من ١٢ متوالية للفريق المضيف من دون رد فابتعد اصحاب الارض ٤١-٢٩ قبل ان ينهوا الشوط الاول ٤٩-٣١. وزاد شيكاغو بولز الفارق الى ٢٣ نقطة اوائل الربع الثالث و٢٨ اواخره و٣٠ على الاقل معظم الربع الرابع الاخير الذي وصل فيه الى ٤٠ بثلاثية ثانية من خارج القوس لجود بوتشر قبل النهاية بـ٢,٢١ دقيقتين. وسجل مايكل جوردان ٢٤ نقطة وطوني كوكوتش ١٦ وكل من بيبن وسكوت باريل ١٠ لشيكاغو بولز الذي تفوق في الكرات المرتدة ٥٠-٣٨ منها ٣٩-٢٩ مجومية.

ولم يلعب مالون في الربع الرابع وكذلك جوردان الذي رأى ان فريقه حسم الموقف في الربع الثاني. اما مدرب شيكاغو بولز فيل جاكسون، الذي خاض مباراته الـ١٤٩ في "البلاي اوف"، فأكد ان النتيجة لا تعني له الكثير لان الاهم هو الفوز في المباراتين التاليتين. وقال ان اللعبة في الربع الثاني كانت جنلبة وصارت مفتوحة من جانب فريقه الذي كان اداؤه لافتا وخصوصا في الدفاع.



نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان ضاغطاً على مدافع يوتاه جاز جون ستوكتون لدى تمريره الكرة. (رويترز تيليفوتو)



شؤون البلد والناس

افراح ابو زيد

عقد قران السيد سعد ابو زيد والآنسة سميرة ابو زيد يوم الاحد ٧ حزيران في كنيسة مار تقلا سد البوشرية. وهما يتقبلان التهانئ ايام الخميس والجمعة والسبت ١١ و١٢ و١٣ منه في منزلهما بسد البوشرية قرب كنيسة مار تقلا ملك ضو.

نديم وليد علامة

رزق الدكتور وليد فخري علامة وقرينته السيدة عبير مولوداً ذكرا سمياه نديم (في بوسطن، الولايات المتحدة الاميركية).

ميا فيليب الخازن

يسر فيليب الخازن وقرينته جويل المولودة غانم ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنة لهما سمياها ميا (مستشفى قلب يسوع).

الدورات الدولية في كرة المضرب

مويا خامساً وسانشيز فيكاريو رابعة عالمياً

تقدم الاسباني كارلوس مويا الذي احرز بطولة فرنسا الدولية على ملاعب "رولان غاروس" في باريس الاحد الماضي، سبع درجات في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، واحتل المركز الخامس وهو افضل انجاز له منذ احترافه.

اما مواطنه أليكس كوريتيا الذي خسر امامه في المباراة النهائية، فدخل نادي العشرة الاوائل بعدما صعد ست درجات واحتل المركز التاسع امام الاسباني الآخر فليكس مانتيلا الذي تقدم بدوره خمس درجات.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول امام التشيلياني مارتشيلو ريوس الذي صعد الى المركز الثاني، في حين تراجع التشيكي بيتر كوردا الى المركز الثالث.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٨ حزيران:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٧٨٠ نقطة.
٢- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٦٤١
٣- بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٣٤٦٣.
٤- غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٣٠٩٤
٥- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٩٦٦
٦- باتريك رافتر (اوستراليا) ٢٧٢٧
٧- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٧١٧
٨- يوناس بيوركمان (اسوج) ٢٥٩٣
٩ – أليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٥٣٠
١٠- فليكس مانتيلا (اسبانيا) ٢٢٨٥

دورة هاله

● تأهل التشيكي بيتر كوردا المصنف اول للدور الثاني من دورة جيري فيبر الالمانية الدولية المفتوحة التي تقام في هاله والبالغة قيمة جوائزها ٨٧٥ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الالماني مارك كيفن غولنر ٦-١، ٧-٦ (٧-٥).

وسقط النمسوي توماس موستر المصنف سادسا عند الحاجز الاول بخسارته امام الاسوجي ماغنوس لارسون ٣-٦، ٢-٦.

وفاز الهولندي ريتشارد كراييتشيك المصنف ثالثا على الاميركي فنسنت سباديا ٥-٧، ٦-٢، ٦-٢، والاسوجي توماس يوهانسون على الاميركي جيف تارانغو ٦-٤، ٦-٧ (١-٧)، ٧-٥، والاميركي ستيف كامبل على الالماني ينز كنيبشيلد ١-٦، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا وبطل الدورة في العام الماضي، على الاوكراني اندريه ميدفيديف ١-٦، ٧-٥، ٦-١.

دورة بولونيا

● سقط الاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف ثانيا امام الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٣-٦، ٦-٤، ٠-٦، في الدور الاول من دورة كاريسبو الايطالية الدولية التي تقام في مدينة بولونيا والبالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار. كذلك سقط البرازيلي فرناندو ميليغيني المصنف سابعا امام الاسباني اميليو الفاريز ٥-٧، ٣-٦.

وفاز الالماني اوليفر غروس على الاسباني فرناندو فيتشنتي ٦-٣، ٦-٤.

دورة لندن

● حال المطر دون اقامة معظم مباريات اليوم الاول من دورة نادي كوينز الانكليزية الدولية التي تقام في لندن على ملاعب عشبية والبالغة قيمة جوائزها ٧٥٠ الف دولار وتعتبر استعدادا لبطولة ويمبلدون.

وتعادل الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف تاسعا وبطل الدورة في العام الماضي، والاسباني خوردي بوريللو ٢-٢ في المجموعة الاولى قبل ان تتعطل المباراة بسبب المطر. كذلك توقفت اربع مباريات اخرى للسبب ذاته عندما تقدم الارميني سركيس سركيسيان البريطاني مارتن لي ٦-٢، ٤-٢، والزيمبابوياني بايرون بلاك المصنف رابع عشر الارجنتيني غييرمو كاناس ٦-٢، ١-٠، والاوسترالي سكوت درابر مواطنه مايكل تيبوت ٥-٣، والهولندي دنيس فان شيبنغن الفرنسي سيباستيان غروجان ٤-٣.

وانسحب الفرنسي سيدريك بيولين الذي وصل الى الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا الاسبوع الماضي، من الدورة بسبب آلام في معدته.

دورة برمنغهام

● تسبب المطر الغزير بتأجيل كل المباريات التي كانت مقررة امس في الدور الاول من دورة برمنغهام الانكليزية الدولية للسيدات والتي تشارك فيها الالمانية شتيفي غراف بعدما قبلت بطاقة دعوة "وايلد كارد" للاستعداد لبطولة ويمبلدون التي تنطلق في ٢٢ حزيران.

وتتطلع غراف التي شاركت في دورتين فقط منذ اجريت لها جراحة في ركبتها العام الماضي، الى خوض عدد من المباريات قبل انطلاق البطولة الانكليزية. وقد جنبتها القرعة في دورة برمنغهام اللعب في الدور الاول ولن تلعب قبل الاربعاء. وصرحت عقب وصولها امس الى برمنغهام قادمة من لندن حيث تدربت اسبوعا: "انا سعيدة بوجودي هنا في برمنغهام وانطلع الى المشاركة في المنافسات مجددا".

ترتيب السيدات

● صعدت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو من المركز الخامس الى المركز الرابع في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس جمعية اللاعبات المحترفات.

واقتربت الاسبانية التي اضافت الى رصيدها ٦٨٢ نقطة، من ثلاثي الصدارة السويسرية مارتينا هينغيس التي فقدت ٢٠٥ نقاط من رصيدها والاميركية ليندساي دافنبورت والتشيكية يانا نوفوتنا بعد احرازها بطولة فرنسا الدولية السبت الماضي بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية مونيكا سيليش التي تقدمت ثلاث درجات واحتلت المركز الخامس.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٨ حزيران:

١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٦١٠٣ نقاط.
٢- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٤٣٠٠
٣- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٩٠١
٤- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٢٩٩
٥- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٨٤٧
٦- فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٢٨٠٨
٧- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٦٢٢
٨- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٣١٦
٩- ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢٢٣٠
١٠- ماري بيرس (فرنسا) ١٩٦٠

٢٣٥٠ طالباً وطالبة في الاونيفرسياد

نظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات في مجمعي لاس ساليناس ومارينا دل سول الاونيفرسياد السنوية بمشاركة ٢٣٥٠ طالباً وطالبة يمثلون جامعات لبنان في حضور رئيس الاتحاد القاضي نصري لحود. واستمرت المباريات حتى التاسعة ليل السبت الماضي.

وهنا النتائج النهائية:

● الاناث:

- كرة السلة: فازت جامعة مايكازيان على سيدة اللويزة ٢٥-١٩
- الكرة الطائرة: فازت جامعة بيروت العربية على اللبنانية الاميركية بيروت ٢١-١٩
- كرة الطاولة: فازت نبين غنمة (اللبنانية الاميركية بيروت) على عبير بريش (اللبنانية الاميركية بيروت) ٢-٠
- الاسكواش: احتلت روزي خوري (الكسليك) المركز الاول وسابين خوري (الكسليك) المركز الثاني.
- البولينغ: احتلت سلام كلاس (القديس يوسف) المركز الاول واشا اشكجيان (مايكازيان) المركز الثاني.

● الذكور:

- كرة السلة: فازت جامعة البلمند على الجامعة اللبنانية ٤٢-٢٩
- الكرة الطائرة: فازت جامعة البلمند على سيدة اللويزة ٢٠-١٧
- الميني فوتبول: فازت جامعة سيدة اللويزة على الجامعة اللبنانية ٥-٤
- كرة الطاولة، فاز رازميك شميميان (مايكازيان) على فادي كيوان (اللبنانية) ٢-٠.
- الشطرنج، احتل المركز الاول نصر صليبا (القديس يوسف) وايلي حبيقة (اللبنانية) المركز الثاني.
- الاسكواش: فاز فراس الخطيب (الاميركية) على طارق الجرجاوي (الاميركية) ٣-٢
- البولينغ: احتلت الجامعة اللبنانية الاميركية جبيل المراكز الثلاثة الاولى مع مرسيل راشد وطارق شيخاني وربيع حداد.
- السباحة:

٥٠ متراً ظهراً: مارك ضو (الاميركية) ٣٤,٧٦ ثانية.
٥٠ متراً صدراً: راني مجذوب (الاميركية) ٣٦,٩٧
٥٠ متراً فراشة: مارك ضو (الاميركية) ٢٩,٣٦
البدل ٤ × ٥٠ متراً حرة: ١- الاميركية، ٢- اللبنانية الاميركية.

كرة الماء: اللبنانية الاميركية جبيل.

اشرفت على الاونيفرسياد اللجنة الادارية للاتحاد الجامعي الى لجنة فنية وتحكيمية.

ومساء وزعت الجوائز على الفائزين في حفلة ساهرة.

البطولة الأولى للمجلس العالمي للشطرنج

شيروف تخطّى كرامنيك وهدفه كاسباروف

حسم الاستاذ الدولي الكبير اللاتفي الاصل الاسباني الجنسية اليكسي شيروف الصراع في المباراة النهائية لبطولة المجلس العالمي للشطرنج، اذ تغلب على النجم الروسي فلاديمير كرامنيك بنتيجة ٥,٥ نقاط في مقابل ٣,٥ نقاط فقط. فقد فاز الاسباني على الروسي في الجولة التاسعة التي اجريت بينهما السبت في مدينة كازورلا الاسبانية ليقطع الطريق على الروسي الذي اجمعت آراء الخبراء على انه الخليفة الاقوى لمواطنيه غاري كاسباروف واناتولي كاربوف. وحقق شيروف الفوز في الجولتين الرابعة والتاسعة وانتهت الجولات الاخرى بالتعادل.

وسيقابل الاستاذ الاسباني، الروسي غاري كاسباروف المصنف اول في العالم، في مباراة تجرى في مدينة اشبيلية على لقب المجلس العالمي للشطرنج، وهي مؤسسة اخرى انشأها كاسباروف اخيراً في اسبانيا عوض جمعية الشطرنج للمحترفين. وتختتم المباراة في بداية شهر تشرين الثاني في مدينة ليناريس الاسبانية.

هنا الجولة التاسعة من المباراة والتي انتهت بفوز شيروف على كرامنيك في النقلة ٤٨:

الدفاع الهندي

شيروف (أسود)	كرامنيك (أبيض)
Nf6	1.d4
g6	2. C4
d5	3. f3
Nxd5	4. Cxd5
Nb6	5. e4
Bg7	6. Nc3
o-o	7. Be3
e5	8. Qd2
C6	9. d5
h5	10. b4
Cxd5	11. Be2
N8d7	12. exd5
Nf6	13. d6
Re8	14. Bg5
Be6	15. Rd1
Nc4	16. Nh3
Bxc4	17. Bxc4
Ba6	18. b3
e4	19. Nd5
Bxf6	20. Nxf6+
Qb6	21. d7
Rxe8	22. dxe8Q+
Bxg5	23. Qe3
Bxh4+	24. Qxb6
axb6	25. Kd2
Rxe4	26. fxe4
Rg4	27. Kc2
Be7	28. Rd2
Kg7	29. Rg1
Rf4	30. Nf2
Re4	31. Nd3
Bb5	32. Rgd1
Bc6	33. a4
Rxe1	34. Re1
Bb4	35. Nxe1
Bxe1	36. Re2
Bxg2	37. Rxe1
b4	38. Kd2
Bd5	39. Ke3
h3	40. b4
f5	41. Re2
Be4	42. Rd2
Bg2	43. Kf4
Kf6	44. Rd7+
g5+	45. Rh7
f4+	46. Kg3
Ke5	47. Kg4
	48. b5

واستسلم الأبيض.

كأس لبنان لكرة المضرب

ينظم الاتحاد اللبناني للتنس كأس لبنان لكرة المضرب لفئتي الرجال والسيدات على ملاعب نادي الغولف في الاوزاعي من ١٥ حزيران الى ٢٨ منه.

وتسحب القرعة لمباريات الادوار الاولى الساعة الخامسة بعد ظهر الجمعة ١٢ منه.

وخصصت للبطولة جوائز مالية قيمتها ٢٧٥٠ دولارا اميركيا تبرعا من "بنك الموارد" كالآتي: جائزة اولى فردي للرجال ٠٠٠ دولار، جائزة فئة ثانية للرجال ٥٠٠ دولار، جائزة فئة ثالثة ورابعة للرجال ٢٥٠ دولارا، جائزة اولى فردي للسيدات ٥٠٠ دولار، جائزة فئة ثانية للسيدات ٢٥٠ دولارا، جائزة فئة ثالثة ورابعة للسيدات ١٢٥ دولارا، جائزة الزوجي فريق أول ٥٠٠ دولار، جائزة الزوجي فريق ثان ٢٥٠ دولارا.

وافتتح باب التسجيل صباح امس الاثنين ويستمر الى ١٢ حزيران الساعة الرابعة بعد الظهر.

وسمى الاتحاد طانيوس كنعان حكما عاما للمباريات ومازن حكيم مساعدا.

دورة الترفيع لسلة السيدات

انتهت دورة الترفيع الى الدرجة الاولى في كرة السلة للسيدات بترفيع كل من فريقي ابناء نبتون ومار ضومط رومية الى الدرجة الاولى على رغم خسارة مار ضومط مباراة امس امام ابناء نبتون واحتلاله المركز الاول نقاطا بحسب شروط دورة الترفيع واحتل ابناء نبتون المركز الثاني.

ففي المرحلة الاخيرة من الدورة فاز على ملعب انترانيك ضبية ابناء نبتون على مار ضومط رومية ٤١-٣٥ (الشوط الاول ١٨-١٩) وقاد المباراة الحكمان فوزي عشقوتي وجورج مقوم.

وفاز الرياضي بيت مري على الكهرباء الزوق ٤٦-٢٨ (٢٣-١٢) وقاد المباراة الحكم الدولي سميل كساب ورباح نجيم.

● تقام الساعة ٧,٣٠ مساء اليوم على ملعب الكهرباء مباراة اعدادية بين حكام بيروت وخارج بيروت.

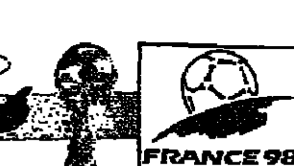
نقابة مدربي السلة

وزعت وظائف نقابة مدربي كرة السلة بالاجماع كالآتي: هنري بيرودي رئيسا، سميل سفر نائبا للرئيس، فؤاد ابوشقرا امينا للسر، رزق الله زلعوم امينا للصندوق، صباح الدلي مساعدا لأمين السر، ايميه ابوناضر ونعيم سمعان ونجيب شويتي وسجعان سعادة وغسان سركيس ونزيه بوجي وسركيس كورجيان اعضاء.

طوني خوري

انتخبت الجمعية العمومية لاتحاد اللجان الاولمبية الوطنية في العالم "اكنو" التي انعقدت في مدينة اشبيلية الاسبانية، طوني خوري عضوا في اللجنة التنفيذية مدة اربع سنوات حتى سنة ٢٠٠٢.

وقد تبلغ هذا الانتخاب مع تهنئة رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ احمد الفهد الصباح.






رياضة وألعاب

اضراب الطيارين تحوّل اختبار قوة قبل انطلاق نهائيات كأس العالم الـ ١٦ بـ ٤٨ ساعة

باريس تشهد الليلة عيد كرة القدم استباقاً للافتتاح الرسمي



حراسة مشددة عند برج ايفل من رجال الامن وشرطة مكافحة الشغب أمس. (أ ب تيليفوتو)

حشد من الصحافيين من انحاء العالم في المركز الدولي للاعلام في "بورت دو فرساي" في باريس. (أ ف ب تيليفوتو)

تشهد باريس هذا المساء، استباقاً للافتتاح الرسمي لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم المقرر مساء غد على ملعب "ستاد دو فرانس" في ضاحية سان دوني، حدثاً غير عادي اطلق عليه عيد كرة القدم سيشاهده مليون شخص و٨٠٠ مليون آخرون عبر شاشة التلفزيون.

وهذا الحدث الذي وعد به الرئيس الفرنسي جاك شيراك اذ كان لا يزال عمدة مدينة باريس عام ١٩٩٢ بعد اختيار فرنسا مضيفاً للنهائيات الاخيرة في القرن العشرين، ستكون شوارع باريس مسرحه الكبير ويشارك فيه ٤٥٠٠ راقص ومتزحلق وبهلوان وممثل.

وابتداء من السادسة مساء (السابعة بتوقيت بيروت) ستتحرك من الجهات الاربع في باريس (الانوال، شان دو مارس، بون - نوف واوبرا غارنييه)، اربعة روبوطات عملاقة ذات مفاصل يبلغ ارتفاع كل منها ٢٠ متراً وتسير على ارجل سيكلوبية. وستكون لكل روبوط مواكبة مزركشة تضج بالحياة والموسيقى، وسيتوقف كل منها في مكان محدد مثل ساحة المادلين حيث يحتفل بعرس سوريالي، أو عند مستديرة الشانزليزيه حيث يقدم باليه من الحشرات الغريبة.

واطلقت على الروبوطات الاربعة اسماء: "هو" الاسيوي، "موسى" الافريقي، "بابلو" الاميركي - الهندي و"روميو" الاوروبي.

وفي التاسعة والنصف ليلاً، تلتقي المواكب الاربعة في ساحة الكونكورد حيث يقدم استعراض كروي امام ٨٠ الف متفرج في ظل المسلة الشهيرة التي ألبست رداء من الالومنيوم الشفاف يمثل كأس العالم. ويشارك في الاستعراض ١٩٩٨ لاعب كرة تراوح اعمارهم بين ٨ و١٢ سنة.

هذا في باريس.

اما في المدن الثماني الاخرى المضيفة لمباريات كأس العالم فقد اعدت حفلات موسيقية وراقصة احتفاء بالحدث.

على صعيد آخر، انتهت المفاوضات بين ادارة شركة الخطوط الجوية الفرنسية "أير فرانس" ونقابات طياريها الى مأزق قبل انطلاق النهائيات بـ٤٨ ساعة.

وقرر مجلس ادارة الشركة عقد اجتماع استثنائي لاتخاذ قرارات مهمة. واعلن رئيس مجلس الادارة جان - سيريل سبينيتا خلال لقاء لادارة الشركة وممثلين لكل العاملين فيها، عقد هذا الاجتماع الاستثنائي الاربعاء او الخميس.

وحذر رئيس النقابة الرئيسية لطياري "اير فرانس" جان - شارل كوربيه من انه "اذا اقر مجلس الادارة خفض الاجور فسنبقى خارج طائراتنا".

وتحول اضراب الطيارين البالغ عددهم ٣٢٠٠ طيار والذي دخل امس اسبوعه الثاني، اختبار قوة ومعضلة لفرنسا في الوقت الذي تتركز انظار العالم عليها. وصرح الوسيط الحكومي وعضو لجنة تنظيم كأس العالم برنار ستاسي امس ان اللجنة "قد تطلب من الحكومة جلب الطيارين" المضربين، ووصف اقتراح الطيارين المنتمين الى النقابة الرئيسية تسيير رحلات لحاملي بطاقات الدخول الى مباريات كأس العالم بأنه "غير مقبول اطلاقاً".

البرازيل

● ادى امس المنتخب البرازيلي تدريباً خفيفاً في اوزوار - لا - فيرييير انهاه بمباراة بين اللاعبين الاساسيين الذين سيواجهون اسكوتلندا غداً الاربعاء في المباراة الافتتاحية على ملعب "ستاد دو فرانس" في المجموعة الاولى، والاحتياطيين اسفرت عن فوز الاساسيين ٢-٠ سجلهما جيوفاني وريفالدو، الذي حرمته العارضة اصابة ثالثة. وكان ريفالدو سجل اصابة التعادل في المباراة مع فريق اتلتيكو بلباو الاسباني (١-١)، وكذلك سجل اصابة في لقاء اندورا ٣-٠، بينما سجل الاصابتين الاخريين جيوفاني وكافو.

ولاحظ جيوفاني ان الفرق الاخرى ستراقب رونالدو بشدة وهذا يعني ترك مساحات خالية في الملعب لمصلحة البرازيل. واشاد مدرب المنتخب ماريو زاغالو باداء جيوفاني خلال المعسكر التدريبي اذ تميز بنظام تكتيكي في الرقابة وصنع الفرص وربما منح واجبات اضافية في مركز صانع الالعاب ليكون همزة الوصل بين الوسط والهجوم. وقال زاغالو انها مهمة جديدة لجيوفاني الذي يريده مهاجماً ثالثاً مع رونالدو وبيبيتو. وهذا المركز يعرفه جيوفاني جيداً منذ ذاع صيته بعدما قاد سانتوس الى نهائي الدوري البرازيلي عام ١٩٩٥ عندما خسر فريقه امام بوتافوغو.

وكان جيوفاني (٢٦ عاماً) مفاجأة اللاعبين الـ ٢٢ الذين اختيروا للنهائيات. وعزا كثيرون استدعاءه الى تفاهمه مع زميله في برشلونة الاسباني ريفالدو الذي سيضطلع بدور دفاعي في الوسط، مع العلم ان ريفالدو لعب مهاجماً مع كورينثيانس وبالميراس وديبورتيفو لا كورونيا الاسباني، قبل ان ينتقل الى برشلونة ويقوده الى احراز بطولة الدوري هذا الموسم. وعندما اصيب المهاجم روماريو، استدعى زاغالو ساعد الدفاع امرسون. واكد رونالدو ان الفريق بات كتلة واحدة، لكن ثمة اشياء قليلة سيحاول تحسينها مشدداً على ان البرازيل لا تخشى احداً ولكن على الآخرين ان يحذروها.

من جهة اخرى، قال المدافع اندريه كروز الذي تخلف عن التدريب اول من امس لاصابته بتقلص في عضلة فخذه، ان فحصاً بالاشعة اظهر ان اصابته ليست بالغة وسيعالجها بالتدليك يومياً. وكان كروز (٢٩ عاماً) الذي يلعب مع آ. سي. ميلان الايطالي، استبعد من المنتخب. قبل ان يستدعى بعد اصابة مارسيو سانتوس.

ايطاليا

● في سانتلي، صرح طبيب المنتخب الايطالي اندريا فيريتي ان المدافع مورينو توريتشيللي الذي اصيب في قدمه اليمنى سيشفى بسرعة، موضحا ان اصابته هي عبارة عن رضوض في عظم القدم لكن امر استبعاده او عدمه يعود الى مدرب المنتخب تشيزاري مالديني الذي كان يخشى ان تكون الاصابة كسراً. وفي وسع مالديني ان يستبعد توريتشيللي واستدعاء لاعب اخر في مهلة اقصاها غدا الاربعاء. وهو قال السبت الماضي انه قد يستدعي مهاجم بارما انريكو كييزا ليحل محل توريتشيللي اذا ثبت ان الاصابة قد تعوق الاخير.

ويشار الى ان كييزا كان اللاعب الـ٢٣ في فرنسا قبل ان يستبعد بعدما اطمأن الجهاز الفني الى سلامة المهاجم اليساندرو دل بييرو. ويتوقع ان يغيب توريتشيللي، الذي اصيب خلال مباراة ودية في فلورنسا الاسبوع الماضي، عن التشكيلة التي ستواجه تشيلي الخميس، وهو لم يتدرب في الايام الثمانية الاخيرة وغاب عن المباراة ضد اسوج الثلثاء الماضي وضد فريق واز الفرنسي الهاوي الاحد.

المانيا

● قبل اسبوع من لقاء المانيا والولايات المتحدة في باريس، تخلف توماس هلمر عن تدريب المنتخب الالماني امس بسبب اصابة في فخذه اليمنى وكريستيان تسيغه لاصابته بحمى. وكن هلمر لعب شوطا وسجل اصابة في المباراة التي فازت فيها المانيا على اللوكسمبور ٧-٠ الجمعة الماضي. وقال المدرب بيرتي فوغتس ان هانس - فيلهلم مولر - فولفارت طبيب نادي بايرن ميونيخ الذي يلعب معه هلمر، سيصل الى نيس لمعالجة اللاعب الذي يمكنه ان يلعب قلبا للدفاع وساعدا للدفاع و"ليبرو". واضاف ان اللاعبين الـ٢٠ الاخرين في خير وان الاحوال مثالية من الفندق الى الملعب. وتمنى ان يبقى المنتخب مدة اطول في نيس حيث حجزت غرف اللاعبين منذ شهر.

وفي المساء، لعب المنتخب مباراة ودية مع فريق محلي للشاطئ اللازوردي معظم لاعبيه من الناشئين وفاز عليه ٢-١ وسجل اصابتيه اولاف مارشال واوليفر بيرهوف.

فرنسا

● عاد المنتخب الفرنسي الى مقر اقامته في كليرفونتين بعدما امضى في فنلندا لاربعة ايام. ويعاني صانع العاب المنتخب زين الدين زيدان اصابة في كاحله منذ المباراة مع فنلندا والتي اسفرت عن فوز فرنسا باصابة نظيفة سجلها زيدان نفسه. وهو ارتاح السبت الماضي وركض عشر دقائق الاحد، على امل ان يتدرب اليوم قبل ثلاثة ايام من لقاء فرنسا وجنوب افريقيا في مرسيليا في المجموعة الثالثة التي تضم ايضا السعودية والدانمارك. وقال طبيب المنتخب جان - مارسيل فيريه انه كان ثمة خوف من عدم تمكن زيدان من الاشتراك في المباراة الاولى، موضحا انه شعر بآلام حادة بعد اصابته.

وانتقد مدرب المنتخب ايميه جاكيه التحكيم في لقاء فنلندا والذي كاد يكلف فرنسا نجمها اذ كان هدفا للخشونة مرات عدة، واصفا ذلك بأنه فضيحة. وذكر انه اخرج زيدان لحمايته.

وفي حال عدم شفاء زيدان في الوقت المناسب، سيحل محله روبير بيريس (٢٤ عاما) صانع العاب متز.

● قال ميشال بلاتيني احد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم ان السلطات الفرنسية ادارات ظهرها للدورة التي لم تعد تلقى دعما كافيا. واضاف ان في وسع فرنسا ان تحرز كأس العالم للمرة الاولى وان عشرة منتخبات تتنافس على اللقب.

من جهة اخرى، كشفت صحيفة "الايكيب" ان فرنان ساستر الرئيس الثاني للجنة الفرنسية المنظمة والذي كان رئيسا للاتحاد الفرنسي لكرة القدم من ١٩٧٢ الى ١٩٨٤، يعاني سرطان الرئة وانه نقل اول من امس الى المستشفى حيث زاره بلاتيني ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" خوان هافلانج.

● كشف رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو غروندونا في مقابلة مع صحيفة "ال غرافيكو" ان الارجنتين والبرازيل تبحثان في استضافة نهائيات كأس العالم سنة ٢٠١٠ معا، مشيرا الى ان الامور تسير من حسن الى احسن وان الارجنتين لم تعد تطمع الى استضافة النهائيات سنة ٢٠٠٦ وتدعم انكلترا لتنظيمها.

● تعتبر انكلترا واليابان والمكسيك والسعودية واسبانيا الوحيدة من المنتخبات الـ٣٢ المشاركة في النهائيات، التي لا تضم تشكيلاتها لاعبين منضمين الى نواد اجنبية.

والاكثر تمثيلا هو نادي برشلونة بطل اسبانيا وحامل كأسها (١٣ من جنسيات مختلفة)، يليه انترناسيونالي ميلانو الايطالي (١١)، وأسي. ميلان الايطالي (١٠) والرينجرز الاسكوتلندي (١٠).

ويلعب ٤٤٧ لاعبا من اصل ٧٠٤ في اوروبا، و٩٠ في آسيا، و٦٧ في اميركا الجنوبية، و٦١ في اميركا الوسطى والشمالية، و٣٧ في افريقيا، ولاعبان لا ينتميان الى اي ناد.

● اعلن صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "يونيسيف" ان المهاجم الالماني الدولي اوليفر بيرهوف سيسجل اصابات خلال كأس العالم لمصلحة "اليونيسيف" والاطفال في البرازيل.

وسيدفع بيرهوف (٣٠ سنة) بالتعاون مع شركتي "دانون" و"ابوليناريس" للمياه المعدنية ومصرف "دويتشه بنك" مبلغ ١٤ الف مارك (نحو ٧٨٠٠ دولار) في مقابل كل اصابة يسجلها. وستصرف هذه الاموال ضمن برنامج المساعدة التابع لـ"اليونيسيف" لمصلحة الاطفال المشردين في السلفادور وباهيا في البرازيل. وتقول مصادر الصندوق ان ١٦ الف طفل يعيشون مشردين في شوارع المدن الكبرى في البرازيل.





اثنان من الروبوطات الاربعة العملاقة التي ستشارك في احياء عيد كرة القدم مساء اليوم في باريس. (رويترز تيليفوتو)

الكأس الذهبية في مكان محصّن الى ان يتسلمها أبطال العالم

تحظى الكأس الذهبية التي تتنافس عليها المنتخبات الـ ٣٢ المشاركة في نهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم، بحماية استثنائية، وقد اودعت منذ وصولها الى فرنسا مكانا محصناً تقوم عليه حراسة لصيقة وسط توق محكم من السرية.

وجرت العادة ان تتسلم الدولة المضيفة للنهائيات الكأس من الدولة الفائزة بها في الدورة السابقة، في عملية رمزية تشبه تقليد انتقال الشعلة الاولمبية. وقد وصلت الكأس من البرازيل عشية قرعة النهائيات التي اجريت في مرسيليا في ٤ كانون الاول ١٩٩٧، ونقلت الى ملعب "فيلودروم" بمواكبة رجال الوحدة الخاصة للبحث والمساعدة والتدخل والردع "ريد". وفي الملعب، سلمها رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تيكسييرا الى رئيس الاتحاد الدولي خوان هافلانج الذي سلمها الى رئيس الاتحاد الفرنسي كلود سيمونيه على ان يسلمها الاخير بدوره الى احد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة ميشال بلاتيني. وفي ٢١ تموز يسلم هافلانج، في اللحظة الاخيرة من ولايته، الكأس الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي سيقدمها الى كابتن المنتخب الفائز. وحتى ذلك التاريخ، يمكن الحراس وحدهم ان يقتربوا من الكأس التي صممها عام ١٩٧٤ الايطالي سيلفيو كازانيغا، وهي تمثل لاعبا رافعا ذراعيه وحاملا كرة ارضية. وهي مصنوعة من الذهب والدهنج (كربونات النحاس الطبيعي) ويبلغ ارتفاعها ٣٦ سنتيمترا ووزنها اربعة كيلوغرامات و٩٧٠ غراما. وستحفظ داخل خزنة في الطبقة السفلى من مقر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم. وبمواكبة استثنائية ايضا ستنقل الكأس الى ملعب "ستاد دو فرانس" يوم المباراة النهائية، وهناك يتسلمها ابطال العالم من شيراك في المنصة الرسمية.

وستدخل فرنسا تاريخ اللعبة مرة اخرى اذ ستتسلم الكأس الاخيرة في القرن العشرين، علما انها كانت قبل سبعين سنة وراء فكرة الكأس الاولى، يوم طلب رئيس الاتحاد الدولي جول ريميه من النحات الفرنسي ابيل لافلور تولي تصميم الكأس وتنفيذها، بعدما اتخذ الاتحاد الدولي خلال اجتماعه في ٢٦ ايار ١٩٢٨ في امستردام قرارا بتنظيم المسابقة.

والكأس القديمة كانت عبارة عن تمثال مجنح يزن نحو ١.٥ كيلوغرام، وهي سرقت عام ١٩٦٦ مرة اولى على هامش النهائيات في انكلترا، لكنها استعيدت لاحقاً، واحتفظت البرازيل بها نهائيا عام ١٩٧٠ بعد فوزها باللقب للمرة الثالثة. بيد ان كأس جول ريميه سرقت مجددا ولم يعثر عليها قط، ولا يزال اثرها مفقودا، ويعتقد ان سارقيها ذوبوها لبيع ذهبها.

بلاتيني: الرجل الذي سيغيّر كرة القدم

سيب بلاتر الرئيس الثامن لـ"الفيفا"

بعد ٢٤ سنة على تولي البرازيلي خوان هافلانج (٨٢ عاما) رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، انتخب امس المؤتمر الـ ٥١ للاتحاد المنعقد في باريس رئيسا جديدا هو الامين العام للاتحاد السويسري سيب بلاتر (٦٢ عاما)، على حساب المرشح الآخر للرئاسة رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الاسوجي لينارت يوهانسون (٦٨ عاما).

وشارك في المؤتمر ممثلون لـ ١٩١ اتحادا وطنيا لكرة القدم، وحرم ١١ اتحادا حق التصويت لعدم مشاركتها في اثنتين على الاقل من مسابقات الفيفا مدة اربع سنوات على التوالي، وهي: افغانستان، ميانمار، اليمن، جزر الرأس الاخضر، جيبوتي، جمهورية افريقيا الوسطى، غينيا الاستوائية، غامبيا، النيجر، ساوتومي وبرنسيب، جزر سيشيل.

الا ان ستة اتحادات اخرى قبلت امس في عائلة "الفيفا" التي باتت تضم (٢٠٣) مئتي عضو وعضوين، وهي: فلسطين، منغوليا، اريتريا، جزر تورك وكايكوس، الجزر العذراء الاميركية وساموا الاميركية. ويحق للاعضاء الجدد التصويت.

وقبل الشروع في الانتخاب اعلن هافلانج انه سيجرى بالاقتراع السري وفقا لما تنص عليه قوانين الاتحاد الدولي، والاكثرية المطلوبة للفوز في الدورة الاولى هي ١٢٨ صوتا، اي ثلثي الاتحادات الـ ١٩١ التي يحق لها التصويت.

واجريت هذه الدورة، فنال بلاتر ١١١ صوتا ويوهانسون ٨٠ صوتا.

ولدى الشروع في اجراء الدورة الثانية، صعد رئيس الاتحاد الاوروبي الى المنصة واعلن انه ينسحب من المنافسة، فبات الامين العام للاتحاد الدولي الرئيس الثامن لـ"الفيفا" منذ ٢١ ايار ١٩٠٤. وقال يوهانسون: "ما هي النتيجة. سيب بلاتر هو الفائز وعلي ان اقبله. الان علينا ان نحاول التعاون لخير كرة القدم. لا شك في انه سيكون ثمة تعاون بيننا، لكن هذا لا يعني ان نتخلى عن البرنامج والرؤية اللذين كانا لنا".

وشكر بلاتر، الذي بدا عليه التأثر، لمنافسه مبادرته وسارع الى ابنته كورينا التي كانت ساعده الايمن في حملته الانتخابية وعانقها طويلا. وكان بلاتر انضم الى الاتحاد الدولي عام ١٩٧٥ وصار مديرا لبرامج التنمية، قبل ان يعين امينا عاما اعتبارا من ١٩٨١. وهو يخلف في الرئاسة كلا من الفرنسي روبير غيران (١٩٠٤ - ١٩٠٦)، والانكليزي دانيال وولفول (١٩٠٦ - ١٩١٨)، والفرنسي جول ريميه (١٩٢١ - ١٩٥٤)، والبلجيكي رودولف سيلدرايرز (١٩٥٤ - ١٩٥٥)، والانكليزيين آرثر درووري (١٩٥٥ - ١٩٦١)، والسير ستانلي راوس (١٩٦١ - ١٩٧٤)، والبرازيلي خوان هافلانج (١٩٧٤ - ١٩٩٨).

ويذكر ان النجم الفرنسي السابق وأحد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم ميشال بلاتيني خاض المعركة مع بلاتر وسيوكل اليه منصب المدير التنفيذي في الاتحاد الدولي ويكون مسؤولا عن التنظيم الرياضي.

اما يوهانسون، فكان يعتمد على دعم اتحادي اوروبا وافريقيا ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش والنجم البرازيلي السابق بيليه.

ردود فعل

وقد سارع الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى تهنئة بلاتر، فوجه اليه رسالة مما جاء فيها، "انا مقتنع، بانك ستقوم، مع ميشال بلاتيني، بكل ما هو ممكن لتطوير كرة قدم للجميع".

وعلق بلاتيني على انتخاب حليفه: "لقد ايدت ترشيح الرجل الذي سيغير كرة القدم في السنوات المقبلة بحيث تجتمع العائلة كلها وتعطى حق الكلام وهو امر مهم جدا". وقال: "لقد شاهدنا اليوم انتصارا لقوة الاتحادات الوطنية على حساب قوة الاتحادات القارية، لان الاولى ينبغي ان تتحكم بالاتحاد الدولي وليس بعض الاشخاص في بعض الاتحادات القارية". واضاف: "اعرف تماما مدى اهمية اجتماع عائلة كرة القدم ليس فقط للحديث عن العرقلة من الخلف بل عن امور اخرى مثل كؤوس العالم وحقوق النقل التلفزيوني وتوزيع الارباح. على الجميع ان يبدوا رأيا وخصوصا اللاعبين".

وقال مدير المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه: "انتخاب بلاتر وشريكه بلاتيني انتصار لكرة القدم ولفرنسا. انا سعيد جدا لان بلاتيني موجود ببرنامجه الذي سيشرك عائلة كرة القدم كلها في حياة الفيفا، بالنسبة اليّ هذا البرنامج يقترب اكثر من اللاعبين، فضلا عن ان الفيفا سيستمر في التحدث باللغة الفرنسية لانه يجب الا ننسى ان الفيفا قام على يد فرنسي "روبير غيران"، ولهذا فلن تشوه الهوية والتاريخ".

وقال نائب رئيس الاتحاد الاوروبي والاتحاد الدولي الايطالي انطونيو ماتاريزي ليوهانسون: "الرجل الذي فاز هو هافلانج. ليس بلاتيني من ساعد بلاتر على الفوز. الان، على بلاتر ان يحترم الذين خسروا اذا كان يريد ان يحكم بهدوء لان غالبية اعضاء اللجنة التنفيذية في الفيفا تدعم يوهانسون".

وقال الامين العام للاتحاد الاوروبي الالماني غيرهارد ايغنر: "من الصعب تفسير الهزيمة. علينا ان نحاول تحليلها. حطت تحركات في الايام الاخيرة رجحت كفة بلاتر".

وقال مدير بطولة الامم الاوروبية ٢٠٠٠ البلجيكي الان كورتوا: "جرى الانتخاب في افضل الظروف القانونية والاحترام للغير. انتظر من بلاتر، الذي اهنئه، ان يترجم اقواله الى افعال. واسف لخسارة يوهانسون الذي دعمه الاتحاد البلجيكي. يوهانسون، كان سيصير رئيسا جيدا لو انتخب. بطولة الامم الاوروبية ٢٠٠٠ من اختصاص الاتحاد الاوروبي، العلاقات مع الفيفا، الذي هو بعيد عن هذه البطولة، ستبقى ودية".

اللجنة التنفيذية

وبعد انتخاب بلاتر رئيسا، انتخب مؤتمر "الفيفا" اعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة للاتحاد الدولي وبينهم ستة جدد احدهم الرئيس ليرتفع العدد الى ٢٤ عضوا كالاتي:

- الرئيس: السويسري جوزف بلاتر (جديد).
- نواب الرئيس: الارجنتيني خوليو غروندونا، الاسكوتلندي ديفيد ويل، الاسوجي لينارت يوهانسون، الكاميروني عيسى حياتو، الايطالي انطونيو ماتاريزي، الكوري الجنوبي تشانغ مونغ جون، الترينيدادي جاك وارنر.
- الاعضاء: السعودي عبدالله الدبل، التونسي سليم علولو، البلجيكي ميشال دهوغ، الكوستاريكي ايزاك ساسي ساسو، البرازيلي ريكاردو تيكسييرا، النروجي بير رافن اومدال، القطري محمد بن همام العبدالله، التركي سينيس ارزيك، النيوزيلندي تشارلز ريمسي، الاميركي تشاك بلايزر، الباراغواياني نيكولاس ليوز (جديد)، البوتسواني اسماعيل بامجي (جديد)، المالي امادو دياكيتي (جديد)، الاسباني انخل ماريا فيلاري ليونا (جديد)، المالطي جوزف ميلسور (جديد).
- الامين العام: مركز شاغر.

الامين العام المساعد: السويسري ميشال زن - روفينن.

رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم خوان هافلانج يصفق لخلفه سيب بلاتر عقب انتخابه أمس. (أ ب تيليفوتو)

مصافحة بين الرئيس المنتخب سيب بلاتر ومنافسه رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون. (أ ب تيليفوتو)



الخطاب الاول لسيب بلاتر رئيساً منتخباً امام المؤتمر الـ ٥١ لـ"الفيفا". (رويترز تيليفوتو)

نتنياهو يريد الاحتفاظ بـ"مناطق أمنية" لمواجهة العراق وايران

مستوطنون احتلوا ٤ منازل في القدس الشرقية والحسيني أصيب بجروح خلال مواجهات لاجلائهم



متطرفون يهود على شرفة منزل احتلوه في حي سلوان أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

جدل بين فلسطيني وشرطي اسرائيلي، وبدا عضو السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني امام احد المنازل التي احتلها المستوطنون في حي سلوان أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

الصحافي المصري لطفي الخولي – الى اليسار – وعضو حركة "السلام الآن" الاسرائيلية موردخاي بار – أون في مؤتمر صحافي مشترك في القاهرة أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

استولى المستوطنون اليهود امس على اربعة منازل في حي سلوان في القدس الشرقية ما ادى الى اشتباكات مع الفلسطينيين اصيب فيها عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني بجروح، فيما ترددت أنباء عن رفض واشنطن مطالبة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بضمانات تتعلق بالمرحلة الثالثة من اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية قبل تنفيذ المرحلة الثانية من هذه العملية التي طال انتظارها.

واقتحم اعضاء في جماعة "العاد" الاستيطانية فجر الاثنين في حماية القوات الاسرائيلية لاربعة منازل عربية في حي سلوان في جنوب القدس واستولوا عليها على رغم ان هذه المنازل تعود الى عائلتين فلسطينيتين هما صيام وقراعين.

وعلى الاثر توجه الحسيني وعشرات من الفلسطينيين الى سلوان حيث اشتبكوا مع المستوطنين واعلنوا اعتصاماً في المنطقة بمشاركة أفراد من حركة "السلام الان" الاسرائيلية والاحزاب اليسارية في الكنيست الاسرائيلية في مقدمه رئيس حزب "ميريتس" يوسي ساريد.

وصرح الحسيني بان الجروح التي اصيب بها في المواجهات مع المستوطنين هي عبارة عن خدوش وكدمات بسيطة.

وباستيلاء المستوطنين على المنازل الاربعة في سلوان يرتفع الى ١٥ عدد المنازل التي احتلها المتشددون اليهود وهم يخططون للاستيلاء على منزلين آخرين.

وفي الوقت ذاته بدأت دائرة الاثار الاسرائيلية مع اعضاء من جمعية "عطيرت كوهانيم" عمليات التنقيب في منطقة برج اللقلق قرب باب الساهرة داخل اسوار البلدة القديمة في القدس ما يهدد مئات المساكن العربية بالهدم.

وحذر الحسيني من خطورة الوضع في القدس "نظرا الى "الهجمة الاستيطانية الشرسة التي تتعرض لها المدينة من المستوطنين وبلدية القدس الغربية بمساندة الحكومة الاسرائيلية".

وقال الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن ان "الحكومة الاسرائيلية تحفر قبر عملية السلام باستمرار سياستها الاستيطانية وتهويد القدس".

وحذر كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات من "عواقب وخيمة" ما لم يجل المستوطنون عن المنازل الاربعة.

لكن رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار – ايلان اكد ان المنازل تملكها من جماعة "العاد" الاستيطانية و"هذه صفقة قانونية تماماً".

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان لجنة تابعة لوزارة التربية الاسرائيلية اقترحت ان يتبع عشرات الالاف من التلاميذ الفلسطينيين في القدس الشرقية من الان فصاعداً البرامج ذاتها التي يتبعها التلاميذ العرب في اسرائيل.

اجتماع ثلاثي

ومع تصاعد التوتر في القدس، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان السفير الاميركي لدى اسرائيل ادوارد ووكر استضاف ليل الاحد إجتماعاً ضم سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه وعريقات، وان المجتمعين ناقشوا مسائل تتعلق بتشغيل مطار رفح والمنطقة الصناعية في كارني.

وصرح عريقات ان "السلطة الفلسطينية قدمت تنازلات كبيرة وقبلت بالمبادرة الاميركية ويجب ألا تنتظر الادارة الاميركية منا تقديم تنازلات على التنازلات التي قدمناها او اجراء مفاوضات في شأن مسائل تم التفاوض عليها. على الادارة الاميركية أن تطرح مبادرتها علناً. ونحن لن نتنازل عن نسبة الـ١٣ في المئة لانها الحد الادنى".

وندد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في كلمة القاها امام اجتماع لمنظمة الوحدة الافريقية في واغادوغو بـ"رغبة اسرائيل في فرض حل من جانب واحد".

لا ضمانات اميركية

ونشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان الولايات المتحدة ترفض منح اسرائيل ضمانات في شأن مدى عملية ثالثة لاعادة الانتشار العسكري في الضفة الغربية. ونقلت عن مسؤول اميركي كبير اعرابه عن خيبته لعدم احراز اي تقدم في المفاوضات المتعثرة منذ سنة في شأن عملية انسحاب ثانية. وقال:"على اسرائيل الا تعتمد على تعهد اميركي يتعلق بمدى الانسحاب الثالث (...) لا يمكن هذا الوضع لن يستمر الى ما لا نهاية. ولا يمكننا ان نستمر على هذا المنوال طوال الصيف وعلينا ان نقر بان المفاوضات تراوح مكانها". وحمل الجانب الاسرائيلي تبعة الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات.

وقالت "هآرتس" ان اسرائيل طلبت دعم الولايات المتحدة لعدم تنفيذ عملية اعادة انتشار ثالثة كبيرة.

واشارت الصحف الاسرائيلية الى ان نتنياهو غير مستعد لقبول الاقتراح الاميركي الانسحاب من (١٣,١ في المئة من الضفة الغربية الا اذا كان هذا الانسحاب هو الاخير عملياً قبل بدء مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وامس قدم نتنياهو الى لجنة الخارجية والامن في الكنيست حجة جديدة للاحتفاظ بـ"مناطق امنية" في الاراضي الفلسطينية هي، كما قال، الخطر الذي يشكله العراق وايران. وأوضح ان على الدولة العبرية ان "تحدد الاراضي الضرورية للحفاظ على امنها" في مواجهة الخطر الذي تشكله في رأيه محاولات العراق وايران الحصول على اسلحة غير تقليدية.

واضاف ان على اسرائيل ايضاً ان "تعزز ترسانتها من الاسلحة التقليدية". وشدد على ان اسرائيل تبذل "كل ما في وسعها" لمنع ايران من الحصول على اسلحة غير تقليدية". وانها "توصلت الى ابعاد عدد كبير من المخاطر المرتبطة بامتلاك هذا النوع من الاسلحة".

وأفاد مصدر برلماني اسرائيلي ان الكنيست ردت مذكرة لحجب الثقة عن حكومة نتنياهو قدمتها المعارضة اليسارية وتتعلق بعملية السلام مع الفلسطينيين. وقال ان المذكرة التي قدمتها المعارضة حصلت على ٣٨ صوتاً في مقابل ١٠ اصوات وامتناع نائب واحد عن التصويت ولم يشارك ٧١ نائباً في الاقتراع.

وانتقد زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك سياسة نتنياهو قائلا ان "المشاكل الاستراتيجية التي تواجهها اسرائيل تزيد ثلاثة اضعاف على الاقل عما تستطيع الحكومة الحالية مواجهته".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني سيلتقي في مقر القنصلية الاسرائيلية في نيويورك المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس لمواصلة المحادثات في شأن اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

حركتا السلام المصرية والاسرائيلية

● في القاهرة دعت حركة "السلام الان" الاسرائيلية وحركة "السلام" المصرية في ختام اجتماع امس اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وان تكون القدس عاصمة للاسرائيليين والفلسطينيين.

واتهم بيان مشترك نتنياهو بعرقلة عملية السلام وذكّر بانه منذ توليه رئاسة الوزراء قبل سنتين "باتت عملية السلام متوقفة تقريباً وشكلت مدركاته الايديولوجية التي فات اوانها وآراؤه السياسية غير السليمة عقبة كأداء على طريق السلام". ودعا الى "حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته بجانب اسرائيل".

وتلا البيان بالعربية من الجانب المصري الصحافي لطفي الخولي عضو التحالف الدولي من اجل السلام العربي – الاسرائيلي وتلاه بالانكليزية موردخاي بار – اون عضو المنتدى القيادي لـ"حركة السلام" الان.

وعن المسارين اللبناني والسوري قال البيان "ان السلام يجب ان يقوم على قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ واستناداً الى قاعدة الارض مقابل السلام التي تتضمن الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل مع الحد الاقصى من الامن المتبادل".

وحضر المؤتمر الذي قال منظموه انه الاول من نوعه في تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي عن الجانب المصري الى الخولي السفير السابق صلاح بسيوني الذي يتولى رئاسة "جمعية القاهرة للسلام" وعضو "اعلان كوبنهاغن" علي الشلقاني و مدير مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية عبد المنعم سعيد وعدد آخر من اعضاء حركة السلام المصرية.

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

اسبانيا أعادت الهليكوبتر الجزائرية

ايبيزا (اسبانيا) – و ص ف – صرح ناطق باسم مطار ايبيزا أن طائرة هليكوبتر عسكرية خطفها ضابط جزائري الأحد إلى اسبانيا أقلعت صباح أمس عائدة الى الجزائر.

وعلم من وزارة الخارجية الاسبانية أن الضابط الشاب الذي طلب اللجوء السياسي إلى اسبانيا، بقي في ايبيزا.

وأحضر طيار آخر أمس من الجزائر لاعادة المروحية الى بلاده. وأرسلت طائرة عسكرية جزائرية من طراز "هركوليس" على متنها أشخاص عدة لاعادة الهليكوبتر.

ولم تكشف هوية الطيار الجزائري الذي طلب اللجوء السياسي، لكن صحيفة "لافانغوارديا" الاسبانية قالت ان اسمه علي مسعود (٢٩ عاما).

باتلر يتحدث عن تساهل مجلس الأمن في حصر أسلحة الدمار العراقية

صرح رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر ان اعضاء مجلس الامن ربما كانوا على استعداد لقبول نسبة تحقق تقل عن ١٠٠ في المئة من ان العراق دمر كل ما لديه من اسلحة محظورة، في الوقت الذي اكد فريق خبراء دولي انه حقق تقدما في المهمة التي يقوم بها للتحري والبحث عن رؤوس الصواريخ التي يفترض ان يكون العراق قد دمرها.

وقال في حديث الى صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية: "صحيح انه في بعض الحالات يستحيل الحصر بنسبة ١٠٠ في المئة. وابلغنا ذلك الى المجلس للمرة الاولى هذا الاسبوع ولم يصدر رد معارض من جانب احد (...) ان هدف المئة في المئة لا يزال قائما بالطبع (...) ولكن يمكننا تصور موقف يتوافق مع روح القرار ان لم يكن مع نصه. موقف نعتقد فيه اننا عثرنا على أهم جانب مما كان لدى العراق من قدرة على الدمار الشامل". ورأى انه "سيأتي الوقت الذي يمكن ان ينظر فيه المجلس ايجاباً الى مثل هذه النتيجة لانها في النهاية الاكثر واقعية".

وتوقع في حال اذعان بغداد لطلباته الحالية الخاصة بالتفتيش وتقديم الادلة، ان يتمكن من ان يبلغ الى المجلس بحلول تشرين الاول المقبل انه أنهى عمليات التفتيش. وأشار الى ان "موعد تقديم التقرير نصف السنوي الى مجلس الامن في أذهان الجميع. الجميع يأملون ان نكون قد انتهينا من عملنا بحلول هذا الموعد".

وكان الديبلوماسي الاوسترالي، الذي ينتظر ان يزور بغداد في ١٣ حزيران و١٤ منه ، قدم الاسبوع الماضي لائحة تفصل التدابير التي على العراق اتمامها قبل رفع العقوبات المفروضة عليه. ورفض وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف فوراً هذه المطالب، مكرراً ان العراق التزم كل تعهداته. ورد باتلر بان هذا الجواب "غير مقبول، لكنني اعتقد اننا سنذهب الى ابعد من ذلك في بغداد ". وشدد على ان "المهم هو ارساء القواعد لاجراء مناقشة جدية جداً هدفها اتخاذ قرار في شأن ما علينا القيام به من الآن حتى نهاية سنة لانجاز عملية ازالة الاسلحة".

ان " الخيار بالنسبة الى العراقيين بسيط اذ يمكنهم السماح لنا في هذه الحال بالتحقق من تأكيداتهم انهم ما عادوا يملكون شيئاً". الا انه شكك في حسن نية الزعماء العراقيين الذين يخفون حقيقة الترسانة، قائلاً ان "العراق نفسه اقر بممارسته اسلوب الموارية حيالنا".

الى ذلك ، أعلن رئيس فريق التفتيش الدولي الالماني جان جانو ان فريقه الذي يضم ٢٧ خبيرا حقق تقدما في المهمة التي يقوم بها للتحري عن رؤوس الصواريخ المدمرة. وذكر ان مهمة فريقه الذي "يعمل في ١٨ موقعا"في شمال غرب بغداد، هي "البحث عن قطع رؤوس الصواريخ ونبشها من تحت التراب"، وان من المقرر ان تتولى اربعة فرق اخرى من الخبراء لاحقا التحقق من عدد هذه الصواريخ.

لكنه رفض الادلاء باي معلومات عن النتائج التي توصل اليها فريقه، وهو الثاني من نوعه وبدا عمله في ١٨ ايار الماضي. وقال: "اننا نرسل يوميا تقريرا بنتائج عملنا" الى الامم المتحدة في نيويورك.

ايتشيغاراي

من جهة اخرى ، افتتح الكاردينال روجيه ايتشيغاراي في بغداد مؤتمرا عنوانه "الكنيسة في خدمة السلام والبشرية" بمشاركة نحو ١٥٠ رجل دين من دول مختلفة وخصوصا من العالم العربي وروسيا والولايات المتحدة واوروبا. وندد في كلمته بـ"جنون السباق الى التسلح وظلم سلاح العقوبات الاقتصادية الذي يمعن في ايذاء شعب بريء". وقال ان السلام في الشرق الاوسط "هو اكثر المسائل الحاحا".

وسيبحث الكاردينال الفرنسي، الذي يزور بغداد بدعوة من الكنيسة الكلدانية البالغ عدد افرادها نحو ٦٠٠ الف شخص، مع المسؤولين العراقيين في زيارة محتملة للبابا يوحنا بولس الثاني لمدينة أور مسقط رأس ابرهيم في جنوب العراق. وافادت مصادر مقربة من المنظمين ان هذه الزيارة المحتملة قد تجرى في ربيع ١٩٩٩ في اطار يوبيل الالفية الثانية.

(و ص ف ، رويترز)

انباء عن اتفاق أردني– تركي لتدريب طيارين

أنقرة – وص ف – نشرت صحيفة "جمهوريت" التركية اليسارية أمس أن حكومتي تركيا والاردن توصلتا الى اتفاق مبدئي على استخدام طياري سلاحهما الجوي المجال الجوي للبلدين من أجل القيام بتدريبات.

على أن وزارة الخارجية التركية قالت إن أي اتفاق رسمي "لم يوقع بعد"، وأكدت تصميم أنقرة وعمان على زيادة تعاونهما العسكري.

وأشارت الصحيفة الى ان الاتفاق المبدئي وقع خلال زيارة قام بها الاسبوع الماضي لعمان قائد سلاح الجو التركي الجنرال ايلهان كيليج الذي بحث أيضا في عمان في تطوير طائرات "ف ١٦" أردنية قديمة في مصنع تركي قرب أنقرة.

الملك حسين يلتقي كلينتون الاثنين للبحث في المقترحات الاميركية

أعلن وزير اردني، رفض ذكر اسمه، ان الملك حسين سيلتقي في ١٥ حزيران الجاري في واشنطن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ليبحث معه خصوصا في المقترحات الاميركية الرامية الى تحريك عملية السلام على المسار الفلسطيني–الاسرائيلي.

وكان مسؤول رفيع أفاد سابقا ان اللقاء سيعقد اما الخميس واما الجمعة المقبلين.

وأوضح الوزير ان" الملك حسين سيجري محادثات الاثنين المقبل في واشنطن مع الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت".

وسيبدأ العاهل الاردني زيارته للولايات المتحدة باجراء فحوص طبية دورية في "مايو كلينيك" في روتشستر من ولاية مينيسوتا، ثم ينتقل الى واشنطن. وهو كان استقبل الاحد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي، الذي يعتبر معتدلا في تشكيلة الحكومة اليمينية. وصرح ان السلام "هدف استراتيجي" بالنسبة الى بلاده، لكنه شدد على ضرورة تطبيق اسرائيل الاتفاقات الموقعة مع العرب لان "أي اتفاق ينبغي ان ينفذ بحذافيره ولا يجوز المساس به والا سيكون لذلك تأثير سلبي على كل ما سبق سواء بالنسبة الى الفلسطينيين والاسرائيليين او الى أي جهة اخرى لها علاقة بعملية السلام" من الاطراف العرب.

ويذكر انه منذ استئصال كليته اليسرى احترازيا اثر اكتشاف خلايا سرطانية في حالبه الايسر عام ١٩٩٢، يجري الملك حسين فحوصاً دورية في الولايات المتحدة. وقد أكد اطباؤه انه شفي تماما. وفي ختام زيارته للولايات المتحدة سيتوجه الى لندن في زيارة خاصة تستمر بضعة ايام.

من جهة اخرى، قال رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي ان الملك حسين حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من اخطار التلكؤ في تنفيذ الالتزامات على المسار الفلسطيني ومن عواقب عرقلة تنفيذها. وأبلغ الى صحيفة "البلاد" السعودية ان المبادرة الاميركية لا تزال على قيد الحياة وان الادارة الاميركية تحض الاسرائيليين بقوة على مواصلة العملية السلمية. وحمل نتنياهو تبعة رفض الشارع العربي "التطبيع" مع اسرائيل، موضحا انه لو نفذت الدولة العبرية التزاماتها لما واجهت كل هذا الرفض.

(و ص ف ، أ ش أ)

اسرائيل تبحث في إمكان منع عودة الشيخ ياسين الى غزة

بحث امس المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والامنية في امكان منع زعيم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" من العودة الى قطاع غزة بسبب جولته العربية وما اشيع عن جمعه عشرات الملايين من الدولارات للحركة.

ومع ان المجلس لم يتخذ قرارا في هذا الصدد فان الاذاعة الاسرائيلية نسبت الى جهات امنية مختصة انه يجب السماح لياسين بالعودة. وقالت ان اكثر اعضاء المجلس الوزاري ايدوا هذا الموقف ايضا. واضافت ان المجلس درس كل الخيارات وردود الفعل المحتملة على منع دخول ياسين المناطق الفلسطينية بما في ذلك شن "حماس" هجمات انتحارية.

واعرب الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان عن اعتقاده ان على اسرائيل السماح لياسين بالعودة. وقال: "سأسمح له بالعودة لو كنت المسؤول لئلا يطوف هائما العالم باسره (...) من الافضل ان يبقى في غزة قريبا منا وافترض ان (الزعيم الفلسطيني ياسر) عرفات سيقرر كيف يتعامل معه بدلا من ان يطوف في كراتشي والسعودية وكل هذه الاماكن. وكشف انه ابلغ رأيه هذا الى رئيس الوزراء.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو صرح عقب اجتماع المجلس الوزاري المصغر: "هذه مسألة بالغة الاهمية وبالغة الحساسية نبحث فيها في الدوائر الامنية المعنية".

ومن المقرر ان يغادر ياسين في الساعات الـ ٢٤ المقبلة الخرطوم الى مصر ومنها الى قطاع غزة في ختام جولة شملت عددا من الدول العربية والاسلامية. وصرح الناطق باسم الحركة في الاردن ابرهيم غوشة ان "من المفترض ان يتوجه الشيخ ياسين الى القاهرة في الساعات الاربع والعشرين المقبلة وبعد ذلك سيتوجه الى قطاع غزة". واضاف: "لم يتضح بعد ما اذا كان للشيخ ياسين سيقوم بزيارة رسمية لمصر او ان زيارته ستنحصر بالمرور في اتجاه قطاع غزة".

وكانت "حماس" هددت الخميس اسرائيل بالانتقام اذا منعت الزعيم الاسلامي من العودة. وابدت السلطة الفلسطينية معارضتها لفكرة ابعاده، وحذرت من ان مثل هذا الاجراء قد يثير موجة من العنف ويوجه ضربة قاضية الى عملية السلام.

وسبق لمسؤولين سابقين في اجهزة الامن الاسرائيلية هما المستشار السابق لرئيس الوزراء في مجال مكافحة الارهاب يغال بريسر والرئيس السابق لجهاز الامن العام "شين بيت" كارمي غيلون ان حضا الحكومة على ابعاد مؤسس "حماس". واشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى ان ياسين عقد اتفاقا في طهران تمنح ايران بموجبه الحركة مساعدة شهرية مقدارها ١٥ مليون دولار وتتعهد تدريب فرق كوماندوس على القتال ضد اهداف اسرائيلية في الخارج، الى منحها مساعدة لوجستية ومالية.

وقد زار الشيخ ياسين في جولته كلا من مصر والمملكة العربية السعودية وقطر وايران ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت واليمن وسوريا والسودان.

ويذكر ان اسرائيل افرجت عن الزعيم الاسلامي في تشرين الاول الماضي بعدما امضى ثماني سنوات في السجن، في اطار اتفاق مع الاردن اثر محاولة فاشلة لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" لاغتيال رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" خالد مشعل في عمان في ايلول ١٩٩٧.

(و ص ف، رويترز)

وفد برلماني فرنسي التقى الترابي

قرنق يدعو الى مصالحة بين القبائل

استقبل رئيس المجلس الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي وفداً يضم ثلاثة من اعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي يعتزمون زيارة جنوب السودان. ودعا قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق الى مصالحة بين القبائل العربية والافريقية.

وأفاد مصدر مقرب من الوفد الفرنسي ان اللقاء والترابي الذي عقد الاحد تناول الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد الذي يتوقع صدور نتائجه منتصف الشهر الجاري، وعملية السلام في جنوب السودان الذي يشهد حربا اهلية منذ عام ١٩٨٣. وكان الوفد الذي يرأسه بول اورنانو ويضم جورج برشيه وأوبير غراسيا، وصل السبت الى الخرطوم في زيارة تستغرق ستة ايام.

وبحث الوفد ايضا مع نائب رئيس المجلس الوطني عبد العزيز شدو في الاتهامات الموجهة الى السودان في مجال انتهاك حقوق الانسان. وأوضح المصدر ان شدو اشاد بالعلاقات الفرنسية – السودانية، مبدياً رغبة الخرطوم في تطويرها.

في غضون ذلك، دعا قرنق الى عقد "مؤتمر شامل للمصالحة والسلام" بين القبائل العربية والافريقية في وسط السودان وجنوبه من أجل وضع حد للنزاعات القبلية الدامية التي اتهم الحكومة بتأجيجها. وصرح الناطق باسم الثوار الجنوبيين ياسر عرمان ان قرنق دعا الى عقد مؤتمر بين ابناء قبائل رزيقات ومسيرية ودينكا في ولايات جنوب دارفور وشمال بحر الغزال وجنوب كردفان واعالي النيل وان مشاورات جارية لهذا الغرض مع قيادة "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم الثوار والاحزاب الشمالية المعارضة، ومشايخ القبائل وابناءها داخل السودان وخارجه.

وكرر الثوار الجنوبيون اتهام الحكومة السودانية بـ"اشعال الفتن القبلية في تلك المنطقة"، رداً على اتهام مسؤولين سودانيين مقاتلي قرنق بمهاجمة القبائل العربية وقتل عدد كبير من ابنائها وسرقة ماشيتها. وكانت صحيفة "اخبار اليوم" السودانية نشرت ان اكثر من عشرة الاف رجل من قبيلة رزيقات شنوا في نهاية ايار الماضي هجوما على معسكرين للثوار الجنوبيين في ولاية شمال بحر الغزال "ردا على الهجمات التي شنها الثوار في نيسان الماضي وادت الى مقتل ٢٠ شخصا وسرقة الآف من رؤوس الماشية" العائدة الى تلك القبيلة في ولاية جنوب كردفان.

ويشار الى النزاع القبلي في منطقة دارفور وجنوب كردفان كان واحدا من المواضيع التي ناقشتها قيادة "التجمع الوطني الديموقراطي" في اجتماعها الاول في القاهرة منذ تشكيل التجمع قبل سنتين في اسمرة، والذي اختتم الاحد. ودعا التجمع في بيانه الختامي قبائل "دارفور وجنوب كردفان – جبال النوبة – الى تفويت الفتنة التي تعمل (الحكومة) على اثارتها والعمل على حل المشاكل وتهدئة الاوضاع والتكاتف".

وندد التجمع الذي بدأ اجتماعاته في ٢٦ ايار الماضي في غياب قرنق الموجود في جنوب السودان، بـ"مساعي الحكومة السودانية لمقايضة وحدة البلاد بسلطتها في الشمال" من خلال الاعتراف بحق تقرير المصير في ظل الحرب، والذي كان الثوار وممثلو الحكومة اتفقوا عليه خلال جولة المفاوضات الاخيرة في نيروبي.

من جهة أخرى، أفاد التجمع" ان قواته تمكنت من قتل ١٥ جنديا حكوميا في معارك دارت الاحد في شرق البلاد. وقال الناطق الرسمي باسم قيادته العسكرية الفريق عبد الرحمن سعيد ان قوات المعارضة تمكنت من صد القوات الحكومية التي حاولت التقدم في اتجاه حامية أولو في جنوب غرب ولاية النيل الازرق. واضاف ان قواته "اجبرتها على التراجع الى حامية بوت على مسافة ٧٥ كيلومترا شمال اولو وانزلت بها خسائر في الارواح والمعدات بلغت ١٢ قتيلا وتم الاستيلاء على دبابة من طراز ت ٥٥ في حال جيدة". وكان الناطق باسم القوات المسلحة السودانية الفريق عبد الرحمن سر الختم نفى الاحد استيلاء الثوار على حامية أولو مؤكداً ان "المعارك لا تزال مستمرة حول الحامية" الواقعة على الحدود بين النيل الازرق وولاية اعالي النيل الغنية بحقول النفط. وقال ان القوات الحكومية "تسيطر تماما على الوضع" وان يكن الترابي اقر في الايام الاخيرة بمقتل اكثر من مئة جندي سوداني خلال معارك عنيفة مع الثوار قرب الحدود مع اثيوبيا، فيما أشارت الصحف السودانية الى ارسال تعزيزات للدفاع عن اولو. وسبق للمتمردين أن أعلنوا الجمعة استيلاءهم على حامية اولو بعد معركة قتل فيها ٧٢ جنديا حكوميا.

(و ص ف، رويترز)

محاصرة ٢٠٠ متشدد في الجزائر في أكبر عملية من نوعها منذ ١٩٩٧

نشرت صحف جزائرية أمس أن ١٤ شخصاً على الأقل بينهم أربعة مدنيين، قتلوا السبت والاحد في الجزائر، بينما تحاصر قوى الأمن ٢٠٠ مسلح اسلامي متشدد في منطقة جبلية.

وقالت صحيفة "الاصيل" ان فلاحين اثنين قتلا وان آخر جرح بانفجار قنبلتين في أحد الحقول في مشروع الصفا في منطقة تيارت جنوب غرب البلاد.

وأفادت صحيفتا "ليبرتيه" و"لوماتان" أن مسافرا قتل وجرح آخر الاحد على أيدي مجموعة مسلحة خطفت شخصين آخرين عند حاجز نصبته على الطريق بين السواقي والربعية قرب المدية. وأضافتا أن التدخل السريع لقوى الامن أدى الى هرب عناصر المجموعة المسلحة وأتاح انقاذ عدد كبير من المسافرين.

أما صحيفة "العالم السياسي" فأعلنت مقتل شخص الاحد بالرصاص في الانصار في الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة على أيدي مجموعة مسلحة.

حصار الاسلاميين

وتحدثت صحيفة "لا تريبون" عن محاصرة القوات الجزائرية نحو ٢٠٠ من المتشددين الاسلاميين في منطقة سيدي جلالي الجبلية في غرب البلاد وقصفها اياهم بالمدفعية وطائرات الهليكوبتر الحربية. وأوضحت أن المتمردين الذين حوصروا منذ السبت الماضي ينتمون الى أربع وحدات من "الجماعة الاسلامية المسلحة" منها "الفرقان" و"الثبات". وقالت أن الجنود قتلوا خمسة من المتمردين واعتقلوا خمسة آخرين على أمل أن يحصلوا منهم على معلومات تفصيلية عن المتمردين المحاصرين قبل اقتحام معقلهم.

واستعادت القوات الحكومية قطيع اغنام من ٧٠٠ رأس كان المتمردون يحتفظون بها.

ولم تعلق السلطات على العملية التي أوردتها الصحيفة والتي هي الأكبر من نوعها منذ عام ١٩٩٧ عندما قتلت القوات الجزائرية اكثر من ١٠٠ متمرد في معركة بعد حصار استمر ١٥ يوماً على مسافة ٤٠ كيلومتراً جنوب غرب الجزائر العاصمة.

وأشارت قوى الامن وتقارير صحافية الى ان احدث عمليات القوات الجزائرية تركزت في منطقة العاصمة حيث كثف اكثر من ٣٠ متمرداً هجماتهم بعدما نقلوا قواعدهم من المناطق الريفية في الاسبوعين الاخيرين.

البطالة

من جهة أخرى، كشف المكتب الوطني للاحصاءات أمس أن أكثر من أربعة في المئة من العاطلين عن العمل في الجزائر، أي ٩٢٥٠٠ شخص من أصل ٢١٠٤٧٠٠ سجلوا في نهاية عام ١٩٩٥، هم من الجامعيين. وقال المكتب ان نسبة العاطلين عن العمل من حملة شهادات التعليم العالي زادت من ٠,٦ في المئة عام ١٩٨٥ الى ٣ في المئة عام ١٩٨٩ الى ٣,١٧ في المئة عام ١٩٩٢ و٤,٤ في المئة عام ١٩٩٥.

وعزت دراسة أخيرة للوكالة الوطنية للتوظيف الزيادة الملحوظة في عدد العاطلين عن العمل من حملة الشهادات الى "قلة العرض" وتشديد الشركات على الخبرة الشخصية. وأوضحت انه من أصل ٦١٨٠ طلباً قدمت للحصول على وظيفة، قبل ٧٥٦ منها فقط أي ما نسبته ١٢,٢٣ في المئة. وأضافت أن النساء من الاكثر تضرراً من البطالة وأن عددهن زاد أربع مرات في ثلاث سنوات من ١٢٥ ألفا عام ١٩٩٢ الى ٤٧٨ ألفا عام ١٩٩٥.

وتقدر نسبة البطالة في الجزائر رسمياً بنحو ٢٨ في المئة من اليد العاملة.

الامازيغية

في غضون ذلك، وجه المؤتمر العالمي الامازيغية، وهو منظمة غير حكومية تدافع عن حقوق البربر، نداء أمس لالغاء قانون التعريب الذي يفترض ان يدخل حيز التنفيذ في الخامس من تموز في الجزائر.

وطلب المؤتمر من كل "شخص ومنظمة او هيئة تلتزم العدل واحترام الحقوق الانسانية، العمل بكل الوسائل المشروعة، ليس فقط من أجل عدم تطبيق هذا القانون، بل أيضاً من أجل الغائه".

وشدد المؤتمر الذي يتخذ باريس مقراً له على ان القانون الذي يعمم استخدام اللغة العربية في الجزائر "جائر وغير ديموقراطي" و"ينطوي على مخاطر على البلاد. ورأى أن "هذا القانون الذي يخضع للعقيدة العربية – الاسلامية التي تجتاح عواقبها الجزائر حالياً يهدف الى التعجيل في عملية التعريب وتكثيفها وفي الوقت نفسه الى القضاء في شكل نهائي على التمازيغت (البربر) لغة وهوية وثقافة".

(وص ف، رويترز)

السعدون والنيباري يحذّران الكويتيين من مصير شبيه بمصير أندونيسيا

هاجم عضوان بارزان في مجلس الامة الكويتي أمس الحكومة بسبب الفساد وحذراها من "كارثة" اقتصادية وسياسية على غرار تلك التي شهدتها اندونيسيا.

ونشرت صحيفة "آراب تايمس" الصادرة بالإنكليزية ان رئيس مجلس الامة احمد السعدون قال في ندوة عقدت مساء الأحد في الذكرى الأولى لمحاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها النائب الليبرالي عبدالله النيباري ان على الكويتيين ان يستعدوا لمواجهة مع "قوى الشر". ونقلت عنه صحيفة "الرأي العام" أن "دور لصوص المال العام وهيمنتهم على مراكز اعلامية ومالية" آخذ في التنامي. ونبه الى أن بقاء الوضع على حاله سيجعل من المتعذر ضمان مستقبل زاهر للأجيال الطالعة. ولاحظ ان الدولة تقاضي "لصوص المبالغ القليلة اما لصوص الملايين فهم طليقون".

أما النيباري فحذر من عواقب وخيمة للفشل في احتواء الفساد، مشيراً إلى الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عانتها اندونيسيا أخيراً. وشن هجوما على "مافيا" المال العام وطالب بالقضاء على الفساد الذي "لا تنمية" بوجوده، مذكّراً باندونيسيا "حيث وصلت الامور إلى ما وصلت اليه بسبب الفساد لان هذا مآل الانظمة التي ينخرها الفساد".

ويذكر أن النيباري عزا محاولة اغتياله إلى حملاته المتكررة على الفساد وهدر الأموال العامة.

وقدم خمسة نواب، بينهم السعدون، مشروع قانون لانشاء الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام على أن تكون منظمة غير حكومية. وفي مجلس الامة الذي انتخب عام ١٩٩٦ لجنة لشؤون حماية المال العام.

(رويترز)

أخبار عربية قصيرة

مسؤول سوري رفيع الى انقرة

دمشق – "النهار" – افادت مصادر سورية ان معاون وزير الخارجية للشؤون السياسية عدنان عمران سيتوجه الى انقرة في آخر الشهر الجاري لاستكمال الحوار الذي بدأ بين البلدين في آذار الماضي.

وقالت ان "سوريا لا تعلق آمالاً كبيرة" على امكان تراجع انقرة عن مواقفها ولا سيما منها تلك المتعلقة بالتحالف العسكري مع اسرائيل "نظراً الى التجاذبات السياسية الداخلية" فيها. واشارت الى ان الرغبة السورية في تحسين العلاقة مع تركيا "تصطدم بأخرى معاكسة من اطراف داخليين (الجيش) وخارجيين (الولايات المتحدة واسرائيل). واوضحت "ان زيارة عمران تندرج في اطار مبادرة حسن نية سورية على امل ان تلقى تجاوباً لدى انقرة، خصوصاً ان موقف دمشق في التعامل مع انقرة يتسم بالجدية لجهة ازالة المشاكل العالقة وفي مقدمها اقتسام مياه الفرات والتزام تركيا توصية قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران والقائلة بانهاء تعاونها العسكري مع اسرائيل". واضافت ان عمران سيتطرق ايضاً الى التصريحات التركية التي تتناول سوريا سلباً.

محادثات سعودية - يمنية لترسيم الحدود

صنعاء – أ ش أ – عاد الى صنعاء امس وفد وزاري يمني آتياً من السعودية بعد زيارة استغرقت خمسة ايام اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين السعوديين تتعلق بالجوانب القانونية والفنية لاعادة ترسيم الحدود بين البلدين طبقاً لاتفاق الطائف الموقع عام ١٩٣٤ ومذكرة التفاهم اليمنية – السعودية لعام ١٩٩٥.

وقال وزير الشؤون القانونية اليمنية عبدالله احمد غانم الذي رأس وفد بلاده ان المحادثات ستستكمل في الاسابيع المقبلة في صنعاء التي سيزورها وفد سعودي لمناقشة بعض التفاصيل الاخرى المتعلقة بتسوية القضية الحدودية. واكد ان لدى القيادتين السياسيتين في البلدين رغبة حقيقية في انهاء تلك القضية في اسرع وقت ممكن بالطرق الودية بما يفتح آفاقاً رحبة للعلاقات الازلية التي تربط الشعبين اليمني والسعودي.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ابدى تفاؤله بامكان تسوية النزاع الحدودي بين بلاده والسعودية، مشيراً الى ان موضوع الخلاف يتعلق بالنقطتين ١٧ و١٨ على الحدود الشرقية لليمن مع السعودية.

تمويل دولي لتنظيم السكان في مصر

القاهرة – وص ف – يمول برنامج الامم المتحدة للسكان خطة لاربع سنوات تبلغ تكاليفها ١٨ مليون دولار وتتمحور على تنظيم الاسرة في مصر التي يتوقع ان يتضاعف عدد سكانها الى ١٢٣ مليون نسمة في غضون ثلاثين سنة.

وصرحت مديرة برنامج الامم المتحدة للمعلومات والاتصال شادية الياس في تصريح نقلته الصحف المصرية امس ان البرنامج الجديد سيركز على ثلاثة محاور هي الصحة الانجابية واستراتيجية السكان والتنمية وتوفير المعلومات. واوضحت ان البرنامج يخصص ٥٠ في المئة من التمويل للصحة الانجابية التي تشمل خصوصاً برنامج تنظيم الاسرة وأن البرنامج سيعقد السبت لقاء والخبراء للبحث في مشروع لاشراك القطاع الخاص المصري مع القطاع العام في توفير وسائل منع الحمل باسعار مخفوضة.

وكانت مصر كثفت في السنين العشر الاخيرة حملاتها للحد من التزايد السكاني الذي انخفض اخيراً الى ٢,١ في المئة عام ١٩٩٧.

وسبق للجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، وهو هيئة حكومية، ان اعلن في آذار الماضي ان عدد سكان مصر بلغ ٦١,٧ مليون نسمة في نهاية ١٩٩٧. وتوقع ان يتضاعف الى ١٢٣ مليوناً بحلول سنة ٢٠٢٩ اذا استمر النمو بالوتيرة نفسها.

أبدى قلقه من "موجة تطهير عرقي" في كوسوفو

الاتحاد الاوروبي يجمّد ممتلكات بلغراد في الخارج وكوك يرجح تدخل حلف الاطلسي عسكرياً



عجوز من ألبان كوسوفو في البيت الذي يؤويها واكثر من ٢٤ لاجئاً، في بلدة تروبوجا الالبانية الحدودية على مسافة ٢٧٠ كيلومتراً شمال تيرانا. (أ ب تيليفوتو)

أبدت الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي قلقها لمعلومات مفادها ان الهجمات التي تشنها قوى الامن الصربية في اقليم كوسوفو ذي الغالبية الألبانية "بدأت تشكل موجة جديدة من التطهير العرقي". وأكد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد ان لندن تسعى الى الحصول من مجلس الامن الدولي على تفويض يتيح لحلف شمال الاطلسي التدخل عسكرياً في الاقليم وهو احتمال "مرجح".

وندد وزراء الخارجية لهذه الدول المجتمعين في لوكسمبور بـ"احراق المنازل والقصف المدفعي العشوائي لقرى بكاملها" في الاقليم الصربي وقالوا انهم "قلقون من معلومات تفيد ان هذه الهجمات بدأت تشكل موجة جديدة من التطهير العرقي". وأضافوا: "نطلب بإصرار وقفاً فورياً لكل اعمال العنف وندعو الى انسحاب قوات الشرطة الخاصة ووحدات الجيش" الصربي.

ونظراً الى سياسة العنف التي يعتمدها الصرب في كوسوفو، وافقت الدول الـ ١٥ على منع استثمارات اوروبية جديدة في هذا الاقليم وأكدت تجميد ممتلكات الحكومة اليوغوسلافية وصربيا في الاتحاد الاوروبي. وجاء في اعلان مشترك أصدره الوزراء: "اتخذ المجلس اليوم موقفاً مشتركاً في شأن حظر الاستثمارات الجديدة في جمهورية صربيا" وان "المفوضية الاوروبية ستتحرك بسرعة لتقديم الاقتراحات الضرورية لتطبيق" هذه العقوبة. وشدد على ان "الاتحاد الاوروبي سيظل مستعداً لممارسة الضغط على بلغراد عبر اجراءات اخرى اذا لم تتوقف سلطاتها عن الاستخدام المفرط للقوة ولم تتخذ الترتيبات الضرورية لحصول تقدم سياسي فعلي".

واعتبر، من جهة أخرى، ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش يتحمل "مسؤولية خاصة في السعي الى حل سلمي لمشكلة كوسوفو (...) يجب الا يعتقد ان المجموعة الدولية ستؤخذ بالتعابير عن السلام عندما تكون الحقيقة على الارض مزيداً من القمع".

الموقف البريطاني

وفي حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" صرح وزير الخارجية البريطاني ان حكومته تسعى فعلاً الى الحصول من مجلس الامن على تفويض يتيح لحلف شمال الاطلسي التدخل عسكرياً في كوسوفو. وقال ان "القيام بمثل هذا التحرك يتطلب تفويضاً من الامم المتحدة، ونحن نسعى الى هذا التفويض (...) اننا نبحث مع شركائنا في نيويورك كيف يمكن اصدار قرار يدين ما يجري في كوسوفو ويقول بوضوح ان الامم المتحدة ليست مستعدة لقبوله". وأمل الا تعترض روسيا الحليف التقليدي لصربيا على هذه المبادرة، مشيراً الى "اننا سنوضح للروس بالتأكيد لماذا من المهم الا يعترضوا عليها".

وكان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير اتصل هاتفياً الاحد بالرئيس الروسي بوريس يلتسين.

ولاحظ كوك ان الوقت يمر بينما يستمر نزوح المدنيين من كوسوفو هرباً من القمع الصربي. وحذر من ان "تجاوزات ميلوسيفيتش الاسبوع الماضي تجعل احتمال الوجود العسكري في المنطقة امراً مرجحاً (...) آمل ان يفهم هذه الرسالة وان يتراجع قبل ان يصير ذلك ضرورياً (...) اننا ندرس فعلاً كل الخيارات عبر حلف شمال الاطلسي من اجل ايجاد افضل وسيلة لمنع (ميلوسيفيتش) من استخدام قوته العسكرية ضد السكان المدنيين".

ونسبت صحيفة "النيويورك تايمس" الى مسؤولين اميركيين كبار ان ميلوسيفيتش وافق على ان يضطلع ديبلوماسيون أجانب بدور المراقبين في كوسوفو، وان هذه الموافقة كانت نتيجة محادثات اجراها في بلغراد في نهاية الاسبوع الماضي سفير الولايات المتحدة في مقدونيا كريستوفر هيل.

وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان ممثلين لدول مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة سيعقدون اجتماعاً غداً في باريس من اجل التحضير للاجتماع الوزاري للدول الست في لندن الجمعة من اجل مناقشة الازمة في كوسوفو. وأوضحت الناطقة باسم الوزارة آن غازو – سوكريه ان اجتماع باريس سيعقد على مستوى موظفين كبار لعرض الوضع في الاقليم. وسئلت عن احتمال تدخل حلف شمال الاطلسي عسكرياً في المنطقة، فأجابت ان "المسألة معقدة ويجب رؤية ما هو واقعي وما هو ممكن وما يحظى بدعم الاسرة الدولية لانه يجب الحفاظ على تماسك مجموعة الاتصال (...) فرنسا تعتبر من غير المقبول اللجوء الى القوة ضد المدنيين وهي توجه نداء عاجلاً الى كل الاطراف من اجل وقف القتال فوراً".

ويذكر ان القوى الغربية الكبرى لا تدعم مطالبة كوسوفو بالاستقلال الا انها تضغط على ميلوسيفيتش لمنح الاقليم حكماً ذاتياً.

دول البلقان

في المقابل، ظهر خلاف بين دول البلقان التسع المشاركة في مؤتمر في اسطنبول على سبل مواجهة الازمة المتفاقمة التي يشهدها اقليم كوسوفو. فقد دعت تركيا وكذلك البانيا الى اجراء محادثات اقليمية عاجلة لوقف العنف، لكن اليونان ويوغوسلافيا اكدتا ضرورة عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة.

وقال وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم لنظرائه في دول البلقان الاخرى المجتمعين في اسطنبول يومين: "علينا ان نحل مشكلة كوسوفو قبل فوات الاوان (...) حكومتي ترغب فعلاً في حصول محادثات تهدف الى التوصل الى حل دائم وفعال للمشكلة في اقرب وقت ممكن".

أما وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بنغالوس، فأشار الى ان مسألة كوسوفو لن تدرج اليوم في البيان الختامي للاجتماع، ذلك "انها مسألة داخلية".

في حين لم يتطرق وزير الخارجية اليوغوسلافي زيفادين يوفانوفيتش الى موضوع كوسوفو في الكلمة التي القاها امام المؤتمر ولفت الى ان العلاقات الجيدة بين دول المنطقة رهن "بالمساواة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام سلامة اراضي كل الدول".

وقال نظيره الالباني باسكال ميلو ان "ألبان كوسوفو مهددون بمجزرة شبيهة بمجزرة البوسنة. وقد لجأ حتى الان اكثر من ٢٠ الف شخص الى البانيا وغادر اكثر من خمسة آلاف كوسوفو الى مونتينيغرو".

وطلب الامين العام المساعد للامم المتحدة فلاديمير بتروفسكي الذي حضر المؤتمر بصفة مراقب، من المشاركين فيه معالجة مسألة كوسوفو قائلاً: "لا يمكننا ان نسمح بان تقضي الاحداث المأسوية الاخيرة على التقدم الذي احرز خلال السنوات الاخيرة، منذ (اتفاق) دايتون" للسلام في البوسنة والهرسك.

وتشارك في المؤتمر كل من البانيا وبلغاريا واليونان ومقدونيا ورومانيا وتركيا ويوغوسلافيا. وتحضر البوسنة وكرواتيا بصفة مراقب.

على صعيد آخر، نقلت "النيويورك تايمس" عن ناطقين باسم منظمات انسانية في جنيف ان هذه المنظمات لم تحصل بعد من السلطات الصربية على اذن للتوجه الى كوسوفو حيث طردت المعارك آلاف الاشخاص من ديارهم وهم لا يزالون من دون مساعدة. وقالت ان ميلوسيفيتش سمح للديبلوماسيين بدخول الاقليم الا ان ايا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر أو المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة لم تتلقيا ضوءاً أخضر.

وصرحت الناطقة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر بياتريس ميجفان: "نحاول بشتى الوسائل. شكليا ليس هناك رد سلبي، لكنه سلبي عملياً (...) هذا الوضع يقلقنا لان ثمة ضرورة للمساعدات". وأكدت ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ليست مهتمة بالقيام بجولة في المنطقة التي تتعرض للعنف كما يمكن ان يحصل للديبلوماسيين، بل تريد العمل بكل حرية.

وتقدر المفوضية العليا للاجئين التي ارسلت اربعة اشخاص اضافيين في نهاية الاسبوع الماضي الى البانيا، عدد اللاجئين على الحدود الالبانية بنحو عشرة آلاف شخص. وقد فر نحو ٥٠ الف شخص من الهجوم العسكري الصربي في كوسوفو وقتل اكثر من ٣٠٠ شخص منذ بدء عمليات القمع في هذا الاقليم في شباط الماضي.

(و ص ف، أ ب، رويترز)

سقوط ٣٠ قتيلاً في بيساو والقوات الحكومية تهاجم المتمردين

خيّم هدوء نسبي صباح أمس على بيساو، عاصمة غينيا بيساو، بعد تبادل عنيف للقصف بالاسلحة الثقيلة الساعة ٤,٠٠ بالتوقيت المحلي وتوقيت غرينيتش في حي برا شمال المدينة بعدما شنت قوات الرئيس تينو فييرا هجوماً على المتمردين الذين سيطروا على المنطقة أول من أمس.

ونظم التمرد العسكري أنصار رئيس الاركان السابق الجنرال انسومان مانه بعد ساعات من تعيين رئيس جديد للاركان هو الجنرال هومبيرتو غوميز خلفاً لمانه الذي أقيل في كانون الثاني الماضي بعدما اتهم بـ"التقصير" في قضية تهريب أسلحة الى المتمردين الانفصاليين في منطقة كازامانس جنوب السنغال.

وأحصى الصحافي لموريسيو الفيش الذي يعمل في اذاعة بيساو الوطنية صباح أمس اكثر من ٣٠ جثة لجنود قرب ثكن يسيطر عليها متمردون في حي برا قرب مطار بيسالانكا الدولي. وأكد الصحافي الذي اتصلت به اذاعة "تي اس اف" من لشبونة ان هيئة أركان القوات المسلحة دعت سكان هذه الضاحية الى مغادرة منازلهم والبحث عن ملجأ لهم في العاصمة.

وأفادت وكالة "لوسا" البرتغالية ان اطلاق نار كثيفاً بالاسلحة الاوتوماتيكية سجل الساعة ١٣,٢٠ قرب الثكنتين في الحي عينه اللتين يتحكم فيهما المتمردون.

وكانت مصادر ديبلوماسية في العاصمة الغينية أفادت أن القوات الموالية للرئيس فييرا هاجمت عند الظهر مجدداً الثكنتين اللتين لا تزالان منذ الأحد في أيدي العسكريين المتمردين.

وسقط في العمليات العسكرية الأحد عشرة قتلى وخصوصاً في صفوف المدنيين، وأوضح مصدر ديبلوماسي ان تبادل اطلاق النار بالاسلحة الثقيلة والآلية كان عنيفاً أمس في البداية ولكن سرعان ما خفت حدته.

ولم يبرح السكان منازلهم، في حين شوهدت سيارات اجرة معدودة فارغة في وسط المدينة الذي تسيطر عليه على ما يبدو عناصر موالية للرئيس.

ولم يتضح ما اذا كانت القوات الموالية للرئيس قد حققت هدفها، وأكد شاهد عيان ان القوات الحكومية لم تستعد جثة رئيس التشريفات في القصر الرئاسي أوجينو سبين الذي قتل في سيارته وهو في طريقه الى المطار الاحد، في اشارة الى أن الموقف لا يزال خارج السيطرة الكاملة.

واتهم الرئيس في خطاب نقلته الاذاعة الرسمية من لشبونة رئيس الاركان السابق بانه وراء محاولة التمرد التي وصفها بانها "محاولة يائسة"، وقال أن الحكومة ستستخدم "كل الوسائل" لوضع حد له. وطلب من السكان البقاء في منازلهم.

ويذكر ان فييرا تولى السلطة في غينيا بيساو وهي واحدة من أفقر الدول الافريقية، قبل ١٨ سنة.

(وص ف، رويترز)

الشرطة الفرنسية تعتقل تسعة اسلاميين في حملتها لحماية كأس العالم

واصلت الشرطة الفرنسية حملتها لحماية نهائيات كأس العالم لكرة القدم من عمليات تخريب محتملة واعتقلت تسعة أشخاص يشتبه في انتمائهم الى أوساط اسلامية.

وأعلنت وزارة الداخلية أن سبعة أشخاص أوقفوا في ضواحي باريس لهم علاقة بعمر سايكي الذي اعتقل في مدينة كولونيا الألمانية في ٢٦ أيار الماضي والذي يظن أنه المسؤول عن شبكة حسن حطاب في فرنسا.

واعتقل الشخصان الاخران، الاول في كاربانتراس في جنوب فرنسا والثاني في روبي في شمالها. ويبدو انهما اقاما علاقة مع شبكة عادل مشاط المتمركزة في ميكينهايم (المانيا) حيث اعتقل الاخير في العملية نفسها في ٢٦ أيار الماضي.

وسعت الدول الاوروبية في الفترة الاخيرة الى تفكيك شبكة حسن حطاب الملقب "أبو حمزة" والذي يقود كوماندوس "الجماعة الاسلامية المسلحة" المحظورة في الجزائر من شرق بلاده ساعياً الى أن يكون القائد الوحيد للجماعة. وقد انشق حطاب (٣٠ عاماً)، "أمير" ما يسمى "المنطقة الثانية"، عن قيادة "الجماعة الاسلامية المسلحة" وزعيمها حسن زوابري عام ١٩٩٦ منددا بالمجازر التي ترتكب في حق المدنيين.

وأوضحت وزارة الداخلية الفرنسية ان "المعلومات التي جمعت خلال عمليات الشرطة القضائية في ٢٦ أيار و٢٧ منه في فرنسا وأوروبا هي التي أتاحت عشية افتتاح مباريات المونديال" اعتقال الاشخاص التسعة.

وشددت الحكومة الفرنسية اجراءات الامن في البلاد قبيل نهائيات كأس العالم التي تبدأ غداً الاربعاء وعززت آلافاً من رجال الشرطة بمئات من الجنود المدججين بالسلاح.

وقال مسؤولون فرنسيون ان احتجاز الاسلاميين التسعة جاء على سبيل الاحتياط اذ لا دليل على تخطيطهم للقيام بعمليات ارهابية.

ونتيجة الحملات السابقة يستجوب نحو ٨٠ شخصاً في فرنسا وسويسرا والمانيا وايطاليا وبلجيكا وهناك ١٩ شخصاً رهن التحقيق في فرنسا.

(وص ف، رويترز)

مشاورات روسية - المانية أولى من نوعها

يلتسين في بون لتنمية العلاقات

وصل الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس الى بون في زيارة رسمية تستمر يومين ويلتقي فيها المستشار الالماني هلموت كول. ويرافقه وفد حكومي روسي من اعضائه نائب رئيس الوزراء اوليغ سيسوييف ووزراء الخارجية يفغيني بريماكوف والدفاع ايغور سيرغييف والاقتصاد ياكوف اورينسون والمال ميخائيل زادورنوف الذين سيلتقون نظراءهم الالمان في مشاورات هي الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات الروسية – الالمانية. وسيعمل الوزراء على اعداد خطط لتنمية العلاقات الثنائية "حتى سنة ٢٠٠٠" كما اعلن الرئيس الروسي الاحد.

ويشمل جدول اعمال الزيارة الذي يتضمن "اكثر من ٣٠ موضوع عمل" كما صرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي، السياسة الدولية والعلاقات الثنائية على حد سواء. ومن المواضيع التي سيتناولها الجانبان: العلاقات التجارية الروسية–الالمانية والاستثمارات الالمانية في روسيا والتعاون في مجال صناعة الفحم الحجري والتأهيل المهني والتعاون العسكري واستعادة ممتلكات ثقافية ووضع المان الفولغا الذين أعيدوا الى المانيا.

ومن المقرر ان يلتقي يلتسين اليوم الى فطور مرشح الحزب الاجتماعي الديموقراطي لمنصب المستشارية غيرهارد شرودر الذي تظهر استطلاعات الرأي تفوقه على كول في الانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٧ ايلول.

وقال خبراء في السياسة الخارجية في بون أن يلتسين قد يغتنم زيارته للحصول على دعم لجهود موسكو من أجل الحصول على قروض غربية جديدة. الا ان مسؤولين من الالمان لمحوا الى ان جدول المحادثات لا يشمل قروضاً ألمانية.

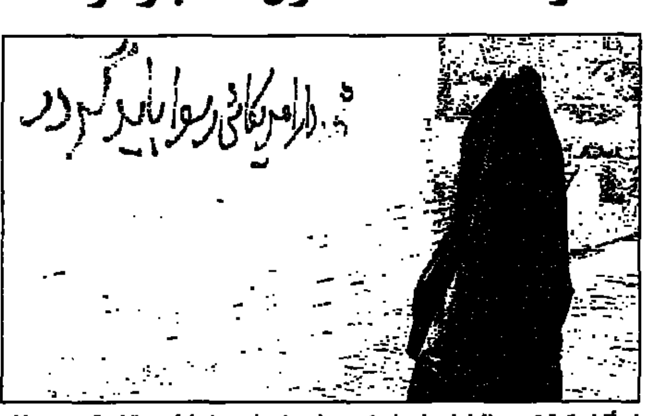
والمانيا هي الحليف الغربي الرئيسي لروسيا وأكبر مستثمر في اقتصادها. وقد زاد حجم التجارة المتبادلة بين البلدين بنسبة نحو ٢٢ في المئة من ٢٢,١ مليار مارك ألماني (١٢,٤ مليار دولار أميركي) الى ٢٦,٩ مليار مارك ألماني (١٥,٢ مليار دولار أميركي) بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٧.

(و ص ف، رويترز)



الرئيس الروسي بوريس يلتسين والمستشار الالماني هلموت كول يتعانقان في حديقة مقر المستشارية في بون، أمس. (رويترز تيليفوتو)

نائب خاتمي يرجح ادانة كرباستشي والمحاكمة تتحوّل اختبار قوة



امرأة ايرانية تمر بحائط في طهران كتب عليه شعار معاد لرئيس البلدية حسين غلام كرباستشي. (أ ف ب تيليفوتو)

رجح احد نواب الرئيس الايراني محمد خاتمي ادانة رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي الذي تحولت محاكمته بتهمة الفساد اختبار قوة مع القضاء على خلفية جدل قضائي سياسي.

ويتوقع المراقبون ان تحتدم المناقشات في المحاكمة المقرر ان تعاود الخميس لدى النظر في "اختصاص" المحكمة الذي اعتبرها كرباستشي غير صالحة في جلسة الاحد. وقد وصف محاكمته بانها "مكيدة سياسية" واتهم التحقيق بالانحياز في اشارة الى سيطرة المحافظين على السلطة القضائية.

وتصدرت اخبار الجلسة الاولى من هذه المحاكمة عناوين الصحف الايرانية التي ابرزت نفي كرباستشي الاتهامات الموجهة اليه. لكنها نشرت في الوقت نفسه سلسلة الاتهامات بالفساد واختلاس الاموال التي ارفقت غالبا بارقام ما قد يسيء الى صورة رئيس البلدية كادلري حازم.

ونقلت صحيفة "ايران نيوز" امس عن نائب الرئيس المكلف الشؤون البرلمانية والقانونية عبد الواحد موسوي لاري، الذي يعتبر من شخصيات تيار اليسار الراديكالي، ان "من الممكن ان يدان رئيس البلدية". وأشارت الى ان "عددا كبيرا من نواب اليسار يعتقدون هم ايضا ان حكما بالادانة سيصدر عن المحكمة".

وقال رئيس تحرير صحيفة "سلام" اليسارية عباس عابدي انه هو ايضا يرى ان "حكما بالادانة سيصدر بحق كرباستشي". وأضاف انه ستكون لهذه المحاكمة "نتائج ايجابية على الرأي العام" وعلى القضاة الايرانيين "الذين اعتادت غالبيتهم العمل في جلسات مغلقة".

اما صحيفة "طهران تايمس" المحافظة، فكتبت ان على "الذين يريدون ان تكون لهذا البلد ادارة نظيفة ان يتركوا المحاكمة تسير في مجراها الطبيعي". ولاحظت ان "الثروات التي هبطت من السماء كدست على حساب اناس عاديين ينظرون بيأس الى اقلية ضئيلة تتنقل في سيارات فخمة وتسكن منازل اثمن عشرات المرات من تلك التي يمكن ان يسكنوا هم فيها".

وظهرت على جدران العاصمة شعارات معادية لكرباستشي تتهمه بانه "سارق" و"مؤيد للاميركيين". وبث التلفزيون والاذاعة الحكوميان الخاضعان لسيطرة المحافظين الاتهامات المدعمة بالارقام التي تلاها رئيس المحكمة حجة الاسلام محسني ايجي. وتحدثت ايضا عن المبادلات المتعلقة بحسابات موازية قيل ان ملايين الريالات مرت عبرها من اجل تمويل الحملة الانتخابية للمسؤولين في البلدية أو لشخصيات معتدلة من النظام.

ودافع كرباستشي عن نفسه مؤكداً ان هذه المبالغ لم تكن سوى قروض أعيد تسديدها مع اقراره بان "لا قيود تتعلق بهذه العمليات". واتهم القضاء "بانه يثير هذه القضية من أجل تسييس الملف". وهو كان عين رئيسا لبلدية طهران التي تضم نحو عشرة ملايين نسمة عام ١٩٨٩ في ظل حكومة الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني وتميز بسياسته الدينامية في اقامة المشاريع الكبرى التي غيرت وجه المدينة وحسنته.

(و ص ف ، رويترز)

مقتل ٥٠ مدنيا في أوغندا

كمبالا – و ص ف – افاد مصدر عسكري في كمبالا أن ٥٠ مدنيا قتلوا امس على أيدي متمردين اوغنديين في هجومين في منطقة كابارول في غرب البلاد.

وقال إن المتمردين في القوات الديموقراطية الحليفة هاجموا مدفين مدنيين أحدهما مدرسة قرب مدينة فور بورتال. وأضاف ان اكثر القتلى من التلامذة.

وزير البحرية الاميركي قدم استقالته

نيويورك – وص ف – قدم امس وزير البحرية الاميركية جون دالتون استقالته التي وافق عليها الرئيس بيل كلينتون.

واعلن البيت الابيض في بيان من نيويورك حيث الرئيس الاميركي ان الاخير وجه تحية الى جون دالتون مشيدا بـ"السنوات الخمس" التي امضاها على رأس الوزارة. واضاف كلينتون الذي القى خطاباً امام الامم المتحدة قبل الظهر ان "البحرية وسلاح البحرية تمكنا فعلاً من مواجهة تحديات التغيير مع التمسك بالقيم الاساسية التي طالما ميزت وزارة البحرية".

تحطم طائرتين عسكريتين فوق حي سكني في بوهيميا الجنوبية

براغ – و ص ف – اعلنت الوكالة التشيكية للانباء الرسمية ان طائرتي "ميغ ٢١" تابعتين لسلاح الجو التشيكي اصطدمتا في الجو أمس وتحطمتا فوق حي سكني في مدينة تشيسكي بوديوفيتش في بوهيميا الجنوبية.

وأعلنت قيادة القوات الجوية أن مدنيين أصيبوا بجروح غير بالغة، فيما تمكن الطياران من قذف نفسيهما من الطائرتين.

نيودلهي تدعو اسلام اباد الى تجاوز الماضي

شريف التقى الملك فهد: التفجيرات النووية لا ديانة لها

مع اعلان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ان التفجيرات النووية التي اجرتها بلاده لا تعتبر "قنبلة اسلامية" وانها لا تنوي نقل التكنولوجيا النووية الى بلدان أخرى، دعا رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي امس باكستان الى تجاوز الماضي ومعاودة الحوار الثنائي ولاسيما في شأن قضية كشمير التي يتنازع عليها البلدان منذ نصف قرن.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن شريف الذي يزور المملكة العربية السعودية ان باكستان لن تنقل التكنولوجيا النووية التي تملكها الى أي دولة اخرى، وأضاف ان "التفجيرات النووية لا ديانة لها ويجب الا تخلط بين الدين والقنبلة".

والتقى رئيس الوزراء الباكستاني كلاً من الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز في اطار جولة خليجية لمناقشة الموقف بعد التجارب النووية الهندية والباكستانية في ايار.

وهو يبدأ هذا الاسبوع جولة أخرى تشمل دولاً غربية عدة لتأمين دعم مالي من الباكستانيين المقيمين في الخارج بعد فرض عقوبات على اسلام اباد لقيامها بتجاربها. وكشف وزير الاعلام الباكستاني مشاهد حسين ان شريف سيزور كلاً من بريطانيا والولايات المتحدة وكندا والمانيا والدانمارك.

فاجبايي

أما فاجبايي، فجدد أمس في خطاب القاه أمام مجلس الشيوخ الهندي رفضه الضغوط التي يمارسها مجلس الامن كي تتخلى الهند عن برنامجها النووي.

ودعا اسلام أباد الى بدء حوار لحل الخلافات بين البلدين. وقال: "علينا ان نتحرر من قيود الماضي والخلافات القديمة (...) لذا أقول اليوم (لرئيس الوزراء الباكستاني) فلننس الماضي ولنفكر في مستقبل اولادنا واحفادنا". واكد عزمه على "معاودة المحادثات الرسمية مع باكستان في اسرع وقت" في ما يتعلق بكل المسائل بما فيها قضية كشمير التي نشبت بسببها ثلاث حروب بين البلدين منذ عام ١٩٤٧.

وأشار الى ان نيودلهي تتوقع رداً من اسلام اباد على اقتراح لبدء الحوار الذي وصل العام الماضي الى طريق مسدود بسبب الخلاف على كشمير. وكرر ان "لا مجال لتدخل اجنبي أياً كانت طبيعته" في الحوار مع باكستان، في حين يريد هذا البلد تدويل القضية وتدخل الامم المتحدة او الولايات المتحدة.

- في طهران شددت صحيفة "كار فا كارجار" الايرانية على ان ايران تحتاج الى قدرات نووية لتحمي امنها القومي. وقالت ان "حاجة ايران الى قنبلة اسلامية بصفتها واحدة من الدول الاسلامية الرائدة في العالم واضحة تماماً. ووصفت هذه الحاجة بانها "ضرورة حيوية (...) نظراً الى عداء النظام الصهيوني الثابت لايران". واضافت انه "نظراً الى القدرات النووية للهند وباكستان وكازاخستان والنظام الصهيوني (اسرائيل) يتطلب وضع ايران الجغرافي السياسي اعادة النظر في هذا الصدد".

- في فيينا أبرز المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي في افتتاح اجتماع مجلس حكام الوكالة ضرورة تجنب اجراء تجارب نووية جديدة بعد التجارب الهندية والباكستانية. وقال: "بعد التجارب النووية المؤسفة التي قامت بها الهند وباكستان على كل واحد منا أكثر من أي وقت مضى ان يكرر موقفنا: لا للتجارب النووية لا للاسلحة الجديدة او نشر الاسلحة النووية بل يجب اعتماد نظام امني شامل واقليمي يعمل في شكل جيد والقيام بنزع الاسلحة النووية في أسرع وقت ممكن".

وأشار الى ان كوريا الشمالية تشكل مصدر قلق اذ "لم يسجل أي تقدم ايجابي معها في المسائل الاساسية" وكذلك العراق "الذي لم يوفر الردود على الاسئلة التي طرحتها الوكالة والقلق الذي عبرت عنه" اضافة الى "الوضع الخطير المتعلق بادارة النفايات المشعة في منطقة شمال غرب روسيا".

- في استوكهولم أصدرت وزارة الخارجية الاسوجية بياناً جاء فيه ان اسوج وخمس دول اخرى هي نيوزيلندا وسلوفينيا والبرازيل وجنوب افريقيا وايرلندا، ستقدم اليوم "مبادرة مشتركة لنزع السلاح النووي". وقالت ان وزراء الخارجية [illegible]

- في واشنطن نشرت مجلة "يو اس نيوز اند وورلد ريبورت" ان [illegible]

(رويترز، و ص ف، أ ب)

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في اجتماعهما أمس. (رويترز تيليفوتو)

انفجار قنبلة يجرح ٢٠ شخصاً في وسط باكستان

ملتان (باكستان) – و ص ف – افادت الشرطة الباكستانية ان ٢٠ شخصاً اصيبوا بجروح في انفجار قنبلة في أحد الاسواق في [illegible] في اقليم البنجاب في وسط باكستان.

وكان ٢٤ قتيلاً سقطوا الاحد في هجوم على قطار [illegible] في باكستان القت السلطات الباكستانية تبعته على الهند.

وزير النفط السعودي اليوم في طهران طلباً لتأييدها خفض الإنتاج العالمي

يواصل وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي ابرهيم النعيمي جولة يسعى فيها إلى سياسة موحدة لرفع أسعار النفط العالمية، ويزور اليوم لهذه الغاية طهران للاجتماع مع وزير النفط الإيراني بيجان نمدار زانغنه.

وكان النعيمي قام بجولة سريعة الاحد شملت دولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان، وسيزور الكويت بعد إيران.

وتوقع مصدر في منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" التي تعقد اجتماعها نصف السنوي في ٢٤ حزيران إعلان عدد من حكومات الدول المنتجة للنفط خفض إنتاجها لموازنة العرض والطلب وتالياً دعم الأسعار، علماً أن طهران أكدت السبت "دعمها كل عمل جماعي" لدول "أوبيك" من أجل ضمان استقرار اسعار النفط. كذلك صرح وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح عزم بلاده على دعم أي اجراء من شأنه المساهمة في رفع الأسعار.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" الرسمية عن النعيمي بعد عودته إلى الرياض مساء الأحد ان غالبية الدول المنتجة للنفط ومنها الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي تسعى بجدية إلى إعادة الاستقرار إلى سوق النفط العالمية بتقليص الانتاج الفعلي.

وفي هذا السياق أعلن وزير الطاقة والصناعة القطري عبدالله بن حمد العطية ان بلاده ستخفض انتاجها ٣٠ الف برميل يوميا ابتداء من مطلع تموز المقبل.

وقال وزير النفط العماني محمد بن حمد بن سيف الرمحي أن السلطنة التي لا تنتمي إلى "اوبك" تدعم "اتفاق امستردام" الذي تم التوصل اليه بين السعودية وفنزويلا والمكسيك في الرابع من الشهر الجاري وتعهدت بموجبه خفض الانتاج ٤٥٠ الف برميل يوميا لرفع الاسعار التي بلغت ادنى مستوى لها في السنوات الـ ٢٥ الأخيرة.

توقعات

وتوقع مدير معهد أوكسفورد لدراسات الطاقة في بريطانيا روبرت مابرو تحسن أسعار النفط لأن "الدول المصدرة عازمة على الوصول إلى سعر أفضل (...) وزراء النفط يريدون العودة الى ١٨ دولاراً لبرميل برنت". ورأى أن "السعر سيرتفع ما بين الان ونهاية السنة لأن الدول المعنية ستخفض الإنتاج من جديد".

ويذكر أن الدول غير الأعضاء والدول الأعضاء في "اوبيك" اتفقت في آذار الماضي على خفض الإنتاج للتخلص من الفائض في السوق البالغ ١,٥ مليون برميل يومياً. ولم يصل الخفض إلى هذا المستوى بل بلغ نحو ٩٠٠ ألف برميل.

وبلغ أمس سعر مزيج برنت في الصفقات الاجلة لتموز ١٤,٣٤ دولاراً للبرميل، أقل بخمسة دولارات من متوسط السعر العام الماضي. وهذا المستوى يقلص كثيراً عائدات الدول المصدرة ودخل الشركات النفطية الكبرى.

وجاء في النشرة النفطية المتخصصة "ميدل ايست ايكونوميك سورفي" التي تصدر في قبرص أن متوسط سعر برميل نفط "اوبيك" سجل ارتفاعا طفيفا في أيار، وتوقعت أن تستعيد السوق النفطية عافيتها في النصف الثاني من السنة مع إعلان السعودية وفنزويلا والمكسيك خفض إنتاجها اليومي. وأوضحت ان متوسط السعر كان في ايار ١٣,١٦ دولاراً أي بزيادة ٠,٠٤ دولار عن متوسط سعره في نيسان، مشيرة الى ان هذا الارتفاع الطفيف هو أقل بـ ٥,٥٢ دولارات من متوسط سعر البرميل عام ١٩٩٧ والذي كان ١٨,٨٦ دولاراً. الا انها شككت في إمكان التوصل الى اتفاق عام على خفض الانتاج وأشارت في هذا السياق الى اندونيسيا العضو في "اوبيك" ونروج غير العضو اللتين سبق لهما أن أكدتا انهما ليستا مستعدتين لخفوضات جديدة.

(رويترز، و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

الحزب الليبيرالي يريد شابله بدل كول

هامبورغ – و ص ف – ابتعد الامين العام للحزب الليبيرالي، عضو الائتلاف الحكومي، غيدو فيستيرفيله عن المستشار الالماني هلموت كول في شكل ملحوظ، معتبراً ان "نهاية عصر كول بدأت". وقال في مقابلة مع مجلة "شتيرن" نشرت أمس انه في حال اعادة انتخاب كول لولاية خامسة في الانتخابات العامة في ٢٧ ايلول، عليه ان يتخلى عن هذا المنصب سريعا الى خليفته المعين فولفغانغ شابله. وأضاف: "انا ارى ان تسليم المستشارية يجب ان يتم بعيد الانتخابات. وبالنسبة الي بدأت نهاية عصر كول من الان"، مستخدماً بذلك عبارة يلجأ اليها حتى الان الحزب الاجتماعي الديموقراطي المعارض الذي تظهر استطلاعات الرأي ان مرشحه لمنصب المستشارية غيرهارد شرودر سيفوز في الانتخابات المقبلة.

واعتبر فيستيرفيله ان شابله "لم يعد منذ فترة طويلة الرجل الثاني" في الاتحاد الديموقراطي المسيحي بزعامة المستشار الالماني "بل انه الرجل الاول الكامن". وأكد ان اعاقته (شابله مشلول منذ تعرضه لاعتداء بالرصاص عام ١٩٩٠) لا تطرح اي مشكلة في نظره "فهو يتمتع بحيوية اكثر من بعض الاشخاص الذين هم أصغر منه سناً ويمكنهم المشي. ويمكنه بالطبع ان يصير مستشاراً". ولاحظ ان كول بات يفتقر الى "مؤهلات القيادة وهذا اتهام أوجهه في المقام الاول الى الحكومة". وشدد على ان ليس له شريك آخر ممكن لخوض المعركة الانتخابية المقبلة، لكنه أقر بأن "الامر لن يكون سهلاً" مع الاتحاد الديموقراطي المسيحي.

تشغيل محطة نووية في سلوفاكيا

براتيسلافا – و ص ف، رويترز – اعلنت الوكالة السلوفاكية للانباء انه بدأ صباح أمس تشغيل اول مفاعل في محطة موشوفسي النووية، موضحة انها "عملية تشغيل مراقبة في ادنى مستوى". ونقلت عن مدير الاتصالات في المحطة راتيسلاف بيتريش ان العملية "تمت في الساعات الاولى من صباح اليوم".

وتضم المحطة مفاعلين من صنع روسي يشغلان بضغط المياه تبلغ قوة كل منهما ٤٤٠ ميغاوات وجهزا بانظمة امنية واخرى للمراقبة من الكونسورسيوم الفرنسي الالماني المؤلف من شركتي "فراماتوم" و"سيمنس".

وقبل تشغيل المحطة الواقعة على مسافة ١٨٠ كيلومترا شرق فيينا، اطلقت في فيينا حملة معارضة لهذا الاجراء. وسعى الرأي العام النمسوي والحركات المدافعة عن البيئة وكذلك الشخصيات البارزة في البلاد ومنها المستشار فيكتور كليما حتى الايام الاخيرة، الى اقناع سلوفاكيا بالعدول عن تشغيل المحطة. واحتجوا خصوصا على الضمانات الامنية للمحطة. وقال كليما انه قد ينظر في استدعاء سفير النمسا في براتيسلافا.

وتملك سلوفاكيا حاليا محطتين نوويتين مع محطة جاسلوفسكي بوهونيسي التي شيدت في جنوب البلاد قبل ٢٠ سنة.

خطف أوتوبيس في جنوب روسيا

موسكو – رويترز – أفادت وكالة "ار اي آي" للانباء ان مسلحين من منطقة اوسيتيا الشمالية في جنوب روسيا خطفوا اوتوبيسا كان ينقل ركابا من منطقة انغوشيا المجاورة الى بلدة ميترالني فودي. ونقلت عن مسؤولين ان نحو ٢٥ مسلحا خطفوا أوتوبيسين أول الامر ثم تركوا احدهما لاحقاً.

واضافت ان افرادا من الشرطة المحلية ووزارة الداخلية يجرون مفاوضات لاطلاق الرهائن التي لم يعرف عددها، موضحة ان عملية الخطف حصلت كما يبدو انتقاما لخطف مجموعة من الانغوش سبعة من اوسيتيا عقب حضورهم حفلة زواج في قرية مجاورة الاحد.

ووقع اشتباك بين اوسيتيا الشمالية وانغوشيا عام ١٩٩٢ بسبب منطقة متنازع عليها في أوسيتيا الشمالية ما اجبر آلاف الانغوش على الفرار من منازلهم. وسيطرت أوسيتيا الشمالية على المنطقة عام ١٩٩٤. وتصاعد التوتر العام الماضي مرة اخرى عندما حاول اللاجئون الانغوش العودة الى المنطقة.

قضايا النهار

صلة وصل

الى نبيه بري الفعلي ... لا الوهمي

كنا نتمنى على رئيس حركة "امل" السيد نبيه بري ان يتعامل اعلامياً مع نتائج انتخابات الجنوب بطريقة اخرى توازي الحجم الفعلي لهذا الاستحقاق.

تقول له بداية: مبروك، لقد وُلدت امس كمرجع سياسي فعلي على جزء مهم من جبل عامل. مرجع، هذه المرة، تقول انه شرعي لان انتخابات حقيقية تجري للمرة الاولى يمكن الاعتماد على نتائجها بينما – وانت تعرف ذلك اكثر مني – لا يمكن ابداً اعتبار انتخابات ١٩٩٦ ولا طبعاً ١٩٩٢ في الجنوب، كما في كل لبنان، انتخابات فعلية. هذه المرة، هذه اول انتخابات تستحق هذا الاسم تجري في لبنان بعد الحرب الاهلية.

يجب ان تكون سعيداً لا حزيناً داخل غرفك المغلقة. وبالتالي طبيعياً، لا تهويلياً امام منابر الاعلام. فاثبات وجود زعامة مشروعة على جزء من جبل عامل، جزء كبير، هو مدينة صور وعدد من ضواحيها الساحلية حتى الزهراني وجوارها حتى تبنين، امتن للمستقبل من وجود "زعامة" وهمية ومفتعلة وغير مشروعة على كل جبل عامل.

انت أمس من موقعك الحزبي والرسمي وتحالفاتك "نصف" الجنوب، باستثناء منطقة الشريط المحتل بانتظار ان تتمكن هذه المنطقة المخطوفة من الادلاء بخياراتها، مثلما هو "حزب الله" امس "نصف" الجنوب الآخر في النبطية واقليم التفاح شمالاً وحتى القعقعية جنوباً مع بعض الامتدادات في بلدات كبيرة مثل جويا. ايضاً "حزب الله" مع تحالفاته (وهناك بعض القرى فاز فيها "حزب الله" بقوته الخاصة دون اية تحالفات كجبشيت على سبيل المثال لا الحصر).

انت تحالفت و"حزب الله" تحالف، انت "تحالفت" اولاً مع "السلطة المركزية" ومع عائلات سياسية واحزاب هنا وهناك، و"حزب الله" تحالف مع عائلات سياسية واحزاب. ما تسميه "تحالف الجميع" ضدك... انت تعرف انه غير صحيح. فهل امكانات الدولة الموضوعة كلياً بتصرفك لا تعتبر تحالفاً؟ وهل ان تصب ١٠٥٠ صوتاً – لائحة للمسيحيين في صور وفق خيار من مراجع مؤثرة كنسية وحزبية – وهو ما نحترمه – كذلك اكثر من ستين في المئة من اصوات السنة في المدينة بتأثير من تحالفك مع السيد رفيق الحريري، ليس تحالفاً؟ مثلما كان من حق "حزب الله" ان يراهن على كتلة اصوات للسيد كامل الاسعد تتجاوز الالف صوت داخل مدينة النبطية وحدها! (لا داعي للدخول في متاهات قراءة الارقام: هناك ٤٣٦ عضواً بلدياً لـ"حزب الله"، اقلية واكثرية في المجالس في مقابل ٤٠٣ اعضاء لـ"امل" اكثرية واقلية، هناك بلدات كبيرة مع الحزب وبلدات كبيرة مع "امل". لكن النتيجة العامة واضحة: نصف للحزب وتحالفاته، ونصف لـ"امل" وتحالفاتها باستثناء الشريط الحدودي المحتل).

* * *

الآن نأتي الى بعض الملاحظات التي نعتقدها اساسية:

١– في اول انتخابات مفعلية – اي هذه الانتخابات – تجري في لبنان، كانت هناك خلفية امنية خاصة بانتخابات الجنوب. فلقد امكن للتنوع ان يعبّر عن نفسه لان الرأي العام اعتبر مراكز الاقتراع آمنة عسكرياً في ظل التوازن بين التنظيمين العسكريين المسيطرين على الارض، ومما طبعاً "امل" و"حزب الله". هذا الكلام لا يضير ابداً جهود القوى الامنية الشرعية التي قامت بواجبها وتستطيع ان تقوم بواجبها في اية لحظة بوجود القرار السياسي الذي يمكنها من ذلك. الخصوصية في الجنوب ان "المجتمع" له حساسيته في موضوع امن اقلام الاقتراع. هذه المرة التوازن العسكري بين التنظيمين كان عاملاً حاسماً في خلفية الاقبال وضمان آلية الاقتراع والفرز.

٢– التنوع دلالة على الحيوية كما هو الامر في كل لبنان، وخصوصاً في مدن كطرابلس وبيروت وصيدا ومناطق كجبل لبنان الشمالي والبقاع. لماذا يكون التنوع بين مذهبيين واصوليين وعقائديين وتقليديين "عيباً" فقط في جبل عامل؟ الا يعني ذلك اهانة لابناء جبل عامل؟ "امل" مهمة، و"حزب الله" كذلك والتيار الاسعدي واليسار وبعض المراجع التقليدية الاخرى.

لقد انتصر التنوع في اول انتخابات فعلية، نبيه بري لم يعد بدءاً من يوم امس مجرد رئيس ميليشيا، بل مرجعية مشروعة لجزء من جبل عامل (مع تحالفاته) في مقابل مرجعية مشروعة لـ"حزب الله" وتحالفاته على جزء من جبل عامل. وفي الاستقطاب السياسي الامور تتغير، يقوى هذا الفريق او يضعف، الحركة والحزب، الاسعد والتقليديون، واليسار تبعاً لكل مرحلة. في هذه اللحظة الاستقطاب الرئيسي واضح.

٣– الرسالة الكبيرة التي قالها الجنوب امس هي: نعم لـ"امل" كلون اساسي من الوان جبل عامل، ولكن لا للاستئثار بالتمثيل، ولذلك فهي بالدرجة نفسها نعم لـ"حزب الله" ولقوى اخرى اساسية. وهذا يطرح مشكلة جادة على المدى البعيد، اعتقد ان ثقة نبيه بري بنفسه، المفترض ان تستقر الآن، يمكن ان تساعد على حلها. فاذا كان التنوع قد انتصر، فمعنى الامر ان هذا يستلزم انهاء حقبة تماهي "امل" مع الدولة كطرف وحيد للتمثيل الشيعي فيما على المستويات المختلفة. فـ"حزب الله"، ليس فقط القطب الآخر في الجنوب ضمن الوضع الحالي، بل هو الممثل الاول لضاحية بيروت الجنوبية وصاحب الوجود الجدي الوحيد بين القوى "الجنوبية" في البقاع.

٤– اذا وضعنا نتائج الجنوب في سياق الوضع اللبناني العام، فان الجنوب ايضاً صوّت مع "تصغير" الدائرة الانتخابية. "التصغير" لا يعني هنا الدائرة الصغرى بل الدائرة النيابية الاصغر من الحالية. وليكن الامر موضع نقاش حول نمط الدائرة المطلوبة. مع العلم ان للجنوب وضعاً في قانون الانتخابات ليس له ما يشابهه في كل لبنان، فهو الدائرة الوحيدة التي تضم محافظتين معاً، وهذا يجعلها لا دائرة كبرى فحسب بل "الدائرة السوبر كبرى" الوحيدة في لبنان.

انه نقاش، يجب اعادته في ضوء نتائج الانتخابات البلدية (وهي الاولى بعد الحرب كانتخابات لا كبلدية فقط) الى "اتفاق الطائف"، بحيث يرتبط باعادة تقسيم المحافظات وعلى اساس التقسيم الجديد، كما ينص "الطائف" يجري البحث في تقسيم الدوائر الانتخابية.

هنيئاً لجميع الفائزين، كفائزين فعليين هذه المرة، في الجنوب، وعاصمته صيدا، وبيروت، وقبلهما الشمال وجبل لبنان.

مع اشارة لا بد منها، وهي ان حدة الاستقطاب في التمثيل السياسي يجب ان لا تنسينا معيارا حاسما في العمل العام هو مدى النزاهة الخلقية للمرشح الفائز كمؤتمن على المال العام. وهذا ملف كبير جدا تطرحه ثقافة الفساد التي تفاقمت، وهي ايضا احد الملفات المفترض السعي لجعلها في الجنوب موضع اهتمام شعبي جاد، وهذا يتوقف على جزء مهم من الجيل الجديد الفائز.

جهاد الزين

ولاية الفقيه في ايران: تقويم ما بعد التجربة

محمد مهدي التسخيري

بعد انتصار الثورة الاسلامية والاعلان عن تأسيس الجمهورية الاسلامية في ايران في شباط ١٩٧٩، واجه موضوع اقامة حكم اسلامي في ظل ولاية الفقيه مواقف معارضة واخرى غير محبذة لاقامة هذا الحكم. فقد رأى فريق من المعارضين العلمانيين ان الدولة الدينية لا يمكن لن تحكم في هذا العصر، لعدم امتلاك الدين الحلول لمتطلبات العصر وتحدياته ولن تكون اكثر من "ظاهرة عابرة سرعان ما تزول ليحل محلها حكم غير ديني".

وهناك فريق آخر رأى ان الشعارات التي رفعتها الثورة مثل "لا شرقية ولا غربية"، و"قطع يد الاجانب عن ايران"، ستؤدي الى تأليب القوى الكبرى ضد الثورة الفتية التي لن تستطيع الصمود. وان كل ثورة شعبية لا بد ان تنسق مع الدول الكبرى لتتمكن من الاستمرار.

والى هؤلاء، هناك فريق ثالث يرى ان الاسلام يملك برنامجا متكاملا لادارة شؤون الحياة وبإمكانه تقديم الحلول لجميع تحديات العصر. لكن هؤلاء لا يرون دليلا يثبت حاكمية الفقيه في المجتمع، بل ان كل ما توصلوا اليه هو حاكمية الامة وولايتها على نفسها، اي ان ما تقرره الأمة هو الصواب سواء أكان الحاكم فقيها ام غير فقيه، عادلا ام غير عادل. اما الفريق الرابع فيعتقد بصوابية ولاية الفقيه، شرط ان يتم اجراء انتخاب للولي بين فترة واخرى لئلا يتحول الحكم الى ما يشبه الحكم الملكي، والامراء والرؤساء المؤبدين، مما يتنافى مع الديموقراطية العصرية والمجتمع المدني.

وبعد مرور عقدين من عمر الثورة الاسلامية، يبدو مفيدا ان نلقي نظرة على واقع النظام الاسلامي في ايران، في ضوء ولاية الفقيه، لنرى مدى انطباق الاعتراضات التي طرحت على الواقع الذي عاشته ايران منذ نحو عشرين عاما، وما تم حتى الآن من خطوات على صعيد البناء الداخلي والتفاعل العصري مع التحديات المطروحة.

بداية لا بد من الاشارة الى نظرية ولاية الفقيه في النظام الاسلامي، خصوصا في المذهب الشيعي، والتي تعني حاكمية الفقيه الجامع لشروط الولاية من التقوى والعدالة والبصيرة بأمور العصر، والشجاعة والقدرة على ادارة البلاد والتدبير، ممن اختارته اكثرية الامة وقبلته قائدا لها. وهذا المبدأ لا شك فيه لكل من لديه ادنى تتبع او تفقه في النصوص الاسلامية، بمعنى لزوم تولي الفقيه الجامع لشروط الولاية لممارسة دور قيادة التجربة الاسلامية، وملء منطقة الفراغ الاشتراعية والتنفيذية والقضائية. ويرد البعض على هذا بالقول بولاية الأمة على نفسها، وهو ما يطرح سؤالا حول مدى اهلية غير الفقيه لتولي الامور والاشراف على تطبيق احكام الاسلام واقامة حدوده وفرائضه.

ولا نقاش في مبدأ ولاية الفقيه على مستوى الدليل النقلي والعقلي وهو ما ورد في نظريات جمع غفير من الفقهاء المتقدمين والمتأخرين، والمتتبع للنصوص الدينية يكتشف انه لا يمكن تقديم حضارة اسلامية راقية الا من خلال هذا المبدأ. وهناك قول لشيخ الفقهاء محمد حسن النجفي صاحب كتاب "جواهر الكلام" يصف فيه غير القائل بولاية الفقيه بأنه "ما شم رائحة الفقه ابداً".

ويمكن القول ان الكثير من التحفظات التي واجهت اقامة الحكم الاسلامي على اسس ولاية الفقيه، انما انطلقت من الخوف من ان ينتهي مصير الدولة الاسلامية الحالية الى ما انتهى اليه مصير بعض الدول التي قامت باسم الاسلام من انحراف واستبداد. وهذه المخاوف تستمد قوتها من محيطنا الشرقي الذي تسود فيه مصادرة الحريات والحقوق الفردية والجماعية. لكن المنطق يفرض علينا عدم تحاشي تطبيق نظرية ما بحجة الخوف من الوقوع في الخطأ.

وبدراستنا لواقع الاعوام العشرين من عمر تطبيق مبدأ ولاية الفقيه في ايران يمكننا ملاحظة ما يأتي:

اولا: عدم موضوعية الشبهات والتهم الموجهة ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية، من أن هذه القيادة تسعى الى اعطاء طريقة العنف طابعا شرعيا لمواجهة الانظمة، ونموذجا عمليا للحركات الاسلامية، وهذا ما يوجب اضعاف الدولة والامة في كل الدول الاسلامية، وبسبب تفرقة الامة الاسلامية بدلا من وحدتها.

الا ان المتتبع لمنهج الثورة الاسلامية بقيادة الإمام الخميني الراحل، من حزيران عام ١٩٦٣ الى شباط ١٩٧٩، زمن انتصار الثورة، الى يومنا هذا، لا يحصل على اي كتابة او خطاب يدل على تحريض الشعوب والحركات المناضلة، اسلامية كانت او غير اسلامية، على حمل السلاح ومواجهة الانظمة. وحتى قبل انتصار الثورة الاسلامية، كانت الحركات الاسلامية في ايران تطلب بحمل السلاح في وجه الشاه آنذاك، وكان جواب الإمام هو الرفض، حيث كان يدرك ان السماح بذلك سوف يجر الساحة الى القتال بين الاخوة والاهل. وبعد انتصار الثورة الاسلامية، كانت الحركات والاحزاب المعارضة للدولة الاسلامية في ايران تتهجم على الدولة الاسلامية عبر وسائلها الاعلامية المكتوبة والمسموعة، الى ان حملت بعض الحركات السلاح ضد الدولة والشعب المسلم في ايران، فأصبح الحديث هو الدفاع عن النفس لا غير، وقلما نجد دولة وشعبا تكبد من خسائر بسبب الارهاب الداخلي والخارجي كما تكبدت ايران. لقد استشهد رئيس الجمهورية، ورئيس القوة القضائية، وعلماء جهابذة وائمة على مستوى علمي عال، ووزراء ونواب مجلس وقادة عسكريون ونخب فكرية، كلهم من اجل الدفاع عن النظام الاسلامي، فهل من يستخدم العنف ضده هو الارهابي، ام من يستخدم العنف ضد الآخرين؟!

ثانيا: ان المجتمع في ايران نشأ في ظل ثقافة استبدادية، صنعت منه مجتمعا استبداديا في زمن الشاه ومن سبقه، لهذا سعت ولاية الفقيه منذ اليوم الاول لانتصار الثورة الاسلامية، والى يومنا هذا، في حركة منهجية مدروسة لنقل المجتمع الايراني، من ثقافة الحالة الاستبدادية الى مجتمع حر يحترم آراء الآخرين ويحترم حقوق الانسان في المجتمع.

وقد دعا الامام الخميني في بداية الثورة الى تصويت حر، وفي ظل الظروف الصعبة، لتحديد قبول النظام الاسلامي او عدم قبوله، وهذا الاسلوب الديموقراطي لا يتناسب مع السياسة القائمة في عالمنا المعاصر. لكن الإمام كان يرى ان عليه تعليم الناس وتربيتهم خلال فترة زمنية قصيرة، وفقا لمبادئ الاحترام في الاسلام. ثم اخذت تستمر طريقة الانتخابات، منها انتخابات رئاسية، وانتخابات المجلس النيابي ومجالس الخبراء وتأييد الدستور، ولا تتوقف هذه الانتخابات حتى في اصعب الظروف – ظروف الحرب – فقد اقترح بعض السياسيين على الولي الفقيه في ايام الحرب ان يوقف الانتخابات الرئاسية وانتخابات المجلس النيابي لخطورة الظروف وحساسية الموقف، فكان الجواب هو الرفض القاطع، واستمرارية الانتخابات مهما كلف الامر. ووصل الشعب والدولة الى حال من الاستقرار قال معها الإمام: "الدولة ليست قائمة بفرد حتى يسقط النظام بمجرد ذهابه". ومن ابرز الابتلاءات ما شهدناه اخيرا في الانتخابات الرئاسية وكيف استطاع الشعب الايراني بإرادته ان ينتخب الرئيس الذي كانت الحسابات كلها ليست لمصلحته، وهذا ينبئ باحترام الرأي العام، والقانون، وهذا لا يتحقق الا خلال سنوات من الممارسة الديموقراطية الحرة.

ثالثا: الطريقة الحكيمة للولي الفقيه في التعاطي العام مع الدولة والشعب في مختلف المجالات خلال هذه السنوات، سواء في زمن الامام الخميني او الخامنئي، فإنه يتدخل في الامور الاستراتيجية والحساسة بالنسبة الى النظام الاسلامي ككل، ولا يتدخل في جميع القضايا مباشرة، حتى لو كانت كبيرة ومخالفة لرأيه، وهذا ما حصل في زمن الامام الخميني بعدما انتخب الشعب الرئيس الاول، وكان الامام يعتقد انه غير صالح، وهكذا حينما انتخب مجلس الخبراء الشيخ المنتظري كنائب له، وكان يرى عدم صلاحيته لهذا المقام، لكنه لم يعارض ولم يتدخل في الانتخابات، احتراما منه للرأي العام خلافا لما يصوره العالم، بان الولي الفقيه يتدخل في الشاردة والواردة في كل امر (من تعيين فراش في مدرسة الى الموظفين العاديين الى رئيس الجمهورية) ولا يحق لأحد ان يعارضه، وقد تكون الخلفية الذهنية في العالم الشرقي تؤيد هذا التصور.

رابعا: وجود المؤسسات في الجمهورية الاسلامية، سواء المؤسسات الرسمية ام غير الرسمية وايضا السلطات الرسمية في هذا النظام، هي ابرز دليل على ديموقراطية الحكم في هذا البلد. فهناك وفقا للقانون (٥٧) الذي يقول: "السلطات الحاكمة في جمهورية ايران الاسلامية هي السلطة الاشتراعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية، وتمارس صلاحياتها تحت اشراف ولي الامر امام الامة، وذلك وفقا للأصول، وتعمل هذه السلطات مستقلة عن بعضها البعض، ويتم التنسيق في ما بينها بواسطة رئيس الجمهورية".

وفقا لما ذكر في الاصل، من الواضح انه لا توجد اي قوة ديكتاتورية تحكم كيفما شاءت، وهناك ايضا ما يحصّن هذا النظام اكثر فأكثر، فهناك مجلس صيانة الدستور الذي يتألف من اثني عشر فقيها وخبيرا في الحقوق، لمرافقة تشريعات المجلس النيابي ومطابقتها مع الشريعة والقانون، وهناك مجلس تشخيص مصلحة النظام الذي يعتبر مجلسا استشاريا للولي الفقيه لإبداء الرأي في المسائل الخلافية بين السلطات الثلاث، والذي يتكون من النخب الفكرية والسياسية والعسكرية والثقافية والاجتماعية. وهناك مجلس الخبراء الذي بيده انتخاب الولي الفقيه وعزله، كما جاء في الدستور وفي الاصل الحادي عشر بعد المئة، القائل: "اذا عجز القائد او اي واحد من اعضاء مجلس القيادة عن اداء الوظائف القانونية للقيادة، او فقد احد الشروط المذكورة في الاصل التاسع بعد المئة، فإنه يعزل عن منصبه، وتشخيص هذا الامر من مسؤولية مجلس الخبراء في الاصل الثامن بعد المئة".

اضف الى كل ذلك وجود الهيئات الاستشارية الفقهية والاقتصادية والسياسية والعسكرية والامنية والاجتماعية والثقافية، التي تلتقي الولي الفقيه وفقا لبرنامج زمني معين. وايضا وجود الخبراء في المكتب القيادي كمستشارين دائمين، وهم شخصيات ذات خبرة في المجالات الثقافية والفكرية والسياسية، وبعد كل هذه المؤسسات والهيئات الاستشارية والاصول القانونية في الدستور، فهل من الصحيح الحديث عن ديكتاتورية الولي الفقيه؟! فإذا كان كل هذا غير مجد فالأولى لن يكون اي نظام ديموقراطي آخر محكوما بالديكتاتورية ايضا.

خامسا: وجود تحولات ايجابية في المجتمع الايراني، في مجالات عدة علمية وثقافية وسياسية وعسكرية واجتماعية واقتصادية، خير دليل على حكمة هذا النظام وصحته. ففي السياسة نشهد اليوم أن الكثيرين اعترفوا بقدرة هذا النظام الاسلامي الذي استطاع اجتياز حقل واسع مزروع بالألغام: كاغتيال الشخصيات في بداية الثورة، والحرب التي فرضت عليه ثماني سنوات، والحصار الاقتصادي، والعداء الصهيوني المستمر، والهجمة الثقافية ضد المنهج الاسلامي التربوي العلمي المعاصر، وتخويف دول الجوار من هذا النظام عبر اعطاء صورة مغلوطة ومخيفة عنه، وتفسير خاطئ لمعنى تصدير الثورة. وهو ليس الا تقديم نموذج صحيح لادارة مجتمع يريد البقاء والحياة وفقا لمعتقداته وآدابه وقدراته الذاتية من دون استقلال واستثمار الآخرين له. وكلما مر زمن نشهد قوة هذا النظام سياسيا.

وآخر ما يمكن ان نشير إليه هو فشل قانون "داماتو" الاميركي، وفشل مؤامرة محاكمة "ميكانوس" ورجوع السفراء الاوروبيين وفقا للنظام الاسلامي.

واختصارا للحديث اقول ان هذه الامور هي بعض ما يمكن ذكره هنا. وأؤكد مرة اخرى نحن لا ندعي اننا استطعنا ان نجتاز جميع المشاكل، او نواجه كل تحديات العصر وفقا لأحكام الشريعة، بل اننا نسعى لكي نصل الى طريقة لرفع هذه العقبات، في ظل التجربة، لبلوغ ما هو احسن وافضل. وكل يوم نستخدم طريقة لكي نطبق الاسلام والاحكام الاسلامية في مختلف المجالات مع حفظ المبادئ الثابتة للإسلام.

اننا نجرب هذه الفكرة في ايران، أليس من حقنا ذلك، حتى لا يعيش العالم كله في ظل نمط واحد من الحكم؟ والحكم الديموقراطي في كل مكان له صورة خاصة، وإن كان المفكرون والسياسيون يدعون بأنه لا يوجد حكم ديموقراطي في العالم، لأن الحكم الديموقراطي لم يتحقق بعد، ولأن الذي يحكم في الكثير من الدول الديموقراطية هي الأحزاب، وهي لا تمثل كل الشعب.

الديموقراطية قد تختلف من مكان الى آخر، وهذا الحكم يناسب الشعب الايراني، وقد جربناه، ولم نجد مشكلة حتى لو قلنا بالديموقراطية فالشعب هو الذي اختار.

المستشار الثقافي الإيراني في بيروت

مسؤولية دول الخليج عن تهديد أمنه!

معصومة المبارك

بعد ان أعلنت الحكومة البريطانية العمالية قرارها الانسحاب من منطقة شرق السويس عام ١٩٦٨ على أن يتم تنفيذ هذا القرار عام ١٩٧١، ثارت مخاوف الكيانات السياسية الصغيرة في منطقة الخليج خشية على وجودها واستمراريتها ان انسحبت حامية الحمى "بريطانيا"، أما الكيانات الاقليمية الاكبر: ايران، العراق، المملكة العربية السعودية والكويت (على الرغم من صغر حجمها) فقد اعلنت تأييدها الانسحاب البريطاني وأكدت على مبدأ هام في العلاقات الاقليمية وهو "أن أمن الخليج مسؤولية دوله". وهو مبدأ منطقي نظرياً. أما من الناحية العملية فحدث ولا حرج. إذ ساد الهرج والمرج هذه المنطقة الهامة دائماً. الساخنة أبداً واذا بايران تثير ادعاءاتها تجاه البحرين، والعراق تشحذ همتها تجاه الكويت وتتحفز كل قوة من القوى الكبرى الدولية للاستفادة مما اطلق عليه بفراغ القوة (Power Vaccume) وانتهى الامر الى قرار اميركي مفاده انه من الخطورة بمكان ترك الخليج دون تواجد للقوى العظمى وهكذا كان. فقد جاءت الولايات المتحدة لتحل محل الوجود العسكري البريطاني المنسحب من منطقة الخليج بعد ان شمرت كل دوله من القوى الاقليمية عن سواعدها لتغيير التوازن الهش القائم لصالحها ... وعملت الولايات المتحدة على تطوير شرطي اقليمي الا وهو شاه ايران اتبعته بسياسة العامودين الاعنين (ايران والمملكة العربية السعودية) في محاولة لتحقيق استقرار الخليج شكلياً بجهود قوى اقليمية ولكن هيهات لها الاستقرار. فبعد سنوات قليلة سقط الحكم الديكتاتوري في ايران بثورة اسلامية أشعرت محيطها الاقليمي بالتهديد من خطر تصديرها وما ان ادارت الثورة ظهرها للالتفات للداخل الايراني لترتيبه واذا بخيلها يعلق بحرب ضروس مع العراق أتت تلك الحرب على الاخضر قبل اليابس فكانت دعوة مجددة للقوى العظمى المعنية باستقرار منطقة الخليج ذات المخزون العالمي الهائل من النفط بأن تسعى هذه القوى لتكثيف وجودها في مياه الخليج للمحافظة على مصالحها المهددة بمفعول تلك الحرب والتي كانت الى حد ليس بالقليل تخدم مصالحها اي انها كانت الحرب الضارة النافعة.

وما ان وضعت الحرب اوزارها بعد ان أنهكت القوتين الاقليميتين واستنزفت خزينتيهما وخزائن من جاورهما حتى انقض العراق على الكويت يفترسها بل ويعلن ابتلاعه لها في سابقة تاريخية خطيرة تحفزت معها القوى ذات المصلحة في عدم الاخلال بالتوازن الاقليمي فحشدت الحشود بمباركة المنظمة الدولية لتحرير الكويت من العراق والعمل على تجريد العراق من مخزونه من اسلحة الدمار الشامل الذي أثبت نظامه في أكثر من مرة أنه لا يتورع عن استخدامها ضد شعبه وجيرانه.

الحلقة ما زالت تدور فبعد اندحار العراق خارج الكويت، اذا بقضية أخرى تتفجر دون سابق انذار مهددة استقرار منطقة الخليج وأمنها وهي اعلان ايران ملكيتها لجزر طنب الكبرى والصغرى وأبو موسى الارث الذي تركته بريطانيا خلفها في اتفاق الـ ١٩٧١ (Package Deal)، وما زال هذا النزاع قائماً يضاف اليه الوضع المتفجر الذي يقوم به العراق بين فترة وأخرى ولا ننسى النزاعات الحدودية بين دول مجلس التعاون.

أبعد هذا نتساءل هل أمن الخليج ما زال مسؤولية دوله؟؟ أم الاصح أن مسؤولية تهديد أمن الخليج تقع على دوله؟؟

استاذة العلاقات الدولية – جامعة الكويت

العولمة والتنمية الاقتصادية الادارية

عبد الهادي يموت

ماذا تعني العولمة؟ وكيف يكون فيها تقسيم العمل؟ كيف يمكن الاستفادة من العولمة في عملية التنمية الاقتصادية الادارية؟

أولاً: ماذا تعني العولمة؟

العولمة هي الحركة النشطة والحرة والمتسارعة للمبادلات العالمية (المالية والتجارية والعلوماتية). وتستمد مفاهيم العولمة من الاطار النظري لمفهوم التجارة الدولية التي وضعت أسسها عام ١٩٤٧ وطورت خلال السنوات الخمسين اللاحقة، والتي تنص على أن تقوم كل دولة من دول العالم بانتاج السلعة التي تتمتع في انتاجها بميزة نسبية وتصديرها، أي حيث تكون كلفة انتاج هذه السلعة أقل وجودتها أعلى، مقارنة بالسلع المنتجة في الدول الاخرى. وهذه السلعة تصبح عالمية بمعنى أن حقها بدخول الاسواق يصبح من دون حدود مع مرور الزمن، فتزال من أمامها القيود الجمركية والادارية التي تعوق حركتها، وتصبح المنافسة أساساً في التبادل ويتحقق تالياً "الرفاه العالمي".

ثانياً: كيف يكون تقسيم العمل في العولمة؟

لقد أصبح انتاج سلعة ما موزعاً بين عدد من الدول حيث تقوم الدولة بانتاج جزء أو أكثر من السلعة. وهذا ما يعرف بتقسيم العمل داخل السلعة الواحدة. فشركة "تويوتا" اليابانية أنتجت نحو اربعة ملايين سيارة ركاب عام ١٩٩٥، صدرتها الى جميع أنحاء العالم، ويتوزع انتاج السيارة على دول عدة: فأجهزة التشغيل تصنع في تايلاندا، والمحولات تصنع في الفيليبين، وعجلة القيادة في ماليزيا، والمحركات تصنع في اندونيسيا. أما سنغافورة فتقع فيها الادارة التي تقوم بادارة المصنع في الدول الاربع من دون ان تتخصص في انتاج جزء او مكون من مكونات السيارة. ويتم تجميع السيارة في اندونيسيا وتايلاندا ثم يصدر ٣٢ في المئة من الانتاج الى اليابان، والنسبة الباقية تصدر الى باقي أنحاء العالم.

وعندما يشتري مواطن أميركي سيارة "بونتياك لومانس" من شركة "جنرال موترز" مثلاً، فان هذا المشتري يقوم من حيث لا يعلم بصفقة تجارية عالمية، ذلك ان العشرة آلاف دولار التي يدفعها "لجنرال موترز" ستتوزع على النحو الآتي:

- ٣٠٠٠ تذهب الى كوريا الجنوبية كأجور أعمال تجميعية وروتينية.
- ١٧٥٠ تذهب الى اليابان ثمن قطع تقنية دقيقة دخلت في بناء السيارة.
- ١٧٥٠ تذهب الى المانيا كأجور تصميم.
- ٤٠٠ تذهب الى تايوان وسنغافورة واليابان لقطع دقيقة.
- ٢٥٠ تذهب الى بريطانيا كأجور لاعلان وتسويق.
- ٥٠ تذهب الى ايرلندا وجزيرة بارابادوس ثم معالجة معلومات.

اما المتبقي من المبلغ الكلي وقدره ٣٨٠٠ دولار، فينصب الى واضعي استراتيجيات التسويق في ديترويت، والى محامين ومصرفيين في نيويورك، وحاملي أسهم شركة "جنرال موترز" في الولايات المتحدة وخارجها. أما الفنيون والمهندسون الذين انتجوا اجزاء سيارة "البونتياك" التي جرى الحديث عنها سابقاً، والمحامون والاعلاميون الذين استخرجوا امتياز صنع السيارة، وساهموا في تسويقها، فهم موظفون من اقطار مختلفة من العالم قد يأخذون اجورهم او مكافآتهم من شركات وطنية يعملون لها، ومن شركات خارج اوطانهم، أو ان شركاتهم تشتري منهم ابتكاراتهم وتتجر بها مع شركات في بلدان أخرى، ولكن كل واحد منهم يتقاضى اجراً يتناسب مع القيمة الاضافية التي ساهم بها لجعل السيارة تحفة صناعية دفع الاميركي عشرة آلاف دولار ثمناً لها. انهم جميعاً يعملون داخل شبكة عالمية تضمهم جميعاً وتجعل منهم وحدة ابداعية إنتاجية متكاملة.

كل هذا يعني الانتقال من استراتيجيا الانتاج الوطني الى استراتيجيا الانتاج العالمي بعدم تمركز او حصر الانتاج محلياً. بمعنى نقل مركز انتاج بعض الدول الى دول أخرى، ويكون لهذا النقل معنى وأهداف مختلفة، وذلك بحسب طبيعة المواد، والتحولات في الكلفة النسبية، والتطور في الطلب الذي قد يؤدي في مرحلة أخرى الى اعادة تموضع الانتاج. ويتحقق تكامل وحدات الانتاج بتأمين الحرية الجغرافية لانتقالها، ولكنها تبقى تابعة للمراكز الاساسية للقرار بمعنى ان هذه الشركات لا تحول مهماتها الاساسية. فاذا كانت توافق بملء ارادتها على غرس الانتاج خارج حدودها، وكذلك التوزيع، والخدمات بعد البيع. الا ان البحث العلمي والابتكارات وانتاج منتجات متطورة، الى جانب الاستراتيجيا الاستثمارية تبقى بحزم وبكثير من الانتباه في بلدان منشأ هذه الشركات القارية.

لقد نزح مركز القرار من الدول نحو الشركات، والارادات الاقتصادية للدول أصبحت محصورة جداً بسبب الضغوط العالمية لهذه الشركات التي أصبحت أكثر تمركزاً. ان حصتها في الناتج المحلي القائم العالمي، قفزت من ١٧ في المئة في منتصف الستينات الى ٢٤ في المئة في عام ١٩٨٤ والى اكثر من ٣٠ في المئة ١٩٩٥. ولقد وصلت إيرادات ٥٠٠ شركة قارية في العام ١٩٩٦ الى ٢ و١٠ تريليون دولار، وفي تلك السنة كان مجموع الناتج المحلي في دول العالم كله ٢٣ تريلون دولار، اي أن نسبة ايراداتها من حجم الناتج أصبحت توازي ٤٤ في المئة.

إن ايرادات شركتين يابانيتين هما "ميتسوبيشي" و"شركة التلغراف والتلفون" بلغ ٢٦٣ مليار دولار عام ١٩٩٥، وهي توازي الناتج المحلي الاجمالي بأسعار السوق الجارية لـ ١٨ دولة عربية في السنة نفسها، وهذه الدول هي: مصر والمغرب والكويت وسوريا ولبنان والامارات العربية المتحدة والاردن وموريتانيا وجيبوتي والسودان وتونس واليمن والبحرين وعمان وليبيا وقطر والجزائر والعراق.

نعم مع وجود الشركات القارية فان المصالح الوطنية لا تعد أولويات لنشاطها.

ثالثاً: كيف تتعولم اليد العاملة؟

أثبت الواقع ان اليد العاملة المتخصصة ذات قيمة مرتفعة في سوق اليد العاملة العالمية. فالدول التي تتوافر لديها اليد العاملة الكفية، وباسعار استخدام تنافسية، سوف تكون قادرة على تصديرها الى ارجاء العالم. يعني ان على العامل ان يكون في أتم الجهوزية للعمل بالسعر التنافسي، وأن يكون مزوداً بمعرفة وتقنية عالية. أما أولئك الذين لا يتمتعون بالكفاية المطلوبة، فمحكوم عليهم بوضع صعب بحسب رأي روبيرت رايخ، أمين الدولة لقطاع العمل في الولايات المتحدة. وهو يرى ان التحدي الكبير في السنوات المقبلة سوف يكون بايجاد حل للملايين من الفقراء في الولايات المتحدة والعاطلين عن العمل في أوروبا. والواضح ان تناقضاً كبيراً يوجد بين مصالح أصحاب الشركات القارية الذين يحققون ارباحاً عظيمة ومصالح العمال والطبقة المتوسطة المطلوب منهم باستمرار شد الاحزمة، مما يتسبب بتقهقر اوضاعهم المعيشية.

كيف يمكن الاستفادة من العولمة في عملية التنمية الاقتصادية الادارية؟

أولاً: كيف يجب توجيه التدريب ليخدم النماء الاقتصادي الاداري في الدول العربية؟

بداية أود ان أشير الى ان بناء الطاقة البشرية يعتبر عملية تراكمية لا غنى عنها، بمعنى ان استيعاب مضامين التطورات التقنية والفنية يحتاج الى عمل تدريجي ودؤوب ومستمر لبناء انسان قادر على استيعاب كل جديد، ومهيأ لان يتقبل التغيير ويمتص التطورات العلمية ويهضمها ويواكبها بما يساعد على القيام بعمله في شكل فعال. من هنا كانت أهمية التعليم والتدريب المبكرين، والاستفادة من وسائل الاعلام، لتصب برامجها في تحقيق هذا التوجه، ومواكبة كل جديد، كي تصبح هذه الامور مألوفة. ان على الدول النامية (ومن بينها الدول العربية) التي تتعامل مع الشركات القارية في ظل العولمة ان تحدد الخطوط الاساسية للتدريب لمواكبة حاجات هذه الشركات، كما فعلت الحكومات المتوالية لدول جنوب شرق آسيا وفق الآتي: تقدير الحاجات التدريبية وتحديد أهداف التدريب وتقويم التدريب.

فشركة "آي. بي. أم" IBM العملاقة وضعت برنامجاً تنفيذياً عالمياً، هو برنامج تدريب للقادة الاداريين الجدد الذين سيستلمون مسؤوليات على المستوى العالمي، في نيويورك وبلجيكا ويركز على:

– بناء نظرة عالمية كلية والتعاطي مع عالم متغير والتفاعل مع القدرات التنافسية.

والواضح ان التدريب في الولايات المتحدة يركز على تدريب الموظفين المتعلمين الحائزين على الشهادات العليا.

ولكن في المانيا يختلف الوضع حيث تقوم الشركات الالمانية بالتدريب عبر الدعم المادي للمدارس المهنية والبرامج التقنية، والتدريب خلال اداء الوظيفة، ونحو ٧٠ في المئة من العمال الألمان الذين لم يلتحقوا بالجامعة يتلقون مثل تلك الدورات. تاريخياً، لم تكن اليابان تركز على تدريب الموظفين (نسبيا) بل كان التركيز يتم على تطوير جو العمل القائم على الولاء للمؤسسة. ولكن مع المتغيرات العالمية وتغير الظروف، أصبح التدريب أهم في ساحة العمل اليابانية. ففي علم ١٩٨٠ كانت الشركات اليابانية تصرف ما مجموعه ٢٠٠ دولار أميركي لكل عامل على التدريب. وضوعف هذا الرقم خلال ١٠ سنوات. أما الآن فليس بمستغرب ان تمتد بعض مصاريف التدريب لتبلغ ١٤٠٠ دولار لكل موظف.

فأكثر من ٩٠ في المئة من الموظفين الجدد في اليابان يحضرون دورات تدريبية و٨٥ في المئة من المؤسسات اليابانية تتواجد لديها برامج تطوير الموظفين. و٨٠ في المئة من الموظفين في الادارة المتوسطة يتلقون التدريب عبر برامج التطوير الادارية.

إن الواقع العالمي الجديد يوجب تدريب الموظفين ليس فقط لتطوير الحاجات التقنية والمهارات المهنية بل كذلك تحضيرهم للتعاطي مع الواقع الاجتماعي المتغير في وظائفهم بفعل العولمة وغيرها.

واقف عند أهمية تعزيز جهود التدريب لاشير الى أن الولايات المتحدة الدولة الكبيرة العملاقة في كل ميدان صرف أرباب العمل فيها على التدريب في العام ١٩٩٥، ٥٥ مليارا و٢٠٠ مليون دولار.

ويقول ربرت رايخ أمين العمل في الحكومة الاميركية في مقابلة له مع مجلة "التدريب والتطور" الاميركية، أظن أنه من المفيد التركيز على تدريب أكبر للموظفين في المستويات الدنيا والموظفين بالساعة، لأن معظم مصاريف التدريب تصرف على الادارة العليا، والاجراء الدائمين.

اذا تم وضع برامج تدريبية غير متعلقة بمهمات وظيفية مطلوبة وصرف مبالغ طائلة في الوظيفة، يصبح التدريب حينذاك غير ذي جدوى وبلا مردود. لقد قامت شركة "هيوليت بكارد" مثلاً بالاعتناء بالتدريب بطريقة جدية عبر اعطاء فرص للموظفين لتطوير قدراتهم. كما قامت شركة "ناينكس" Nynex بالتعاون مع اتحاد العمال باعطاء فرص العاملين لتطوير قدراتهم المهنية وربط تلك المليارات بوظائفهم.

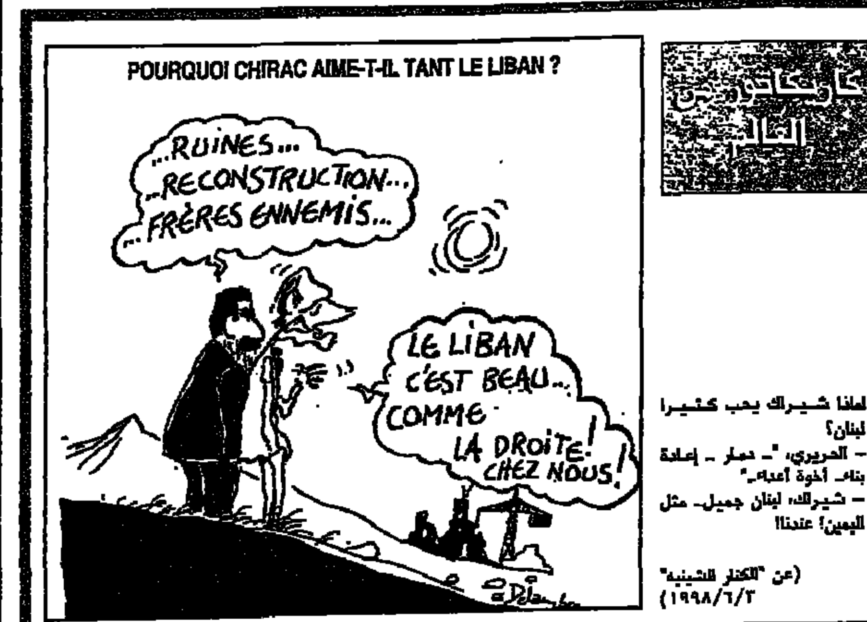
ويؤكد رايخ أن أحد الاخطاء الكبيرة التي ارتكبها الاداريون في أميركا في العقد الاخير هو افتراض وجود التكنولوجيا في معزل عن الناس الذين يستخدمونها ... ان كل تطور في التكنولوجيا يجب ان يواكب بتغيير وتطوير موازٍ للناس الذين يستخدمون تلك التكنولوجيا.

ان أهم الموارد المميزة لأي مؤسسة تكمن في رأسمالها البشري. ويجب اعطاء الناس الذين يقومون باتخاذ قرارات حول ذلك الرأسمال دوراً استراتيجياً أكبر.

ثانياً: يفترض بالدول العربية ان تتعاون في ما بينها لأن تعاونها يؤمن لها معطيات أساسية لا يمكن كل دولة عربية على حدة ان تؤمنها لوحدها: فالتعاون يؤمن الحجم الامثل للمشاريع، ويعزز وضعها في تعاملها مع الدول الاخرى، ويخفف قابلية اقتصاداتها للعطب ويساهم تالياً في رفع مستوى المواطن. "إن دور أي بلد او مجموعة بلدان في حلبة التنافس الاقتصادي العالمي في القرن المقبل هو الارتقاء بمستويات مواطنيه المعيشية وذلك بتعزيز قيمة مساهماتهم في الاقتصاد العالمي الجديد، فما هو معتمد الآن ومستقبلا ليس ما نملك بل ما نفعل ...".

ثالثاً: ولا بدّ من وضع خطة للنهوض بالبحث العلمي والتكنولوجي في الدراسات المستقبلية، وهذا الامر يصبح أكثر فاعلية في اطار التعاون بين مؤسسات الدول العربية. ويكفي ان أشير أخيراً في هذا المجال، الى ان ما تصرفه احدى عشرة دولة في مجال الابحاث والدراسات هي اليابان وأميركا وفرنسا وبريطانيا والمانيا والسويد والنروج وايطاليا وسويسرا وكندا يوازي الناتج المحلي القائم لسائر الدول العربية.

عميد كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية



لماذا شيراك يحب كثيرا لبنان؟
– الحريري: "– دمار – إعادة بناء – أخوة أعداء –"
– شيراك: لبنان جميل – مثل اليمين! عندنا!

(عن "الكنار انشينيه" ١٩٩٨/٦/٣)

تفجيرات طهران وحصار "مجاهدين خلق"

سالم مشكور

جاء تبنّي منظمة "مجاهدين خلق"، الايرانية المعارضة، تفجيرات طهران الاخيرة، ليطرح تساؤلاً عن مغزى توقيت هذه العمليات في هذه المرحلة بالذات، بعد سبات دام سنوات عدّة، باستثناء بعض العمليات المحدودة.

هذه المنظمة تتمركز حالياً في العراق، بعدما جرى ترحيلها من فرنسا أثر التطبيع الايراني – الفرنسي في أواسط الثمانينات، ليحتضنها العراق في غمرة حربه مع ايران.

دولياً لم تستطع منظمة "مجاهدين خلق" ايجاد مناخات سياسية مؤيدة لها، بسبب الموقف الاميركي الذي حاول دعمها في البداية، لكنه تراجع ووضعها على قائمة المنظمات الارهابية نظرا الى دورها في مقتل خبراء أميركيين في عهد الشاه، حين كانت المنظمة تتصدر المعارضة المسلحة للنظام.

من هنا، لم يبقَ أمام قيادة المنظمة وعناصرها المسلحة في الخارج، سوى الارض العراقية التي بدأت بالاهتزاز تحتهم منذ بدء التطبيع العراقي – الايراني المدفوع اخيراً بالحاجة العراقية الى إيران، اقتصادياً وسياسياً. وقد انعكست الآثار السلبية لهذا التقارب تضييقاً لحرية حركة قيادة المنظمة وعناصرها داخل العراق، ما جعل القيادة تعيش هاجس المستقبل المجهول.

وفي الجانب الآخر، فان ما شهدته إيران من تغييرات داخلية، وتطور للوضع السياسي في اتجاه الانفتاح، انما يصب في تقوية الحكم في إيران وترسيخ أركانه وتالياً تضاؤل فرص تحقيق الامنية التي يحملها آلاف من الشبان والشابات الذين تركوا أهلهم على أمل تغيّر النظام في إيران. ومن شأن تراجع هذا الأمل، وربما فقدانه لاحقاً، ان يثير البلبلة داخل صفوف هؤلاء ويدفعهم الى التفكير بالعودة، متى سمحت الظروف. ومن يتابع اعلام المنظمة خصوصاً البث الفضائي الذي بدأ اخيراً، يدرك مدى انزعاج قيادتها من سياسة خاتمي الاصلاحية.

والحصار – المأزق الذي تعيشه قيادة "مجاهدين خلق" التي شاركت في صنع الثورة، وانتقلت الى المعارضة بعد شهور من نجاحها، دفعها، كما يبدو الى استعمال الاوراق المتاحة لفك بعض حلقات الحصار.

ولعل الورقة الأهم داخلياً هي الصراع الايراني الداخلي المحكوم بسقف محدد حتى الآن، بين التيار الاصلاحي الخاتمي، والتيار المحافظ المتخوف من الاصلاحات وما قد يتبعها.

وفي ظل هيمنة الأخير على مؤسسات الدولة المفصلية، مثل الجيش وقوى الامن والبرلمان، وتربصه بالتيار الاصلاحي، تكون عمليات أمنية، كتفجيرات طهران، فرصة لخصوم خاتمي، لتأكيد وجهة نظرهم القائلة بالآثار السلبية لسياسة الانفتاح، ومن ثم التحرك عملياً لوقف الكثير من الخطوات الاصلاحية تحت عنوان ضرورات الأمن القومي، وهو عنوان رادع، وان توافرت النية الحسنة لدى هؤلاء.

وفي الوقت نفسه، ربما تترك هذه التفجيرات تأثيرها على وتيرة التقارب بين العراق وإيران لكون العمليات تنطلق من داخل الاراضي العراقية، بعدما بلغ التقارب أخيراً مرحلة الاتفاق على فتح الحدود وبدء تدفق عشرات آلاف الزوار الايرانيين الى العراق، وهي خطوة تحرص بغداد على تنفيذها لما تدرّه من عوائد اقتصادية كبيرة لها.

صحافي متخصص في الشؤون الايرانية

قضايا النهار

"رابع المستحيلات" في الاقتصاد اللبناني: عناوين المرحلة المقبلة

نقولا إيلي شماس

يشهد العام ١٩٩٨ تركزاً استثنائياً لاستحقاقات سياسية وعسكرية واقتصادية، كل منها جوهري وربما مصيري بالنسبة الى لبنان ومجتمعه. والمفارقة أن السنة الحالية لم يكن كُتب لها أصلاً ان تحبل بهذا الكمّ من المخاطر والمفاجآت. فلولا التمديد لولاية رئيس الجمهورية الذي حصل في أواخر ١٩٩٥، لكانت الروزنامة المؤسسية فرضت اجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة في خريف العام ٢٠٠١. أما الاستحقاق البلدي والاختياري المؤجّل من ثلاثة عقود ونيّف، فكان من المقرر ان يجري في حزيران ١٩٩٧ قبل "تطييره" في مجلس النواب الى العام ١٩٩٩؛ وحطّت الانتخابات المحلية رحالها أخيراً في ربيع السنة الحالية بعد أبطال المجلس الدستوري قانون التأجيل. أما الحدث الابرز، فقد أتى طبعاً من الجنوب مع اعلان اسرائيل استعدادها المشروط لتنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ بعد عشرين سنة من إقراره.

رب قائل يقول: أمام دسامة هذه الملفات وخطورتها، من المستحسن وضع الشأن الاقتصادي والاجتماعي على نار هادئة في انتظار انقشاع الاجواء من ضبابيتها. غير ان تراكمات الحرب وفاتورة السلم جعلت هذا الشأن قنبلة موقوتة لا بدّ من تعطيلها قبل فوات الأوان.

وعلى رغم أهميته، لا يختصر تأمين استقرار سعر صرف الليرة اللبنانية عملية إزالة الفتيل منه. لكننا، وللأمانة، لا بدّ من ان نسجّل للمصرف المركزي نجاحه الحقيقي في مكافحة التضخم الذي كان استحكم في الاقتصاد اللبناني، فانخفضت نسبته من ١٢٠ في المئة عام ١٩٩٢ الى ٦،٥ في المئة، وهي النسبة المرتقبة خلال العام الحالي. ولا يخفى على أحد أن التضخم يشكّل أولاً ضريبة على الفقراء وذوي الدخل المحدود، فبتذويبه قدرة الاسر الشرائية يتحول فعلياً أداة للظلم الاجتماعي. وتُعتبر الاستراتيجيا التي اتبعتها السلطات النقدية، وهي ربط العملة الوطنية عملياً بالدولار الاميركي، من أنجع الوسائل عالمياً للجم التضخم. غير أن هذا الخيار النقدي ينطوي على كلفة اجتماعية واقتصادية يختلف حجمها باختلاف البلدان وبحسب السياسة المالية المتبعة. هنا بالضبط يكمن بيت القصيد، اذ أتت الفاتورة باهظة في لبنان بسبب الفلتان والضياع اللذين عانت منهما الخزينة العامة خلال الخمس سنوات المنصرمة. فالانفاق غير المجدي والهدر والفساد أدت الى ارتفاع خطير في نسبة العجز (من ٣٨ في المئة عام ١٩٩٣ الى ٥٩ في المئة عام ١٩٩٧ (١)، والى فقدان الثقة في اداء الحكومة المالي. صار اذ ذلك المودعون والمستثمرون، المقيمون كما غير المقيمين، يطالبون بفوائد وعلاوات مرتفعة جداً للقبول بالتداول بالليرة اللبنانية. فأتت هذه الفوائد المرتفعة، التي تجاوزت نسبتها الى ٤٠ في المئة في وقت من الاوقات، الى انتفاخ لا سابق له في المديونية العامة، والى تردٍّ اضافي في وضع الخزينة، كما الى ظاهرة أبعاد السيولة من درب القطاع الخاص وتوجيهها شطر القطاع العام، والى ارساء قواعد اقتصاد ميسر واجحاف وريع، في مقابل دكّ أسس الاقتصاد المنتج الذي يصبو اليه اللبنانيون.

كان مصير السياسة المختلطة الشاذة هذه زجنا في المأزق لا محالة، بما ان السياسة النقدية تميزت بالتشدد، في الوقت الذي أتسمت السياسة المالية بالتساهل. لحسن الحظ، استفاق المسؤولون أخيراً على خطورة الوضع، وعلى ضرورة تخفض العجز في الموازنة، والزامية تلازم المسارين (المالي والنقدي)، وحتمية تكاملهما وتناغمهما الواحد مع الآخر.

جاء الاختبار الاساسي لنيات الحكومة وأدائها مع موازنة الفصل الاول من العام الحالي التي سجّلت عجزاً نسبته (٣ في المئة (٢)، ولأول مرّة منذ سنوات، فائضاً أولياً يوازي ٣ في المئة من الناتج المحلي القائم. وهنا نذكّر أن الفائض الأولي يمثّل الفارق بين ايرادات الخزينة ونفقاتها قبل خدمة الدين. اذا تأكد هذا الاتجاه الايجابي خلال الفصول الثلاثة المقبلة، يمكن الاعتبار ان العملة الوطنية خرجت فعلياً من دائرة الخطر، مع ان تجميد المديونية العامة في مستوياتها الحالية، قياساً للناتج المحلي، كان يستلزم تحقيق فائض اولي يتجاوز الـ ٥ في المئة من هذا الناتج، متى أخذت في الاعتبار الارقام الحالية، لنسبتي الفائدة الوسطية والنمو الاقتصادي. غير أن الاشارة التي وجهتها السلطات اللبنانية الى الاسواق المالية، ومفادها أنها جديّة في مسألة خفض العجز، اعتبرتها الاخيرة مقنعة بما فيه الكفاية لتعديل توقعاتها بالنسبة الى الليرة اللبنانية. والدلالة على هذا المنحى المستجد الهدوء شبه التام الذي شهدته "جبهة الدولار" في الاسابيع الاخيرة، بحيث أصبح اجمالاً العرض من العملة الاميركية يفوق الطلب عليها، وصار التداول يتم عند الحدود الدنيا التي يضعها المصرف المركزي.

ولا عجب في ذلك إذ أن السياسة الاقتصادية الحديثة أصبحت تشبه لعبة شطرنج بين المسؤولين من جهة، والقطاع الخاص والمجتمع الأهلي من جهة أخرى. ومن المعروف هنا أن على لاعب الشطرنج توقّع التحركات التي قد يقوم بها خصمه خلال الادوار المقبلة. لذا، تبدو الاسواق المالية مرتاحة الى الوضع النقدي في المديين القريب والمتوسط، بخاصة بعد استلام مصرف لبنان الوديعة الاماراتية (١٠٠ مليون دولار)، اضافة الى حصيلة اصداري الخزينة الخارجيين (مجموعهما مليار دولار). واتى اعلان حاكم المصرف المركزي (٣) عن ميله لاستعمال بعض احتياط العملات الاجنبية (وقدره الاجمالي ٧،٥ مليارات دولار (٤) للدفاع عن الليرة بدل استخدام سلاح الفوائد المكلف، أسوة بما حصل في العام ١٩٩٥، لتعزيز الثقة بالنقد الوطني.

بيد أن أي افراط بالتفاؤل في الشأن النقدي غير جائز على الاطلاق نظراً الى هشاشة المكاسب المذكورة أعلاه. فلا ينسين أحد أن الاقتصاد اللبناني لا يزال مدولراً بنسبة ٦٤ في المئة في الودائع و٨٨ في المئة في التسليفات (٥)، وان مؤسسات التصنيف الدولية تبقى في حال ترقب، وقد تصدر احكاماً سلبية اضافية بحق لبنان اذا دعت الحاجة الى ذلك.

والجدير ذكره ان اصداري المليار دولار اللذين أجزتهما مؤسسة "باريبا" في شهر نيسان الماضي لحساب الخزينة لا يشكّلان في نظرنا امتحاناً مقنعاً لاختبار ثقة المستثمرين الاجانب بلبنان. فمن حيث الآجال، يُذكر ان المجلس النيابي كان أجاز للحكومة، وفقاً للمادة السادسة من قانون موازنة العام ١٩٩٨، اصدار سندات خزينة بمبلغ مليار دولار قد يصل أمدها الى ثلاثين سنة. ومع أن هذه الفترة لم تكن ملزمة للخزينة بشيء، الا أنها عبّرت عن رغبة ممثلي الشعب في تثبيت المديونية العامة لفترات أطول واعادة هيكلتها. ويا للأسف، تراوح أجل الاصدارين ما بين ٣ و٥ سنوات، مما لا يوفر النقلة النوعية المتوخاة بالنسبة الى مروحة الآماد الحالية.

أما فيما يخصّ الفوائد على اصداري المليار دولار، وان صحّ ان الوفر يمثل نحو ٧٥ مليون دولار سنوياً (٦) قياساً الى الفوائد المدفوعة على سندات الخزينة المحررة بالليرة، يبقى ان عبء الاستدانة الخارجية الاخيرة يتعدى نسبياً كلفة اصدار العشر سنوات الذي انجز في الخريف الماضي. هكذا، وعلى رغم التفاوت الكبير في الآجال بين اصدار تشرين (١٠ سنوات) واصدار نيسان بجزئه الاول (٣ سنوات)، فرضت الاسواق المالية هامشاً اضافياً (بالنسبة الى فوائد سندات الخزينة الاميركية) متشابهاً في الحالين ومقداره نحو ٢،٥ نقطة أساس، ولا يمكن تحميل ازمة الاسواق المالية الناشئة وحدها مسؤولية هذا التردي.

وكان متوقعاً ان تؤدي الاصدارات الخارجية، لكونها مخصصة لاطفاء جانب من الدين الداخلي، الى خفض ملموس في نسبة الفوائد على سندات الخزينة المحررة بالعملة الوطنية. الا ان ذلك لم يحصل ولن يحصل بالاحجام المطلوبة في انتظار انفراجات أوسع في الوضعين المالي والسياسي. والواقع ان فوائد السندات المطروحة في السوق الأولية لا تعبّر عن أي حقيقة اقتصادية. فعمليات المقايضة (Swap)، والتي بلغ حجمها حتى اليوم ٣٥٠٠ مليار ليرة (٧)، وفرت للمكتتبين، ولا تزال، مردودية عليا ٢٠،٣٥ في المئة مقابل ١٦،١٢ في المئة لسند السنتين المطروح أخيراً في السوق الأولية).

وتشكل مصدر الاكتتابات في الاصدارين الخارجيين خيبة أمل اضافية اذ ان المصارف اللبنانية تقدمت بما لا يقل عن ٧٠ في المئة من التمويل، مما قضى عملياً على احدى ايجابيات الاستدانة الخارجية، وهي امكان اجتذاب رساميل من غير المقيمين في لبنان. وفي الوقت نفسه، يمثل هذا اللجوء الكثيف الى المصارف اللبنانية لتغطية اصدارات بالعملات الاجنبية، سابقة خطيرة تؤذن بتنافس حاد بين القطاعين العام والخاص حول التمويل المصرفي بالدولار. اذا صحّ انه كان لدى المصارف اللبنانية قبل عملية الاكتتاب المذكورة بمكافآت مالية قدرها ٢،٢ مليار دولار (٨) قابلة للاستثمار، بيد ان قسطاً وافراً منها أصبح الآن محجوباً عن القطاع الخاص في المدى المتوسط. وهذا الابعاد يضرّ بالمؤسسات الانتاجية وبالمصارف نفسها معاً، وذلك بسبب ارتفاع كلفة أموالها بالدولار. فمزيلة حقاً هي افادة المصرف الذي يحقق، وفقاً للمعدلات السارية حالياً، مردودية ٨،١٩ في المئة على اصدار الخزينة لثلاث سنوات، بينما يؤمن للمكتتبين في سندلته الخاصة بالدولار ٨،٠٨ في المئة على الاجل نفسه! في الحقيقة، يبدو أن المصارف لم تكن تملك أي خيار آخر غير المساهمة الكثيفة في تعزيز احتياط المصرف المركزي بالعملات الصعبة لأنه (أي المصارف) قد تتكبد خسائر فادحة في حال تدهور سعر صرف الليرة بسبب تفاوت الآجال بين ودائعها واكتتاباتها في سندات الخزينة.

ومع أن حظوظ هذا السيناريو تراجعت كما أسلفنا، لا بد من بناء ميزان المدفوعات على أسس أمتن، إذ أصبحت ودائع البلدان الصديقة، ومديونية القطاعين العام والخاص الخارجية، كما ودائع غير المقيمين في المصارف اللبنانية، تشكل حصة الاسد في هذا الميزان. والمقلق ان بعض هذه الرساميل ظرفي والآخر انتهازي، ولن يتوانى عن الانسحاب من لبنان ان زادت المخاطر، أو انخفضت المردودية، او الاثنان معاً. فحري بالاقتصاد اللبناني ان يؤمن تدفقاً متواصلاً للعملات الصعبة ذات طابع بنيوي ومستقر، ومن أهم مصادره: السياحة وتصدير السلع والخدمات والاستثمارات الاجنبية المباشرة في القطاعات المنتجة.

تلك هي أسس الاقتصاد السليم التي يفتقدها لبنان حالياً، مما سيجعل سياسة التثبيت (*Stabilization Policy*) تنطوي دون شك على كلفة اجتماعية واقتصادية باهظة. وللتحقق من هذا الامر، يمكن الرجوع الى موازنة الفصل الاول من السنة الحالية حيث يظهر جلياً أن تطور الرصيد الاولي المشجع أتى حصيلة خفض في النفقات نسبته ١٦ في المئة، وزيادة في الايرادات مقدارها ٢٣ في المئة (٩). حبّذا لو كانت النسب معاكسة تماماً من خلال عصر افعل للانفاق غير المجدي، تجنباً لفرض أعباء اضافية على المجتمع اللبناني المتمثل بمؤسساته وأسره التي لا تحسد أصلاً على وضعها. فتعاني الاسرة اللبنانية المتوسطة، بحسب ادارة الاحصاء المركزي (١٠)، من عجز مقداره ٧.٥ في المئة من الموازنة العائلية، وهو الفارق بين دخلها (١٨،٥ مليون ليرة سنوياً) وانفاقها (٢٠ مليون ليرة للفترة نفسها). ويتبين ان ٣٨،٣ في المئة من الاسر مدينة، وان متوسط دينها القائم يتجاوز ٧.٥ مليون ليرة.

ليس المطلوب تحويل عجز الدولة ودينها ورميهما على كاهل المجتمع الاهلي وفقاً لنظرية "طعام زيد سمّ لعمر". ولا يغيبن عن بال أحد ان السياسة الاقتصادية، على أهميتها، تبقى مجرد وسيلة لخدمة المجتمع، لا العكس. لذا، يجب ان ترسم وتنفذ لحسابه وليس على حسابه، بدءاً بالسياسة الضريبية التي تهدف الى تحقيق ثلاثة أمور: تحصيل الاموال للدولة، واعادة توزيع المداخيل، وتنظيم النشاط الاقتصادي. ولا شك في ان الخزينة اللبنانية حققت نتائج ملموسة في الاتجاه الاول تستحق الثناء، لو لم تكن قد كانت باستمرار المكلفين بمكيالين. اما في موضوع المداخيل فتكافؤ الضريبة في لبنان على عائدات الميسر والريوع على حساب مداخيل العمل والانتاج. والدليل الابلغ على ما نقول يتمثل بحصة الاجور المتواضعة بالنسبة الى الدخل الوطني (دون الـ ٥٠ في المئة)، مقارنة بنسبة تفوق الـ ٧٠ في المئة في الدول الصناعية، مع ان الشركات تحقق هناك ارباحاً قياسية. أما بالنسبة الى الهدف الثالث، فإن نظامنا الضريبي أقرب الى تعطيل النشاط الاقتصادي منه الى تفعيله، وذلك بسبب افتقاده ميزتين أساسيتين، عنينا الانصاف والفاعلية.

فالانصاف غير متوافر في سياسة لبنان الضريبية نظراً الى تركيزها على الرسوم والضرائب غير المباشرة التي لا تميز البتة بين مكلف وسواه. والاسوأ من ذلك ان الدولة ما برحت تتمادى في الخطأ كلما اضطرت الى ايجاد ايرادات جديدة للخزينة. ونقول بالفم الملآن: حذار اللجوء الى خبز الفقير لتغطية مستحقات سلسلة الرتب والرواتب (١٢٠٠ مليار ليرة للاعوام ١٩٩٦ الى ١٩٩٨ ضمناً)، ولتأمين تمويل عودة المهجرين وتنمية المناطق المحرومة الذي قد يبلغ ٢٥٠٠ مليار ليرة اذا ما اضيفت اليه الاموال المتوجبة للمستشفيات (١١). فحجة سهولة جباية الرسوم والضرائب غير المباشرة لا تبرر على الاطلاق تمزيق النسيج الاجتماعي اللبناني.

كما ان سهولة الجباية لا تمت بصلة الى الفاعلية الضريبية الآيلة الى جمع الاموال اللازمة للخزينة دون تعويق النشاط الاقتصادي. فلكل ضريبة قاعدتها ونسبتها، وتفرض الفاعلية توسيع الاولى وخفض الثانية، لا *العكس*، أي تضييق هامش الاولى وزيادة الثانية، كما هو حاصل في بلادنا. فانقلاب المعايير هذا يمكن ان يؤدي الى نتائج مختلفة، ان لم نقل معاكسة، لتلك المتوخاة. هكذا، من المحتمل ان يقود فرض نسبة ٢ في المئة اضافية على التعرفات الجمركية الى انخفاض في حجم الاستيراد، اسوة بالتراجع (١،٣٦ في المئة) الذي سجل في العام ١٩٩٧ (١٢)، هذا دون اخذنا في الاعتبار ظاهرة التخزين المفرط (-Over stocking) التي سادت في أوساط المستوردين لتلافي زيادات تعرفية لاحقة.

على سبيل المقارنة، شهدت حركة الاستيراد بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦ تحسناً نسبته ١٢ في المئة سنويا (١٣). وكلما زاد ارتفاع الحائط الجمركي، نشطت عمليات التهريب التي طاولت اخيرا الكحول والسجائر وحتى السيارات، بما ان الاجهزة الرسمية قليلة الفاعلية عند نقاط العبور الارضية. وفي موازاة هذا التسيّب، لا بد من توقع تفش جديد في ظاهرة الفواتير المخفضة. وهذا الامر قد يشكل خطوة تراجعية، لا سيما بعدما عمل كل من الافرقاء المعنيين جاهدا لاستئصال جميع انواع التهرب الضريبي من القاموس الاقتصادي اللبناني. في نهاية المطاف، قد تجتمع هذه العوامل وتخفّض الايرادات الجمركية عوضا عن زيادتها.

وهكذا، قد تتحول مسألة زيادة التعرفات الجمركية لعبة خاسرة للجميع، وعلى رأسهم قطاعا التجارة والسياحة اللذان يعانيان اصلا من ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية في لبنان، وتاليا من تحدي النشاط الاقتصادي. ألم يحور تجار بيروت اسم شهر الحسومات في شباط، نظرا الى هزالة حجم اعمالهم، فأضحى لديهم "شهر التسول"؟ وعلى رداءته، يبقى الوضع الاقتصادي في العاصمة افضل بكثير مما هو عليه في باقي المحافظات، اذ تكشف الدراسات الاخيرة النقاب عن فروقات مناطقية صارخة من حيث النشاط والعمالة والدخل (١٤). واذا ركزنا على مديني طرابلس وزحلة فقط، نرى انهما شهدتا تراجعا ملموسا في دورتهما الاقتصادية بسبب انخفاض النشاط في الداخل وشحّ المبادلات مع الخارج: فبعدما كان المواطن السوري يتسوّق في لبنان، اصبح المواطن اللبناني يتسوق في سوريا نظرا الى فارق الاسعار الكبير بين البلدين لمصلحة الثاني.

وثمة ضحية اخرى، ويا للمفارقة، للسياسة الجمركية المتبعة، وهي القطاع الصناعي نفسه الذي غالبا ما تُرفع التعرفات تحت شعار حمايته. كيف السبيل للحماية والتعزيز دون اعفاء المواد الاولية (المستوردة بنسبة ٩٠ في المئة) من زيادة الرسوم، وذلك على رغم الوعود الرسمية التي قطعت في هذا الصدد منذ زهاء السنة؟ وفي الاطار نفسه، الا تشكل مضاعفة التعرفات على الآليات الصناعية المستوردة عائقا اضافيا امام انطلاقة الصناعة الوطنية، سواء في الداخل او في الخارج؟ والادهى من ذلك ان الميزان التجاري لن يتحسن اثر تحصين الحمائية الجمركية، حتى ولو عادت السلطات عن خطئها واستثنت المواد الاولية من الزيادة. فأي اقتصادي طري العود يعلم ان الميزان التجاري وقف على الادخار (العام والخاص) من جهة، وعلى الاستثمارات من جهة اخرى. لذا، لا تحسن في ميزان المبادلات الخارجية في معزل عن تطور مدروس ومحكم في هذين التجامين. جل ما قد تؤول اليه، اذاً، سياسة رفع الرسوم الجمركية، هو تراجع مزدوج في حركتي الاستيراد والتصدير.

آن الوقت لفتح ملف الضريبة اللبنانية برمته، بعيدا عن كل تجزئة وتسرّع وارتجال. وحان للمسؤولين ان يبرهنوا عن ارادتهم التغيير بالفعل لا بالقول، وان يضعوا هذه القضية الوطنية على بساط البحث دون مماطلة او تسويف. مفاد هذا الكلام ان اللبنانيين تائقون الى نظام ضريبي فاعل ومنصف، يشجّع العمل والانتاج، ويواكب تطوّر العصر من حيث الانفتاح والعولمة وحرية التبادل.

علاوة على ذلك، يبقى التحدي الاكبر في لبنان اعادة احياء النمو الاقتصادي بعد سنوات من الانكفاء والتعثر. لا يسهون عن بال احد ان النمو هو العامل الاساسي في تحسين مستوى معيشة مواطنينا، وفي تحديد مكانة لبنان الاقتصادية في المدى الطويل. ومن هذا المنطلق، لا يحمل الواقع الراهن على التفاؤل بمستقبل بلادنا نظرا الى هزال نمو الناتج المحلي القائم للفرد الواحد. ويمكننا الجزم بأن لبنان فوّت فرصة السير على وتيرة نمو مرتفعة كتلك التي ترافق اجمالا عمليات اعادة الاعمار. في هذا الاطار، نذكر كيف شهدت فرنسا والمانيا واليابان، بعدما دمرت الحرب العالمية الثانية كلا منها بنسب متفاوتة، وتائر توسع اقتصادي عالية (٦ في المئة الى ٩ في المئة) لفترة طويلة امتدت من عام ١٩٤٦ وحتى عام ١٩٧٢، اي مباشرة قبل اندلاع الازمة النفطية الاولى. وهذه الظاهرة يسهل تفسيرها اذ ان النمو يحصل في شكل شبه تلقائي مباشرة بعد انتهاء النزاعات (فلاعادة وضع مرفق عام في الخدمة مثلا مردود اقتصادي هائل)، ولكنه بحاجة الى تغذية مستمرة في المرحلة اللاحقة. ان هذا التقصير في تدعيم النمو هو بالتحديد مصدر قلقنا بالنسبة الى الاقتصاد اللبناني. فكيف عسانا، بعد انجاز البنية التحتية الاساسية (من كهرباء وهاتف وشبكات طرق وغيرها)، ان ندفع العجلة الاقتصادية الى الامام، ونحن نفتقد الى مقومات النمو الصلبة في المدين القريب والبعيد؟

(تتبع حلقة ثانية)

١. "السنيورة يعمم على الوزارات الخطوط الاساسية لموازنة ١٩٩٩". "النهار" – ١٦ نيسان ١٩٩٨.
٢. "الفصل الاول ١٩٩٨: فائض اولي في الموازنة...". "النهار" – ٢٤ نيسان ١٩٩٨.
٣. "سلامة ينهي المصارف عن "حرب الفوائد" ويحذر". "النهار" – ٢٥ نيسان ١٩٩٨.
٤. "سلامة في ندوة حول "ادارة الاخطار العلمية". "النهار" – ٢٨ نيسان ١٩٩٨.
٥. "٧،٣ مليارات دولار التحويلات الخارجية". "النهار" – ٢٥ شباط ١٩٩٨.
٦. "سلامة: تأكيد الثقة بلبنان". "النهار" – ١ نيسان ١٩٩٨.
٧. "Salame formel: l'économie ira mieux en 1998". "الأوريان لوجور" – ٩ أيار ١٩٩٨.
٨. "Vraie stagnation ou faux débat". مجلة "برستيج" – نيسان ١٩٩٨.
٩. "الفصل الاول ١٩٩٨، فائض اولي في الموازنة...". "النهار" – ٢٤ نيسان ١٩٩٨.
١٠. "الاوضاع المعيشية للأسر في العام ١٩٩٧". ادارة الاحصاء المركزي – شباط ١٩٩٨.
١١. "الاوريان – لوجور" – ٢٥ نيسان ١٩٩٨.
١٢. "النشرة المحلية الاسبوعية" – بنك عودة – ٢٥/١٩ كانون الثاني ١٩٩٨.
١٣. "النشرة الوطنية – لبنان". "ذي ايكونوميست" – الفصل الاول ١٩٩٨.
١٤. "دراسة سوق العمل – تحقيق لدى الاسر". المؤسسة الوطنية للاستخدام – تشرين الثاني ١٩٩٧.

خبير اقتصادي

فرنسا: إضراب AIR FRANCE قبيل المونديال

AIR FRANCE

على واشنطن اعادة النظر في استراتيجيا السلام العربي – الاسرائيلي

ادوارد جيرجيان

بلغت عملية السلام العربية – الاسرائيلية مرة ثانية مفترقاً حاسماً. والمؤسف في ذلك ان مقياس التقدم في العملية بات مجرد حمل الفريقين على بدء المحادثات من جديد. فقد تجمدت المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية طوال الاربعة عشر شهراً الماضية. كما توقفت المفاوضات الاسرائيلية – السورية منذ شهر شباط ١٩٩٦ وتالياً انعدمت الحركة على المسار الاسرائيلي – اللبناني. ومع انه حدث بعض التقدم الحقيقي منذ افتتاح مؤتمر مدريد للسلام في (١٩٩١)، وانبثاق عملية السلام منه، فقد فاتت فرص مهمة. وكان من تلك النتائج الايجابية، اتفاقات اوسلو، واتفاق الخليل، ومعاهدة السلام الاسرائيلية – الاردنية، وكذلك المفاوضات الجدية بين الاسرائيليين والسوريين خلال الفترة من (١٩٩١ الى ١٩٩٦)، وتبادل الافكار حول المسار اللبناني، لكن ذلك ظل في حاجة الى البناء عليه في شكل اشمل واكثر ترابطاً.

أما بالنسبة الى المفاوضات الاسرائيلية، فقد كانت هناك مدرستان فكريتان. المدرسة الاولى تدعو الى تنفيذ اتفاقات اوسلو بحرفيتها، نصاً وروحاً، بحيث يتم تحقيق ما اتفق عليه. والثانية تدعو الى الانطلاق مباشرة الى مفاوضات الوضع النهائي. وقد جرى استعراض هاتين النظرتين المختلفتين في المؤتمر السنوي الثالث لمعهد بايكر خلال ندوة ضمت وزراء الخارجية السابقين هنري كيسينجر، وجيمس بايكر، ووارن كريستوفر، حيث قال كيسينجر انه يجب وضع نهاية لنهج الخطوة خطوة، لأنه لم يعد هناك كثير من الخطوات الصغيرة. واعرب عن رأيه بأنه، باستثناء القضية الجوهرية المتعلقة بالقدس، يجب تسوية القضايا الرئيسية المتبقية، مثل قضية الحدود وانشاء دولة فلسطينية وقضية اللاجئين والمستوطنات الاسرائيلية، في جولة واحدة من المفاوضات الشاملة. وقال ان على الولايات المتحدة ان تتقدم ببعض المبادئ التي تسعف الفريقين في اعتمادها كنقطة استرشاد اساسية.

لكن بايكر خالف هذه النظرية القائلة بالانطلاق مباشرة الى مفاوضات الوضع النهائي، مشيراً الى عدم امكان نجاحها بالنظر الى عدم تمكن الفريقين من تنفيذ الاتفاقات التي تم التفاوض في شأنها وتوقيعها. ودعا بايكر الى متابعة نهج الخطوة خطوة تحت غطاء مؤتمر مدريد ومبادئه واتفاقات اوسلو. وفي رأيه انه سوف يأتي يوم تكتسب فيه عملية السلام زخماً جديداً، لكن ذلك قد يقتضي تغيير القيادتين في الجانبين.

وما يوازي ذلك في الاهمية، اتفاق الوزراء السابقين الثلاثة جميعاً على انه لا بديل من القيادة الاميركية في عملية السلام للشرق الاوسط، كوسيط منصف، وانه لا يمكن تحقيق سلام شامل ودائم في المنطقة دون سوريا. برأي كريستوفر، ان البحث عن السلام يتطلب دوراً فاعلاً من الولايات المتحدة على اعلى المستويات، قائلاً: "ان مصالحنا الوطنية وروابطنا العاطفية عميقة ومتجذرة بحيث لا تسمح لنا بأن نتنحى جانباً ونتفرج على سير الامور هناك".

واشار كيسينجر الى ان التعاطي الاميركي حاسم، وقال: "علينا ان نفهم انه من غير الممكن احراز اي تقدم ما لم نكن راغبين في تحمل بعض المعاناة، لأن الفريقين سوف ينحيان باللائمة علينا ويلقيان علينا مسؤولية القرارات الصعبة.

واوضح بايكر "ان المرة الوحيدة التي حققت فيها الولايات المتحدة قدراً من التقدم الحقيقي في الشرق الاوسط كانت عندما تحملنا الكثير من الاعباء".

وفي اعتقادي ان هذه التصريحات للوزراء السابقين تنطلق من السجل التاريخي الذي شمل اتفاقات فك الاشتباك في ١٩٧٤، واتفاقات "كمب ديفيد" في ١٩٧٩، ومؤتمر مدريد في ١٩٩١.

والجدير بالملاحظة، ان ادارتي كارتر وبوش استخدمتا قوة منصب الرئاسة لحمل الفريقين على الدخول في اتفاقات كمب ديفيد التاريخية، وفي مؤتمر مدريد عندما كانت رئاسة الحكومة الاسرائيلية بيد الليكود – مناحيم بيغن واسحق شامير – كما هي الحال الآن مع بنيامين نتنياهو.

وتجد ادارة كلينتون نفسها الآن تماماً في مثل تلك المراحل الكبرى من الخلاف، والعلاقات العربية – الاسرائيلية المتوترة، حيث القيادة الاميركية تبدو أمراً حيوياً لردم الثغرات واحراز التقدم. وقد تقدمت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت باقتراح في اطار اتفاقات اوسلو يربط بين الانسحاب الاسرائيلي من ١٣ في المئة من الضفة الغربية، وتنفيذ التدابير الامنية لمكافحة الارهاب من جانب الفلسطينيين، كنقطة انطلاق الى مفاوضات الوضع النهائي. وهذا النهج هو محاولة للتوفيق بين المدرستين الفكريتين المشار اليهما سابقاً. وسوف تظهر الاسابيع القليلة المقبلة ما اذا كان هذا النهج سوف يؤدي الى اي تقدم حقيقي في المفاوضات.

اما اذا لم يحدث مثل هذا التقدم فانه يتعين على الادارة الاميركية ان تعيد النظر في استراتيجيا عملية السلام، وان تخطو الى ابعد من دورها كمسهّل للعملية. بتركيز انظار الفريقين على المبادئ الاساسية التي قام عليها مؤتمر مدريد، اي على قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام، وان تتقدم بافكار محددة تمكن الفريقين ليس فقط من استئناف المفاوضات، بل من احراز تقدم في اتجاه قضايا الوضع النهائي على كل الجبهات الفلسطينية والسورية واللبنانية.

عن "الديبلوماسي" – تقرير اخباري عن الشرق الاوسط يصدر في لندن – العدد ٢٥

مدير معهد جيمس بايكر الثالث للسياسة العامة في جامعة رايس – تكساس. والسفير الاميركي السابق في سوريا واسرائيل. ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى

قانون البلديات "الجديد": لا نقرأ ولا نعترض!

غسان غصن

الذين يقرأون هم اقلّ بكثير من الذين لا يقرأون! والذين يستوعبون – ما يقرأون – هم اقلّ بكثير من الذين لا يستوعبون! والذين يقررون –القيام بعمل ما، عندما يستوعبون – هم اقل بكثير من الذين لا يقررون. والذين ينفّذون– ما يقررون – ويكتبون... هم اقل بكثير من الذين لا ينفّذون، لا بل هم قلة قليلة ليست لها اي اهمية تذكر ولا تعني كتاباتها، لمن في ايديهم الحل والربط، اكثر من مجرد اصوات في البرية، او – اكاد اقول – نقيق ضفادع!

يقول لنا مارون عبود، وكم هو على حق: "اعرف القانون وطبقه، تعرف قدرك وتحفظ هيبتك". ولكن، ما – او من – هو المصدر، او المرجع، الذي اعتمده، انا المواطن– والقارئ – العادي الذي يحاول التثقّف، لاحصل على معلومات موثوق بها؟ كيف اتأكد، مثلا، من صحة ادعاء "صفعني" به احد الاصدقاء المثقفين المطلعين على خفايا الامور، بأن اي قرار من بلديتنا الجديدة في "المنصف" (قضاء جبيل)، مثل اسعاف المستوصف المحلي بعلبة اسبيرين في... السنة، "يخضع" لتصديق "الوالي" ممثلا بالقائمقام، وبأن تغيير احد مصابيح الشوارع مرة واحدة في ... العام، يستوجب نيل موافقة "الباب العالي" ممثلا بالمحافظ؟

لأنني لم اصدق هذا الزعم اطلاقا – ولن اصدقه الى حين ثبوت العكس (هل نحن في احدى جمهوريات "الموز"؟) فقد قبلت التحدي و... الرهان، وبادرت فورا الى "التضحية" بخمس ليرات – عفوا، بخمسة آلاف ليرة – لشراء كتاب عنوانه "مجموعة قوانين الانتخابات المختارية والبلدية والنيابية". هو في الاصل ملحق العدد ٩٨/١٨ من مجلة "بيريت" الحقوقية، تحت اشراف العميد الدكتور ريمون فرحات، وتوثيق المحامي ميشال نون و... خسرت الرهان الرمزي! لكن الالم الناجم عن تلك الخسارة لم يكن نقطة في "سطل" (لئلا ابالغ كالآخرين) ما اصابني من الم ودهشة، وذهول، وغضب... بعد قراءة الفصل المخصص لقانون البلديات.

من المسؤول: "بيريت" أم "الدولة"؟

بعد ان يعرّف الدكتور حسان قبيسي "البلد" و"البلدية" و"الدولة" يقول لنا: "في الدولة المركزية، يغيب البلد وتمحي البلدات. فالدولة هي المسؤولة عن كل امور الوطن. والجزء لا يظهر عندما يهيمن الكل (...) تسلم البلدات لحوالها لسلطة الدولة، وابن الدولة مأخوذ بمسؤوليات الدولة وحاجاتها فلا وقت لديه للبلدات، وسلطة الدولة منهمكة بحاجات الوطن التي تضيع في غمارها حاجات البلدات ("البلدية وابن البلد ومخاطر التبلّد"، "قضايا النهار" ١٩٩٨/٥/٢٣). لكن وزير الدولة لشؤون الاشتراع ومجلس النواب الرئيس السابق لاحدى كبريات البلديات، الياس حنا، يدعونا الى الشعور "بالمواطنية الفضلى وبالمشاركة في تقرير المصير"، معززا ثقتنا بان اللامركزية سوف تصبح، او تمسي، "النتيجة الحتمية للديموقراطية الصحيحة المنشودة" ("مجموعة قوانين..."، صفحة ٦)!

هل أتفجّر فخرا وسعادة، بعد مشاركتي في تقرير المصير، وتقدمي "في الثقافة السياسية"، بحسب تعبير الوزير حنا، لأن في استطاعة البلديات (المادة ٥٩) "تأمين المباني البلدية وتجهيزاتها وآلياتها لدى شركات الضمان"، دونما اي موافقة من سلطة الرقابة الادارية، طالما ان قيمة هذا التأمين لا تزيد على... "ثلاثة آلاف ليرة"؟

هل اشعر حقا "بالمواطنية الفضلى" لان احد القرارات التي في امكان "حكومتي المحلية"– بحسب التعبير المتداول في الدول الديموقراطية – اتخاذها، وتنفيذها ايضا، بملء ارادتها، ومن غير تصديق ذلك المسؤول او تلك السلطة، "اسعاف المعوزين والمعاقين ومساعدة النشاطات التربوية والثقافية والاجتماعية عندما لا تزيد قيمة المساعدة (على) الفي ليرة في السنة"؟

هل اطير فرحا ونشوة لان المجلس البلدي في بلدتي حر في اتخاذ قرارات مصيرية وتاريخية، مثل "اجازة الاشغال بالامانة وشراء اللوازم بالفاتورة" بقيمة ثلاثة آلاف وخمسمئة ليرة، وليس عليه سوى الحصول على... موافقة القائمقام؟

واذا وصلت القيمة الى الرقم الخيالي، ستة وعشرين الف ليرة. فان الامر لا يستوجب اكثر من تبرع احد الاعضاء– او احد المواطنين– الغيورين على المصلحة العامة بمبلغ مماثل من جيبه الخاص، لجرة نقليات من "المنصف" الى مقر محافظ جبل لبنان... ليمنحهم "تصديقه" (المادتان ٦٠ و٦١)؟

هل قانون البلديات، الوارد في الملحق الآنف الذكر، هو فعلا الاحدث عهدا؟ وهل يعنى "بمعالجة دقائق الامور"، ومن واجبنا ان نستوحيه "نصا وروحا"، كما يقول الدكتور ريمون فرحات في مقال عنه، وعن الملحق ("قوانين الانتخابات المختارية والبلدية: بحثا عن التجانس"، "قضايا النهار" ١٩٩٨/٥/٢٣)؟ لقد قُدم الفصل المخصص لقانون البلديات بلغة لا لبس فيها، تُظهر ان مواده الواردة في الملحق هي الاحدث و... الاعدل (نسبة الى العدل و... التعديل): "يُعتبر المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ الصادر في تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٧ النص الاساسي لقانون البلديات. وقد مدد هذا القانون في تواريخ شتى... ثم صدر القانون ٦٦٥ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٩ فعدّل واستحدث القوانين السابقة بصورة شاملة، فاصبح قانون البلديات كما يلي..."(صفحة ٣١)! ومن ابرز الادلة على التعديل والاستحداث "بصورة شاملة" ما جاء في البند الثاني من المادة ١٨– "كما تعدلت بالقانون ٦٦٥ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٩ في مادته الخامسة والعشرين"– من انّ "على كل منّ يرغب في ترشيح نفسه لعضوية بلدية ما" ايداع تأمين "قدره خمسماية الف ليرة لبنانية" ("مجموعة قوانين..."، صفحة ٣٤–٣٥)؛ الامر الذي يعني، بوضوح تامّ، انّ التعديلات لاخذت في الاعتبار تراجُع قيمة الليرة كثيرا عما كانت عليه قبل واحد وعشرين عاما!

كيف نفسر رفع قيمة التأمين – بالليرة– وابقاء بقية القيم على ما كانت عليه في ١٩٧٧؟

عام صدور المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨، كان اللبناني "المرتاح" يستاجر شقة ممتازة في بيروت بخمسة وعشرين الف ليرة في السنة، او يشتري بمبلغ مماثل سيارة فخمة؛ وكان مرتب المشترع نفسه لا يصل الى نصف " الألفي ليرة"! لكنّ الآلاف الخمسة والعشرين اليوم، كما يعلم غير المقيمين في الابراج العاجية، لا تستاجر مظلة في احد المسابح "الراقية" لأكثر من يوم واحد على الارجح، ولا تشتري .. عربة يدا كذلك، اذا ارادت البلدية، مثلا، شراء الملحق المذكور– للاطلاع منه على "امّ القوانين"، من دون "تصديق" القائمقام او تصدّقه – فلنّ من المحتم عليها التوقف عن انفاق اي مبلغ على الاطلاق...

طوال ثلاثين شهرا! والسؤال الساذج، الذي اطرحه هنا هو: هل معلومات "بيريت" صحيحة، بالنسبة الى النفقات السنوية للبلديات (إنْ كانت غير صحيحة، فلسوف اطالبها بارجاع ثمن الكتاب مضاعفا؛ وبدفع مبلغ... الف ليرة، كتعويض رمزي عن "العطل والضرر" اللذين لحقا بأعصابي – وليسامحها الله عن الوقت الذي اهدرته لكتابة هذه الاسطر)؟

اذا كانت صحيحة فعندي سؤال ثان، "معدّل" في سذاجته: هل ابقى مؤلفو القانون ٦٦٥ وموقّعاه هذه المبالغ التافهة والمذلة "سهوا" ام عمدا؟ ان كان الامر سهوا – وهذا ما آمله، رغم فداحة "البهدلة" – فثمة حل بسيط جدا لا يتطلب سوى تعديل التعديل، بمضاعفة تلك المبالغ خمسمئة مرة ومن ثم اضافة الزيادات التي طرأت على مؤشر الاسعار. اما اذا كانت المسألة متعمدة، لا سمح الله، فلسوف اقنع نفسي بأن شعبنا لم يمت، لكنه... نائم (نقلا عن احدى روايات شكسبير، مع التحوير، حيث قال احدهم "ان القانون ليس ميتا، ولكنه نائم")!

اللامبالاة... ارعبتني فعلا!

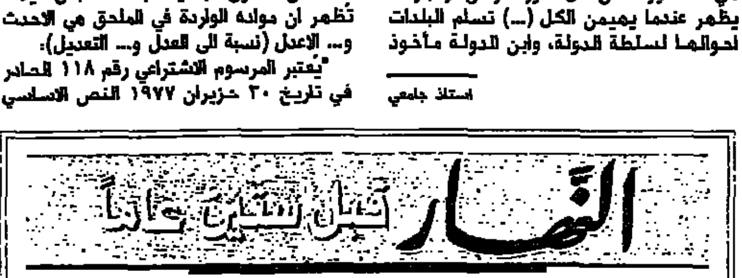
بكل صدق وصراحة، وكل اسف والم، اقول ان الذي قرأته في "مجموعة القوانين المختارية والبلدية والنيابية" لم يرعبني قطّ بقدر ما ارعبني ذاك الذي... لم اقرأه، لا في ملحق "بيريت" نفسه ولا في الصحف – واعتذر مسبقا من اي انسان انتقد القانون المعدل، ولم أتنبه الى مقاله. فكيف يقبل الحقوقيون والمرشحون للبلديات (والفائزون منهم، على نحو خاص)، والاعلاميون... بمثل هذا التعديل الجزئي، دونما اي اعتراض، او استجواب او تشكيك، او... استيضاح؟

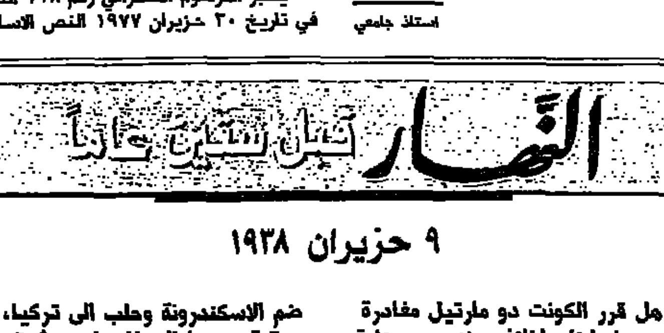
و"خير" دليل على ما ازعمه هنا، هو ان المشرفين على مجلة "بيريت" الحقوقية لم يجدوا، على ما يبدو، اي سبب او داع للتعليق على القانون الذي "عدل واستحدث القوانين السابقة في صورة شاملة"، ولا حتى الاشارة – ولو ضمنا – الى هذه الظاهرة الغريبة العجيبة!

اين "التجانس" الذي يبحث عنه العميد الدكتور ريمون فرحات، في قانون كهذا؟ وماذا يقول عن جمهوريتنا، وقوانيننا، ودولة المؤسسات عندنا، وعن مستوانا الثقافي والحضاري، من يقرأ ان البلديات اللبنانية في اواخر القرن العشرين ليست "راشدة" بما فيه الكفاية لتنفق ما قيمته دولار وخمسة وثلاثون سنتا... في السنة، ومن اموال مواطنيها، الا باذن... "الدولة"؟

قرأت القانون... لأعرفه واطبقه، بموجب نصيحة مارون عبود، فعرفت بالفعل قَدري (وقَدري)، لكنني لم اتمكّن من حفظ هيبتي! رحم الله... حموراني!

استاذ جامعي





٩ حزيران ١٩٣٨

هل قرر الكونت دو مارتيل مغادرة سوريا ولبنان لخلاف بينه وبين وزارة الخارجية حول "بعض المسائل"

باريس ٧ – تؤكد المقامات المطلعة عودة الكونت دي مارتيل المفوض السامي للجمهورية الفرنسية في سوريا ولبنان نهائيا الى فرنسا بين آخر حزيران الحالي واوائل الشهر المقبل.

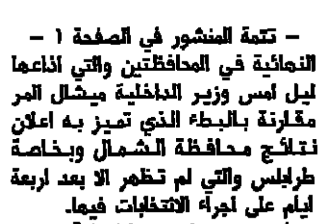
وقد علم مدير مكتب الوكالة العربية في باريس، ان الكونت دي مارتيل يصر على اعتزال الخدمة والعودة الى باريس، لما عرف عن وجود اختلاف في وجهات النظر بينه وبين الكي دورسيه حول بعض المسائل المتعلقة بشؤون سوريا ولبنان.

ضم الاسكندرونة وحلب الى تركيا، وبقية سوريا الى فلسطين وشرق الاردن!

دمشق ٧ – الوكالة العربية – نشرت جريدة "الايام" تصريحا خطيرا عزته للدكتور رشدي اراس، وزير الخارجية التركية، وقالت إنه ادلى به في اثناء مروره اخيرا ببيروت عائدا الى تركيا، تثبته فيما يأتي بتحفّظ شديد كما روته الجريدة نقلا عن لسان صحيفة فرنسية:

"ان تركيا تعهدت لفرنسا بأن تترك لها لبنان لقاء ضمّ اسكندرونة وحلب الى الدولة الكمالية. اما حمص وحماه ودمشق فيصير ضمها الى فلسطين وشرقي الاردن طبقا للمشروع البريطاني.

◄ العاصمة ومدن الساحل الجنوبي



– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
النهائية في المحافظتين والتي اذاعها ليل امس وزير الداخلية ميشال المر مقارنة بالبطء الذي تميز به اعلان نتائج محافظة الشمال وبخاصة طرابلس والتي لم تظهر الا بعد اربعة ايام على اجراء الانتخابات فيها.

في بيروت احرزت لائحة "التوافق البيروتي" المدعومة من رئيس الوزراء رفيق الحريري نصرا شبه كامل. اذ فاز ٢٣ عضواً من اللائحة من اصل ٢٤ واخترقت برئيس "لائحة بيروت" المنافسة عبدالحميد فاخوري الذي فاز على حساب المرشح الشيعي في اللائحة التوافقية فادي علي شحرور الذي اقترحته حركة "امل".

في صيدا احرزت "لائحة قرار صيدا" المدعومة من النائبة بهية الحريري و"الجماعة الاسلامية" والدكتور عبدالرحمن البزري انتصارا مماثلا.

وتمثل الخرق الوحيد لما بفوز رئيس "لائحة صيدا" المنافسة اسامة سعد شقيق النائب مصطفى سعد.

في النبطية حققت اللائحة المدعومة من "حزب الله" فوزا بـ١٧ عضوا من اصل ٢١. وخرقها ٤ من اللائحة المؤيدة من حركة "أمل".

اما في صور ففازت اللائحة المدعومة من "امل" بكامل اعضائها.

الحريري

الرئيس الحريري قال لـ"النهار" تعليقاً على نتائج الانتخابات البلدية في بيروت: "كانت استفتاء على وحدة الشعب والارض واثبت معها اهالي بيروت تعلقهم بالتوافق الوطني وبالعيش المشترك، وهي ان دلت على شيء فانما تدل على ان رواسب الحرب اصبحت من الماضي وان المنتصر فيها اولاً واخيراً هو التوازن الوطني والعيش المشترك، وان منطق الحرب ولّى الى غير رجعة". وقال: "انها استفتاء حقيقي واهم ما فيها ان القانون لا ينص على التوزيع الطائفي للمقاعد البلدية فجاءت نتائجها المتوازنة لتؤكد ان صيغة الانفتاح والتوحد هي الاقوى وكانت افضل رد على المشككين والساعين الى الانغلاق والتقوقع. واثبتت بما لا يقبل الشك ان القيم الوطنية هي في صلب توجهات المواطنين وضمائرهم".

وتابع: "كل من راهن على هذه القيم واولها التوازن الوطني، كان الرابح. لقد انتصر منطق التوازن واثبت شعبنا الطيب في بيروت الابية مرة جديدة تعلقه بوحدة العاصمة وابنائها وبوحدة لبنان".

وقد اجرى الحريري مساء اتصالاً هاتفياً برئيس الجمهورية الياس الهراوي وتشاورا في التطورات.

وكان اجرى خلال النهار، اتصالات شملت البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والمطران الياس عودة والوزير السابق فؤاد بطرس والنائب تمام سلام.

ومما قاله للبطريرك صفير: "اود ان اهنئك يا غبطة البطريرك بانتصار التوازن الوطني في الانتخابات".

صفير: "نحن من يجب ان يهنئكم يا دولة الرئيس".

الحريري: "التهنئة الاولى لكم بانتصار التوازن. لقد اثبت شعبنا في بيروت بمسلميه ومسيحييه انه متمسك بوحدته وبوفاقه وبعيشه المشترك".

صفير: "وفقكم الله. ونأمل ان توفقوا بتغيير القانون". (الانتخابات البلدية).

الحريري: "الوفاق الوطني يا غبطة البطريرك لا يكون بقانون. انه وليد اقتناعات وممارسة يومية".

وخاطب الحريري المطران عودة بالعبارات ذاتها التي خاطب بها البطريرك صفير.

بري

في حصاد انتخابات الجنوب، اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري تياره منتصراً من خلال فوزه بـ٥١ بلدية بينها بلدية صور في اقضية النبطية ومرجعيون وبنت جبيل وصور وصيدا من اصل ٧٥ بلدية شيعية تضاف اليها ٢٢ بلدية مسيحية لا سيما في قضائي صيدا وجزين.

اما "حزب الله"، فقال بري انه امتلك القرار في ١٨ بلدية في هذه الاقضية بما فيها بلدية النبطية.

وبالنسبة الى المخاتير قال بري ان ١٤٦ قريبين من حركة "امل" فازوا فيما فاز ٢٥ مختارا مستقلا و٥٠ مختارا من "حزب الله" والاسعديين المتحالفين مع الحزب.

"حزب الله"

في المقابل، اعلن رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد في مؤتمر صحافي ان الحزب فاز في ٣١ بلدية من اصل ٦٦ بلدة شيعية، وفاز ايضا في ١٢٧ مركز مختار في مقابل ٣٧ مختارا مدعومين من "امل". ولفت الى ان الحزب احرز ١٧ مركز مختار في بيروت بينما ١٠ في الباشورة وحدها.

البقاع

وبعد المراحل الثلاث يتجه الاهتمام الى المرحلة الرابعة والاخيرة في محافظة البقاع، والمواقع الرئيسية للمنافسة هي في ٣ مدن: زحلة، بعلبك والهرمل. وفيها تظهر صورة ما ستكونه الامور في عشرات البلدات البقاعية.

في زحلة ينطلق اليوم السباق باعلان النائب الياس سكاف اللائحة التي يدعمها هو ونجل رئيس الجمهورية جورج الهراوي في مواجهة "لائحة زحلة الغد" التي اعلنت الجمعة الماضي ويدعمها الرئيس الهراوي نفسه. وستظهرقريبا لائحة ثالثة من المستقلين.

مراسلنا في بعلبك الزميل رامز اسماعيل افادنا ان الصورة في بعلبك ستبدأ بالوضوح غدا الاربعاء، مشيرا الى ان المدينة ستشهد اشد المنافسات في البقاع بعد زحلة، وستتواجه لائحتان: الاولى تدعمها حركة "امل" ومنظمة حزب البعث والحزب السوري القومي الاجتماعي مع مرشحي العائلات الكبيرة (الرفاعي، الصلح). والثانية يدعمها "حزب الله" وهناك اتجاه لدى العائلات الكبيرة في المدينة لئلا يأتي عضو ينتمي الى "حزب الله" الى موقع بارز في بلدية المدينة وذلك حفاظا على واقع بعلبك السياحي.

وفي الهرمل، تشير المعطيات الاولية الى ان لائحة "حزب الله" ستكون صاحبة الحظ الاوفر.

الى ذلك يستعد انصار الامين العام السابق لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي لاعلان لائحتهم في بريتال معقل الطفيلي، كذلك يتجهون الى لائحة شمسطار حيث لعائلة الطفيلي نفوذ في البلدة.

(راجع الملحق الانتخابي)

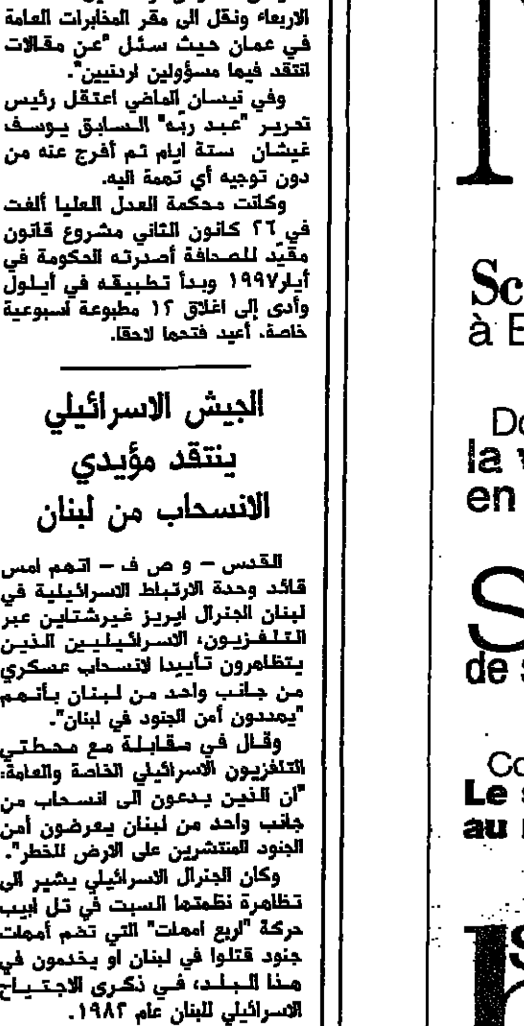
◄ لغة الحرب تطغى على الديبلوماسية



جنود اريتريون يستريحون أمس قرب دبابة غنموها من القوات الاثيوبية في زالامبيسا التي احتلوها وقتاً قصيراً. (رويترز تيليفوتو)



جثة جندي اثيوبي سقط في زالامبيسا التي استمر نزوح المدنيين عنها. (رويترز تيليفوتو)



رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري – الى اليمين – مستقبلاً رئيس زيمبابوي روبرت موغابي في واغادوغو أمس. (رويترز تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
فرقاطة من البحرية الهولندية رست صباح أمس في ميناء الحديدة اليمني بعدما أجلت ليلاً ١٢٣ اجنبيا من ميناء عصب الاريتري وان بين الذين أخرجوا من اريتريا مواطنين من اليمن والمانيا وأسوج وروسيا وسري لانكا وبريطانيا إلى أميركي واحد.

وفي تطور ذي دلالة، أفاد مصدر ديبلوماسي غربي في اديس ابابا ان الجيش الاثيوبي أجلى سكان مدينة بوريه القريبة من الحدود والتي تبعد ٧٥ كيلومتراً عن ميناء عصب الاريتري على البحر الأحمر والذي كان المنفذ الاثيوبي الوحيد الى البحر الى حين اعلان اريتريا استقلالها عام ١٩٩٣. واستمرت اثيوبيا في استيراد الجزء الاكبر من وارداتها عبر عصب الى ان بدأ النزاع الحدودي بين البلدين.

وتشكل بوريه أحد المحاور الثلاثة التي دارت فيها اشتباكات، علماً أن المحورين الآخرين هما بادمي التي تحتلها قوات اريترية منذ ١٢ أيار وزالامبيسا التي احتلها الاريتريون بضع ساعات قبل أن يستردها الأثيوبيون.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى خبير عسكري غربي في العاصمة الاثيوبية ان الجيشين الاثيوبي والاريتري حشدا على جانبي الحدود على محور بوريه أعداداً كبيرة من الجنود والمعدات وان "تعزيز القوات لم يتوقف منذ اسبوع". وأوضح أن بين بوريه والحدود "منطقة فاصلة من ستة كيلومترات يراقب فيما كل من الجيشين الآخر".

دعوة اريترية

في غضون ذلك، دعت اسمرة الى اجراء مفاوضات مباشرة بينها وبين اديس ابابا في رسالة وجهتها الى قمة منظمة الوحدة الافريقية في واغادوغو. وأوضحت وكالة الانباء الاريترية أن حكومة الرئيس أسياس افورقي "تجدد دعوتها الى وضع حد للقتال" والى اجراء مفاوضات مباشرة "في حضور وسطاء رفيعي المستوى". وأضافت أنها تطالب بنزع سلاح المنطقة الحدودية مع اثيوبيا بغية وضع حد دائم للنزاع.

وتنص خطة السلام الاميركية – الرواندية في صيغتها الحالية على انسحاب القوات الاريترية من المناطق التي تحتلها منذ السادس من ايار تاريخ نشوب النزاع. إلا أن الاريتريين يرفضون الانسحاب من جانب واحد لانهم يؤكدون ان اثيوبيا كانت تحتل مناطق تابعة لهم قبل بدء النزاع.

وفي الجانب الأثيوبي قال مصدر حكومي ان تعدد الوساطات قد يعوق التوصل الى تسوية سلمية وأكد أن بلاده "تلتزم حتى الان خطة سلام من اربع نقاط اقترحتها الولايات المتحدة ورواندا واقرتها منظمة الوحدة الافريقية".

والى وساطة واشنطن وكيغالي، هناك رسميا وساطة من الرئيس الجيبوتي حسن غوليد ابتيدون الرئيس الحالي للهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد" التي تضم سبع دول.

وصرح الامين العام المساعد لدول الساحل والصحراء آدم توغوي الذي كلفه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي القيام بوساطة أن "رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي والرئيس الاريتري أسياس افورقي قبلا بارتياح كبير مبادرة العقيد القذافي التي تمثل دورا تاريخيا لتجمع دول الساحل والصحراء لحل النزاع الافريقي".

وكان القذافي اقترح الثلثاء الماضي ارسال قوة فصل من تجمع دول الساحل والصحراء الى المنطقة الحدودية المتنازع عليها بين البلدين، علماً أن تجمع دول السلحل والصحراء يضم ليبيا والسودان وتشاد والنيجر ومالي ومصر وتونس وبوركينا فاسو.

القمة الافريقية

وفي اواغادوغو، أعرب رئيس زيمبابوي روبرت موغابي الذي انتهت أمس رئاسته الدورية لمنظمة الوحدة الافريقية عن "ألمه وحزنه" لرؤية "البلدين الشقيقين اثيوبيا واريتريا يتقاتلان". وأسف لأن الدعوات الى ضبط النفس لم تحل دون التصعيد العسكري واراقة الدماء.

وصرح الامين العام للمنظمة سالم احمد سالم أن النزاع القائم بين اثيوبيا واريتريا يشكل "صدمة" و"نكسة كبيرة". وقال في افتتاح القمة انه "على رغم كل الجهود التي تبذل لتسوية الخلاف فان الازمة تفاقمت في الايام الاخيرة". واضاف ان على الزعماء الافارقة العمل على "إيجاد الطريق المناسب لتغليب الحل السلمي" لهذا النزاع الذي يستحق "اهتماماً عاجلاً".

ودعا الرئيس السوداني الفريق عمر حسن أحمد البشير الذي اختير أول نائب رئيس للمنظمة البلدين، الى اتخاذ كل الاجراءات "لانهاء العمليات العسكرية ووقف إراقة الدماء". وبعدما وصف اثيوبيا واريتريا بانهما "بلدان شقيقان وجاران"، ذكّر بأن زعماءهما "حاربوا معا احيانا لانهاء النظام البوليسي والديكتاتوري" الاثيوبي برئاسة منغيستو هايلي مريام.

ووجه رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري الذي انتقلت إليه مع افتتاح القمة رئاسة المنظمة "نداء الى الحوار" بين البلدين داعياً زعماءهما "العمل من أجل أن يسود صوت الحوار". وشرح مفهومه لحفظ السلام في افريقيا الذي سيكون احد المواضيع الرئيسية في القمة الى جانب موضوع التنمية الاقتصادية. وقال ان "مسألة الامن والسلام شأن افريقي في الدرجة الاولى. ولا يمكن أياً كان ان يحل محلنا. لا يمكن أي آلية ان تتمتع بفاعلية دائمة اذا ما فرضت من الخارج".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

زعيم المعارضة اليابانية يشبّه هاشيموتو بقبطان "تايتانيك"

طوكيو – و ص ف – نقلت الصحف اليابانية أمس عن زعيم الحزب الديموقراطي المعارض ناوتو كان ان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو يقود البلاد بالطريقة التي قاد بها قبطان "تايتانيك" سفينته، ودعا الى تغييره. وقال: "تايتانيك اصطدمت بجبل جليد لان ربانها لم يكن يعرف الخطر الذي كانت تتجه اليه سفينته. يجب ان نبدل قبطان تيمون مارو (سفينة اليابان) قبل ان يغرق الاقتصاد الياباني".

وقد تولى الزعيم المعارض حقيبة الصحة قبل ان يتحول شخصية شعبية جداً في اليابان. وكان يتحدث في اطار حملته الانتخابية التي بدأت في نهاية الاسبوع الماضي مع اقتراب انتخابات مجلس الشيوخ في تموز.

وقد دعا هاشيموتو الناخبين الى تجديد ثقتهم به. وقال في خطاب افتتاح حملته الانتخابية: "ثقوا بي. ثقوا بالحزب الليبرالي الديموقراطي".

وكانت استطلاعات الرأي اظهرت تراجع شعبية رئيس الحكومة ووزرائه الى ادنى مستوياتها بسبب الصعوبات الاقتصادية والفضائح التي تهز ثاني الاقتصادات العالمية.

الافراج عن صحافي في الاردن

عمان – وص ف – أعلنت صحيفة "عبد ربه" الاسبوعية الأردنية الساخرة أمس أن الاجهزة الامنية أفرجت عن رئيس تحريرها حسين العموش السبت بعد ثلاثة ايام من توقيفه على ذمة التحقيق.

وأفاد مصدر في الصحيفة أن العموش "تلقى تحذيراً بعدم الاساءة والتشهير" في مقالاته التي تنتقد الحكومة الاردنية. وأضاف أنه أحيل مبدئياً على محكمة أمن الدولة، لكن النيابة العسكرية لم توجه اليه التهمة رسمياً وانما وجهت اليه "تحذيرا" وأمرت بالافراج عنه.

وكان العموش أوقف ليل الثلثاء – الاربعاء ونقل الى مقر المخابرات العامة في عمان حيث سئل "عن مقالات انتقد فيها مسؤولين اردنيين".

وفي نيسان الماضي اعتقل رئيس تحرير "عبد ربه" السابق يوسف غيشان ستة ايام ثم أفرج عنه من دون توجيه أي تهمة اليه.

وكانت محكمة العدل العليا ألغت في ٢٦ كانون الثاني مشروع قانون مقيد للصحافة أصدرته الحكومة في أيار١٩٩٧ وبدأ تطبيقه في ايلول وأدى إلى اغلاق ١٢ مطبوعة اسبوعية خاصة. أعيد فتحها لاحقا.

الجيش الاسرائيلي ينتقد مؤيدي الانسحاب من لبنان

القدس – و ص ف – اتهم امس قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في لبنان الجنرال ايريز غيرشتاين عبر التلفزيون، الاسرائيليين الذين يتظاهرون تأييدا لانسحاب عسكري من جانب واحد من لبنان بأنهم "يهددون أمن الجنود في لبنان".

وقال في مقابلة مع محطتي التلفزيون الاسرائيلي الخاصة والعامة: "ان الذين يدعون الى انسحاب من جانب واحد من لبنان يعرضون أمن الجنود المنتشرين على الارض للخطر".

وكان الجنرال الاسرائيلي يشير الى تظاهرة نظمتها السبت في تل ابيب حركة "اربع امهات" التي تضم أمهات جنود قتلوا في لبنان او يخدمون في هذا البلد، في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

واضاف غيرشتاين: "هذا النوع من التظاهرات يشكل تهديدا لجنودنا لانه يشجع حزب الله على التحرك ويدفع اللبنانيين في الجنوب الى التعاون مع المخربين اذ يتكون لديهم الانطباع اننا سنرحل قريبا من دون شروط".

واعتبر ان هذا الحزب "يواجه صعوبات متزايدة في تجنيد عناصر جديدة بعد الضربات التي وجهناها اليه في الاشهر الاخيرة".

ونقل التلفزيون عن مسؤولين عسكريين ان ٤٠ مقاتلا من "حزب الله" قتلوا منذ مطلع السنة الجارية.

ويشار الى ان الجنرالات الذين لا يزالون في الجيش لا يمكنهم الادلاء بتصريحات علنية من دون موافقة هيئة اركان الجيش.

◄ وفاة الحاكم العسكري لنيجيريا



صورة عن التلفزيون النيجيري لجثمان الرئيس النيجيري الجنرال ساني أباشا محمولاً الى طائرة في مطار غير معروف قرب أبوجا. (أ ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وأشار بعضها في حينه الى انه شارف الموت، لكن الرئاسة النيجيرية نفت ذلك.

وافادت مصادر ديبلوماسية في قمة منظمة الوحدة الافريقية المنعقدة في عاصمة بوركينا فاسو، واغادوغو، في وقت سابق امس ان الجنرال اباشا "توفي ودفن" في مسقط رأسه كانو.

وفاجأت وفاة الرجل العسكري القوي في نيجيريا العالم بأسره، ذلك ان سيارته المصفحة وصلت الاحد الى واغادوغو الامر الذي حمل على الاعتقاد انه في صدد المشاركة في القمة.

وأغلقت قوات ضخمة من رجال الامن كل المنافذ المؤدية الى قصر الرئاسة النيجيري في ابوجا.

من جهة اخرى، قالت مصادر مقربة من الرئاسة ان مجلس الحكم الموقت، اعلى هيئة في النظام، اجتمع امس في ابوجا. ولم يتضح من سيخلف اباشا في الحكم الذي استولى عليه عام ١٩٩٣ بعدما الغى نتائج الانتخابات الرئاسية وعلّق الدستور، وظل كتوماً في شأن مسألة خلافته. وتصاعدت المعارضة لحكمه في الاشهر الاخيرة بعدما بات المرشح الوحيد للرئاسة، مع احتمال عدم التزام المجموعة العسكرية التنحي عن الحكم.

(أ ب، وص ف، رويترز)

صورة للرئيس النيجيري الراحل الجنرال ساني اباشا تعود الى آب ١٩٩٧. (أ ف ب تيليفوتو)

فحيح طائفي...

كثيرون سيعكفون، اليوم وفي الايام الآتية، على تحليل مفصل ودقيق لما كشفت عنه الانتخابات البلدية في مسارها، كما في نتائجها: من الفوز الكبير للرئيس رفيق الحريري في المدن الساحلية الثلاث ذات الغالبية السنية مما يكرسه مرجعية سنية اولى لا صاحب مشروع سياسي– اقتصادي فقط، الى نجاح اللائحة المعارضة في بيروت في تسجيل ارقام مرتفعة لم تكن في حسبان كثيرين (سبعة من اعضائها نالوا اكثر من ٣٠ الف صوت) الى تراجع وزن حركة "امل" في المعادلة الشيعية (اما وزنها في المعادلة اللبنانية العامة فتقرره عوامل غير لبنانية...) الى ضعف المعارضة المسيحية وتشرذمها، الى ظهور "القوات" مظهر القوة المسيحية الاشد تنظيما وحضورا وقدرة على الاستقطاب الشعبي، الى توطد نفوذ التيارات الاسلامية السنية بما يجعلها جزءا رئيسيا من الخريطة السياسية في البلاد، الى ...

سانتاول، هنا، ظاهرة واحدة تبقى الاشد نفورا والاكثر استدعاء للقراءة المتأنية: التشطيب الطائفي والمذهبي الفاقع الذي حفلت به معركة بيروت.

لقد كان التشطيب من كل نوع، ولون. سنة يشطبون شيعة، مسيحيون يشطبون مسلمين. مسلمون يشطبون مسيحيين، شيعة يشطبون سنة. سنة او شيعة يشطبون دروزا. لوائح مسيحية صرف، تقابلها لوائح اسلامية صرف.

فحيح طائفي وسم صاف، رغم عشرات النداءات والمحاولات والاجتماعات والتعليمات الصارمة. تصويت مذهبي يعطي عددا من النكرات الافا من الاصوات، فيما يحرم بعضا من انزه مثقفينا واصدقهم واكفأهم (مثل كمال حمدان) ما يحتاجه من اصوات...

تصويت مذهبي لو ترك على غاربه لكان احدث فضيحة وطنية في بيروت...

ماذا يعني ذلك؟

يعني ان غالبية اللبنانيين طائفيون حتى نخاعهم الشوكي، ويكرمون بعضهم بعضا، وتتمنى كل طائفة لو تبيد الطائفة الاخرى! هكذا ببساطة، وبلا كذب او ادعاء.

يعني ان السادة اللبنانيين لم يتعلموا كثيرا من الحرب، وانهم مرتاحون الى اقفاصهم الطائفية.

يعني انهم سيتذابحون مجددا، عندما تسنح لهم الفرصة، ولو بعد قرن من الزمان...

يعني انهم شعب يثير الاشمئزاز، ونكن له، شخصيا، احتقارا عظيما، ونشتهي ان يموت منه من يريد ان يموت في حفلة نهش وعض طائفية، كل سنة مرة!

جورج ناصيف

سكاف يعلن لائحته إيذاناً بمعركة زحلة

زحلة – "النهار":

تعلن في الخامسة عصر اليوم من منزل النائب الياس سكاف في زحلة "لائحة القرار الزحلي"، وذلك قبل خمسة ايام من موعد الاستحقاق الانتخابي في البقاع، وبعد ثلاثة ايام من اعلان "لائحة زحلة الغد" التي يدعمها رئيس الجمهورية الياس الهراوي ونجله روي والوزيران نقولا فتوش، وشوقي فاخوري والنائب خليل الهراوي.

لائحة القرار الزحلي

أخلاق

إنماء

بيئة

شعار "لائحة القرار الوطني".

لائحة القرار الزحلي

١٤ حزيران

يوم القرار والمشاركة والحرية

ملصق.

ويدعم "لائحة القرار" النائب سكاف وحليفه جورج الهراوي نجل رئيس الجمهورية. وستعلن برنامجها الانتخابي لست سنوات من العمل البلدي، وهي مكتملة وتضم ٢١ مرشحا هم:

* الروم الكاثوليك: اسعد يوسف زغيب رئيسا، اسعد جوزف البراك، ادوار جوزف زعتر، ناصيف نقولا العموري المعلوف، سامي انطوان خوري، يوسف شفيق سكاف، جورج يوسف القاصوف ونجيب ميشال عاصي.
* الموارنة: انطوان ميشال صفير، نجاح المعروف بريمون شمعون، جبرائيل خليل روحانا، ابرهيم الياس داريدو، ابرهيم فوزي ابوديب وادوار ابرهيم حاتم.
* الروم الارثوذكس: اديب جبران اندراوس، سامي وديع التيني وميرنا يوسف قرطاس.
* السريان الارثوذكس: سمير ملو.
* الارمن الارثوذكس: رافي قره بت جنجيان.
* شيعة: دياب ابوديه.
* سنة: توفيق رشيد المندي.

ويذكر ان المرشحة الارثوذكية ميرنا قرطاس سبق ان اعلنت انضمامها الى "لائحة الشباب الزحلي المستقل".

ويبقى عدد من هذه الاسماء قابلا التعديل حتى موعد اعلان اللائحة.

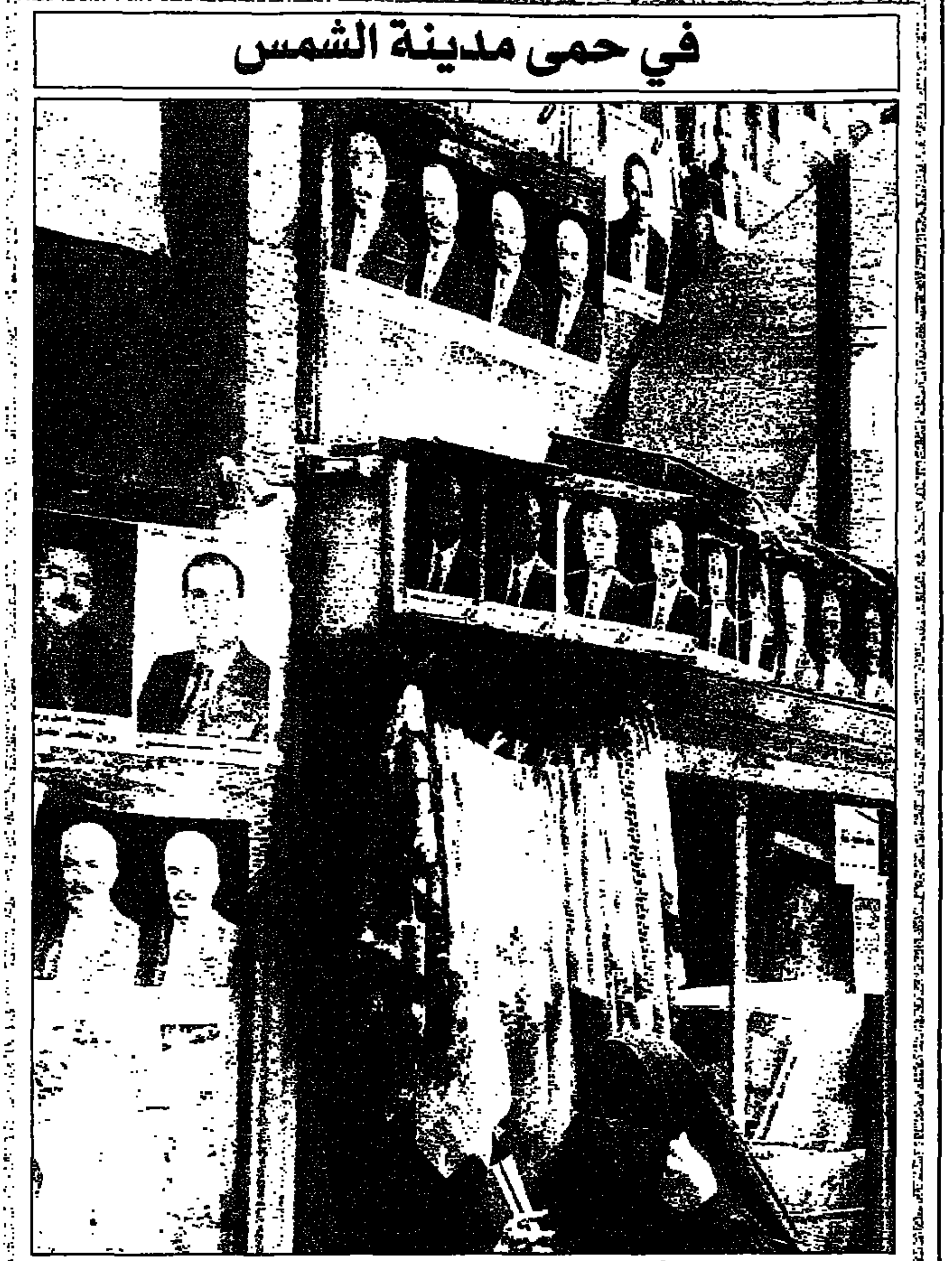
"لائحة الشباب المستقل"

من جهة اخرى، اختارت "لائحة الشباب الزحلي المستقل" شعار "زحلة مدينتي" لتخوض من خلاله المعركة في وجه ثلاث لوائح مدعومة من رموز سياسية. وهدف اللائحة "خدمة المدينة بعيدا عن المصالح الشخصية، من دون الاستزلام لأحد. وتكون زحلة وشعبها المرجعية الوحيدة".

وتتألف هذه اللائحة من مجموعة مرشحين يتسلحون باختصاصات علمية، وسير ذاتية مشهود لها في المدينة يتطلعون الى "بلدية بنوعية تفكير جديدة"، ويعتبرون ان اللوائح الاخرى" تملك الماكينة الانتخابية والسلطة والمال والنفوذ". اما لائحتهم فتنطلق من "وعي الناس".

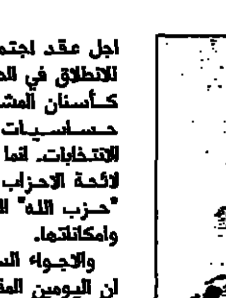
ومن الاسماء المعلنة في "لائحة الشباب الزحلي المستقل": اديب بشواتي، انطوان ابو يونس، سليم عون، جورج جروج، نمر عبدايم، فارس مسعد، ميرنا قرطاس، اميل نحاس وغارو توختاريان.

في حمى مدينة الشمس



محافظة البقاع هي المحطة الأخيرة من الانتخابات البلدية والاختيارية. ومدينة الشمس ستكون واحدة من الاماكن الساخنة التي ستشهد معركة انتخابية. وفي الصورة لزميلنا رامز اسماعيل، مواطنة في بعلبك تمر بمتجر يبيع الثياب الاسلامية الشرعية، تحوطه صور المرشحين من كل حدب وصوب.

رياح المواجهة الساخنة تهب على بعلبك



النائب مروان فارس يحوطه اعضاء اللائحة التوافقية في القاع.

بعلبك – من رامز اسماعيل:

سقط التحالف في بعلبك وتوقفت كل المساعي التوافقية التي كانت نشطت منذ قرابة شهر، وباتت بعلبك تتحضر لمعركة ساخنة بين لائحتين اساسيتين لائحة تحالف حركة "امل" وحزبي البعث والقومي ومرشحي العائلات الاقطاب والثانية لـ"حزب الله" المطعمة بالعائلات. وعقد طوال اكثر من ٤ ساعات لقاء في منزل امين فرع البقاع في حزب البعث العربي الاشتراكي صبيح يونس في بعلبك، حضره وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ووزير دولة غازي سيف الدين وعدد من مسؤولي الاحزاب والتنظيمات، تخللته اتصالات حثيثة ولقاءات مع مرشحين وفاعليات سياسية وعائلية لوضع اللمسات الاخيرة على لائحة الاحزاب، الى ان تصاعد الدخان الابيض بعد الظهر وتشكلت نواة اللائحة التي سيطلق عليها اسم "لائحة انماء بعلبك" بعد التخلي عن اسم "القرار" الذي يحمل في طياته نوعا من التحدي، فيما المدينة تتطلب التعاون وتضافر كل الجهود من اجل النهوض بها. وعلم ان نواة هذه اللائحة ستعلن صباح غد وتضم ١١ شيعيا و٧ سنة ومارونيين اثنين وكاثوليكي.

– من الشيعة: غالب ياغي، حسين عثمان، عباس الدبس، (قومي)، عاصم رعد، اكرم الجمال، احمد فهد عواضة، سعيد اللقيس، قاسم العوطة، حسين بلوق، فضل مرتضى وعلي الطفيلي.

– من السنة: حسين قاسم الرفاعي (البعث)، محمود يوسف صلح، سمير حليحل، خالد شلحة (شيوعي)، خالد الشمالي، اسماعيل الخرفان وعصام مكية (حبشي) وحسن كسر.

– عن المسيحيين اسعد قرعة وراشد جان سركيس.

اما لائحة "حزب الله" فيتوقع اعلانها خلال الـ٢٤ الساعة المقبلة



"لائحة مقنة".

(رامز اسماعيل)

وهناك رغبة في ان تكون غير مكتملة بترك مقعدين شاغرين للمرشحين الشيعة، كتكتيك انتخابي ولارضاء الناخبين كي يختاروا ما يشاؤون من مرشحي العائلات. ولوحظ للمرة الاولى ان عددا من مرشحي الحزب شرعوا في حملتهم الدعائية وعلّقوا شعارات انتخابية. وتضم لائحة الحزب:

– من الشيعة، علي حسين رعد، هاشم عواضة، علي احمد العوطة، جهاد بلوق، محمد شرف الدين، محمد موسى عثمان، محمد حسن اللقيس، اكرم ياغي، اكرم مرتضى، عباس محسن الجمال ومحمد جميل عباس.

– ابرز المرشحين السنة: مازن الرفاعي، صالح الشل، احمد الفز وعبد الله بيان.

– من المسيحيين: جورج سلامة (كاثوليك) وجورج كرباج (ماروني).

وعلم ان الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وصل الى المنطقة للوقوف على تشكيل لوائح الحزب في بعلبك وبقية القرى. فيما تستمر الاجتماعات والاتصالات حتى ساعة متقدمة لغربلة الاسماء. ووجهت الدعوة الى اعضاء لائحة الاحزاب من اجل عقد اجتماعهم الاول، استعدادا للانطلاق في الحملة على قاعدة "الجميع كأسنان المشط"، دون الدخول في حساسيات الرئاسة الى ما بعد الانتخابات. انما كل الجهود منصبة في لائحة الاحزاب على مواجهة ماكينة "حزب الله" المعروفة بتنظيمها وامكاناتها.

والاجواء السائدة بعلبك والهرمل ان اليومين المقبلين سيشهدان اعلان سلسلة لوائح باتت تخضع لعملية "روتشة" اخيرة. وتلوح في الافق معارك تنافسية عصبها صراع العائلات.

القاع

وفي بلدة القاع (البقاع الشمالي) توصل قطبا البلدة النائب مروان فارس والمهندس وديع ضاهر الى لائحة توافقية بلركها كاهن البلدة الاب اليان نصرالله. وبعد اعلانها في مؤتمر صحافي في كنيسة المطرانية المجاورة لكنيسة مار الياس انسحب منها نائب الرئيس ماجد عاد (قومي).

وتضمن الاتفاق التناوب على الرئاسة ٦ سنوات، فيتسلمها في المرحلة الاولى عيد مطانيوس مطر، وفي الثانية جورج الياس رزق. على ان يستمر نائب الرئيس ماجد عاد طوال مدة الولاية (٦ سنوات). وضمت اللائحة ايضا: تريز ميشال سعد، انطوان الياس مطر، موصوف سليم رزق، عبد الله فرج عاد، سبع ياسر التوم، حكمت اديب ضاهر، مطانيوس فرحات نعمة، معروف حبيب البيطار، عماد مخايل وهبي، جورج عطا عوض، الياس جوزف مخلوف، واحد افراد عائلة نصرالله الذي ترك للعائلة امر تسميته.

ولدى اعلان اللائحة تحدث ماجد عاد عن معاني التوصل الى الاتفاق "نموذجا للوحدة الوطنية والتضامن والتآلف بين ابناء القاع، وسعيا الى الخروج من الحرمان واستكمالا لتحقيق المطالب الانمائية وتجنبا للصراعات والمشاكل العائلية".

ثم تلا المهندس وديع ضاهر اسماء اللائحة لافتا الى "تذليل كل العقبات والاعتراضات".

وفي بلدة مقنة اعلنت عائلاتها وعشائرها "لائحة اهالي مقنة" التي ستواجه لائحة "حزب الله" التي يترأسها حسن عبده المقداد وتضم: عدنان شميس، غالية طراف المقداد، اكرم عبده الحسيني، حسين سلمان المقداد، حسين حسن جبق، محمد سعدون المقداد، وسيم جمال الدين، رشيد محمد المقداد، محمد مصطفى الموسوي، حسن يوسف المقداد، علي محمد رضا جمال الدين شميس، محمد رشيد المقداد، سليمان علي الحسيني وجميل دعاس يعقوب.

– التتمة في الصفحة ٤ –

فاخوري: السلطة حوّلت المعركة سياسية

قال رئيس "لائحة بيروت" عبد الحميد فاخوري تعليقاً على فوزه وخرقه "لائحة التوافق البيروتي": "في ما يتعلق بالمعركة التي حصلت في بيروت، لقد تم تشويه الموضوع الديموقراطي:

– اولاً: بتحويل السلطة المعركة من معركة حول الانماء ومفاهيم كل فريق عنه، الى معركة سياسية.

– ثانياً: تمكنت السلطة من جمع كل المتناقضات السياسية من ضمن لائحة واحدة للدفاع عن مصالحها الخاصة، وتخوفت من وجود مجلس بلدي أهلي جديد لا يرعى الا المصلحة العامة.

– ثالثاً: تمكنت السلطة بعد اثارة موضوع التوازن الوطني من اقتناص عدد من المسيحيين بمقولة أن الطريق الوحيدة لتأمين التوازن هي دخول لائحة السلطة.

حتى نجاح شخص واحد من "لائحة بيروت" لم يكن مقبولاً من السلطة، بدليل أن "تلفزيون المستقبل" علّق مساء أمس بالقول: "ان منطق السلام والمسامحة قد تغلب على منطق الحرب، مع العلم أنه من المعروف ان جماعة الحرب في لائحة السلطة".

واعتبر نجاحه "نجاحاً للأمالي ضد منطق السلطة الفوقي". واكد أنه "سيبني على ذلك مستقبل عمله على المستويين الانمائي والسياسي".

وعن تصوره لدوره في المجلس وهو المعارض الذي خرق لائحة السلطة، قال: "سأبقى مدافعاً عن المصلحة العامة ضد المصلحة الخاصة التي تحاول السلطة ان تحافظ عليها. وأني آمل في ان استطيع اقناع الاعضاء والآخرين في المجلس بالانحياز الى المصلحة العامة".

ب. ط.

النتائج شبه الرسمية للبلديات والمخاتير في بيروت

انهت لجان القيد مساء امس فرز اصوات المقترعين في محافظة بيروت. واذاع رئيس لجنة القيد العليا القاضي بشير الدادنجي النتائج النهائية للانتخابات البلدية على الشكل الاتي:

رلى وفيق العجوز (٤٨٣٠١)، ادريس علي الصالح (١٨٧٢)، فاروق حسن بيضون (٣٣٣٤)، نهاد كايد حدرج (١٥١٤٧)، محمد بلال خليل العرب (٢٠٤٢٢)، عبد المنعم عادل العريس (٤٩٠٠١)، محمد خير صالح القاضي (٤٩٦٢٢)، نزار عبد القادر الطبش (٤١٧٩)، توني بديع الخوري (٩٧٠٤)، يوسف شاكر كنعان (٢٥)، عدنان حسن عيسى (٧٩)، عادل الياس بطرس (٣٧١٤٢)، مهى احمد دقاق الشامي (٣٦٧)، محمد سليم عبد الرحمن بليق (٦١٨)، سليم محمد العيتاني (٤٦٠٠٤)، امير محمد سهيل حموي (١٩٨٦٥)، خضر محمد صعب (١٢٢٣٨)، محمد حسن كرنيب (٧٥٦)، خضر احمد ديماسي (٨١١٧)، عدنان محمد الدرويش (٥٣٩٠)، توفيق انيس كفوري (٣٣٤٤٣)، محمد زياد وجيه العجوز (٧٨٥)، علي نور الدين الشيخ محمد عساف (٢٣٤٩٦)، محمد جميل زيات (١٢٢٠٢)، خليل امين برمانة (١٨٧٢٢)، محمد فوزي الل (٤٣٤٨)، رامز ماهر وهاب (٣٤)، جورج خريستو فوريدس (٨٦٤٢)، حليم يولس فياض (٣٥٤١٦)، احمد يحيى حسن حمود (٨٧٠٩)، فؤاد عارف مياسي (٢٩٦)، عصام بشير برغوت (٤٨٤٢٧)، انطوان بولس اليان (٢٨٢)، توفيق فايز الكردي (١٣٦٣٤)، عدنان محمد بشير العيتاني (١٨٠٤٨)، حسان عبد الكريم جواد قبيسي (١٤٨)، افرام موسى غزال (٢٢٣)، مروان ادوار جنحو (٤١)، زياد عبد القادر مكوك (١١٢٧)، احمد مختار يحيى خالد (٥٠٢٨٣)، البير ابرهيم ملكي (٢٢١٦٨)، عصام احمد بعدراني (٢٥٩٣٦)، فادي علي شحرور (٢٩٠٧٤)، عبد الاله محمود صفا (٣٥٠٢)، جوزف جورج سركيس (٣١٩٧٧)، ثناء شفيق حلواني (٣٠٢)، عبد الحميد توفيق فاخوري (٢٢٣٨٨)، محمد كمال حسني الرفاعي (٤٠٨)، رفيق عبد القادر عيتاني (٦٩٦٢)، علي السيد احمد قنديل (١١٥١)، غادة عبدالله اليافي (٢٤١٦٣)، جورج جوزيف بو عاصي (١٦٧٦)، فاروق احمد ديب عيتاني (٢٤١)، اسماعيل خالد كلش (٢١٧١١)، متري الياس مالك (٢١٧٨٠)، توفيق محمود الحكيم (٦٥٨٤)، خليل احمد سويرة (١٧٨٨٨)، اكرم نجيب قبيسي (٨٤)، رشيد ميشال الجلخ (٣٣٠١٦)، عبد الرحمن محمد انسي (٢١٠٢٢)، مليح رامز عيدو (٣٥٢٤)، شربل مارون نحاس (٢٢٢٧)، فؤاد ديب العود (٣١٣٧٠)، محاسن عبد الحميد العجم (١٨٩٤٧)، فؤاد عادل الديك (٤٥٥٢)، هشام عبد البديع سنو (٥١٦٨٢)، محمد احمد الطويل (٢٢)، سعاد معتصم عيتاني (١٢٤٠)، عماد محسن بيضون (٤٠٨٦٩)، محمد رشيد محمود فروخ (١٨٣٩٣)، عادل سليم القاضي (١٣٢١٣)، بشار حسين قوتلي (٣٠٩٨٣)، انطوان شكري الجبيلي (١٦٦٩٦)، كمال محمد عبدالله حمدان (١٩٨٥١)، برنارد جوزيف جرباقة

– التتمة في الصفحة ٤ –

فوز التحالف الصيداوي وسعد خرقها منفرداً



اعضاء "لائحة قرار صيدا" الفائزين باستثناء عربية كلش الى اليسار.

صيدا – من احمد منتش:

حققت "لائحة قرار صيدا" التي يدعمها تحالف تيار الحريري والنائب السابق نزيه البزري و"الجماعة الاسلامية" فوزا ساحقا في الانتخابات البلدية في المدينة، خرقه الفوز اللافت لرئيس "لائحة صيدا" المنافسة اسامة سعد، التي يدعمها النائب مصطفى سعد و"اللقاء الوطني الديموقراطي".

وجاء ترتيب اسامة سعد في المرتبة ١٣ من حيث عدد الاصوات. وبلغ فارق الاصوات بينه وبين رئيس اللائحة المنافسة هلال قبرصلي ٨٤٢ صوتا. وبلغ فارق الاصوات بين اخر مرشح فائز في "لائحة قرار صيدا" وبين اول مرشح خاسر في "لائحة صيدا" ٥٤ صوتا فقط.

انتهاء الفرز

وكانت لجان القيد العليا ولجان القيد الاحتياطية انهت قبل ظهر امس في مبنى قصر العدل في صيدا التدقيق في جمع اصوات الناخبين الصيداويين لعضوية المجلس البلدي الذين بلغ عددهم نحو ٣٢ الف ناخب اي بزيادة نحو خمسة الاف ناخب عن الانتخابات النيابية التي حصلت في صيف ١٩٩٦.

الفائزون

وهنا النتائج شبه الرسمية للفائزين:

فاروق علي الزعتري ١٢٥٧٤ صوتا (المرشح لنيابة الرئاسة)، زهير احمد قبلاوي ١٢١٣٤ (مرشح "الجماعة الاسلامية")، هلال محمود قبرصلي ١٢٣٠٤ (المرشح للرئاسة)، هلال محمود ابو زينب ١٢١٣٤، محيي الدين السبع اعين ١٢٠٠٤، نزيه نور الدين البزري ١١٩٣٩، محمود محمد الحريري ١١٨٦٥، محمود عفيف بديع ١١٨٥٧، سعيد احمد عكره ١١٦٧٠، محمد مصطفى الميسي ١١٥٦٧، وهبه عبد المنعم شعيب ١١٤٧٠ (المقعد الشيعي)، مصطفى محمد رفيق البساط ١١٤٦٤، اسامة معروف سعد المصري ١١٤٦٢، ناصر محيي الدين سليم حمود ١١٣٨٨، فادي مصطفى حجازي ١١٣٦٨، احمد وليد عز الدين جرادي ١١٣٥٩، علي معروف بوجي ١١٢٧٨، وسيم محمد نور الدين اليابا ١١١٧٩، وليد كامل عسيران ١٠٩٨١ (المقعد الشيعي)، اسكندر الياس حداد ١٠٨١٨ (مقعد الروم الكاثوليك) وايليا انيس عبود ١٠٧٧٢ (المقعد الماروني).

تسريب النتائج

وفور تسريب النتائج النهائية وتنقلها بسرعة البرق من مكان الى آخر عبر الهواتف والفاكسات، توقف الاطراف المعنيون بالشأن الانتخابي خصوصا وبالشأن الصيداوي عموما امام جملة من الملاحظات والمفارقات المهمة ابرزها ان الانتخابات البلدية

– التتمة في الصفحة ٤ –



آخر قلم في معنية صيدا يدقق في الاصوات صباح أمس. (احمد منتش)

هلال محمود قبرصلي

– مواليد صيدا ١٩٣٨.
– متزوج وله اربعة اولاد.
– خريج ثانوية المقاصد الخيرية الاسلامية ١٩٥٥.
– حائز على اجازة الهندسة في الصناعات الميكانيكية من جامعة "شارلروا" بلجيكا ١٩٥٩.
– حائز على دبلوم دراسات عليا في الهندسة من جامعة "شارلروا" – بلجيكا ١٩٦١ – ١٩٦٣.
– مهندس تنفيذي في مشروع الليطاني (سد القرعون) ١٩٥٩ – ١٩٦٠.
– إستاذ في التعليم العالي المهني.
– رئيس مجلس إدارة مصلحة مياه صيدا منذ ١٩٨٤.
– رئيس المجلس الاداري لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا وجدد له ثلاث دورات متتالية منذ ١٩٩٢.
– عضو مجلس إدارة المعهد الجامعي للتكنولوجيا في صيدا – الجامعة اللبنانية ١٩٩٧.

* يتردد ان رئيس مجلس النواب نبيه بري سيتوجه الى البقاع وتحديدا الى منطقة بعلبك – الهرمل للاشراف على الانتخابات، بعد انتهاء معركة الجنوب.

* لوحظ ان احد المرشحين لمجلس بلدية بعلبك طبع صورتين له، واحدة ببذلة رسمية مع كرافات، واخرى بثياب سبور، اعتبرها البعض من ضمن الاحتياط في حال كان مرشحا على لائحة "حزب الله". لان الكرافات غير مستحبة إسلاميا وخصوصا لدى الحزب.

* نفى المرشح لمركز مختارية حي البربارة في بعلبك جورج عوض ان يكون انسحب من الانتخابات.

* اكدت اوساط مسؤولة في "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في بعلبك تحالف الجمعية مع لائحة العائلات البعلبكية التي تضم ايضا مرشحين من الاحزاب.

* عقد في منزل الدكتور احمد علاء الدين في بعلبك، لقاء ضم عددا من المرشحين للانتخابات البلدية وعددا من المثقفين.

* واصل المرشح لمختارية حي الريش الشرقي في بعلبك مهدي حسن الزين لقاءاته واتصالاته مع العائلات في اطار السعي الى توحيد الكلمة. كذلك التقى وفدا من شباب بعلبك في "كازينو النمر الخالد"، وعرض معه امورا إنتخابية.

* يواصل وكيل عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي المرشح للمجلس البلدي في طاريا معن حمية جولاته الانتخابية ولقاءاته مع الفاعليات مؤكدا "ضرورة الخروج من دائرة الصراعات الجبية والعائلية حرصا على المصلحة العامة التي يجب ان تكون اولوية انمائية بمفهوم ديموقراطي سليم بعيدا عن الحساسيات والحسابات الضيقة (...)".

* اصدر مدير مديرية شمسطار في الحزب السوري القومي الاجتماعي المرشح لعضوية اتحاد بلديات غرب بعلبك – شمسطار علي محمد الطفيلي بيانا جاء فيه ان ترشيحه "لا يخص عائلتي فحسب، بل هو لجميع اهالي منطقتي التي يجب ان تكون جميعا متكاتفين متضامنين من اجل اعلاء شأنها على المستوى الخدماتي. فهذه فرصتنا التي يجب ان نعبر فيها عن مبادئ العطاء وقيم التضحية".

دعوة الموظفين المكلفين الاعمال الانتخابية في البقاع

أصدر مدير الداخلية العام عطاالله غشام امس البيان الآتي:

"تؤكد وزارة الداخلية على الموظفين كافة من مختلف الادارات والمؤسسات العامة والهيئات التعليمية الذين ابلغتهم اداراتهم رسميا للمشاركة في الاعمال الانتخابية البلدية والاختيارية في محافظة البقاع، وجوب الحضور الالزامي الى مراكز الاقضية المحددة لهم مباشرة، وذلك في التاسعة صباح السبت الواقع فيه ١٩٩٨/٦/١٣ وذلك على النحو الآتي:

اسم القضاء	مكان التجمع
– قضاء زحلة	سرايا زحلة
– قضاء بعلبك	سرايا بعلبك
– قضاء الهرمل	سرايا الهرمل
– قضاء البقاع الغربي	سرايا صغبين
– قضاء راشيا	سرايا راشيا

علما انه ستطبق على كل موظف يتخلف عن الالتحاق بالمركز المحدد له العقوبات المنصوص عنها في المادة ١٩ من القانون الرقم ٩٧/٦٦٥ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٩.

كذلك تلفت الموظفين المكلفين المهمات الانتخابية في قضاء البقاع الغربي الى ان مركز التجمع هو في سرايا صغبين مركز القضاء الصيفي وليس في سرايا جب جنين".

معركة جب جنين انطلقت حامية

تباين في المواقف بين الفرزلي والخطيب والسياسة طغت على العمل الانمائي

كتب غسان حجار:

لبلدة جب جنين اهمية خاصة فهي مركز لقضاء البقاع الغربي واعطت الطبقة السياسية الحالية اثنين من ابنائها هما نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي والنائب سامي الخطيب، ولانها بلدة مختلطة يخشى عليها وعلى مثيلاتها بعد تجربة طرابلس، رغم تأكيد جميع المعنيين فيها والمتنافسين أن لا خوف من هذه الناحية.

المعركة الجدية انطلقت أمس اثر اعلان النائب سامي الخطيب في مؤتمر صحافي اللائحة الاولى ويترأسها صالح الدسوقي، في حين تتهيأ اللائحة المنافسة لاعلان اسماء مرشحيها اليوم او غداً مدعومة من النائب الفرزلي ويترأسها خالد شرانق.

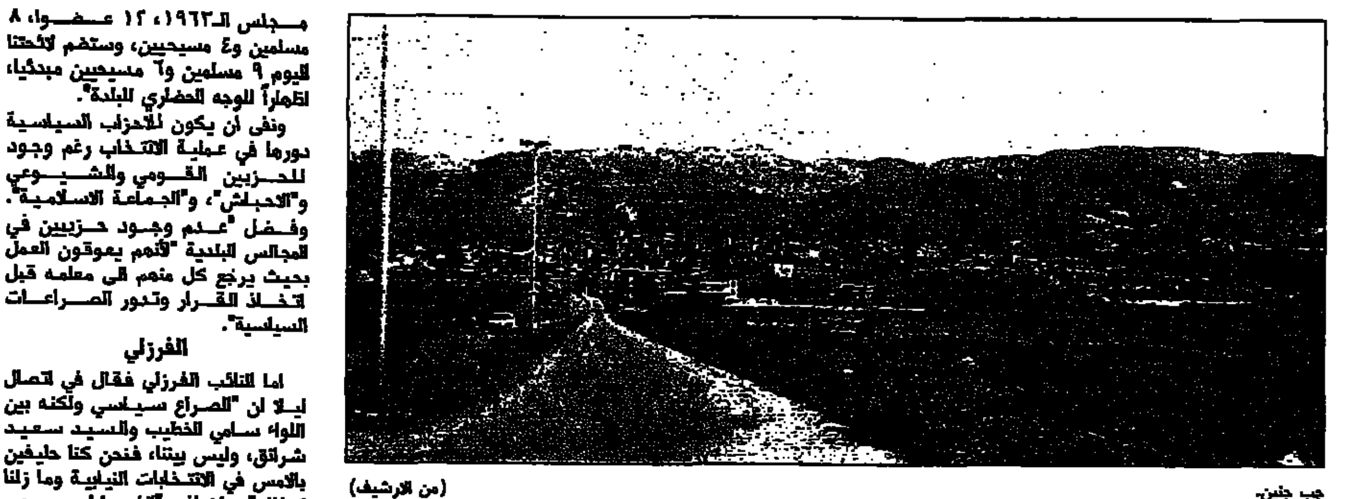
وجاءت اللائحتان بعدما باءت كل محاولات التلاقي بالفشل. فمنذ الاعلان عن الانتخابات البلدية بدأ كل فريق يهيئ العدة، وبدا ان المصلحة المشتركة او الوحي الذي كان يجمع الطرفين في الانتخابات النيابية غاب هذه المرة. وبذل الطرفان جهداً في اجتماعات ولقاءات متعددة لم تحمل نتيجة.

الخطيب

النائب الخطيب اعتبر انها معركة سياسية وقال بعيد اعلان اللائحة: "للمرة الاولى نقدم على عمل سياسي فرضته علينا ظروف ومواقف كنا لا نريدها، وسعينا الى توافق قبل اليوم مع نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي الذي نتفق معه على كل شيء ما عدا بلدية جب جنين.

وقلنا علينا ان نجنب هذه البلدة معركة انتخابية، ولكن يبدو ان لديه ظروفا ملزمة لا نريد الدخول في تفاصيلها، انما تبين لي انه غير قادر على الخروج من دائرة السيد سعيد شرانق. لذلك اضطررنا، وبناء على رغبة اهالي جب جنين، الى اخذ القرار باعلان اللائحة التي تضم نخبة مميزة تمثل عائلات البلدة. والمعركة الانتخابية هي مجرد مباراة وسنهنئ الفائزين بعدها وندعم المجلس البلدي الجديد ليقوم بواجبه على اكمل وجه".

ولم تكن ولادة لائحة الامس، "لائحة الانماء والتطوير"، خالية من العثرات فقد جمعت اطرافاً عدة سعى بعضهم الى تكوين لائحة مستقلة وقبل بالتوافق بعد مساع وضغوط. واشترط هؤلاء عدم تسمية رئيس اللائحة، أي عدم تحديد رئيس البلدية مسبقاً.



جب جنين. (من الارشيف)

الدسوقي

وقد تلا الدسوقي بيان اللائحة واكد فيه ان "قرار تشكيلها جاء بعيدا عن المساومات والحساسيات والمصالح الفردية"، لافتاً الى ان "المنافسة تبقى على خدمة جب جنين شرفا للمتنافسين".

وعرض البيان لاولويات العمل الانمائي الذي تسعى اللائحة الى تحقيقه ولا سيما استكمال البنية التحتية والخدماتية للبلدة وفي طليعتها تحديث شبكة مياه الشرب، تعديل المخطط التوجيهي وزيادة عامل الاستثمار وتسهيل شروط الحصول على رخص البناء، توحيد الاراضي، اعادة النظر في توزيع حركة البناء ونقلها من السهل الى الجبل وانشاء طريق دائري يساعد على تحقيق هذه الغاية، انشاء دار للبلدية ومكتبة عامة، واستخدام المكننة فيهما، تنظيم الري وتشجيع الزراعات المنتجة والصناعات الحرفية، انشاء حديقة عامة وملاعب رياضية وتجميل مداخل البلدة وتشجيع الاندية والنشاط الشبابي، توسيع الطرق وتجميلها، معالجة موضوع المخالفات، تقويم مدخل جسر جب جنين والغاء المنعطفات الخطرة، تنظيم واردات البلدية واستحداث مشاريع انمائية وانتاجية تؤمن عائدات منتظمة ودائمة، تطوير سوق جب جنين الاسبوعي وجعله سوقا تجاريا مبنيا، السعي مع الادارات المعنية واتحاد البلديات لمعالجة قضية النفايات الصلبة والمياه المبتذلة ومكافحة التلوث البيئي بكل اشكاله للمحافظة على بيئة سليمة ومحيط صحي سليم.

اللائحة

وضمت اللائحة الى الدسوقي، محمد خليل جبارة، محمد يوسف فرحات، رشيد جوزف العجمي، عبدالله احمد شمس الدين، غنطوس نجيب الحداد، فاروق محمد الصغير، سليم عبد المجيد عبد الباقي، جورج يوسف عبود، حسين عبد اللطيف حيمور، مصطفى حسين كموني، وديع وديع رزق، نجاح نقولا سلامة، خالد محمد رحال ورياض احمد كشور.

ونفى الدسوقي رداً على سؤال "النهار" وجود أي خلاف او تباعد طائفي، "والدليل على ذلك ان لائحتنا تضم العائلات الروحية بشكل ممتاز". واستبعد ان يحصل اي تشطيب. وتوقع ان لا يتم خرق اللائحة مؤكداً الطابع التنموي وغير السياسي للمعركة.

واعتبر احد أنصار النائب الخطيب، رافضاً ذكر اسمه، ان سعيد شرانق هو مرشح التقليد ونحن نأمل في التغيير" وان "اللواء سعى الى نسيان الماضي". ودعا النائب الفرزلي الى "تبديل الاشخاص الذين شكلوا رموزاً للصراع والاتيان بأشخاص جدد. واتهم شرانق بمشاريع لم تخدم البلدة.

جذور الخلاف

وتعود جذور الخلاف في جب جنين بين النائب الخطيب ورئيس البلدية الاسبق سعيد شرانق الذي ترشح نجله خالد لرئاسة البلدية حالياً الى انتخابات العام ١٩٦٣.

ويقول شرانق الاب: "اذا تمت الانتخابات فإن الشعب سينتصر ضد الزعماء السياسيين التقليديين الذين افتعلوا الحرب للحفاظ على مكاسبهم". وأضاف، "عام ١٩٦٣ كنت مختلفاً مع عدد من الزعماء، وهم استعانوا باحد الاجهزة الامنية الفاعلة يومها للعمل ضدي. وبعدما ربحت في الانتخابات قدموا مغريات عدة لاعضاء البلدية حتى قدموا استقالتهم وانفرط الوضع القائم". وحمل على النائب الخطيب قائلا انه "لا يريد لأحد ان يكبر ويتحرر من الوصاية".

وعن الدعم الذي يؤمنه النائب الفرزلي قال: "الفرزلي لم يتدخل في العملية الانتخابية. وهو شاب نشيط لم يترب في المدرسة السياسية نفسها ولا يناصر الظلم".

واكد ان نجله خالد هو رئيس البلدية المقبل "لأن عائلات جب جنين تؤيده في معظمها". واشار الى ما حققه النائب الخطيب في الانتخابات النيابية العام ١٩٩٦ عندما حل رابعا في البلدة وسبقه في الاصوات الفرزلي والوزير محمود ابوحمدان والوزير محسن دلول. وعبر عن ارتياحه للاجواء السائدة و"اننا نعيش بحرية افضل من عام ١٩٦٣". وعن تطلعه الى مستقبل البلدة قال شرانق: "جب جنين كبرت واصبحت مركزا تجاريا وخدماتيا وأقبل اليها الوافدون مما زاد من عدد سكانها". واسف لأن في البلدة نائبين وليست فيها شبكة لمياه الشفة او شبكة مجارير نفذتها الدولة بل قام بها الاهالي على حسابهم الخاصة".

واشار الى ان لائحته ستعلن في غضون اليومين المقبلين اي قبل ايام من موعد الانتخاب، واكد حرصه على التوازن الطائفي وقال: "كنا في مجلس الـ١٩٦٣، ١٢ عضواً، ٨ مسلمين و٤ مسيحيين، وستضم لائحتنا اليوم ٩ مسلمين و٦ مسيحيين مبدئيا، اظهاراً للوجه الحضاري للبلدة".

ونفى ان يكون للاحزاب السياسية دورها في عملية الانتخاب رغم وجود للحزبين القومي والشيوعي و"الاحباش"، و"الجماعة الاسلامية". وفضل "عدم وجود حزبيين في المجالس البلدية "لأنهم يعوقون العمل بحيث يرجع كل منهم الى معلمه قبل اتخاذ القرار وتدور الصراعات السياسية".

الفرزلي

اما النائب الفرزلي فقال في اتصال ليلا ان "الصراع سياسي ولكنه بين اللواء سامي الخطيب والسيد سعيد شرانق، وليس بيننا، فنحن كنا حليفين بالامس في الانتخابات النيابية وما زلنا كذلك". واضاف: "انا مواطن من جب جنين ولي حق الانتخاب والاختيار وسأختار لائحة خالد سعيد شرانق لأن لوالده افضالا كثيرة وخدمات كبيرة. ولم يقم باي مشروع تنموي في جب جنين الا كان لسعيد شرانق يد فيه او سعى اليه اصلا". وتابع ردا على سؤال: "ليس لي بلدية ولسامي الخطيب بلدية اخرى حتى نتصارع، نحن ابناء بلدة واحدة والتنافس الديموقراطي هو دليل حيوية ويجب ان يكون لكل منا وجهة نظر مختلفة في الموضوع البلدي وسعيد شرانق يملك شعبية واسعة ليس في جب جنين فحسب انما في المنطقة كلها. وانا بتأييدي له اقوم خطأ او اعوجاجا تاريخيا.

ولكنك سيد الوفاق والوساطات وانت بارع في هذا المجال؟ فأجاب: "جربت ذلك مرارا وقدمت اقتراحات عدة الى اللواء الخطيب، منها ان نكون معا على مسافة واحدة من الجميع ونغادر البلدة يوم الانتخاب ونهنئ الفائز معا لخدمة المجتمع الاهلي المدني. ولم نتوصل الى حل". ونفى ان يكون ممسكا بالغالبية المسيحية معتبرا "ان المسيحيين على اللائحة المعلنة لهم اهل واقارب واصدقاء، والنائب الخطيب هو ايضا مؤيدوه. واؤكد ان لي مؤيدين في صفوف المسلمين اكثر مما لدى المسيحيين، ولم احسب يوما بهذه الطريقة الطائفية البغيضة التي تشرذم المجتمع الاهلي وتزرع بذور الفتنة وجب جنين كانت مثالا في الوطنية".

واعتبر ان "المعركة ستمضي يوم الاحد بهدوء ونجاح كما في معظم المناطق اللبنانية، وستفوز جب جنين اولا واخيرا لأن الجميع ابناؤها".

فيرا بومنصف أول "مرشحة" في البقاع الغربي

تحتاج المناطق النائية والقرى الجبلية الى فكر جديد عصري وسواعد شابة تساهم في انمائها بمشاريع حيوية تؤمن استمرار الحياة فيها ولا تجعلها بعيدة عن الواقع المدني – الحضاري دون ان تتخلى عن تقاليدها وعاداتها وتراثها.

هكذا تتطلع فيرا بومنصف الى قريتها الوادعة عين زبدة التي تطل من على تلة على بحيرة القرعون وقرى البقاع الغربي. ولا تريد فيرا عرض الكثير مع انها تحلم به حتى لا يحاسبها الناس على احلامها اذا عاكستها الظروف.

وعين زبدة، احدى قرى البقاع الغربي، يبلغ عدد ناخبيها ٦٠٠ فرد غالبيتهم من المسيحيين الموارنة، الى اقلية درزية. وتغيب عن البلدة الاحزاب السياسية باستثناء الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي يبقى تأثيره محدوداً، وتطغى العصبية العائلية على ما عداها. وفي البلدة لائحتان احداهما لم تكتمل بعد، ويتنافس على رئاسة البلدية الياس فرج وجوزف فرج وهما لا ينتميان الى العائلات الاكبر في البلدة صعب وبومنصف ونهرا.

تقول فيرا عن ترشيحها والاسباب والمحطات والاهداف: "اريد مكاناً او نقطة انطلاق للوصول الى تحقيق المشاريع الانمائية والبيئية والاجتماعية التي احلم بها. انا احب ضيعتي واراها تزحل وتضيع مني، المدنية تنهشها. بدأنا نفقد تراثنا وعاداتنا ونكاد معها نفقد مواطنيتنا والشعور بالانتماء الى الارض".

ولكنك تعيشين في المدينة؟ تجيب: "لم اجد هويتي في المدينة ولو كنت انتميت اليها لما همتني البلدية والمشاريع والنشاطات الصيفية التي اساهم في تنفيذها. قريتي هي صورة للبنان، لبنان الـ١٠٤٥٢ كلم٢".

وعن ترشحها تقول: "كنت افكر في خوض المعركة منفردة في بادئ الأمر ولكني خفت السقوط اولاً ولأني مقتنعة بضرورة وجود فريق عمل ثانياً. واخترت اللائحة بعد مشاورات عائلية، وانا لا اعتبر المرشح الآخر عدواً ولكن لا بد من الاختيار".

وهل يساعدك على الفوز انك المرشحة الانثى الوحيدة والقادرة على اجتذاب النساء والفتيات؟ "انا املك رصيداً جيداً لدى النساء والرجال لأني اساهم في كل النشاطات التي تقام في البلدة. ولا اعتبرها علامة جيدة ان اكون المرشحة الوحيدة، لأن ذلك دليل على تقاعس المرأة وعدم قيامها بدورها الفاعل، وارى رئيسة بلدية بكيفا في منطقة راشيا (سليمة درغام) افضل رئيس بلدية في لبنان، لأن المرأة تضفي من انوثتها وتوقها وحبها على العمل مما يجعله مختلفاً".

وروت كيف تحضر الاجتماعات العائلية: "اجتمع مع رجال متقدمين في السن وانا وحيدة بينهم. اشعر بقوتي وبخصوصيتي، ويعجبني هذا الشعور. الى ذلك لا اجد أية صعوبة لأنهم يحبونني وهم رحبوا جميعاً بالفكرة وشجعوني".

واذا حصل التوافق؟ "افضله واسعى لأجله".

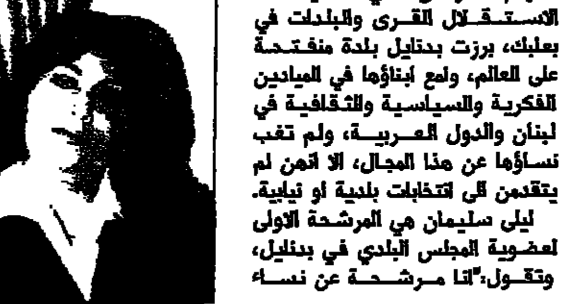
ورداً على سؤال آخر عن امكان انتقالها الى اللائحة المقابلة اذا تأكدت من فوزها، ترفض بشدة تؤكد ان في امكانها الفوز واختراق اللائحة المنافسة و"انا ادبياً لا اتخلى عن شركائي". وتعتبر انها مستمرة في العمل والنشاط واذا لم يحالفها الحظ، فستعيد الكرة. وتعبر دائماً عن خوفها: "الكارثة ان اصل ولا احقق شيئاً لظروف معينة".

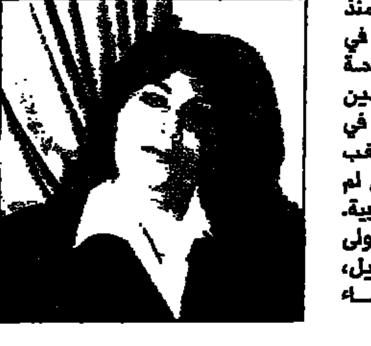
وعن مشاريعها تقول: "الاستمرار في احياء عيد ارتفاع الصليب في البلدة الذي يتحول مهرجاناً لأبناء المنطقة، مع المحافظة على الاحتفالات التراثية المرافقة له، الى مجلة تصدرها عن البلدة واخبارها هنا وفي المغتربات، الى احياء النادي الرياضي الاجتماعي ودعم مؤسسات التنمية والفكر والثقافة".

فيرا، شابة في مقتبل العمر، تحلم بالكثير وصولاً الى "رئاسة الجمهورية، لم لا؟ ما دامت مجالاً للخدمة العامة وللمحافظة على هذا الوطن بحدوده المعترف بها دولياً وبتعدديته وديموقراطيته". وهي تنتظر يوم ١٤ حزيران عله يفتح امامها المجال واسعاً والى حينه فهي "تستمتع بالمعركة".

غسان حجار

ليلى سليمان مرشحة بدنايل: للمرأة نصف القرار





رغم الحرمان الذي تعانيه منذ الاستقلال القرى والبلدات في بعلبك، برزت بدنايل بلدة منفتحة على العالم، ولمع ابناؤها في الميادين الفكرية والسياسية والثقافية في لبنان والدول العربية، ولم تغب نساؤها عن هذا المجال، الا انهن لم يتقدمن الى انتخابات بلدية او نيابية.

ليلى سليمان هي المرشحة الاولى لعضوية المجلس البلدي في بدنايل، وتقول: "انا مرشحة عن نساء بدنايل".

"النهار" التقتها في بلدتها وكان هذا الحوار:

* رغم ان بدنايل بلدة منفتحة ونسبة الامية فيها ضئيلة جدا، الا انك المرأة الاولى التي تترشح فيها للانتخابات. لماذا؟

– بلدتنا منفتحة واهلها متقفون ومسيسون، وكان لها دور سياسي مهم. ورغم وجود النساء المتعلمات، لم تتقدم امرأة لخوض الانتخابات النيابية والبلدية لأسباب تتعلق بغياب الانتخابات البلدية منذ ٣٥ عاما. واعتقد ان ترشيح امرأة لعضوية المجلس البلدي في بدنايل امر طبيعي وضروري.

* كيف فكّرت في الترشح للانتخابات البلدية؟

– من الضروري أن يتقدم اي انسان كفؤ تساعده ظروفه ووقته لكان رجلاً ام امرأة، ثم، ان المرأة تشكل نصف القرار في بدنايل ونساء بدنايل آمن بالخطوة التي اقدمت عليها. واشدد على ان هدفي هو مصلحة القرية وضرورة الاتيان بمجلس بلدي يعالج المشكلات التي تعانيها بدنايل.

* هل دراستك للقانون ستساعدك في العمل البلدي؟

– بكل تأكيد، فلقد درست قانون البلديات واعرف جيدا المسؤوليات التي ستلقى على عاتقي اذا فزت في الانتخابات.

* هل تعتبرين نفسك مرشحة عن عائلتك او اي جب فيها؟ وكيف ترين ملامح المعركة الانتخابية في بدنايل؟

– مع اعترافي بأن العائلات تفرض مرشحيها الا انني ضد هذا المنطق، واذ اؤكد ان المرء لا يتخلى عن اهله وعائلته، اعلن انني مرشحة عن نساء بدنايل لا عن عائلة او جب، وذلك لأحقق ما اؤمن به ولتنطلق المرأة في العمل العام. اما عن المعركة، فأدعو كل عائلة الى ترشيح افضل ابنائها للعمل البلدي، حتى يتم التوافق بين عائلات بدنايل ويكون المجلس البلدي منسجما وتجنب البلدة الانقسامات. واذا لم تتألف لائحة ائتلافية فسأخوض الانتخابات منفردة، لكنني قد انسحب اذا اقتضت مصلحة البلدة ذلك.

* وما برنامجك؟

– اهتم بالمشاركة في الشأن العام اولاً، وسأولي عناية قصوى للمشكلات التي تعانيها بدنايل كالبنى التحتية والهاتف وقنية الصرف الصحي.

* هل سيكون عملكم استكمالا لما قام به "نادي المشعل" في بدنايل؟

– لا شك ان اعضاء النادي قدموا خدمات مهمة وامنوا للقرية الكثير ونظموا الندوات الفكرية، الرياضية والحفلات الفنية، لكن البلدة لا تزال تعاني بعض النواقص على المجلس البلدي المقبل العمل لاستكمالها.

* انت مرشحة المرأة، فما موقف نساء بلدتك من خطوتك؟

– اعتقد أن نساء بدنايل رحبن بالفكرة، فالمرأة هنا صاحبة قرار وتؤمن بضرورة اداء دور فاعل في القرية.

بيسان طي

مجلس بلدي بالتزكية في اليمونة ومجلس توافقي في عين حرشا

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان مجلس بلدية اليمونة (بعلبك) فاز بالتزكية اثر اتفاق الاهالي في ضوء نجاح الاتصالات التي اجرتها لجنة من بلدة اليمونة.

اما لائحة التزكية الفائزة فقوامها: محمد صادق شريف رئيساً، عاصم علي شريف، غزوان محمد شريف، اشرف محمد شريف، انور علي شريف، صبحي علي شريف، محمد اسعد شريف، حسن مهدي شريف، عدنان محمد اسبر، محمد شهاب شريف، علي محمد شريف ومحمد رشيد شريف.

وفاز المختاران نجيب علي شريف ومحمد حمزة شريف بالتزكية.

عين حرشا

وفي عين حرشا (راشيا) تألف المجلس البلدي التوافقي من: مخايل ابو عسلي، ملحم فارس، فايز جبران، جبرائيل عيد، ميشال داود، اميل حبيب، شكيب مرعي، خزاعي جابر ومحمد شديد.

البقاع: دعوات الى الاقتراع بكثافة

توالت الدعوات امس في البقاع من اجل الاقتراع بكثافة الاحد المقبل لتحقيق الديموقراطية والحؤول دون غلبة فئة على اخرى.

دندش

فقد دعا النائب السابق فضل الله دندش في تصريح له الى "الترفع عن العصبيات الدينية والمذهبية والعشائرية والعائلية والحزبية"، وناشد المواطنين "التوجه بكثافة الى صناديق الاقتراع لتحقيق الديموقراطية الصحيحة والحؤول دون وصول الغايات المشبوهة"، ودعا الى التوافق، "اذ ان اهل السياسة اذا دخلوها افسدوها"، وقال: "اضع نفسي في تصرف اهلي في منطقة بعلبك – الهرمل والبقاع لتحقيق الوفاق المنشود، وسأبقى على مسافة واحدة من الجميع".

المطران بسترس

بدوره، حض راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس ابناء الرعية خارج المدينة على المشاركة في الانتخابات الاحد المقبل، وجاء في نداء له الى ابناء ابرشية بعلبك: "الاحد المقبل ستتم الانتخابات البلدية والاختيارية في البقاع، فتجاوباً مع المشاركة في الحياة الوطنية التي يطلبها من جميع المواطنين الارشاد الرسولي رجاء جديدا للبنان، نحض جميع ابنائنا على المشاركة الكثيفة في هذه الانتخابات ونعلن ان المطرانية وكهنة الابرشية هم على مسافة واحدة من جميع الافرقاء، وكل ما يتمنونه هو ان يستطيع المواطنون ان يعبروا عن ارائهم بحرية تامة، وان تمارس في هذه الانتخابات الديموقراطية التي يتميز بها الوطن".

التقدمي الاشتراكي

في موازاة ذلك، اصدر الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا دعا فيه محازبيه في راشيا والبقاع الغربي ومختلف مناطق البقاع الى "التمسك بالروح الديموقراطي والتعاون الاهلي من اجل اختيار الكفايات الاجتماعية والعلمية القادرة على خدمة المنطقة"، ومما في البيان:

"يحل الاحد المقبل، موعد الانتخابات البلدية والاختيارية في راشيا والبقاع الغربي ومختلف مناطق البقاع. وازاء هذا الاستحقاق يجدد الحزب التقدمي الاشتراكي الدعوة الى التمسك بالروح الديموقراطي والتعاون الاهلي والتفكير الانمائي من اجل اختيار الكفايات الاجتماعية والعلمية القادرة على خدمة المنطقة، وتلبية حاجاتها والنهوض بها في مختلف الميادين الانمائية. ويحرص الحزب على التأكيد ان هذه الانتخابات هي استحقاق انمائي ووطني في وقت واحد، ولهذا، يشدد على اهمية ان تكون معبرة عن العيش الوطني المشترك، وان تكون عاملا اساسيا في حمايته وترسخه وتطويره، ويدعو محازبيه وانصاره واصدقاءه الى الترجمة العملية لهذا الموقف، والى الابتعاد كليا عن الوقوع في فخ الشعور بالغالبية العددية، وينبه الى ان الغالبية العددية لا تصنع وحدها مستقبلا وطنيا ولا عيشا مشتركا ولا حياة انمائية حقيقية، بل قد تولد عند الاخرين شعورا بالتململ والاجحاف، الامر الذي يضر بالعمل البلدي وبالتوازن الوطني، ولاسيما في هذه المرحلة الدقيقة (...)".

سيف الدين: لا مبرر للخلاف وعوامل الوفاق متوافرة في سعدنايل

زحلة – "النهار":

اكد الوزير غازي سيف الدين المعني بالانتخابات البلدية والاختيارية في بلدته سعدنايل في البقاع الاوسط انه سعى منذ البداية الى التوافق "ولا نزال كحزب نقف على مسافة واحدة من الجميع، وقد اعلنا موقفنا مع التوافق وان كان على حساب مصلحتنا الحزبية".

وتمنى "ان يكون هذا الاستحقاق عاملا اساسيا في ترسيخ وحدتنا الوطنية وولائنا للوطن. وقد نادينا مرارا وتكرارا بوجوب الخروج من انفاق الطائفية والمذهبية والعائلية والعشائرية، واردنا تغليب المصلحة العامة على كل المصالح الشخصية الضيقة". كذلك سعينا في اكثر من مكان الى التوافق بين الجميع على قاعدة تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة".

اضاف: "من موقعي كوزير وأمين قطري لحزب البعث العربي الاشتراكي اسعى دوما الى الوفاق ولا اتبنى فريقا من دون الآخر. انما اسعى الى تغليب المصلحة العامة. وفي رأيي ان لا مبرر للخلاف في بلدتنا سعدنايل، بل ان كل عوامل الوفاق متوافرة. لذلك سأظل ماضيا في دعوتي الى الوفاق حتى اللحظة الاخيرة. وان كان الاطار التوافقي في بلدتي بات يضم اكثر من ٨٠ في المئة من ابناء بلدتي"، مشيرا الى انه "ليس في ذهني اطلاقا ان اتخلى عن احد انما احرص كل الحرص على ان يشارك الجميع في المجلس البلدي دون استثناء".

وسئل عن تدخل السياسيين في المعارك البلدية، فاجاب: "هل يعقل ان يقف السياسي متفرجا في مدينته وقريته؟ من الطبيعي ان يتدخل كل رجل سياسي، فهو بالتالي مواطن له موقعه وعلاقاته وتطلعاته ولا يجوز ان يبقى محايدا بالمعنى المجرد للكلمة، وان يقف كالنكرة امام هذا الاستحقاق". اضاف: "تدخل السياسي يكون عندما يحاول تزوير الحقائق واستعمال اساليب غير شرعية او يستغل موقعه ايضا بطريقة غير شرعية، عندها يصبح الامر مرفوضا. ولكن لكل مسؤول الحق في ان يتدخل من ضمن اصول اللعبة الديموقراطية".

واوضح ردا على سؤال "ان موقع عضو البلدية تكليف وليس تشريفا، ويجب ان يضحي الطامحون للوصول الى المجالس البلدية بوقتهم لمصلحة مدينتهم وبلدتهم. ومن المفترض ان يجري البحث عن الطاقات والكفايات لتسلم مهمات المجلس البلدي الذي اعتبره وزارة مصغرة مسؤولة عن شؤون البلدة وتطويرها وتحديثها.

نحن مقبلون على مرحلة سيقر فيها قانون اللامركزية، لذلك نطالب بكفايات في المجلس البلدي لاستيعاب هذا القانون وترجمته عمليا".

الى مرشحي بيت شباب والبلدات المؤجلة انتخاباتها

وجه عدد من مرشحي الانتخابات البلدية في بيت شباب اسئلة عبر "النهار" الى وزارة الداخلية كالآتي:

"١– ان التأجيل الذي طاول انتخابات بلدية بيت شباب تم بعد اقفال باب الترشيح. هل هذا يعني ان على المرشحين تثبيت مرشحيهم، اين، كيف، ومتى، علما ان القائمقامية لا علم لها بهذا الموضوع؟

٢– هل ان باب الترشيح مفتوح من جديد، ومتى يعلن عن ذلك؟

٣– هل ان التصاريح المعطاة للمندوبين لا تزال سارية المفعول؟

٤– هل من مجال لطلب تصاريح لمندوبين جدد؟".

* أوضح مدير الداخلية العام عطاالله غشام لـ"النهار" ان الدعوة الى فتح باب الترشيح في البلدات التي ارجئت الانتخابات فيها، ستصدر في غضون ٤٨ ساعة.

احتجاج على سقوط مرشح



كنيعو محمولاً وسط انصاره.

نظم انصار "هيئة الاسعاف الشعبي" واتحاد الشباب الوطني" تجمعا ضم حشدا من ابناء الزيدانية – عائشة بكار احتجاجا على نتائج الانتخابات البلدية في بيروت "ومؤامرة اسقاط" رئيس الدفاع المدني في الهيئة المرشح سمير عبد الحفيظ كنيعو.

ورفع المعتصمون، لافتات كتب عليها، "نرفض تزوير ارادة بيروت"، و"اسقاط سمير كنيعو اسقاط لدور بلدية بيروت" الخ...

جان لوي بريسودير

سقط اسم زميلنا المصور جان لوي بريسودير عن الصورة التي التقطها ليل الاحد في مركز فرز الاصوات في الفرع الاول لكلية الحقوق – الصنائع.

كتاب مفتوح

الى دولة نائب رئيس مجلس الوزراء

ميشال المر المحترم

يناشد أهالي راسمسقا، الكورة، وزير الداخلية ومجلس الوزراء أن يعيدوا النظر في قرار استثناء بلدتهم الصغيرة من الانتخابات البلدية والاختيارية، الذي صدر عنكم بعد ظهر الأربعاء ٢٠ أيار، أي قبل ٨ ساعات من المهلة القانونية للترشح في الشمال، استناداً الى عريضة وقّعها بعض اخواننا في راسمسقا الشمالية.

لم يكن قرار الاستثناء قراراً منصفاً، لأن توزيع المجلس البلدي فيها ٦ اعضاء للجنوبية و٣ أعضاء للشمالية استند الى لوائح الشطب، لا الى التوزيع الطائفي. ولو تمهلت الحكومة، وأطلعت على تقارير الأجهزة الادارية والأمنية في الكورة، لتأكد لها أن الترشّح للانتخابات البلدية والاختيارية في بلدتنا لم تشبه شائبة، ولم يحدث فيها عزوف أو استنكاف او مقاطعة كما هددت العريضة المذكورة. بل على العكس تشكّلت عندنا لائحتان، وفي كل لائحة ٣ مرشحين من راسمسقا الشمالية، كما ترشّح فيها شخصان منفردان.

واليوم يفاوضنا بعض موقّعي العريضة المذكورة على ان يوقع اهالي راسمسقا الجنوبية عريضة تطالب بالمناصفة في عدد الأعضاء، والمداورة في رئاسة المجلس البلدي و... و...

لا نرى، يا دولة الرئيس، أن الدولة تفصّل قوانين على قياس كل قرية، أو تلغي نتائج انتخابات لم تراع التوازن الطائفي. فهل ترضى ان تلغي عملية انتخابية تراعي أصلاً هذا التوازن بين العائلات الروحية التي تسكن بلدتنا أباً عن جد؟

نناشدكم ان تحسموا مسألة راسمسقا: إما اجراء انتخاباتها البلدية والاختيارية بحسب التوزيع الحالي، واما فرزها بلديتين، واما ضم راسمسقا الشمالية الى طرابلس. نحن مع الدولة، في أي قرار يصدر عنها، شرط ألا تحرم راسمسقا من مجلسها البلدي، ومن تحقيق رغبتها في الانماء.

بكل احترام

من أهالي راسمسقا

مخايل يعقوب القاري

(رئيس لائحة "الاعتدال")

(بيان)

صور السياسيين في زحلة تطغى على صور المرشحين



صور الرئيس الهراوي ونجله روي على جذوع الاشجار في زحلة.



"جبهة زحلة الغد – اصدقاء روي المراوي". (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":
غابت صور المرشحين لمجلس بلدية زحلة – معلقة لمصلحة صور السياسيين، فعادت صور رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب الياس سكاف واعتلت السطوح والشرفات وواجهات المتاجر وحتى جذوع الاشجار.

واللافت الانتشار الكثيف لصور النائب السابق روي الهراوي على اللوائح الاعلانية في زحلة وجوارها ويجانبها عبارة: "جبهة زحلة الغد – اصدقاء روي الهراوي" الذي اعلن انه لن يخوض المعترك السياسي وهو غير مرشح للبلدية انما يقف في صف الجبهة السياسية الداعمة لـ"لائحة زحلة الغد"، علما انه ليس عضوا في "جبهة زحلة الغد" وتساءل عدد من الزحليين عن سبب تعليق هذه الصور الآن؟

المجنسون الملحقون بقرى قضاء زحلة يخوضون الانتخابات بترشيح زوجاتهم!

زحلة – من دانييل الخياط:
لان القانون لا يسمح لهم بالترشح باعتبار انهم ليسوا لبنانيين منذ اكثر من عشر سنوات، عمد المجنسون الذين الحقوا بقرى قضاء زحلة وبلداته الى ترشيح زوجاتهم اللبنانيات بالولادة، ليخوضوا عبرهن الاستحقاق البلدي والاختياري.

هم يعتبرون ان النظام الديموقراطي يقضي بوصول المرشح الذي يحظى بغالبية الاصوات، والمجنسون اصبحوا غالبية في بعض القرى ولهم الحق بان يتمثلوا في المجالس البلدية والاختيارية باكثر من عضو احيانا على قاعدة التعداد الطائفي والعائلي.

ومظاهر الحضارة والتقدم في المجتمعات تقضي بانخراط المرأة في المسؤوليات العامة، وهو أمر غاب عن معظم قرى قضاء زحلة وبلداته، واقتصر الترشح فيها للاستحقاق البلدي والاختياري على الرجال وحدهم، ورشحت عشائر العرب ثلاث نساء، اثنتان منهن لعضوية المجالس الاختيارية وواحدة للمجلس البلدي.

الاولى هي ماجدة عبدالخالق (٣٩ عاما) من مواليد بلدة بر الياس، فرشحت للمقعد الاختياري في الدلهمية حيث تتنافس مع اربعة مرشحين من ابناء البلدة هم دهام معدراني، فوزي معدراني، علي معدراني وشهيم سعد.

معى الاسعد.

امينة الحشيمي.

ماجدة عبد الخالق. (د.خ.)

ماجدة المتأملة من المجنس رفاعي جمعة من عرب الحروك، تقيم مع زوجها وابنها وابنتها في بلدة الفاعور حيث يملكان محلاً للسمانة تتولى ادارته.

وتقول انها ترشحت بناء على طلب العشيرة لتمثيلهم في المقعد الاختياري ريثما يصبح لهم الحق في الترشح. وتعتبر ان مجرد وصولها الى هذا المنصب ستتمكن من رفع الحرمان عن بلدة الفاعور التي تفتقر الى البنى التحتية والمدارس.

ولدى سؤالها كيف ستتدبر امورها كربة منزل ومختارة اذا فازت تقول: "الله يعين" علما ان اهالي الفاعور باتوا ينادونها منذ الآن "المختارة".

ويذكر ان عدد الناخبين من المجنسين في الدلهمية ١١٠٠ في مقابل نحو ٤٠٠ صوت لاهالي البلدة.

المرشحة الثانية هي معى الاسعد (٣٤ عاما) من مواليد بر الياس، متزوجة من المجنس محمد علي من عرب الويس ولهما ثمانية اولاد، يقطنون في سعدنايل حيث يتجمع عدد من العشائر العربية المختلفة في ثلاثة احياء هي العمرية وزعبية وابو جبل، ويعدون نحو ٧٠٠ صوت في مقابل ٣٣٠٠ ناخب من ابناء البلدة.

توضح معى ان العشائر العربية رشحتها لاحد المقعدين الاختياريين في سعدنايل لانها لبنانية منذ اكثر من عشر سنوات، وبذلك تفتح الطريق للشبان المجنسين، ومعظمهم من اصحاب كفايات، والى ان يكتسبوا حق الترشح، ستساعدهم من موقعها كمختارة قدر المستطاع. وعندها ان "وجود مختار بينهم سيسهل معاملاتهم".

وتعتمد معى على مساعدة بناتها لتتمكن من القيام بمهمات المخترة في حال فوزها، وهي متحالفة مع اللائحة التي يشكلها زياد الحمصي لخوض المعركة البلدية في سعدنايل.

امينة الحشيمي (٣٥ عاما) هي المرشحة الثالثة. من مواليد بر الياس، رشحتها عشيرة زوجها الويس وبعض العشائر الاخرى المتحالفة معها لعضوية مجلس بلدية تعنايل على لائحة رئيس المجلس البلدي الحالي جوزف صوايا. تطمح الى منصب نيابة رئاسة المجلس، وتتنافس مع مصطفى جمعه وهو من عشائر العرب المجنسين قديما.

هي متأهلة من خالد جدعان وام لصبيين وبنتين. وترى ان ترشيح العشائر العربية لها أمر طبيعي اذ انهم يستطيعون ان يحققوا هذا الامر، وقد حرموا حقهم في الترشح من زمان.

ترى امينة انها تستطيع ان تقدم الكثير الى بلدة تعنايل عبر وجودها في المجلس البلدي، وتوضح "ان العشائر العربية المجنسة في تعنايل تعمل حاليا لمصلحة البلدة وليس لمصلحة العشيرة المنتشرة في البقاع".

وترى وزوجها "ان موضوع بقاء المرأة في المنزل امر تجاوزه الزمن، وباتت المرأة تؤدي دوراً مهما في المجتمع".

وتعتمد على مساندة عائلتها واولادها الذين اصبح في امكانهم ان يتكلوا على انفسهم.

يذكر ان عدد الناخبين من المجنسين ١٨٠ من الطائفة السنية ٤٣ منهم فقط من المجنسين القدامى، يقابلهم ١٤١ ناخبا مارونيا و٩٦ كاثوليكيا واثنان ارثوذكس من ابناء البلدة الاصليين.

دلالات النتائج الانتخابية في مدينة النبطية

النبطية – كامل جابر:
اعادت نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية في مدينة النبطية رسم الخطوط العريضة والفعلية للقوى السياسية والحزبية فيها، بعكس ما يتناقله الاعلام عن تنافس قوتي حركة "امل" و"حزب الله"، او محاولة جني ثمار الاستحقاق.

فقد خطت صناديق الاقتراع الى المجالس البلدية سلسلة عناوين واعتبارات لا يمكن الا التوقف عندها بدءا من نتائج الفرز في مدينة النبطية وامتدادا الى قرى القضاء، ومنها:

– اثبتت هذه الانتخابات ان ايا من الطرفين لم يجرؤ على خوض هذه المعركة السياسية التنموية منفردا من دون اعتماد على الآخر، او على تحالفات جمعت احيانا بين نقيضين، او فرقت بين حليفين، واثبتت هذه التحالفات في قرى القضاء مدى شذوذ المنطق السياسي في سعيه الى وضع اليد على مراكز القرار والادارة. الا ان ما يعلن من انتصارات وسيطرة ينفي فاعلية التحالفات ويلغي وجودها، مثلما يلغي دور العائلات والقوى الاجتماعية.

– بينت هذه الانتخابات مدى القلق والاضطراب والتناحر الداخلي والتشتت الذي يعيشه بعض القوى السياسية والحزبية. مما ادى الى ضياع قراراتها في اتون تحالفات تناقضت هنا وتوحدت هناك. فيتألف حلف من "امل" والحزب الشيوعي في زوطر الشرقية وحبوش وكفرصير، وحلف بين الحزب الشيوعي و"حزب الله" في جرجوع ودير الزهراني واتصار، الى اخر بين حركة "امل" و"حزب الله" في كفررمان، فيما بقي اليسار مع "التيار الديموقراطي" والنقابات العمالية منفردين في مدينة النبطية.

– اعادت هذه الانتخابات الى الواجهة بعض القوى التي غيبت واستبعدت عن مواقع العمل السياسي والاجتماعي والاداري منها:

١ – التيار اليساري المتمثل بالحزب الشيوعي و"الحركة الشعبية الديموقراطية" وبعض اليساريين المنقطعين عن احزابهم ومنظماتهم والمتابعين للمجريات السياسية والاجتماعية، وذلك خلال بعض النتائج والتحالفات في عدد من قرى القضاء او في المدينة ذاتها التي دفعت بعدد من المحازبين او المسؤولين الحزبيين الى المجالس البلدية والاختيارية. وبرهان ذلك نتائج انتخابات دير الزهراني وكفررمان وجرجوع والنبطية الفوقا والدوير وغيرها، عبر تحالفات او توافق مع عدد من التيارات السياسية والحزبية ومنها "حزب الله" وحركة "امل".

٢ – تيار الحزب الديموقراطي الاشتراكي (الاسعدي) الذي ادى دورا بارزا في بلورة عدد من التحالفات من موقع الوجود ودخل حليفا اساسيا في عدد من القرى التي ظلت تتجاذبها على مدى اعوام طوال قوتا حركة "امل" و"حزب الله"، ومنها كفرتبنيت والدوير ودير الزهراني الى مدينة النبطية، وقد عمل هذا التيار جاهدا في سبيل تعزيز انبثاق "لائحة النبطية للاصلاح البلدي".

٣ – تيار المستقلين في النبطية المدعوم من النائب السابق رفيق شامين والذي حقق نتائج متقدمة منحه اياها بعض عائلات المدينة وماكينة شامين، فنال بعض اعضاء اللائحة ما يقرب الى ثلث عدد الناخبين. وفي هذا المجال لا يمكن تجاهل الحال التي سجلها المرشح المنفرد عبدالله حسن بيطار والذي حققت له ماكينته الانتخابية نحو ١٨٥٨ صوتا.

٤ – الحالة التي مثلها المرشح المسيحي الوحيد جان جروان والالتفاف "النبطاني" حول قضية استبعاده عن اللائحتين الاساسيتين، فمنحته المدينة ١٨٤٥ صوتا من مستقليها بعدما ايد إمام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق ترشيحه من منطلق توثيق العيش المشترك "الذي عاشته النبطية وسيبقى، ماضيا وحاضرا ومستقبلا" في وقت قاطعه مناصرو اللائحتين.

وكذلك الحالة التي سجلتها المرشحة الوحيدة المنفردة سلام بدر الدين التي نالت ١٩٣٩ صوتا.

والخلاصة ان الناخبين اقبلوا على صناديق الاقتراع بحماسة حرمتهم اياها الظروف طوال ثلث قرن، ليصوتوا لمجالس بلدية تزيح عنهم هم الاهمال والنقص الفادح في الخدمات والبنى التحتية والمشاريع الحيوية. فهل ستتحول هذه المجالس منابر سياسية يتسلق عليها المتنافسون، فيتصارعون حتى يغيب دور هذه المجالس، ام سيترك هذا الامر كسبا لابناء القرى والمدن؟

نتائج مدينة صور بالأرقام

صور – "النهار":
هذه آخر النتائج البلدية بالارقام في صور:
"لائحة صور" المدعومة من حركة "امل": حسين قشور ٥٦٦٣ صوتا، عفيف شغري ٥٦٦٢، احمد نديم ملاح ٥٤٨٣، غسان فران ٥٣٨٤، جورج غنيمة ٥٣٥٤، نبيل برادعي ٥١٨٤، خليل جودي ٥١٧٤، فريد غابي ٥١١٢، مصطفى دبوق ٥٠٨٣، احمد نعمة ٥٠٧٧، محمود قداحو ٥٠٦٨، عدنان قرعوني ٥٠٥٥، محمد شرف الدين ٥٠٢٢، حسين بيطار ٥٠١٦، سمير بواب ٥٠١١، كامل ياسين ٤٩٥٢، بشور بشور ٤٨٨٣، هادي عيسى ٤٧٨٧، صلاح شاهين ٤٧١٦، عبد المحسن الحسيني ٤٦٨١، ومحمود حلاوي ٤٦٠٤.

وجاءت نتائج "لائحة الوفاء لصور" المدعومة من "حزب الله" والحزب الشيوعي وعدد من المستقلين، وفقا للآتي: محمد قصير ٣٤٨١، شوقي صفي الدين ٣٣٨٧، اسماعيل حاجو ٣٣٦٩، جوزف برادعي ٣٣٠٤، عمر خالد ٣٢٩٥، ميشال ثابت الخوري ٣٢٨٣، حسن خياط ٣٢٥٨، عبد الناصر فران ٣٢٤٤، نصر شرف الدين ٣٢١٧، سامي بحر ٣١٠٤، سهيل السوقي ٢٩٩٦، علي خضرة ٢٩٢٠، يحيى قموجي ٢٨٦٢، احمد زورقط ٢٨٥٦ وعلياء الزيات ٢٧٧٠.

ونال المستقلون: باسل حلاوي ٢٠٨٩، حازم الخليل ١٤٠٨، محمد عوض ١٠٠٨، داود يونس ٨٧٥، خليل حلاوي ٦٢١، مروان محفوظ ٦٠٥ فوزي حلاوي ٥٨٧، بدر خضرا ٤٩٤، مصطفى مملوك ٤١٥، نور مملوك ٣٥٣، جينا تقي الدين ٢٧٦، منير بدوي ١٨٠، جورج عطيه ٣٩ وحسن مرتضى ٤.

ومساء، جابت مسيرة سيارة احياء صور يتقدمها فائزون من "لائحة صور" بمشاركة مئات السيارات التي رفعت الاعلام اللبنانية واعلام حركة "امل" واعلام نادي التضامن، وصورا للامام موسى الصدر والرئيس نبيه بري.

البازورية

وفي البازورية (صور) فاز ٩ من "لائحة الوفاء للبازورية" المدعومة من "حزب الله"، هم: ناصر نسر، عبد اللطيف قرعوني، حسين ابرهيم سرور، علي طالب جفال، محمد جواد نصرالله، عدنان وطفا، محمد عبد النبي حدرج، احمد محمد سرور ومحمد موسى سرور.

وفاز من اللائحة المنافسة: عبد الباسط حدرج، عبدالكريم قرعوني، ابرهيم فرج، عارف سرور، محمد دامرجي وعبدالله نسر.

وفاز بالمخترة محمد واكد سرور وعلي ابرهيم حدرج.

نتائج صريفا

فاز في صريفا (صور) ٩ من اعضاء "لائحة الانماء البلدي" برئاسة محمد محمود نزال الذي حاز اكبر عدد من الاصوات ١١١٦. وفاز معه من اللائحة: سبع فايز نجدي، علي احمد عيد، محمد رمضان، نديم نزال، كمال كمال الدين، منيف حيدر، عبد الكريم نجدي واحمد حمودي.

وفاز من "لائحة العطاء والمحبة" المنافسة، محمد نجدي، حسن نزال، درويش عيد، خضر فقيه، حسين جابر وحسين فقيه.

وفاز بالمخترة محمد حامد نزال وخضر نجدي.

زحلة: ٥٥ مرشحاً اختيارياً يتنافسون على ١٢ مقعداً

زحلة – "النهار":
يتنافس ٥٥ مرشحا على ١٢ مقعدا اختياريا في احياء مدينة زحلة، فيما فاز اربعة مرشحين بالتزكية، هم: ميشال وديع مسعد (مار الياس)، سامي نصري البراكس (حوش الزراعنة)، جورج فوزي حبشي (وادي العرائش) ووهبة يوسف القاصوف (الراسية الفوقا).

وتتسم المنافسة بين بقية المرشحين بالحدة. ووصل عددهم في بعض الاحياء الى سبعة يتنازعون على مقعد واحد. وتشكل العائلة وأحقية وراثتها للمقعد الاختياري عاملا اساسيا في ارتفاع حرارة المعركة. وسجل في هذا الاطار تدخل بعض المرجعيات الروحية في مسعى منها لحل الخلاف ضمن العائلة الواحدة وبين الانسباء. وانحصر التنافس بين الطوائف على المقعد الاختياري في محلتين هما: الميدان الغربي حيث يتنافس مرشح ارثوذكسي وآخر كاثوليكي، وفي الكرك حيث يتنافس مارونيان وشيعيان وارثوذكسي على مقعد واحد. ولم يغب الدعم السياسي لبعض المرشحين عن المعركة الاختيارية. ويلاحظ ايضا وجود عنصر الشباب في عداد المرشحين الذين توزعوا على الاحياء كالاتي:

– البربارة: ربيع جورج مسلم وسليم اسعد طحطوح.

– حوش الامراء: جوزف الياس المزرعاني، اميل يوسف ابو ياغي وجان طانيوس ابرهيم.

– الراسية التحتا: فؤاد الياس جريجيري، ميشال فوزي ابو نعوم، جوزيف سليم حوكو، جوزف مايك ليان وفارس نقولا خلف.

– سيدة النجاة: وليد سليم العموري، جان لويس المعلوف، ناجي جوزف مراد المعلوف، رشيد جوزف مراد المعلوف وطوني بشارة غرة.

– مار مخايل ومار جرجس: عادل توفيق قبلان، وليد جوزف توما، جان ندره رابيه وجوزف الياس ابو عبيد.

– مار انطونيوس: هاني حنا شموني، جوزف قزحيا التجار، عصام حنا الفحل، جوزف جان الدحبور وجوزف جورج صوفيا.

– الميدان الشرقي: جورج مخايل التيني، نبيل ديب الحجار، بيار شفيق رزق الله، ابرهيم عيد غزالة وسمير جوزف شملي.

– الميدان الغربي: سمير فؤاد الشقية وسمير مخايل سعادة.

– المعلقة: جوزف افرام زغيب، انطوان خليل البعيني، نزيه يوسف شعنين، جورج موسى ابو بطرس وسمير ايوب حجيج.

– المعلقة الشمالية: احمد قاسم الكركي، يوسف حسن حيدر، حمود علي ابو احمد، جلال عدنان الزين، رفيق محمد الحاوي، احمد علي ابو احمد وسهيل محمد سلهب.

– السيدة: ابرهيم فرحان ملو، ابرهيم خليل ملو، مخايل يوسف ملو، يوسف موسى عيسى، رزق جبران توما، جورج سليم حمزو ومنير عبدالله ملو.

– الكرك: نبيل حنا سلامة، نزيه ندره سايا، علي ابرهيم شعبان، يوسف سليم قنبر وبيار مسعد مسعد.

المجلس المنتخب لبلدية النبطية يزور امامها

النبطية – "النهار":
استقبل إمام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق مساء امس اعضاء المجلس البلدي الجديد لمدينة النبطية الفائزين في الانتخابات.

وعلى الاثر ادلى الشيخ صادق بتصريح قال فيه: "على رغم سخونة المنافسة، اجريت هذه الانتخابات في جو طيب وهادئ. وآمل في ان نقرأ جميعنا رسالة صناديق الاقتراع بامعان وما تحمله من دلالات واشارات، متمنيا للمجلس البلدي الجديد بعد تهنئته بالفوز النجاح والتوفيق في مهماته المقبلة، وتسخير كل امكاناته للتخفيف عن معاناة اهالي المدينة وصبرهم المرير الذي كابدوه عشرات الاعوام حيال الاهمال ونيران الاحتلال. والعمل على ترجمة ما امكن من آمالهم وطموحاتهم في تطوير المدينة وتحسينها وانماء حركتها الاجتماعية وانعاشها، والعناية بوجهها الحضاري والادبي".

بلدية بيت مري: عساف رئيساً ومخيبر نائباً للرئيس

انتخب المحامي انطوان عبده يوسف عساف رئيسا لمجلس بلدية بيت مري بأكثرية ١٢ صوتا من اصل ١٥ صوتا يشكلون اعضاء المجلس. وفاز بمركز نائب الرئيس الدكتور سامي اميل مخيبر بأكثرية ١٤ صوتا.

وكان قائمقام المتن جوزف حبيش دعا اعضاء مجلس بلدية بيت مري السبت الى انتخاب الرئيس ونائب الرئيس. واجريت عملية الاقتراع للمركزين في مقر القائمقامية في جديدة المتن.

ورعى الدكتور البر مخيبر احتفالا في المناسبة اقيم مساء الاحد في "مطعم الجنة" في البلدة، في حضوره هو واعضاء المجلس وجمع من ابناء البلدة.

• جاءنا من الامين العام لـ"حزب المؤتمر" حسن هاشم:
"تصحيحا لما ورد في بعض الوسائل الاعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية، ومنعا لأي التباس، وتوضيحا للنتائج التي اسفرت عنها الانتخابات البلدية والاختيارية في بلدة المروانية، يهمنا ان نوضح ان اللائحة الفائزة، وهي "لائحة المروانية" كما سماها الرئيس بري، عملت جهات عدة في البلدة على تشكيلها، وهي لائحة اهالي المروانية، كما هي الحال بالنسبة الى اللائحة التي فازت بالانتخابات الاختيارية".

• أصدرت منظمة الحزب الشيوعي في الجنوب بيانا اشادت فيه بـ"أهلنا في الجنوب لما تحلوا به من روح ديموقراطية عالية في الانتخابات البلدية" وشكرتهم على "الثقة الغالية التي منحوها لأكثر من خمسين رفيق وعشرات الاصدقاء في مجالسهم البلدية في اكثر من ٢٥ قرية ولاكثر من عشرة مختارين".

كذلك هنأت المجالس البلدية المنتخبة متمنية "ان تكون على قدر الآمال المعلقة عليها في تنمية قرى الجنوب والمساعدة على اخراجها من حرمانها المزمن".

• هنأت قيادة بيروت في "الجماعة الاسلامية" الصيداويين بفوز جميع مرشحي "الجماعة" في صيدا "ليكون هذا النصر استكمالا لانتصارات الجماعة في اقليم الخروب وطرابلس وعكار والقلمون والضنية وبيروت".

• في اطار المساعي التي يقوم بها النائب والوزير السابق البر منصور، والنائب السابق سعود روفايل لتشكيل لائحة ائتلافية في رأس بعلبك، وجه الاستاذ الجامعي جورج دعاس سمعان نداء الى اهل البلدة جاء فيه: "انتم مدعوون اليوم الى انتخاب ممثليكم في الهيئتين البلدية والاختيارية بعد مرور ٣٥ عاما على الانتخاب الاخير.

انني اتوجه الى ضمائركم الحية مهيبا بكل منكم ان نضع انانياتنا جانبا، وان نترفع عن شهوة الوجاهة والشهرة، وان توحد الكلمة ولو مرة واحدة، ونعمل بروح المحبة والوعي والتسامح مؤمنين ايمانا لا يتزعزع بأن مصلحة البلدة تتقدم على مصلحة الفرد أيا كان، وأنه متى تأمنت مصلحة البلدة عادت بالخير على عموم ابنائها بالعدل والمساواة (...)".

الانتخابات البلدية بالمفاهيم الحقوقية

بقلم المحامي سليم الشرتوني *

بعد التعليقات التي اطلقت حول قانونية الدعوة الى انتخابات المجلس البلدي في الحدث في ٢٨ الجاري او عدم قانونيتها، وبصرف النظر عن الخلفية السياسية التي يمكن ان تكون وراء الدعوات والحجج التي يطلقها البعض من اجل تأجيل عملية الانتخاب لسبب اصبح معلوما لدى ابناء الحدث جميعا، وكي تبقى الامور محصورة ضمن المفاهيم الحقوقية والنصوص القانونية التي هي المرجع الوحيد لبت كل نزاع، ارى ان لا بد من توضيح النقاط الآتية:

– ان القوائم الانتخابية المحددة لمناطق الحدث (قبلي – شمالي) حارة البطم وسبنيه، هي ذاتها الواجب العمل بها بعد اطلاق الدعوة الثانية للناخبين، اذ لم يجر على عملية اعلان ضم قريتي حارة البطم وسبنيه الى الحدث أي تعديل في هذه القوائم.

فان حارة البطم وسبنيه تبقيان جزءا لا يتجزأ من الحدث، فالمجالس البلدية المتعاقبة لبلدة الحدث كانت في بعض رؤسائها واعضائها من سكان سبنيه وحارة البطم، وهذا امر معروف من ابناء الحدث جميعا، لاتصالهما الجغرافي والاداري بالبلدية. لذلك، لا يمكن الاعتبار ان ما تضمنته الدعوة الثانية للناخبين في بلدة الحدث والتي حددت يوم ٢٨ الجاري موعدا لانتخاب اعضاء المجلس البلدي والمختارين امر يتعارض والقوانين المرعية، لان تعديلا قد حصل في القوائم الانتخابية السابقة، بل هي ذاتها المجمدة ما قبل الثلاثين من آذار الماضي والتي تبقى صالحة للعمل بها في ظل المرحلة القانونية المحددة.

– اما في ما يثيره البعض حول تطبيق المادة ٤١ من القانون ٩٧/٦٦٥ للقول ان دعوة الناخبين التي وجهها وزير الداخلية اثر اجتماع عقده في مركز محافظة جبل لبنان في ٩٨/٥/٢٦ وتحديد موعد جديد لانتخاب المجلس البلدي في الحدث يوم الثامن والعشرين من حزيران ١٩٩٨ اي قبل شهر ونيف من موعد الانتخاب يتعارض (في رأيهم) مع نص المادة ٤١ من القانون ٩٧/٩٦٠، فنقول:

لقد نصت المادة ٤١ من القانون المذكور على ما حرفيته: "يجاز لوزارة الداخلية ان تستعين بمديرية الشؤون الجغرافية في الجيش و... وتكليفها تنظيم خرائط تحديد الاحياء الجديدة او النطاق البلدي للبلديات المستجدة او تلك التي يمكن ان تندمج او تنفصل في ضوء العوامل الفنية والجغرافية والديموغرافية والاقتصادية التي تربط في ما بينها، على ان تتم هذه الاعمال قبل تاريخ موعد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بشهرين على الاقل كي يصار الى تحديد المدن والقرى والاحياء المستجدة"...

الامر في بلدة الحدث يختلف كليا عما تضمنته المادة ٤١ اعلاه التي تحدثت عن حالات معينة منها، تحديد احياء جديدة – بلديات مستجدة – او تلك التي يمكن ان تندمج. وتلك هنا تعود الى كلمة البلديات حين يمكن دمجها، الامر الذي لم يحصل اطلاقا على صعيد منطقة الحدث، اذ ليس هناك احياء جديدة مستحدثة ولا عملية انشاء بلدية مستجدة او دمج لبلديات، بل ان ما جاء في قرار وزير الداخلية هو نوع من تخصيص مقاعد محددة لقريتي حارة البطم وسبنيه بدلا من أن يبقى عرفا في المجلس البلدي مقاعد هاتين القريتين وهو عمل اداري بحت جاء نتيجة توزيع طائفي جغرافي معمول به.

– ان المادة ١٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١١٨ الواجبة التطبيق تنص على ما يأتي: تدعى الهيئات الانتخابية البلدية بقرار من وزير الداخلية خلال الشهرين السابقين لنهاية ولاية المجالس البلدية يذكر في القرار مراكز الاقتراع وتكون المهلة بين تاريخ نشره واجتماع الهيئة الانتخابية ثلاثين يوما على الاقل.

اذا لقد تحدثت المادة اعلاه عن تاريخ نشره وكلمة نشر جاءت عامة مطلقة غير محصورة في جريدة معينة، ولاسيما الجريدة الرسمية، ولا يمكن استنتاج ذلك والا لكان المشترع حدد كسائر القوانين والمراسيم بقوله تحديدا كما جاء في المادة ١٤٠ من المرسوم ذاته ٧٧/١١٨: يعمل بهذا المرسوم الاشتراعي فور نشره في الجريدة الرسمية.

وحيث ان كلمة "نشر" الواردة في متن المادة ١٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١١٨ جاءت عامة مطلقة غير محددة (ولا يمكن اعتبارها ثغرة قانونية)، فالتصريح الذي ادلى به وزير الداخلية من سرايا بعبدا والذي حدد فيه يوم ٢٨ حزيران ١٩٩٨ موعدا لانتخاب المجلس البلدي في الحدث ودعوته الناخبين الى المشاركة في الانتخابات ومن ثم نشر هذا التصريح في الصحف السياسية المحلية وعبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة تكون كافية لاعتبار ان المهلة القانونية تبدأ بالسريان من ذلك التاريخ اي اعتبارا من ٩٨/٥/٢٧، وهي المهلة القانونية، وليس من تاريخ نشر الدعوة في الجريدة الرسمية بعددها الخامس والعشرين تاريخ٤/٦/٩٨.

ويبقى، الى ان يضع مجلس شورى الدولة الامور في نصابها القانوني بقرار نهائي ومبرم، يبقى لابناء الحدث موعد مع انتخاب مجلس بلديتهم في الثامن والعشرين من حزيران الجاري اسوة بغيرهم من ابناء المدن والبلدات.

* محام بالاستئناف.

فلنفكّر في الاهم

في هذا الاسبوع تنتهي المرحلة الاخيرة من الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان. والسؤال المطروح الآن: ما هو التقويم الفعلي أو الاولي لهذه الانتخابات؟ وماذا اعطت من نتائج ايجابية او سلبية؟ وهل حققت التطلعات التي يطمح اليها الشعب اللبناني بكل فئاته وتياراته وميوله؟

الواقع ان هذه الانتخابات افرزت قوى حزبية واظهرت حجمها في كل منطقة، وصار هناك صراع مرير على مناطق النفوذ والسلطة تمهيدا لانتخابات رئاسة الجمهورية.

من النظرة الاولى، يلاحظ ان معظم المرشحين لم يعلنوا برامجهم وخططهم الانمائية او لم يتقدموا باعمال ومشاريع خاضوا على اساسها الانتخابات. كل ما فعلوه انهم اغرقوا الناس بالوعود والكلمات المعسولة، لا اكثر ولا اقل.

في بعض الاماكن جاءت اللوائح الفائزة مختلطة، من لوائح متعددة، وهذا نتيجته سلبية على المجلس البلدي ككل، اذ لا يكون هناك فريق عمل متجانس، وتتم الامور على اساس تنافس حزبي او عائلي او اعتبارات محلية. وهكذا، جاءت النتائج "مشكلة"، وهذا في رأينا سيصطدم بواقع معين فتضيع مصالح الناس وتصبح في خبر كان.

الى ذلك، نلاحظ تهافت الناس على الترشيح، مما جعل الاوراق تختلط الواحدة بالاخرى، ولا نعتقد ان هذا دليل عافية او تنافس شريف، بمقدار ما هو سعي الى "الوجاهة" ولهاث وراء المنصب.

ويلاحظ ايضا ان النخب من اصحاب الاختصاص واهل الخبرة والمستقلين والحياديين لم يفوزوا، او هم انكفأوا عن الترشيح لان اصحاب الشأن والسلطان يريدونهم من العناصر الحزبية!

اما بالنسبة الى الحرية والديموقراطية واجواء الانتخابات، فكانت الى حد ما مقبولة، وعبرت عن قسم كبير من اللبنانيين. وجاءت في اماكن اخرى منقوصة و"عرجاء". وكنا نتمنى للانتخابات ان تعبر عن رأي الاكثرية المطلقة، وان يقول الشعب كلمته بدون ترهيب او ترغيب او بوس لحى.

ونسبة الاقتراع كانت جيدة وتراوحت بين ٣٠ و٧٠ في المئة.

اما التزوير، فلم يحصل في صناديق الاقتراع، بل مورست بعض الضغوط لانتخاب لوائح السلطة وكانت هناك "توجيهات" في هذا الخصوص، وربما نشطت الرشاوى وعمليات دفع الاموال في المدن.

ومما لا شك فيه ان الانتخابات عموما، جاءت صراعا حزبيا ومناطقيا، وعرض العضلات سيكون على اشده في المستقبل القريب، مما ينعكس على الوضع في بعض البلدات والمدن والقرى.

هذا ما حصل، ولم يكن في الامكان افضل مما كان.

المهم الآن ان تتحرك عملية الاصلاح وتنشط حركة الانماء والبناء لانعاش المدن والقرى والبلدات لانها عطشى الى المشاريع المفيدة.

والاهم ان تعطي الحكومة المستحقات المالية للبلديات كي يتحرك العمل. وكل انتخابات وانتم بخير، وعفا الله عما مضى.

نجيب البعيني

وحدة المجتمع في راشيا هي الاساس

الانتخابات البلدية في راشيا الوادي تمتاز بطابع خاص وكثافة في المرشحين نظراً الى الأهمية التي تحتلها هذه البلدة على مستوى الوطن والبقاع، اذ انها نموذج رائد في الحفاظ على وحدة المجتمع، فقد شكلت خلال الحرب المشؤومة نموذجاً للوحدة المتجسدة بأنصهار أبنائها من كل الطوائف والمشارب، فلا أحد يعرف مطلقاً المسيحي من الدرزي لأن الجميع عائلة واحدة وموقف واحد في خدمة بلدتهم، وهذا ما ساهمت فيه كثيراً الاحزاب العقائدية والعلمانية، كالحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب التقدمي الاشتراكي الذي حاول أبعاد بذور حرب الجبل عن راشيا، اضافة الى النائب فيصل الداود ومعظم القوى على الساحة "الريشانية"، وهذا النهج ما زال كما في الماضي ويتجلى في الانتخابات البلدية الحالية، فالبلدة تعيش حالاً من الديموقراطية في مختلف تياراتها الحزبية والعائلية، واللافت، مرشحو الحزب السوري القومي الاجتماعي، هذا الحزب الذي كان له الدور الأبرز في ترسيخ الوحدة قولاً وفعلاً. وتتجلى اليوم في مرشحيه للمقعد البلدي وهما الدكتور فؤاد المعلولي (مسيحي) والمهندس رجا مهنا (درزي)، وهما يعملان معاً في جولاتهما الانتخابية على العائلات والقوى، وقد جسدا نظرية الحزب وعقيدته اللاطائفية التي اعلنها مراراً رئيس الحزب علي قانصو.

نحن متأكدون أن الجميع معنيون بهذه الوحدة، ولاسيما بعد الكلام الذي أدلى به رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط لي في لقاء معه ومفاده "انه مع وحدة المجتمع من دون الرجوع الى الطائفة او العائلة، ولا مانع لديه من وصول رئيس مسيحي او درزي الى بلدية راشيا، فهو مع الأصلح والذي يخدم مصالح الناس"، هذه المواقف الطليعية للوزير جنبلاط وللحزب السوري القومي الاجتماعي هما نواة نتمنى أن تترجم بلائحة وفاقية تكون استكمالاً للنهج الذي يقوده الحزبان انطلاقاً من منطق الكفاية، وهذا ما ترجماه في الانتخابات البلدية في الجبل.

راشيا الوادي اليوم تعيش حالاً من الوعي الحقيقي، نتمنى ان تعمم على معظم البلدات اللبنانية لترسيخ روح الوحدة بين ابناء المجتمع الواحد.

شوقي دلال

لعنة المعادلات وذل الانتخابات!

لا استطيع ان أشرح حجم الارتباك الذي اصابني حين سألني ولداي اللذان لم يتم اكبرهما الرابعة عشرة عن معنى ما يتداول هذه الايام من اجواء طائفية ومذهبية ترافق "المعارك" الانتخابية في البلاد، واستفسارهما عما يميز فلاناً عن فلان وكيف يتسنى للمرء أن يكون مارونياً او سنياً او ارثونكسياً، وعن المعنى الحقيقي لهذه الصفات، وطلباتي بتعريف واضح للفرق بين هؤلاء الناس وهل هناك حدود او اساليب معينة للتعاطي مع كل منهم، وهل ينهم غرباء من الفضاء مثلا او من بلاد اخرى؟

كنت حرصت منذ بدء قدرتهما على فهم ما يجري حولهما ان احميهما من هذا التساؤل، وبذلت من اجل ذلك جهداً حقيقياً (قد يكون خطأ تربويا من قبلي؟)، فأنا حريص تماما على علاقاتي العائلية بكل اصدقائي الذين ينتمون الى مختلف المذاهب، وحرصت امامهما دائماً على حصر اختلاف اللبنانيين جميعاً عن اليهود الصهاينة فقط الذين يحتلون جزءاً من وطننا (...)".

والادهى ان ارتباكي امامهما كان واضحا الى درجة جربا اعفائي بشهامة من الاجابة عن تساؤلاتهما كما يفعل الاولاد الخبثاء عادة عندما لا يصرون على استفهامات تتعلق بأمور حساسة (كموضوع الجنس مثلاً) والتي كنت حصنت نفسي جيداً لمواجهتها، اما ان اكون ضحية آفة يرفضها اقل الناس عقلاً عشية القرن الحادي والعشرين، فهذا ذل ما بعده ذل.

اما آن لهذا الليل الطويل ان ينجلي؟ اما آن للعبقرية اللبنانية التي يكتب فيها ويصلي لها كل يوم فيلسوفنا الكبير سعيد عقل ان تتفتق عن وسيلة تخرجنا من هذا النفق الطائفي المذهبي "المتوازن" البهيم؟

ملعونة هذه المعادلات والتوازنات التي يتشدق المتسلطون على هذا الشعب بوصفها وجعلها قدس اقداس الوطنية ومقياس المواطنية الحقة. ملعونة هذه الاتفاقات التي تجري باسم الحفاظ على عيش مشترك في بلد لم يعد العيش فيه خياراً حراً، بل صار ارتماناً لضاربي طبول الخوف والغبن والحرب باسم الوحدة الوطنية والسلم الأهلي.

ومزرية حال بلاد لا يستطيع حاكمها ان يسورها بالعدل ولا ان تتراءى له اسنان المشط حين يحاكي بني وطنه!

عبد الرزاق غربال

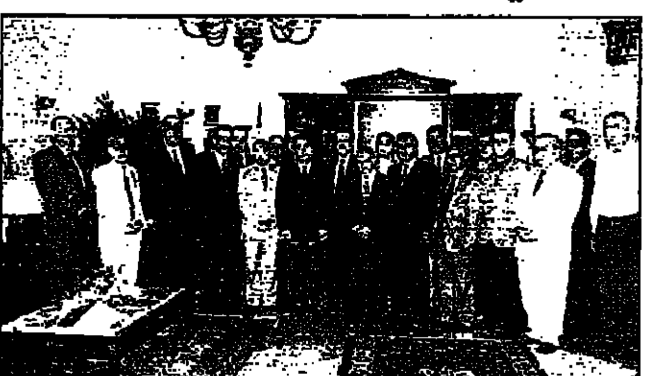
تمثلوا بالشويفات

من واكب الانتخابات البلدية في مدينة الشويفات من اسبوعين، لا بد ان تستوقفه المشاهدات ويستنتج بعض الملاحظات الاساسية والبناءة. لقد اظهرت الشويفات انها فعلاً منطقة تحظى بزعامات حقيقية لا كسائر المناطق والمدن، وتعيش وحدة ابنائها وتحافظ على العيش الواحد. لقد لاحظنا من النتائج ان العرف المتبع في البلدة حظي بدعم المرجعيات ولم يسمح بخرقه، بل كان خطاً احمر لم يمس جوهره. فالعرف في الشويفات يقضي بان يكون بين اعضاء المجلس البلدي ستة مسيحيون، فما كان من ابناء البلدة جميعاً سوى التزام هذا العرف والتقيد به، بتوجيه وايعاز من الأمير طلال ارسلان والوزير وليد جنبلاط. وقد برهنا انهما يسعيان حقاً الى اعادة الرونق الى هذا الجبل الاشم من خلال بلدة الشويفات.

وقد عملت الماكينة الانتخابية لدى الامير طلال ارسلان على التقيد الكامل بلائحة تتضمن اسماء المرشحين المسيحيين. ومن اللحظة الاولى لبدء الجولات الانتخابية حرص الوزير ارسلان على دعم المرشحين المسيحيين من دون استثناء، وترك حرية الخيار للعائلات المسيحية. وهذا المسلك لم يتخطاه ايضاً مناصرو الحزب الاشتراكي قادة وافراداً، ورغم العدد الكبير من المرشحين المنفردين. فلا بد ان نقف امام هذا الالتزام وقفة تأمل، ونتمنى لو تكون كل المدن والبلدات مثل الشويفات، لا تعرف القنوط والانهزام امام كل الصعاب.

الياس اسعد كرم

رؤساء مجالس بلدية ونوابهم في عدد من أقضية الجبل

مجلس بلدية الشياح، وبدا رئيسه ادمون غاريوس وعن يمينه محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت.

جرت امس عمليات انتخاب رئيس ونائب رئيس لبلديات عدة في محافظة جبل لبنان، وهنا الحصيلة:

الشياح

في الشياح، عقد اعضاء مجلس البلدية اجتماعاً برئاسة اكبر الاعضاء سناً جوزف جرجي جبر، وفاز ادمون غاريوس برئاسة المجلس ونائب الرئيس نادي ميشال غصن بالاجماع.

حمانا

وفي حمانا، عقد اعضاء المجلس اجتماعاً ترأسه جان يونان نبهان وتمت عملية الانتخاب، ففاز جورج رومانوس رزق رئيساً وميشال جرجي اليرمكي نائباً للرئيس بالاجماع.

عاليه

وفي عاليه، اشرف القائمقام الياس رياشي على العملية الانتخابية، وجاءت النتيجة كالآتي:

– بمريه: جوزف انطون ملكون (رئيساً بالاجماع) وحسام سليم ربح (نائباً للرئيس بالاجماع).

– مجدليا: نعمان يوسف مطر (رئيساً بالاجماع) وزياد نايف حيدر (نائباً للرئيس بالاجماع).

– اغميد: علي حمود علامه (رئيساً بالاجماع) وخالد سلوم نجم (نائباً للرئيس بالاجماع).

– بمكين: يوسف جرجي قشوع (رئيساً بالاجماع) وميشال نجيب بارودي (نائباً للرئيس بالاكثرية المطلقة).

– بطلون: خليل نقولا خيرالله (رئيساً بالتزكية) وموسى فرح الصليبي (نائباً للرئيس بالتزكية).

– عيتات: سليم يوسف ابي صعب (رئيساً بالاجماع) وعماد هاني التيماني (نائباً للرئيس بالاجماع).

– البنيه: عفيف يوسف وهبي (رئيساً بالاجماع) ورضا سعيد جابر (نائباً للرئيس بالاجماع).

– بدادون: ريمون طنّوس الفغالي (رئيساً بالاجماع) وحبيب يوسف الحويك (نائباً للرئيس بالاجماع).

– بليبل: انطوان خليل ابي خليل (رئيساً بالاكثرية المطلقة) وكميل الياس مرعب (نائباً للرئيس بالاكثرية المطلقة).

– عين جديدة: ايليا جورج قشوع (رئيساً بالاكثرية المطلقة) وجورج بشارة عياش (نائباً للرئيس بالاجماع).

– عين كسور: رمزي عزت ابي مصلح (رئيساً بالاجماع) وميشال نصري سلمون (نائباً للرئيس بالاجماع).

– بخشتيه: عادل الياس كرم (رئيساً بالاجماع) وفوزي نعمان الصليبي (نائباً للرئيس بالاجماع).

– بدغان: وفيق عباس شيا (رئيساً بالاجماع) ورمزي فارس شيا (نائباً للرئيس بالاجماع).

– دقون: انطوان امين شبلي (رئيساً بالاجماع) وسعيد رشيد ابي عاد (نائباً للرئيس بالاجماع).

– حومال: لويس طنوس ابو خليل (رئيساً بالاجماع) وميشال ضو ضو (نائباً للرئيس بالاجماع).

وفي مراكز البلديات، انتخب رؤساء المجالس البلدية الآتية، في حضور مراقب من قائمقامية عاليه:

– البساتين: منصور مفيد غصن (رئيساً بالاجماع) وجهاد عزّام عبد السلام (نائباً للرئيس بالاجماع).

– شملان: منير ميشال شبلي (رئيساً بالاجماع) والياس عبدو الطبيب (نائباً للرئيس بالاجماع).

– الكحالة: سميل خليل بجاني (رئيساً بالاجماع) والياس نعوم الزغبي (نائباً للرئيس بالاجماع).

– سوق الغرب: سمير شاهين الصليبي (رئيساً بالاجماع) وماغي فؤاد فرح (نائبة للرئيس بالاجماع).

– عيناب: فؤاد سالم الشعّار (رئيساً بالاكثرية المطلقة) وجوزف ضاهر الخوري (نائباً للرئيس بالاجماع).

– عين عنوب: جميل راشد ابو سلمان (رئيساً بالاجماع). وفريد سالم نصار (نائباً للرئيس بالاجماع).

– القماطية: نديم محمد حماده (رئيساً بالاجماع) وعبد المطلب ناصر الدين (نائباً للرئيس بالاجماع).

اقليم الخروب

في الجية (اقليم الخروب)، انتخب جورج نادر القزي رئيساً للبلدية وعلي بركات نائباً للرئيس.

وانتخب اعضاء مجلس بلدية الرميلة (الاقليم) المحامي بشارة طنوس رئيساً وشربل داغر نائباً للرئيس.

وفي الزعرورية، انتخب محمد صنديد رئيساً بالتزكية ومحمود ابو ضاهر نائباً للرئيس.

الكفور

وعقد المجلس البلدي المنتخب في الكفور (فتوح كسروان) اجتماعاً بدعوة من قائمقام كسروان ريمون حتي، وتم انتخاب طوني حنا نخلة ابي صعب رئيساً للبلدية وروزريو عيسى نائباً للرئيس.

منسحبون قبل انتهاء المهلة

بعلبك – "النهار":

انتهت منتصف ليل امس المهلة المحددة لانسحاب المرشحين في بعلبك.

وهذه دفعة من المنسحبين سبقت موعد اقفال باب الانسحاب نهائيا:

– للبلدية: محمد حسن المسلماني ومحمد جويشان خليل وعمار غضبان الغضبان (جبولة)، محمد صبحي مشيك (رماسا)، احمد سليمان الشل (بعلبك)، لحود مخايل القزح (دير الاحمر)، جودت نايف ابو شعيا (الطيبة)، عصام عوض سليمان (شمسطار)، اسامة حسين سمعان (تمنين التحتا)، محمد علي صالح وعلي حسين اسماعيل واحمد زكي مراد وحسين توفيق صالح وقاسم عباس مظلوم (بريتال)، علي محمد نزهة (النبي عثمان)، علي يوسف زغيب (يونين)، علي محمد الحسيني (شمسطار)، عماد محمد الساحلي (ليعات)، غسان محمود العاشق (النبي عثمان)، ليلى علي السيد قاسم (تمنين التحتا)، حسن حسين عبد الساتر (ليعات)، فارس فؤاد عوض (القاع)، كمال ملحم فرحات (بيت شاما)، علي محمد عبدالله (سرعين الفوقا) محمد نايف مشيك (بيت مشيك)، حكمت يعقوب فخري (دير الاحمر)، عبد الامام رامح شريف (اليمونة)، مصطفى عبد الرحيم ناصيف (بوداي)، علي السيد ديب الموسوي (النبي شيت)، جوزف حنا الفخري (دير الاحمر)، علي صالح الموسوي (النبي شيت)، جمجاه علي مشيك (شمسطار)، برأ محمد رعد (بعلبك)، محمد علي الخطيب (تمنين التحتا)، ايلي جورج كيروز (بشوات)، محمد علي الفوعاني (حوش تل صفية)، محمد احمد فارس (نحلة)، محمد حيدر حيدر وعبدالله سعود حيدر (بدنايل)، الياس جرجس شمعون (سرعين التحتا)، حسن هاني يوسف حيدر (بعلبك)، سمير صبحي الحاج حسن (شمسطار)، غياث الدين محمد الرفاعي (بعلبك)، مصطفى ملحم دلول (شمسطار)، اميل بطرس جعجع (برقا)، علي احمد علي حمية (طاريا)، عماد بطرس عماد (دير الاحمر)، خيرالله سالم هاشم (شليفا)، حسن قاسم الاحمر وحسين حمودي الزين (ايعات)، فارس المرجا (راس بعلبك)، عصام شداد (طاريا)، فرحيا البيطار وجورج البيطار (القاع)، علي علام (تمنين التحتا)، جورج شمعون (سرعين التحتا)، حسن سعود شريف وعلي حسن شريف وعلي كمال شريف وعباس مهدي شريف وطلال نواف شريف (اليمونة)، حسين زين الدين (النبي رشادة)، علي مهدي شحيتلي وحاتم العزيز (شمسطار)، عصام رحمة (عيناتا)، صبحي زكريا قيس (نحلة)، ريم سعيد قلتصوه (بعلبك)، احمد ملحم فرحات (بيت شاما)، عادل عباس شداد (طاريا)، احمد علي بريدي (تمنين الفوقا)، اسماعيل محمد شكر (النبي شيت) ومحمود علي دبوس (العين).

– الاختيارية: وجدي حسين سويدان (مزرعة آل سويدان)، حسين حسن جمال الدين (وادي الصفا)، سليمان محمد الحاج سليمان (بدنايل)، حسن عباس شريف وعلي فارس شريف وعلي عبدالله شريف (اليمونة)، جلال جوزف قرعة ومحمد فايز حبيب وفيصل مرتضى وعلي سامي ياغي (بعلبك)، حسن علي ريا وعلي احمد مرتضى (تمنين التحتا)، مروان وديع رزق وحبيب جرجس فارس (القاع)، احسان امهز (نيحا – الدمدوم)، رافع علي زعيتر (جبعا)، عبد المطلب شكر (النبي شيت)، مهدي ايوب (يحفوفا)، عبد اللطيف عودة (الخضر)، علي حسين ناصيف وزياد علي ناصيف وحسن محمد ناصيف وناظر ناصيف وكامل ناصيف ودياب ناصيف (بوداي – وادي الزين)، نديم حبشي (الزرازير)، مارون اسطفان (مجدلون)، احمد عبدالله (سرعين الفوقا)، مرمح عباس خليل (الخريبة)، علي ممدي حسن (عين بورضاي) وحنا مطانيوس كرامة (القاع).

اما في الهرمل فبلغ عدد المنسحبين ١٦ جميعهم للمجلس الاختياري: علي فوزي الحاج حسين (زغرين)، عبد الموفق محفوظ (الوقف)، يوسف محمد مرتضى (وادي الكرم)، حسين احمد مرتضى (الوقف)، محمد اكرم عبد الغني شاهين (الوقف).

وفي وادي التركمان انسحب خمسة اعضاء اختياريين نتيجة عدم التوافق في ما بينهم، وبقي المرشح للمخترة وحيدا دون اعضاء هو حسن عبدالله علوه.

ومصطفى علي الفوعاني (الهرمل)، هو الوحيد من الذين انسحبوا من المرشحين لعضوية البلدية.

◄ النتائج شبه الرسمية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – (٣٣٣٤٨)، واروجان اوسيب قنطارجيان (٣٣٨٤٣)، عمر ادوار موسى بارودي (١٥١٧٢)، ندى محمد بشير طبارة (٢٣٠٤)، عزت نزار العريس (٢٢٧٩)، جورج جوزف شهوان (٩٠٥٨)، طوني ايليا حداد (١٦٧٠١)، سامي راجي نصر (٣٤٩٥٠)، رلى توفيق الحوري (١٠٥٤٥)، نديم محمود الشمالي (٥١٠)، محيي الدين جميل المحب (٢٠٦١٨)، كمال جبران بخعازي (٣٩٦٣٨)، خليل عبد الحسين شري (١٩٤)، سمير اندراوس مجدلاني (١٥٦)، سمير عبد الحفيظ كنيعو (٢٧٧٦٤)، نزيه جميل الريس (١٢٤٠)، عبد الحكيم حمزة الزعيم (٢٢٦٠)، عماد عبدالله فقيه (٦٢)، خالد صبحي السيد (٥٧٥)، ايلي جوزف يزبك (٢٥٣)، طلال عبد الكريم كريدية (٢٧٥٩)، انطوان يوسف عشقوتي (١٨١)، احمد عبد المنعم يوسف (١٠٢٠)، حسن محمد عواضة (٧٣)، ريشار جاك عبد الجليل (١٣٥)، محمد محمود ماجد (٢٨)، محمد هادي عبد الحميد بكداش (٩٥١)، الان انطوان كوستي بيفاني (١٥٨٢١)، بدر رشيد الحاج بدر الطبش (٢١١٩٢)، احمد مصطفى قدورة (٣٣٠)، جورج وديع معلوف (٣١٢)، انطوان مارون ثابت (١٩٤٣)، الامير نبيل زكريا شهاب (١٧٥٨٣)، محمد حمزة شاتيلا (٤٢٥٤)، سامي اسعد رزق (٢٧٥٤٤)، ندى البير صحناوي (٦٥١٨)، عمار عمر الحوري (٤٨٩٦٧)، سمير نسيب حيدر (١٠٩)، رجاء عبد الكريم سباعي (٥٢٢)، نبيل ليلي حداد (٢٤٧)، سامي سليم ياسمين (١٢٩٥٦)، امين محمد شري (٤٢٨٨٤)، محمد علي قبيسي (١١٥٣٦)، كسبار سركيس جوزيكيان (١٠٨١٨)، كريكور بدروس كوشكريان (١١٦٦٨)، ابراهام اسكندر ملطوسيان (٣٣٧٢٤)، روبير دكران ابرط (٣٥٧٩٣).

نتائج المخاتير

كذلك اعلنت النتائج غير الرسمية لانتخابات المخاتير في بيروت، على الوجه الآتي:

دار المريسة

الفائزون: سامي عبد الرحمن سبليني، معتصم احمد طبارة، محمد عارف شقير، اكرم علي العود.

اول الخاسرين: محيي الدين هشام سنو.

زقاق البلاط

الفائزون: سمير غازي الشريف، رشيد ابرهيم بيضون، محمد شريف سليم سنو، محمد يحيى محمد اللبابيدي، محمد احمد الكستي، رومل عبد الحسين شري، حسن عبد خضر، علي حسين شهاب.

اول الخاسرين: علي حسن حطيط.

رأس بيروت

الفائزون: عبد الباسط عيتاني، غسان شهاب، كمال جرجي ربيز، محيي الدين مصطفى شهاب، احمد يوسف شاتيلا، يوسف احمد يموت.

اول الخاسرين: سعيد مصطفى شهاب.

المصيطبة

الفائزون: محمد العانوتي، خليل عبد الرحمن دوغان، عثمان عبد القادر يموت، ابرهيم محمد عيتاني، نزيه محيي الدين الامد، عبد العزيز حسن هلال، نجيب احمد القبيسي، سمير سعد الدين الزعني، الياس ميشال ناصيف، زياد محمد دوغان، بديع احمد حمصي، ابرهيم يعقوب مارديني، غسان فؤاد سويرة، غسان شفيق مجدلاني.

اول الخاسرين: جبرائيل اديب جنحو، رفيق امين الزهيري.

الرميل

الفائزون: بشارة انطوان غلام، سمير يعقوب زيادة، ميشال فياض، جورج ميشال دياب، الفرد نقولا عرموني، بدروس خورين كولاجيان، جوزف ساسين شهوان، ايلي كميل نصار، خشادور اذاد برصوميان، نازريت اسطبان حبيبان، سمير انطوان الاشقر، الياس يوسف صعب.

اول الخاسرين: مروان ابرهيم عواد، الياس طوني فلوطي، طوني متري فلوطي.

المزرعة

الفائزون: ناصر احمد العرب، سعد الدين خضر الادلبي، خضر احمد دوغان، زهير ابرهيم القيسي، سليم ابرهيم نادر المدهون، محمود محمد جمعة جمعة النخال، محمد طارق فيصل السماك، وليد حسن عيتاني، محمود محمد البرجاوي، كمال عبد الرحمن العبيدي، فؤاد حسن صدقة، احمد مصطفى حلاوي، احمد خضر الديملسي، نقولا نمر مجدلاني.

اول الخاسرين: يوسف ناجي الزين، محمد بهيج علي حسن، عفيف السيد بدوي الشعار.

ميناء الحصن

الفائزون: باسم محمود الحوت، انطوان لويس طراد، نبيل انطوان صادر، محمد محمود غلاييني، الامير سهيل الامير بشير شهاب، بشار صلاح الدين شبارو.

اول الخاسرين: محمد خير زكي عيتاني.

الصيفي

الفائزون: انطوان ميشال لويس، الياس متري خياط، يوسف نعمة الله عطاالله، ميشال جان نصر.

اول الخاسرين: روجيه سليم الحداد.

الاشرفية

الفائزون: احمد سعيد بيضون، ايلي نقولا صباغة، روبير جرجي معماري، الياس نقولا الحايك، بيار جوزف صدقة، رسمي نقولا الجبران، جان جوزف اسمر نعمة، سميرة اسحاق عمار، رافي كيوكور ماركاريان، مايك اغوب درديان، جورج جوزف مكرزل، فؤاد حبيب حداد.

اول الخاسرين: الياس داود خيرالله، جوزف زيدان يوسف زيدان.

المرفأ

الفائزون: نزار كمال سيوفي، محيي الدين انيس الجيزي، جميل محمد نونو، عبدالله علي غزالة.

اول الخاسرين: محمود احمد المصري.

الباشورة

الفائزون: مصباح عدنان عيدو، سامر وجيه منيمنة، عبد الكريم فارس شحرور، ابرهيم خالد الطيبلي، عادل محمد علي مطر، نصرالله احمد بركات، محمد خير رستم المبسوط، مبارك ابرهيم بيضون، يوسف حسن عواضة، كمال ضامر شحرور.

اول الخاسرين: محمد امين عبد العال.

المدور

الفائزون: فرنسوا سعيد الجلخ، ملكون مهران سفريان، انطون يوسف عبس، رافي توروس صفدصاتيان، هيكاز مكرديش قلفايان، بدروس سركيس جينميان، ميناس ورطان قصارجيان، هلكوب موسس كشيشيان، ريتا البير جريكجيان، لرتين وامان يفوروجيان، جان ايليا صليبا، احمد محمود دعيبس.

اول الخاسرين: محمد ديب حشيش صالح.

◄ رياح المعركة





انتخابات وفلافل في بعلبك. (رامز اسماعيل)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وفي بلدة العين اعلنت لجنة المتابعة للانتخابات البلدية والاختيارية في بيان لها خوض المعركة بـ"لائحة الاحرار والتنمية"، معتبرة انها تضم اعضاء "من اصحاب الكفاية والنزاهة، منبثقين من القاعدة الشعبية".

وفي بلدة بتدعي، رعى المهندس شوقي الفخري اجتماعا للاهالي في منزل المختار طانيوس الفخري، توصلوا خلاله الى لائحة وفاقية للبلدة تفوز بالتزكية، على ان يترك انتخاب الرئيس الى ما بعد الانتخابات.

وضمت اللائحة: بطرس يوسف الفخري، سابا سكر القزح، موريس نخلة الفخري، غازي شفيق الفخري، كميل فريد الفخري، الياس ميشال اسكندر، كرم شحادة الفخري، جريس عيد خشان ومخايل يوسف الفخري.

◄ فوز التحالف الصيداوي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

افرزت المرة الاولى في صيدا كتلة مستقلة لا يستهان بها اتخذت قرارها المستقل بسبب رفضها منطق التحالفات التي سادت، او نتيجة فشل رهانها على الاطراف الرئيسيين، وهي خاضت منفردة معركة الانتخابات البلدية على غير العرف المتبع في المدينة، وتمكنت من الحصول على اكثر من ٥ الاف صوت كان يمكن ان تكون لمصلحة الآخرين.

وتوقفت الاوساط الصيداوية امام وجود شخص مثل اسامة سعد داخل المجلس البلدي في مدينة صيدا، خصوصا بعدما اشيع في الشارع الصيداوي كلام ان اسامة سعد لن يدخل المجلس البلدي.

سعد

غير ان النائب مصطفى سعد اعتبر ان "لائحة صيدا" حققت "انتصارا كبيرا في الانتخابات البلدية والاختيارية"، وان شقيقه اسامة "سيكون الممثل الحقيقي لابناء المدينة وللقاء الوطني الديموقراطي داخل المجلس البلدي وليس العكس تماما"، مشددا على "اننا اثبتنا اننا الرقم الصعب، واثبتنا صحة موقفنا السياسي الواضح ووفاء اهلنا في مدينة صيدا ورفضهم كل اشكال الهيمنة والسيطرة على قرارات المدينة".

الحريري

وقالت النائبة بهية الحريري: "اعتقد انني وحلفائي في الائتلاف تمكنا من ادارة معركة جررنا اليها. جررنا الى معركة حضرها الآخرون منذ ثلاثة اشهر، وهم كانوا يتفاوضون في الوقت الذي لم نكن نحضر لأية معركة. الجميع يعرفون انه لم تكن في اجوائي اية تحضيرات. واعتبر انني خلال ٤ ايام تصديت لمعركة استعملت فيها كل الوسائل التي لا اعرف ان استعملها ان كانت بالمناورة او بالاشاعات او الالغام او بضرب الصف".

وردت الحريري على الكلام الذي يتكرر عن احضار موظفين من السعودية: "الامر الاول ان هؤلاء هم مواطنون اصليون وليسوا مستجدين على الجنسية، ولهم الحق في القيام بواجبهم في الاستحقاق البلدي. وقد طلبوا منا الحضور ونحن لم نهددهم، وكانوا عنصرا اساسيا في الماكينة الانتخابية".

خلافات واجراءات امنية

ومساء اتخذ الجيش اجراءات امنية مشددة اثر خلافات حصلت في عبرا بين انصار الحريري وسعد. كذلك اتخذ اجراءات مماثلة في الغازية في اعقاب خلافات بين افراد من عائلتي غدار وخليفة.

المية ومية

وفي المية ومية فاز ١٠ اعضاء من "لائحة انماء المية ومية" التي يدعمها العميد المتقاعد كليم واكيم ورئيس البلدية السابق سمعان بوسابا، وهم: جوزف واكيم، رفعت بوسابا، هاني فرنسيس، يوسف ديب، وسيم ابو شعر، مروان ناهض، الياس موسى، جميل صليبا، عصام الحايك وجميل واكيم. فيما فاز عضوان من اللائحة المنافسة وهما انيس فرنسيس وجورج توفيق سيقلي.

عدلون

وفاز اعضاء "لائحة الانماء البلدي" في عدلون (الزهراني) التي تضم ٦ مستقلين و٣ محسوبين على التيار اليساري و٣ محسوبين على حركة "امل"، وهم: سميح وهبي، حسن عبود، عباس طحان، علي الصلوب، محمد متيرك، محمد عفيف نجمة، محمد قاسم اسماعيل، حسن سعد، علي غزلة، عباس عواضة، علي احمد طحان وزين حايك.

كذلك فاز ٣ من اللائحة الاخرى التي يدعمها "حزب الله" وهم: احمد خليل، خضر ديوس ومهدي حايك. وفاز الاخير بفارق السن بعد تعادل الاصوات التي نالها مع الاصوات التي نالها احد مرشحي "لائحة الانماء" وفيق نور الدين.

فاروق الزعتري اول الفائزين




السيد فاروق الزعتري. (احمد منتش)

حقق فاروق الحاج علي الزعتري (*) (ابو فؤاد) المرشح لنيابة رئاسة المجلس البلدي في مدينة صيدا اكبر نسبة من اصوات الناخبين والناخبات في صيدا، وحاز على ١٢٥٧٤ صوتاً في مقابل ١٢٣٠٤ نالها المرشح لرئاسة البلدية هلال قبرصلي، علما ان مرشح "الجماعة الاسلامية" زهير قبلاوي حل ثانياً بنيله ١٢٤٩٣ صوتاً. والزعتري المؤيد للنائب السابق نزيه البزري يتمتع كما شقيقه رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري بسمعة طيبة وشهرة واسعة، وله علاقات جيدة بمعظم الاطراف واستقلالية في الرأي. وهو رئيس "جمعية النجدة الشعبية اللبنانية" في صيدا التي تضم شيوعيين وممثلي هيئات صحية ونقابية.

* من مواليد صيدا ١٩٣٨ (حي الكرمان)، درس في مدرسة المقاصد الخيرية الاسلامية، تخرج من مدرسة الفنون الانجيلية في صيدا عام ١٩٦٠، يحمل دبلوماً في ادارة الاعمال من الولايات المتحدة الاميركية، عضو سابق في المجلس الاداري لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، عضو مجلس بلدية صيدا منذ عام ١٩٧٨، رئيس مجلس ادارة مدرسة "صيدون الوطنية" ونائب رئيس النادي الاهلي الرياضي في صيدا.

أ.م.

أدب . فكر . فن

غناء

محمد عبدالوهاب في شريطين غنائيين: التجديد ضمن الروح الشرقي والقوالب الأصيلة

بعد حوالى مئة عام على ولادة الموسيقار محمد عبد الوهاب لا تزال شركات طباعة الاشرطة الموسيقية تصدر اعماله وتوزعها، اذ ان اغنياته موجودة بكثافة في حيز الاستماع العربي اللائق.

آخر الاصدارات شريطان، الاول "اسألك الرحيلا" - "تي-ام-آي. العربية"، والثاني "الحان خالدة" - بيضافون.

محمد عبد الوهاب احد ثلاثة كبار في الموسيقى العربية والغناء العربي، كل حسب طريقته، وكل حسب اسلوبه ورؤيته. والثلاثة هم سيد درويش ومحمد القصبجي ومحمد عبد الوهاب.

الثلاثة يشتركون في شيء واحد هو التجديد والتطوير. اي اخراج المستمع العربي من السماع التقليدي الراكد الى سماع جديد حي ونابض ومختلف. كأن الثلاثة كانوا الميزان الذي لبى بالانتاج الغنائي والموسيقي حاجات الاذن العربية الحديثة.

اذا كان طه حسين نموذج المثقف العربي الذي انفتح على الغرب ومزج الثقافتين العربية والغربية، فوضع نصوصاً وكتابات ادبية عالية المستوى، فان محمد عبد الوهاب في الموسيقى والغناء كان النموذج العربي الآخر الذي اتبع النهج نفسه منتجاً أهم النصوص الموسيقية والغنائية العربية على مدى يقرب من نصف قرن.

ما يسم حياة محمد عبد الوهاب الفنية والانسانية ان تجربته اتسعت باتساع التجارب الصغيرة والكبيرة التي عاشها ونسجت ما قدم وابدع. وقد ساعده على ذلك المناخ الناهض في مصر ولبنان والبلاد العربية الاخرى. فهو عمل مع نجيب الريحاني، ورافق احمد رامي، واجتمع بسيد درويش حيث تابعه ورصد تحولاته الموسيقية، كما تابعه في حفلاته وتأثر به واخذ عنه.

الفراغ

بعد رحيل سيد درويش احسّ بالفراغ فحاول ان يملأه في مجال الغناء والموسيقى. وقد كان وارثاً مجدداً ومضيفاً خلال حوالى نصف قرن تقريباً منطلقاً من ثلاثة عناصر هي: خزانة الاداء في التجويد القرآني التي عكست بعضها في المدرسة الادائية لمحمد عبد الوهاب، والالحان الشعبية، وخزانة غنية من الموسيقى العربية. وبقدر ما كان العقاد والمازني وشوقي ورامي يعتبرون انفسهم مداميك اساسية في ثقافة النهوض المصري والعربي في النصف الاول من القرن العشرين، بقدر ما كان يعتبر عبد الوهاب نفسه مدماكاً كبيراً وحتى عملاقاً في ميدان الموسيقى والغناء منذ الثلاثينات.

في شريطه "اسألك الرحيلا" يلحن محمد عبد الوهاب ويغني للشاعر الراحل نزار قباني. وهي اغنية تعتبر نموذجاً في الغناء العربي الحديث الذي يجمع بين الغناء التعبيري والمادة الموسيقية التي ترتكز على بعض الدرامية.

واذا اصغينا بتركيز الى اداء محمد عبد الوهاب وموسيقاه في هذه القصيدة، نستطيع تلمس تأمل واداء تأملي، بالاضافة الى حسابات ذهنية وموازين دقيقة، وبعيداً من الموسيقى التقليدية التي تتمثل بالدور والقصيدة والليالي والموال وغيرها.

في "اسألك الرحيلا" وفي معظم الاغنيات الكبيرة التي لحنها عبد الوهاب وغناها نلمس مدى تمسكه بالتجديد وتجاوز القوالب الجاهزة. فهذه العناصر لم تكن، في الفترة التي برز فيها صالحة وحدها لتغذية روح المستمع العربي. ورغم نشأة محمد عبد الوهاب الدينية، فان اعماله ذات الطبيعة الدينية قليلة، على عكس ام كلثوم ورياض السنباطي اللذين تركا تراثاً ضخماً في مجال القصائد والاغنيات الدينية.

الصبا والجمال

في الوقت الذي غنّى فيه محمد عبد الوهاب اغنية "الصبا والجمال" ومجموعة مهمة من قصائد الاخطل الصغير نجد امامنا خزانة غنية من الاغنية العادية، والاغنية الكبيرة، واغنيات القصائد العملاقة "كالجندول" و"الكرنك"، و"جبل التوباد"


محمد عبدالوهاب: اللحن المناسب للصوت المناسب.

وغيرها، كما نجد مرحلة سمّاها عبد الوهاب نفسه مرحلة "أيظن" التي تألق فيها نص نزار قباني الشعري. واغنية "اسألك الرحيلا" في هذا التزامن للمحطات الغنائية الاساسية في حياة عبد الوهاب الفنية تأتي في مرتبة تدل على نوع ازدهر وانتشر وساد. كونه مثل الاغنية التعبيرية العربية الانيقة ذات الطابع الممسوك بحدود وضوابط موسيقية وادائية.

لم يقتصر تجديد عبد الوهاب على ما اوردناه سابقاً بل هو تمثل وتجسّد في اغنياته العملاقة كأغنيات "فكروني"، و"انت الحب"... و"هذه ليلتي"، التي ادخل الى الفرقة الموسيقية التي قدمتها آلات لم تعرفها الفرق الموسيقية العربية من قبل. ومن هذه الآلات الاورغ الكهربائي والفيتار والاكورديون. وتجدر الاشارة هنا، الى انه بعد استخدام عبد الوهاب هذه الآلة في فرقته الموسيقية سار معظم الملحنين المصريين والعرب على هذا المنوال.

وبالمقدار نفسه تبنى عبد الوهاب كل جديد ومبتكر، ولنقل كل ما يساعد على ابراز الجديد والحديث ويلبي حاجات الاذن العربية الحديثة. وهنا ما نفهمه في خطوته الجريئة حيث تبنى "كمان" سامي الشوا الشرقي، وحين ادخله في فرقته الموسيقية.

مقطوعات شريط "الحان خالدة" هي بعض انتاج موسيقي كان بدأ عبد الوهاب تلحينه وتصنيعه الفني منذ الثلاثينات. اي حين بدأ يحمل هم كتابة الموسيقى البحتة ونشرها. وفي صورة اخرى حينما قرر الخروج من مرحلة الكلمة الملحنة، الى انتاج النص الموسيقي.

في هذا الضوء يمكن النظر الى مقطوعات الشريط ولاسيما "فكرة"، و"فانتازيا نهوند"، و"هذه ليلتي"، و"عتاب" وغيرها. فهي، اي المقطوعات، تتخطى السماعي والبشرف الى تلحين المقطوعة، وتتجاوز الاشكال والقوالب التركية والفارسية، رغم قيامه هو بتأليف بعض المقطوعات المنتمية الى الاشكال والقوالب المذكورة في فترة الثلاثينات. واذا اردنا التوسع في هذه النقطة، فان "فرحة"، و"عتاب" و"شغّل" تتفق من حيث الهم الذي يقف وراءها مع خزانة كبيرة من الموسيقى البحتة تركها محمد عبد الوهاب.

الى المقطوعات التي تبرز همّه واهميته في كتابة الموسيقى البحتة نجده وفي اطار التجديد والتحديث يعتمد مبدأ توسيع الفرقة الموسيقية واغنائها بآلات وجد استخدامها ضرورياً، كذلك نجده مهتماً بالمقدمات الموسيقية، والاداء الصوتي بالاسلوب الاوبرالي. كل ذلك عزز الموسيقى العربية ونقلها الى مرحلة جديدة بقدر ما اغنى الاغنية واعطاها صيغتها الحديثة المعاصرة.

تتبع محمد عبد الوهاب مسألة كيف يتجاوز التقليدي، فلحن "سكن الليل" لجبران خليل جبران وغنّتها فيروز، كما لحن "لست ادري" لايليا ابو ماضي التي غناها في البداية ثم غناها عبد الحليم حافظ. وفي كل هذا كان عبد الوهاب "يعطي اللحن المناسب للصوت المناسب" كما تقول رتيبة الحفني. ولهذا حقق نجاحاً بارزاً مع كل الاصوات التي لحن لها ولاسيما رجاء عبده، ونجاة علي، وعبد الحليم حافظ، ونجاة الصغيرة.

واذا اعدنا الاستماع الى شريط "الحان خالدة" نجد عبد الوهاب المجدّد حينما ادخل "التشيلو" وغيرها، نجده يبقي من "التانغو" الشيء الكبير، ومن الجاز ايضاً ويدخل الغيتار الذي استخدمه بكثافة في "انت عمري" و"انسَ الدنيا". ونكاد نقول ان محمد عبد الوهاب لم يتوانَ عن ادخال أي آلة موسيقية الى فرقته كان يشعر انها تضيف وتغني وتساعد على ايجاد الاصوات الجديدة والايقاعات الجديدة في سياق سعيه الدائم والدؤوب الى التجديد. والا فاننا لا نستطيع ان نفهم استخدامه آلة البلالايكا (عاشق الروح)، والمندولين...

لم ينكر عبد الوهاب استلهامه الموسيقى الغربية ولا اقتباساته منها. وكان يقول: "التأثر بالاتجاهات الاجنبية ومسايرة موكب النهضة العالمية شيء تحتمه سنّة التطور"، ويضيف: "اقتبسنا من الغرب لنطعم انتاجنا الموسيقي، لكن ليس معنى هذا الاقتباس ان نحطم روحنا وجوهرنا ونتخلى عن طابعنا الشرقي".

وفي فلسفة الاستلهام والتجديد يقول محمد عبد الوهاب: "علينا ان ندخل في الموسيقى الشرقية آلات جديدة نأخذها من الغرب لتعاون على اداء الانغام وابرازها في شكل اوفى، وعلينا ان ندخل في الحاننا انغاماً جديدة، وان نلجأ الى التوزيع الموسيقي، ولكن علينا الاحتفاظ بروحنا الشرقي، وان نترجم بالموسيقى عواطفنا الاصيلة، فتكون مخلوقاً شرقياً صحيحاً، وان بدت في ثياب غربية".

تقليد

هناك من يزعم أن موسيقى عبد الوهاب ليست الا تقليداً غربي الوجهة. لكن الذي ثبت وتأكد ان ما تركه غناء وموسيقى كان العوامل الموسيقية التي ساهمت في تقدم الموسيقى العربية ولا سيما اذا اخذنا في الاعتبار ما قدمته المدرسة الموسيقية اللبنانية.

في اداء محمد عبد الوهاب الغنائي في "اسألك الرحيلا" وغيرها من حوالى الف اغنية كان عبد الوهاب قادراً على صوغ معنى الكلام الشعري بصوته وموسيقاه، كأنه يحاول معادلاً للمعنى في الموسيقى. وفي هذا كانت له نبرته الصوتية والموسيقية الخاصة.

وبقدر ما كان يجدد ويعمق ويغني كان يقدم النصوص الشعرية الجيدة ويكشف عن شعر أحمد شوقي ويروجه من خلال الموسيقى الجيدة، والاداء الغنائي المتقن والنطق السليم وهو مقياس اساسي في الغناء العربي. وما ساعد عبد الوهاب على انتاج موسيقاه على اسس وقواعد حديثة استعانته بكل الخبرات التي توافرت. وبكل موهبة احتك بها وتعامل معها. وهنا يقتضي التنويه بالموزع الموسيقي الفرنسي اندريه رايدر الذي قام بتوزيع معظم موسيقى عبد الوهاب منذ الخمسينات.

محمد عبد الوهاب مروحة واسعة في حركة الغناء والموسيقى العربيين. فمن الطقطوقة الى المقطوعة الموسيقية، ومن الدور الى المونولوغ، اي من صالح عبد الحي ومحمد عبد المطلب، الى عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وشادية ووردة الجزائرية. من الطقطوقة، نعم، الى مئات الاغنيات والاناشيد الوطنية قبل ثورة ١٩٥٢ وبعدها.

من الاغنية التطريبية الى الاغنية التي تجمع التطريب والتعبير، الى الاغنية التعبيرية، وتأسيس النزعة التمثيلية التعبيرية في الاغنية السينمائية العربية.

اذا كانت مشكلة الموسيقى العربية هي في تلك الانقطاعات التي عاشتها في مراحلها وعلاماتها، فان محمد عبد الوهاب كعلامة بارزة اتخذت منحى تجديدياً في الاغنية اكثر من الموسيقى، سار في خط مواز غنائياً لخط سيد درويش الموسيقي. لذلك بقي سيد درويش هو العلامة الموسيقية الابرز في تاريخ الموسيقى العربية، وبقي عبد الوهاب العلامة الغنائية المجددة مع تطوير موسيقي ملموس.

هذا، اي سيد درويش لحن نصوص العمال والناس الشعبيين وعبد الوهاب لحن الادب الخالص، والنص الشعري الجاهز.

هاشم قاسم

كتاب

تاريخ النَّهب الاستعماريّ لافريقيا

الكتاب: "قراءة في كف افريقيا".
المؤلف: علي حسين شبكشي.
الناشر: "دار النهار للنشر"، ط١، ١٩٩٨، ٢٦٧ ص.

يجمع الكتاب بين شيء من سيرة المؤلف، عارضاً بذلك الحافز، وهو السعودي، للكتابة عن القارة السمراء، ودراسات شبه أكاديمية، معتمداً على ما "اختزنته من معلومات، وعلى مصادر بعض المؤرخين والكتّاب لتشكيل هذه المجموعة من الفصول" اذ اغفل خلال رحلاته تدوين يومياته ومذكراته بحيث ضاعت منه "تفاصيل مقابلات كثير ومثيرة مع زعماء وقادة ورجال اعمال في هذه القارة". والحقيقة ان المؤلف عميق المعرفة بتفاصيل الشؤون الافريقية واسع الاطلاع عليها في صورة مباشرة.

اما الحافز فهو ان يقول "كلمتي في قارة احببتها عن قرب وصادفت فيها انواعاً مختلفة من الناس منهم القادة ورجال الاعمال والمثقفون" ومنهم الناس العاديون من مختلف درجات السلم الاجتماعي فوجدهم كلهم ذوو قلوب بيضاء "خلف بشرتهم الداكنة" واما النتيجة التي توصل اليها من عرض تاريخ افريقيا فهي انه "تاريخ النهب الاستعماري للثروات الطبيعية والبشر... فافريقيا لم تعان فقط الاستيلاء على ثرواتها الطبيعية. لكنها القارة الوحيدة التي كان البشر فيها سلعة تباع..." وذلك هو "ابشع فصول التاريخ في استعباد البشر لاخوتهم في البشرية".

التنافس

بعد ذلك، ينطلق الكاتب في التأريخ لافريقيا منذ بدء التنافس بين الدول الاوروبية، بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا والبرتغال وبلجيكا واسبانيا، على اقتسام افريقيا والاستيلاء على ثرواتها حتى لم تبق عام ١٩٠٠ غير اثيوبيا وليبيريا مستقلتين. وما رافق ذلك من مقاومة افريقية في وجه هذه الدول، اتخذت اشكال الامتناع عن دفع الضرائب والتمرد والقتال، وفي عرض سريع لسياسات هذه الدول المستعمرة تجاه هذه الشعوب، وتعمد اهمال تحسين احوالها وحصر الاستفادة بابناء الدول الاوروبية. ثم يفصل عمليات اقتسام بعض المناطق مبيناً ما رافق ذلك من اصطدامات بين الدول (كما في مصر والسودان) ثم مقاومة الشعوب الافريقية او تفاوضها مع الدول المحتلة، حتى نهاية الحرب العالمية الثانية حين اخذ المارد الافريقي يستيقظ بفعل تطوره خلال عمليات الاحتكاك من النواحي الصحية والتعليمية والسكانية، وقيام هيئة الأمم المتحدة واتساع الحركات القومية والوطنية والتأكيد على الهوية الافريقية.

ويتميز العرض بالاهتمام بالناحية الاقتصادية في افريقيا وارتباط ذلك قبل الاستقلال بمصالح الدول الاوروبية كمد الخطوط الحديد والبحث عن مناجم الماس، ثم اغراق الدول الافريقية بعد الاستقلال في دوامة المتاعب الاقتصادية ودور البنك الدولي وصندوق النقد الدولي باعتبارهما وارثين للاستعمار، ومصدراً للاضطرابات، وشروطه السياسية المعيقة للتنمية.

وعند البحث في مشكلات دول افريقية معينة، لا يغفل الكاتب الناحية الثقافية في افريقيا وهي ذات تراث ثقافي انساني غني بروافده الفنية وتمسك الافارقة بعاداتهم وثقافتهم، متناولاً الموسيقى الافريقية واهميتها من حيث شمولها جميع مظاهر الثقافة، ونضجها ودورها في بناء الأمة، لا



محض طرد المستعمر فقط، لينتقل بعد ذلك الى نماذج من شعوب افريقية تعمدت مقاومة الغرب وتبشيره، ولاسيما المسيحي: ويعطي حكاية ماركوس جارفي مثالاً على يقظة افريقيا واعتبارها للافريقيين فقط، ومناداته الافريقيين للاستيقاظ لتحقيق ما يريدونه. صحيح ان جارفي ولد في جامايكا عام ١٨٨٧، لكنه افريقي الاصل، بذل جهده لانقاذ افريقيا من الاستعمار ودعا القادة الافريقيين الى محاربة القيود التي فرضها الاستعمار.

المنظمات

والى ذلك، عرض دور المنظمات الافريقية القومية ولاسيما دور المؤتمر الوطني لجنوب افريقيا، وتيار الحركة القومية الافريقية وتوالي التحركات التي ادت الى الاستقلال ونشوء الدول الافريقية المتعددة ولاسيما جنوب افريقيا الحديثة المختلطة وما لها من دور عالمي نشط.

واذا كان الكاتب لا يغفل المشكلات التي سببها الاستعمار للافريقيين بما في ذلك عدم تسليم اي افريقي مركز مسؤولية في بلاده قبل ١٩٤٢ محملاً الاوروبيين جانباً كبيراً من المسؤولية عما عاناه الافريقيون من سياسة التفرقة، وما يعانونه حالياً من حيث الديون للتسلح والحروب الاهلية، فهو كذلك لا يغفل اخطاء الافريقيين وغياب الامن الغذائي، كما في نيجيريا حيث توجد ٢٣٠ قومية و٢٠٠ لغة محلية وتقلبات عسكرية، ورواندا والصومال، مما جعل افريقيا ضحية اوروبا، منوهاً من جهة بنضال الشعوب، ومن جهة ايضاً بما اورثه الاستعمار لهذه الشعوب من متاعب وتنافس في السلطة بين الزعامات الافريقية... حتى منظمة الوحدة الافريقية لم تستطع ان تستجيب التحديات الاربعة التي وضعتها عند تأسيسها عام ١٩٦٣ وهي تأمين الوحدة... والتضامن... والتحرير... والتنمية... فعدّها فاشلة آيلة الى السقوط ولاسيما غيابها في الحروب الافريقية الاهلية خلال الثمانينات.

ان هذه الدراسة عن افريقيا ليست بالكلاسيكية او المدرسية لكنها تناولت الحياة الافريقية كما كونّتها اساليب الاستعمار واكدت اكذوبة الرسالة الحضارية للمستعمرين، منوهة بمقبة التطاحن الافريقي، واثقة بالتالي من ان الشعب الافريقي لا بد ان يثبت جدارته في استعادة مكانته تحت الشمس؛ وهي دراسة تفرض احداثاً ومعارك للاحتلال او لمقاومته، معنية الى حد بعيد بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتنموية، كما كانت قبل الاستعمار وكما تركها الاستعمار، وكما يسعى الافريقيون حالياً لتطويرها في مجالات الزراعة والتصنيع والتعدين وما يعانونه من عقبات من رواسب الماضي؛ ثقة وجدها المؤلف في قراءة مستقبل افريقيا تبشر بالخير برغم ما يعتريه من عقبات طبيعية او مصطنعة.

ميخائيل الخوري

مطالعة

القرار في روسيا

الكتاب: صناعة القرار في روسيا، والعلاقات العربية - الروسية.
المؤلف: نورهان الشيخ.
الناشر: "مركز دراسات الوحدة العربية" ١٩٩٨.

يتألف كتاب "صناعة القرار في روسيا والعلاقات العربية - الروسية" من خمسة محاور، هي: ١- التعريف ببيئة صنع القرار في روسيا، ٢- رئيس الدولة، ٣- العوامل الداخلية المؤثرة في عملية صنع القرار، ٤- العوامل الخارجية المؤثرة في عملية صنع القرار، ٥- عملية صنع القرار، والعلاقات العربية - الروسية.

"كاد الفقر يكون كفراً"، هذا القول المأثور للامام علي ينطبق، الى حد كبير، على روسيا رغم انها مستمرة لاحدى الدول الفاعلة في النظام الدولي الراهن، وذات المقعد الدائم في مجلس الأمن. فروسيا هي الدولة الوارثة الاتحاد السوفياتي، والقوة العظمى الثانية على المستوى العسكري اذ ما زالت تملك اكبر قوة تقليدية في اوروبا، وحوالى احد عشر الف رأس نووي.

في هذه المرحلة التي يختلط فيها القديم بالجديد تتحول روسيا من دولة عظمى الى دولة عادية، ومن دولة تعتمد التخطيط الاقتصادي الى دولة تعتمد علاقات السوق او اقتصاد السوق. لقد ورثت روسيا عن الاتحاد السوفياتي ٨٠ مليون دولار كديون خارجية اصبحت اليوم في حدود ١٤٤ مليون دولار كالتزامات مديونية امام البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي.

البيئة الدستورية

ظلت روسيا محكومة بدستور عام ١٩٧٨ حتى تم تبني دستور ١٢ كانون الاول ١٩٩٣، ووفقاً لهذا الدستور الجديد، تعتبر روسيا دولة فيديرالية - ديموقراطية ذات نظام جمهوري متعدد القوميات اذ تتكون روسيا من ٨٩ وحدة موزعة على الشكل الآتي: ٢١ جمهورية ذات حكم ذاتي، و٦ مقاطعات و٤٩ اقليماً، واثنتان من المدن الفيديرالية هي موسكو، وسان بطرسبرغ، واقليم واحد ذو حكم ذاتي (الاقليم اليهودي) وعشر مناطق ذات حكم ذاتي. ولهذا، ففي روسيا تياران متنافسان: الاول، يرى ان لا حياة لروسيا من دون السيطرة او الهيمنة على الجيران. الثاني: لا يرى فائدة في هكذا سيطرة.

الحالة الاقتصادية

تعتبر روسيا اكبر دول العالم من حيث المساحات، وهذه المساحة غنية بالثروات الطبيعية، والمعدنية، فهي تنتج حوالى ١٧٪ من الانتاج النفطي العالمي، وحوالى ٣٠٪ من مكامن غاز العالم، و٦٪ من الانتاج العالمي للنفط، و١٧٪ من الحديد.

ورغم هذه الثروة فان الاوضاع الاقتصادية الروسية تدهورت في شكل غير منتظر مع ان بداياتها بدأت في ظل الحكم السوفياتي. ولهذا كان مشروع الخصخصة الذي لم يثمر كما كان مؤملاً مع انها انضمت في حزيران ١٩٩٢ الى صندوق النقد الدولي، فالبطالة الى ازدياد، ومستويات المعيشة الى تدهور، الى جانب ظهور طبقة من الاثرياء الجدد.

رئيس الدولة

بوريس يلتسين من مواليد مدينة يكاتيرنبرغ (منطقة الاورال)، مهنته مهندس، ولد عام ١٩٣١ وانضم الى الحزب الشيوعي ١٩٦١. دخل في صراعات مع غورباتشوف الى ان استقل بالحكم عام ١٩٩٦ لكن مع انخفاض في شعبيته مقارنة بانتخابات ١٩٩١. ففي هذه الانتخابات حصل تقارب شديد بين يلتسين وزيوغانوف لا بل تقدم زيوغانوف في ٤٢ دائرة من اصل ٨٩، وبالفرز العام حصل يلتسين على ٣٤،٨٢٪ ويغنادي زيوغانوف على ٣٢،١٣٪، والكسندر ليبيد على ١٤،٧١٪ من الاصوات هي التي رجحت كفة يلتسين.

ومع التأرجح السياسي الكبير في توزيع القوى الروسية، فان يلتسين يركز في يديه مسؤوليات هائلة كثيراً ما تتصادم مع نواب مجلس الدوما حيث يسيطر الشيوعيون. لكن يلتسين يملك صلاحية حل مجلس الدوما لكنه لم يستعمل هذه الصلاحية ولا مرة.

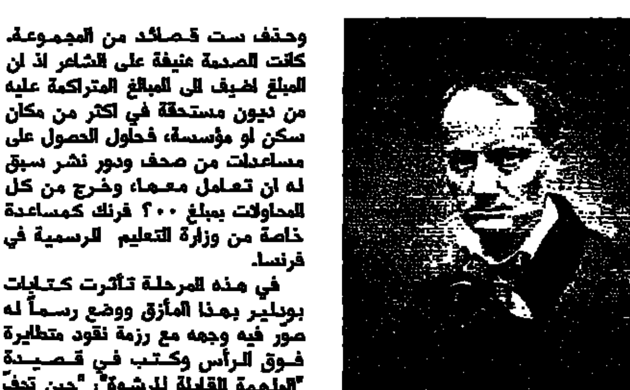
اللافت ان الصحافة تتمتع بقدر ملموس من الحريات، وهناك صحافة تصدر بروحية المرحلة السوفياتية، وربما هي المرة الاولى التي تعرف روسيا فيها هذا القدر الواسع من ممارسات الحريات، وخلال مدة زمنية طويلة، والظاهر ان يلتسين الغاضب على المرحلة الشيوعية يصر في خطاباته على توسيع الحريات الصحافية، واعطاء الادباء امكانات غير محدودة للابداع الجمالي.

واخيراً، فان روسيا النووية، روسيا الفقيرة، روسيا الناضبة بالثروات ما زالت تبحث عن طريق الغد. وهكذا كانت منذ قيام الدولة الروسية الاولى حول موسكو في مراحل التوحد، ولملمة الاراضي.

وضاح يوسف الحلو

مخطوط "أزهار الشر" لبودلير في المزاد العلني:

من ٣ فرنكات عام ١٨٥٧ الى ٣ ملايين فرنك عام ١٩٩٨


شارل بودلير.

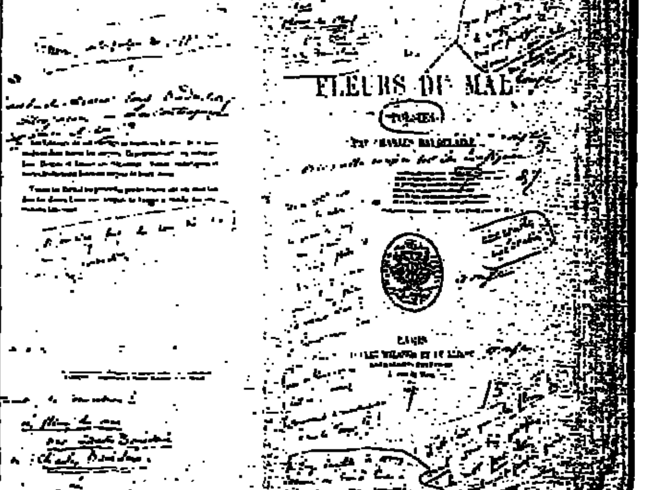
"انا مقتنع بأن كل ما صنعته يداي سيباع جيداً في يوم ما": كتب شارل بودلير في رسالة الى والدته بتاريخ ١١ تشرين الاول ١٨٦٠، والمستقبل اكد هذا الكلام، ولكن بالطبع لم يكن الشاعر ليفقه ان الرقم سيصل الى حدود ثلاثة ملايين من الفرنكات الفرنسية مقابل شراء النسخة الاصلية من كتابه "أزهار الشر" المعروضة في مزاد دروو - مونتاني في السابع عشر من الشهر الحالي. الغلة كبيرة لكن الشاعر اخطأها بالطبع في حياته باستقبال النقاد والجمهور للديوان، بتاريخ صدوره اي في ٢١ حزيران ١٨٥٧ لم ينذر بما خبأه له القدر: في ذلك التاريخ صدر كتاب "ازهار الشر" في ١٣٠٠ نسخة بيعت الواحدة منها بثلاثة فرنكات، ثم تمت مصادرته لاعتبارات اخلاقية تحددت بما يأتي: "انه يسيء الى التقاليد والاخلاقيات العامة" وبعد شهرين صدر حكم على الشاعر يقضي بموجبه دفع غرامة ٣٠٠ فرنك وحذف ست قصائد من المجموعة. كانت الصدمة عنيفة على الشاعر اذ ان المبلغ اضيف الى المبالغ المتراكمة عليه من ديون مستحقة في اكثر من مكان سكن او مؤسسة، فحاول الحصول على مساعدات من صحف ودور نشر سبق له ان تعامل معها، وخرج من كل المحاولات بمبلغ ٢٠٠ فرنك كمساعدة خاصة من وزارة التعليم الرسمية في فرنسا.

في هذه المرحلة تأثرت كتابات بودلير بهذا المأزق ووضع رسماً له صوّر فيه وجهه مع رزمة نقود متطايرة فوق الرأس وكتب في قصيدة "الملهمة القابلة للرشوة": "حين تجفّ صرّة مالك كما يجفّ قصرك/ هل ستحصدين الذهب من القبب اللازوردية؟"، كما اعرب عن قلقه في رسالة: "يا له من قدر بائس وحزين ان تتخبط العبقرية في مليون من الديون..."

ومرحلة الديون بدأت مع بودلير حين راح يستدين بانتظار حصته من تركة والده بعد موته، لكن امه وزوجها الضابط "السيد اوبيك" وقفا عقبة في وجهه وما ان حصل على الميراث بعد بلوغه سن الرشد حتى صرفه في ايفاء الديون، والباقي في ملاحقة لملذاته وحبه للسمر والسفر واللهو مع الاصدقاء: في العشرين من عمره، كان بودلير من اسياد الاناقة في العاصمة الفرنسية ويصفه باسكال بيا في كتابه، "كانت له احتياجات كبيرة من مصاريف لباسه واناقته، فتخاله وفي احلك ظروفه المادية، احد الاسياد الاثرياء، وهاجس الاناقة يطلع رغبة دفينة في اظهار صورة واحدة له لا يرضى عنها بديلاً وهي صورة "امير الروح"... وكانت علاقة الشاعر بودلير بالمال علاقة انسان يهجس بالمثالية الخارجية وبالتالي كانت تكبر حاجته الى المال كلما غاص اكثر في حبه للدقة في كل الامور، في التصرف وفي التعامل مع الآخرين وايضاً في لباسه وفي حبه لاقتناء اشياء جميلة، وكتب في تشرياته، "قلبي في عريه": "ان التجارة هي اساساً "شيطانية" اي من صنع الشيطان وعلينا ان نبتكر اساليب احتيال للحصول على المال"، وحينما فكر في كتابة الرواية "انها تدر المال الكثير"، وفي رسالة الى أمه عام ١٨٤٤، اكد انه: "حين انتهي من كتابة رواية او روايتين، سوف أعرف اين ابيعهما، يكفيني ان اعمل على كتابتهما في شهرين متواصلين لابيع الاولى بـ٥٠٠ فرنك والثانية بألف؟" لكن المشروع لم ينجز والغرق في الديوان استمر اعمق الى ان لاحقته المحاكمات القانونية، وعرف بودلير في اواخر ايامه بؤساً كبيراً، وحين منح وسام الشرف في احدى الاحتفالات الوطنية، كان ان قدم له المسؤولون جائزة وهي كناية عن منحوتة صغيرة تحمل شعاراً ما. فكان ان علّق على الموضوع بالكلام الآتي: "اريد مالاً، اريد مالاً، الا تفهمون؟ اذا كانت منه الجائزة تساوي ٥٠٠ فرنك، اريد المبلغ، كما اذا كانت تساوي عشرين فرنكاً، لا بأس بالأمر، اريد المال، الا تفهمون؟"...

وينطبق حال متروكاته اليوم والاسعار المطروحة في المزادات على قول له في احد ابيات قصيدة "بقايا": "عجنت الوحل وصنعت منه الذهب".





من مخطوط "الشر" منقح بيد الشاعر، من ثلاثة فرنكات الى ثلاثة ملايين.

اعداد ك. م.

(عن الـ"فيغارو دي جودي" الفرنسية)

اصدارات

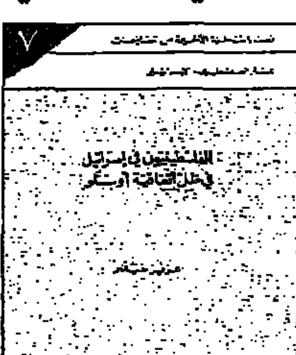
من المسار الفلسطيني - الاسرائيلي

ضمن سلسلة "قضايا المرحلة الاخيرة من المفاوضات" صدر عن "مؤسسة الدراسات الفلسطينية" كتاب "الفلسطينيون في اسرائيل في ظل اتفاق اوسلو" لعزيز حيدر، و"المياه في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية" لشريف الموس. الاول هو السابع في سلسلة محاولة لاستشراف مستقبل الفلسطينيين في اسرائيل في ضوء التصورات السياسية الجارية في منطقة الشرق الاوسط، فيعرض نظرتهم الى العملية السلمية وعلاقاتهم باخوانهم في الضفة والقطاع، ويتناول اوضاعهم القانونية والاقتصادية والاجتماعية. وفي نهاية البحث يجمل المؤلف تصوراته في ما يخص مستقبل الفلسطينيين في اسرائيل في ظل اتفاق اوسلو.

يقع الكتاب في ٢٤٧ صفحة من القطع الوسط.

والكتاب الثاني، وهو الثامن، ويعرض المسائل المتعلقة بالمياه والتي تتطلب التوصل الى اتفاق في شأنها. ويتضمن وصفاً لمصادر المياه ومعالمها المميزة، وكيفية استغلالها في الوقت الحاضر. ويفترض المؤلف، في دراسته هذه، ان الحل العادل للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي في شأن المياه ضرورة لا غنى عنها للوصول الى سلام دائم.

يقع الكتاب في ١٢٦ صفحة من القطع الوسط.



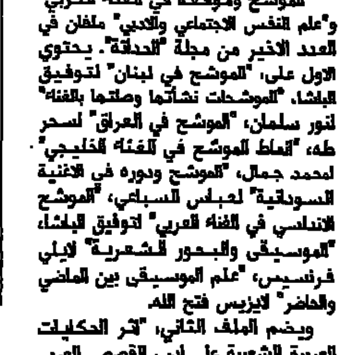
تقسيم فلسطين

"خمسون عاماً على تقسيم فلسطين" كتاب جديد للمؤرخ الفلسطيني وليد الخالدي، صدر حديثاً عن "دار النهار للنشر". يبدأ من اقتراح بريطانيا التقسيم وتراجعها عنه، من الثورة الفلسطينية الكبرى الى الكتاب الابيض (١٩٣٦ - ١٩٣٩)، ثم احياء تشرشل قرار التقسيم خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥). ويعرض الضغوط التي مارسها ترومان على الحكومة العمالية لفتح ابواب الهجرة اليهودية، واحالة بريطانيا القضية على هيئة الأمم التي قامت بتعيين لجنة دولية خاصة للتحقيق، وبدورها، اللجنة اوصت بتقسيم فلسطين.

هنا، وتحت الضغط الاميركي... الجمعية العمومية للأمم المتحدة توصي بتقسيم البلاد (ايلول - تشرين الثاني ١٩٤٧). ثم تراجع واشنطن عن قرار التقسيم بعد اندلاع القتال وتطالب بالوصاية الدولية. لتبدأ القوات الصهيونية هجومها العام استباقاً لنهاية الانتداب في ١٥ ايار ١٩٤٨، وسقوط اول مدينة (طبريا) في ايدي اليهود... ثم حيفا ويافا... والقدس تستغيث والدول العربية تقرر ارسال جيوشها.

... واخيراً، اعتراف الرئيس ترومان باسرائيل بعد ١١ دقيقة من اعلان قيامها.

الكتاب من احد عشر فصلاً ويقع في ١٦٤ صفحة من القطع الوسط.



مجلات

من شيلر الى برشت

"المسرح اللبناني بين واقع التأليف المسرحي والتمثيل" دراسة لوطفاء حمادي هاشم في الاصدار الاخير من مجلة "المسرح" التي تصدر عن "الهيئة المصرية العامة للكتاب". تعرض فيها لاعمال روجيه عساف ويعقوب الشدراوي ورفيق علي احمد وربيع مروة وبطرس روحانا وجيرار افيديسيان، محللة الجانب الكتابي فيها ومركزة على الاداء.

وفي العدد: "المكان في مسرحيات تشيكوف" لانور محمد ابرهيم، "ايام الشارقة المسرحية ١٩٩٨" لسمير سرحان، نهاد صليحة، جمال مطر، محمد حسن الحربي، حسين المسلم، عمر غباشي، عبد الله المناع، حبيب علوم، حمد الرميحي.

و"من شيلر الى برشت" لحسب الله يحيى، "تأثيرات المنهج البرشتي على الدراما والمسرح المصري" لعماد جمعة، "السادية النقدية" لمدحت ابو بكر، "السايتاجرا"، "المعجم المسرحي" لعبد القادر مقلد.

اضافة الى النص المسرحي "المرأة الصامتة" لبن جونسون، ترجمة وتقديم خالد عباس حسب الله.

الموشح

"الموشح وموقعه في الغناء العربي" و"علم النفس الاجتماعي والادبي" ملفان في العدد الاخير من مجلة "الحداثة". يحتوي الاول على: "الموشح في لبنان" لتوفيق الباشا، "الموشحات نشأتها وصلتها بالغناء" لنور سلمان، "الموشح في العراق" لسحر طه، "انماط الموشح في الغناء الخليجي" لمحمد جمال، "الموشح ودوره في الاغنية السودانية" لعباس السباعي، "الموشح الاندلسي في الغناء العربي" لتوفيق الباشا، "الموسيقى والبحور الشعرية" لايلي فرنسيس، "علم الموسيقى بين الماضي والحاضر" لايزيس فتح الله.

ويضم الملف الثاني، "اثر الحكايات العربية الشعبية على ادب القصص العربي" لميخائيل باري ترجمة عفيف عثمان، "العلاقة بين علم النفس والادب" لنظمي المعلوف، "مارون عبود في شخصية ابطاله" ليوسف فرج عاد "من اسرار التحولات النفسية" لجان طنوس، "لماذا عاد الحيوان الى القصة العربية المعاصرة" لعبدو عبود، "اسرار الجبال" لعبد الحميد العلوجي، "قراءتان في كتاب ميتات عربية وشرقية" ليوسف عاد وزاهي ناضر، "الاطعمة الشعبية في فلسطين" لفاطمة السالم.

وفي العدد: "اختيار الشريك في التراث الشعبي - المثل" للامام كلاب البساط، "حوار مع محمد عابد الجابري" اجراه فرحان صالح وعصام حوراني... الى مقالات ونصوص ابداعية أخرى.



النشرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ليل يخيم على مانهاتن" (شرطية متهمة بقضية مخدرات يدافع عنها محام متدرج مع اندي غارسيا يواجهه محام لامع مع ريتشارد درايفس. اخراج سيدني لوميت).
٢ – "الليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٣ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في دينونة يصنعها الانسان تمثيل براتي تومسون. اخراج جون ليونيتي).
٤ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، ثانية ومحبة وتضحية وألم. مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).
٥ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تغطى بالحروب المفتعلة، وشريط لانع والتمامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دو نيرو وداستين هوفمان).
٦ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي أيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٧ – "اكثر ثراء او اكثر فقراً" (كوميديا عاطفية مع تيم الن وكريستي آلي، إخراج بريان سبيسر).
٨ – "الوان اساسية" (فنتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون. إخراج مايك نيكولز).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١– "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع موري لونغ وسوزي إمليس، إخراج دين سيملر).
٢ – "صورة كاملة" (اجواء عاطفية مع كيڤن بيكون وجنيفر أنيستون، إخراج غلن كوردون كارون).
٣ – "أناستازيا" (ديزني ترسم بالالوان والموسيقى قصة الاميرة الروسية).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢– "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايثان هوك، وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٤ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تاماهوري).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
– تايتانيك (راجع برنامج إسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (تريلر جديد لكلينت ايستوود حول جريمة وتبرئة، مع كيڤن سبيسي وجون كوزاك).
٢ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "اميركا الوحشية" (عالم الحيوان البري في شريط بين الروائي والتسجيلي للمخرج وليم دير).
٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "مطر شديد" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار مع كريستيان سليتر وميني درايفر وراندي كوايد ومورغن فريمان وإد اسنر، اخراج مايكل سالومون).
٣ – "اميركا الوحشية" (راجع برنامج إيليت).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "صورة كاملة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الغد لن يموت" (مع جايمس بوند. اخراج روجر سبوتوود).

● بلانيت – الزوق ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "المستمطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، عن رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج ابراج).
٤ – ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "اكثر ثراء او اكثر فقراً" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).

● سان أيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت:٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "الحافة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "إجراءات يائسة" (تشويق متين لباربيت شرودر، مع آندي غارسيا ومايكل كيتون).
٣ – "وحيدا في المنزل" (الفتى المتروك في المنزل وحيداً يواصل مقالبه الضاحكة).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مدينة مجنونة" (كوستا غافراس يضع الصحافي داستين هوفمان في المواجهة مع الرجل العادي جون ترافولتا، غامزا الى وحشية الاعلام).
٣ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس). ٥ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).
٥– "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "المستمطر" (راجع برنامج بلانيت – الزوق).
٢ – "جناحا اليمامة" (العشق والموت في البندقية مع ميلينا بونهام كارتر ولينوس روتش، إخراج يان سوفتلي).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج سوديكو سكوير).
٤ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "اكثر ثراء او اكثر فقراً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – " الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).

● كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج)
٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج)
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج سوديكو سكوير).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك " (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤– "صورة كاملة" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٢٣):
١ – "الحافة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "عنطز يا عنطوز" لطوني معنا وجورج دياب.

● جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٢٠):
–"بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● ساروﻻ (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– عنوان واربع نسوان" – مسرحية).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "نشتي يا دبني صيصان" (ويللا يتام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

● مسرح مونو (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "قبلة المرأة العنكبوت" لجو قديح.

معارض

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تربط مشاريعك بالسفر وبعوالم جديدة مما يجعلك تبتعد عن الواقع ولا تنفذ شيئاً.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، انت متعب وتحتاج الى قسط من الراحة، وبت تعاني من قلة التركيز. عليك ان تخرج للقاء الاصدقاء وتمضية بعض الاوقات الممتعة.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، اعلم ان لشريكك رأي في كل ما تقرر. حذار التفرد لانه يضرب العلاقة في الصميم.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، معك حق بحفظ اسرار عملك بعيداً عن الناس لان كثيرين يحسدونك ويدسون لافشالك.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لا تضيع وقتك بامور كثيرة بل ركز جهودك واسع الى حل الاكثر ضرورة.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، اسأل عن الشروط والتفاصيل ولا تقبل بمسؤوليات ومهمات جديدة على الفور.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تكون محظوظاً اليوم وتساعدك الظروف لفهم اكثر دقة الامور المحيطة.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، لا تترك الظروف تذهب سدى لانك ستندم بعد حين، حين تضيع من امامك الفرص.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، خصص يومك للاعمال الجدية وتابع الامور بتفاصيلها. لا تدع الامور تفلت من يدك.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): مشاكل فريق العمل او النادي لا تجد حلاً لها بمفردك ويجب ان يوضع كل فرد امام مسؤولياته.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، تشعر بالاحباط والانزعاج لان اموراً كثيرة تجري وانت غير راضٍ عن مسارها.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، خفف عنك قليلاً ولا تتدخل في امور لا تعنيك.

مدنيات. جامعات. مدارس

"حلف السلطة" عمد الى "ترميز اللوائح"!

انتخابات رابطة الأساتذة المتفرغين تحسم اليوم

ما لم يستجد اي طارىء غير محسوب، تشهد الادارة المركزية للجامعة اللبنانية اليوم "نصف معركة" انتخابية للهيئة التنفيذية الجديدة في رابطة الاساتذة المتفرغين.

في المرة الثالثة، وبعد شد حبال استمر نحو ثلاثة اسابيع، سيتوجه ١٣٥ مندوبا يمثلون كل الكليات والمعاهد الجامعية الى قاعة خليل الجر، لتجديد هيئتهم النقابية التي تعرضت في الآونة الاخيرة لضغوط هددت مصيرها، ولا سيما بعدما تبين للجميع ان التدخلات التي مارستها السلطة السياسية جدية، وكان من ابرز سماتها قرار وزارة الداخلية بتأجيل العملية الانتخابية، وهو ما لا تسمح لها به قوانين الرابطة وأنظمتها.

وتخاض الانتخابات اليوم بين القيادة الحالية للرابطة، وتمثل تيارها النقابي التاريخي برئاسة الدكتور عصام خليفة متحالفا مع الشيوعيين والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الوطنيين الاحرار وحزب الكتلة الوطنية و"حزب الله" والمستقلين، فيما يبقى مصير قرار حزب الكتائب اللبنانية معلقا الى اليوم بانتظار ما سيصدر عن مكتبه السياسي، علما ان في الحزب تيارا قويا مع البقاء في الصف الذي يقوده الدكتور خليفة.

اما الفريق الآخر، فيتألف مما اصطلح على تسميته "حلف السلطة" السياسية، نظرا الى تآلف تيار حركة "أمل" وتياررئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والحزب السوري القومي الاجتماعي. ويعلق هذا الفريق آمالا كبرى على الموقف الذي سيتخذه حزب الكتائب اليوم، فهذا الفريق لن يجد استاذا مسيحيا في لائحته (من اساتذة الفروع الثانية) ما لم يتحالف مع الكتائب، "مكره لا بطل".

الكلام على هيئة توافقية صار من الماضي، وفي خبر كان، وامس كان مشهودا في تركيب اللائحتين فتألفت "لائحة التيار التاريخي" من الدكاترة عصام خليفة وجعفر عبد الخالق وخالد حدادة ومحمد ممدي ووليد خوري وسعيد البستاني وعلي الموسوي ومصباح الصمد ومارون تنوري وسمير سليمان وفارس اشتي وبشير مواس وعلي شعيب ورياض عوض وايلي داغر.

اما "لائحة السلطة" فلم يتخذ اي قرار نهائي في شأنها بسبب "البحث المضني" عن الاسماء المسيحية المفقودة. ورجحت بعض المصادر ان تتألف من ستة اسماء شيعية، وستة اسماء سنية، وثلاثة غير مؤكدين من المسيحيين هم الدكتور يوسف كفروني (الحزب السوري القومي) والدكتور جوزف شريم والدكتور جورج قزي الذي قيل انه رفض قرار الدكتور انطونيو خوري (كتائبي) بالتحالف مع "لائحة السلطة"، اما الاسماء الشيعية الاخرى فهي للدكاترة: وسيم حجازي وعلي الدالاتي وعادل خليفة وحبيب ضاهر وفؤاد شمس الدين ومحمود خريباني، والاسماء السنية للدكاترة: محيي الدين صادق وحميد حكم وناجي العبدالله وسالم المقدم وعامر مشموشي واسم اخير لم يعلن.

ورجحت مصادر عليمة بخفايا الحسابات الجامعية ان ترجح كفة اللائحة التي يقودها الدكتور خليفة.

ورأى رئيس مجلس المندوبين الدكتور رباح ابي حيدر الذي يشرف اليوم على الانتخاب ان "الطرفين ممنوع عليهما ان يلتقيا بالسياسة. ولرجح فوز لائحة عصام خليفة، لان لا قرار باسقاطه، لكن يحاولون اضعافه".

الدكتور خليفة نفسه بدا واثقا من الفوز على رغم كل الضغوط التي تمارسها السلطة على الاساتذة، وأيا تكن التحالفات سيكون الفوز الى جانبنا.

وقال الدكتور عصام الجوهري ان الحزب التقدمي الاشتراكي حسم موقفه نهائيا بتأييد لائحة الدكتور خليفة، ورأى ان الفريق الآخر قوي و"الدق محاشر"، ولا امكانية للخرق بأكثر من اثنين مهما كانت الظروف.

ورفض الدكتور رضوان السيد، مفوض الحكومة لدى مجلس الجامعة (مقرب جدا من الرئيس الحريري) الاعلان عن لائحة تحالفه، معربا عن اعتقاده بوجود حال تعادلية بين الفريقين المتنافسين، وأن "المحايدين يحسمون المعركة"، معلنا ان حزب الكتائب ليس حليفا.

اما رئيس المكتب التربوي لحركة "أمل" محمد نصرالله فقال ان حزب الكتائب يحسم امره اليوم باجتماع لمكتبه السياسي، ورجح ان تكون الغلبة لتحالفه، وابدى أسفه لعدم حصول ائتلاف يحفظ الرابطة التي اخطأت كثيرا في السنتين الاخيرتين.

وقال الدكتور محمود خريباني (الحزب السوري القومي الاجتماعي) ان ثمة زملاء تعرضوا لضغوط شديدة نفسيا، ووصلت الى الحدود الامنية من اجل الانسحاب من لائحتنا، وهذا أمر مؤسف. غير انه رفض الافصاح عن طبيعة هذه الضغوط.

الى ذلك، شكا بعض المندوبون من طريقة "ترميز الانتخاب" في "حلف السلطة" لضبط الاستاذ الجامعي ولمعرفة كل استاذ كيف ينتخب، وذلك عبر شقلبة الاسماء، فتكون كل لائحة في عهدة كل منتخب رمزا اليه من دون سواه!

ورفض الدكتور خريباني الاجابة بنعم أو لا عن صحة هذه المعلومات، قائلا ان للاستاذ الجامعي حرية وضع الاسماء بالطريقة التي يراها مناسبة ونفى علمه بالامر.

وقال الدكتور خليفة ان "هذه الاجراء مهين للاستاذ الجامعي، ومناف لكل القيم الديموقراطية".

لائحة "استقلالية الجامعة"

واصدرت لائحة تيار الدكتور عصام خليفة والتي سميت بلائحة "استقلالية الجامعة" البيان الآتي:

"وعيا منها لدور الجامعة اللبنانية الفاعل في بناء الانسان والمجتمع والدولة والوطن،

وانطلاقا من ايماننا بالعمل النقابي، المدافع عن القيم الاكاديمية والوطنية،

تعلن لائحة "استقلالية الجامعة" ايمانها بالديموقراطية نهجا لبناء الجامعة، انطلاقا من اقرار المجالس التمثيلية المحصنة لاستقلالية الجامعة، وبالقيم الاكاديمية، والاخلاقية معيارا يحكم اداء ادارتها ويبني آلية التعامل مع ملفات افراد الهيئة التعليمية فيها، وبالانتماء الوطني السليم المنزه عن الشوائب، حدا تتشكل في ظله الوحدة الوطنية الجامعة.

هذا وان "لائحة استقلالية الجامعة" تعتبر ان المطالب والملفات التي رفعتها الهيئة النقابية مدى سنوات وفي طليعتها ادخال المتعاقدين المتفرغين المستوفين الشروط القانونية والاكاديمية الى الملاك، وتعزيز الوضع المادي والمعنوي للاساتذة والموظفين وتعزيز وسائل وحوافز البحث والابنية الجامعية – تبقى الهدف الجوهري لسياسة الهيئة التنفيذية المقبلة، مع اهمية الانفتاح والتعاون مع كل القوى النقابية على الصعيد التعليمي وعلى صعيد القطاع العام وعلى صعيد كل القطاعات النقابية الحرة.

لقد كان نهج الحوار داخل الجامعة وخارجها هو القاعدة التي كانت في اساس التزامنا بديموقراطية التعليم، وكان نهج الضغط الديموقراطي المنظم هو الوسيلة التي عملنا على اعتمادها من اجل مواجهة سياسة المسؤولين تجاه الجامعة. وكما عملنا على ابعاد هذه المؤسسة عن التجاذبات الفئوية واكدنا باستمرار على اهمية الممارسة الديموقراطية والشفافية سبيلا للمسؤولية العامة، فاننا نعد كل الزملاء، مستقبلا على استمرار الالتزام بمصلحة الجامعة والوطن هدفا واعتماد الديموقراطية وسيلة. وهكذا تشارك نخب جامعتنا في تحمل مسؤولياتها من اجل المساهمة في القيام بنهضة الوطن".

"لائحة التغيير"

واصدرت لائحة "حلف السلطة" بيانا موقعا من الدكاترة محمود خريباني وناجي عبدالله ووسيم حجازي وحميد حكم وعادل خليفة وجوزف شريم، وفيه "(...) نتوجه الى زملائنا اساتذة الجامعة والى المندوبين لاختيار التغيير بالتصويت للائحة التغيير، التصويت لبرنامج العمل الآتي:

اولا: التأكيد على دور الجامعة الاساسي في حياة الوطن وتقدمه وانمائه الشامل والمتوازن.

ثانيا: اعتبار الهيئة التعليمية واطرها الاكاديمية والتمثيلية والادارية صاحبة القرار الاول والاخير في كل قضايا الجامعة.

ثالثا: التأكيد على استقلالية الجامعة بالعمل على استعادة القرار فيما يتعلق بقضايا تفرغ الاساتذة والمسائل المالية والتنظيمية والادارية وابقاء القرار الجامعي خارج التجاذبات السياسية والطائفية.

رابعا: العمل بشتى الوسائل النقابية الديموقراطية على تحقيق دخول المتفرغين للملاك وتصحيح سلسلة الرتب والرواتب وتحسين اداء وخدمات صندوق التعاضد.

خامسا: العمل مع مجلس الجامعة على الوصول الى قانون جديد وعصري للجامعة يراعي قضايا تطورها العلمي والاداري واعادة العمل بالمجالس التمثيلية بما يعزز الحياة الاكاديمية في الكليات والفروع.

سادسا: دعم مطالب موظفي الجامعة بما يخدم تطورها البشري والاداري والتنسيق مع القطاعات النقابية من تربوية وعمالية ومهنية".

علي بردى

النادي الثقافي السوري للجامعة الأميركية احتفل بأربعين نزار قباني

بمرور اربعين يوما على رحيل الشاعر نزار قباني، نظم النادي الثقافي السوري في الجامعة الاميركية ببيروت امس احتفالا في نادي متخرجي الجامعة، حضره ممثل وزير الثقافة والتعليم العالي مستشاره فوزي عطوي وهدباء نزار قباني.

تقديم آنا عبد المسيح، ثم القى عبد السلام هيكل كلمة النادي فذكر بما قاله الشاعر ان الطلاب كانوا على امتداد تاريخه الشعري جيشه ورؤساء اركانه، وقال هيكل: "نحاول ان نرد جزءا يسيرا لشاعر اثارت كلماته فينا الحزن والفرح".

ثم عرض شريط فيديو بعنوان "دمشق... نزار قباني".

وقال الناقد محيي الدين صبحي: "تسلم نزار العرب بحال وتركهم بحال افضل على خلاف كل القادة والسياسيين والزعماء والمفكرين". واضاف: "نزار هو حياتنا السرية وحياتنا الاجتماعية".

وفي كلمة هنري زغيب: "اربعون يوما، والاقلام لم تهدأ بعد، من المياه الى المياه، تحتفي بغيابك كما لو انه الحضور الساطع، وتعرف انك باق في ذاكرتنا والضمير، في قلوبنا والاقلام، شهبا يضيء من وراء الحجب، وقامة شعرية يعاد اليها حجة واحتكاما، كلما ولدت قصيدة في بال شاعر، وكلما فتحت وردة على صدر صبية، وكلما عندل بلبل على هدب فنن (...)".

وجاء في كلمة نوال البرازي: "سافر بعيدا عنا من سافر في اقاليم المرأة والوطن، من لقب شاعر المرأة عن جدارة ومن تربع على عرش مشاعرها دونما استئذان، واحتل نفسها اطول احتلال واجمل احتلال، وجعلها اشبه بايقونة".

اما ياسين رفاعية فقال: "اربعون عاما ونزار وانا كتفا بكتف، وانا معه في دمشق وبيروت ولندن، علمني الاخلاق والصدق والحب الحقيقي والاصيل... ونزار اذا مشيت معه في شارع الحمراء او في لندن او في دمشق لا يبصبص على النساء، ولا يدعي المغامرات معهن. في شعره ونثره وحياته واحاديثه الخاصة لم يتغير كلامه عن الشعر". ثم قرأ رفاعية رسائل بعث بها نزار قبلاً اليه.

والقت خاتون سلمى قصائد قباني "شؤون صغيرة" "حبلى"، "خبز وحشيش وقمر"، و"هل تسمعين صهيل احزاني؟" وعرض فيلم: "بيروت... نزار قباني".

الجمعية اللبنانية النسائية الخيرية ونشاطها في ساحل العاج

قرينة رئيس الوزراء في شاطىء العاج كلاديس دينكون تقدم الاوسكار الى السيدة فخر الدين.

الانتشار الواسع للجاليات اللبنانية في العالم، مكّن الميسورين منهم واصحاب الايدي البيضاء من انشاء جمعيات انسانية وخيرية واجتماعية واحتلت هذه المؤسسات مراكز متقدمة حازت المساعدة من المسؤولين. وفي مقدم هذه الجمعيات "الجمعية اللبنانية النسائية الخيرية" (الزهراء) التي تأسست قبل ٢١ عاما في شاطئ العاج، وقطعت شوطا طويلا وصادفت عقبات تمكنت من تخطيها بتضامن اعضائها، مما اعطى العمل التطوعي بعدا انسانيا.

منذ بدء الحرب في لبنان، كانت دولة ساحل العاج رائدة في تشريع حدودها امام اللبنانيين الهاربين من جحيم الحرب، فاستقبلتهم بترحاب من دون تأشيرات دخول وسهلت لهم الاقامة بترحاب عز نظيره. حيال هذه الحفاوة اجتمعت بعض السيدات اللبنانيات من سكان شاطئ العاج لرد عفوي لبعض الجميل الذي نعمت به الجالية اللبنانية في البلد المضيف.

تقدمت المجموعة النسائية بطلب ترخيص لجمعية لبنانية نسائية خيرية لا اهداف سياسية او دينية لها، ونالت الترخيص عام ١٩٧٧. ومنذ ذلك الحين عمدت الجمعية الى العمل الخيري الانساني، وسعت ان تكون سندا للمحتاجين، من دون تمييز في العرق واللون والدين.

الجمعية تترأسها حالياً السيدة هيام غدار فخر الدين والاعضاء نجاة حمقة وسامية زريق ونديم ابو خدود وسناء سلوم واسامة حب الله وميرنا فواز وكارمن خليل وفاتن فواز واسعاف نياغادو وغادة فران.

وتعتمد الجمعية في تمويلها على:

١ – الاشتراك السنوي للاعضاء.

٢ – الريع العائد سنويا من بيع التقويم العربي لابناء الجالية.

٣ – ريع الاسواق الخيرية والحفلات الترفيهية التي تنظمها الجمعية لابناء الجالية في مناسبات عدة من كل عام، مثل عيد الام وعيد المولد النبوي وعيد الميلاد.

٤ – ريع معارض الاشغال اليدوية والحرفية الموسمية الدائمة.

٥ – تبرعات مادية وعينية يقدمها عدد من ابناء الجالية.

واقامت الجمعية احتفالا لبنانيا – عاجيا ذهب ريعه الى احد المستشفيات في مقابل ان تقوم الجمعية بالتبرعات للمستشفيات ودور التوليد وللاطفال المرضى الذين يعانون مرض البرص.

وقدمت الجمعية الحاضنات المتطورة واجهزة التصوير الصوتي والاسرة ومجموعة من الاقمشة.

وقدمت الجمعية مساعدات عديدة اخرى. اما حصة الاسد فكانت من نصيب القرية النموذجية اس. او. اس. للايتام الملاجيين.

ولم تكتف الجمعية بذلك فقدمت مبلغا كبيرا من المال لبيت المرأة في بوربوردي، وتبرعت لأحد المشاغل في بن موين بمبلغ لشراء الات خياطة واقمشة ومستلزمات التفصيل. وتقوم الجمعية بزيارة المتخلفين عقليا في ضاحية فريدي، وتقدم لهم المساعدات منها اربع سيارات خاصة بالمعاقين.

وعلى الصعيد الثقافي، افتتح فرعان لتدريس العربية لابناء الجالية في ايام العطل المدرسية.

وقدمت الجمعية مساعدات لذوي شهداء قانا، وهي في صدد انشاء فرع لها في النبطية، في منطقة كفرجوز.

وتقديرا لاعمالها الخيرية قدمت جمعية المعاقين في ابيدجان اوسكارها للجمعية في عيدها الحادي والعشرين برعاية رئيس وزراء شاطئ العاج، وحضور عدد كبير من الشخصيات الرسمية والفاعليات الاجتماعية والثقافية والصحية اللبنانية والعاجية.

ادمون شديد



نجلا نصار تشرح مشروعها وبدا في الوسط استاذ المادة انطوان لحود ورئيس قسم الهندسة رشيد شمعون.

مشاريع التخرج في الجامعة اللبنانية الأميركية

البيئة أولاً والتصميم في ما بعد

طلاب كلية الهندسة الداخلية والمعمارية في الجامعة اللبنانية الاميركية – بيبلوس عرضوا مشاريع تخرجهم باشراف المهندسين انطوان لحود لحود وجوزف قبريانوس وشعارهم واحد: "البيئة اولا والتصميم في ما بعد".

العمل على مشروع التخرج استمر ١٤ اسبوعا، وتألفت لجنة التحكيم من اساتذة ومهندسين من عدد من الجامعات وهم: شربل حداد، جان ياسمين، ادال حداد، بطرس الحواط، ماتويل اسمر، رشيد شمعون، زياد مولوي، راشد بحصلي، شوقي شمعون، انطوان لحود لحود، جوزف قبريانوس.

وعرضت المشاريع في القسم الجديد المخصص للطلاب. وبعد ست ساعات من المناقشة مع الطلاب جاء الترتيب كالآتي: بدرجة امتياز نجلا نصار عن مشروعها "كي لا ننسى قانا"، ندى بارودي عن مشروعها "اوبرا بيروت" وتينا صادر عن مشروعها "بيت الانهار".

ونالت جيد جدا: جويل خوري عن مشروعها "الخمرة في كسارة" وماريان سكر عن مشروعها "أرز الرب بشري".

ثم هاني غانا ومشروعه "مزار ٢٠٠٠ فاريا"، جورج حواط "متحف جبيل"، رلى ابي نادر "مسرح بيروت"، آدي خرياتي "مركز ثقافي في بعقلين"، نماد الشيخ "خان الصابون في طرابلس"، داني كنعان "مركز الصحافة والاعلام"، زينة كشعمي "معهد الموسيقى"، سمر زاخم "مرصد النجوم في اللقلوق" ورانيا حجيج "متحف فرساتشي".

وأثنى اساتذة الجامعات على اختيار الموضوعات وطريقة تقديمها رغم ضيق الوقت، وقال استاذ المادة انطوان لحود "ان الطلاب ركزوا على الناحية البيئية والاجتماعية والثقافية قبل تركيزهم على الناحية الجمالية في تصميماتهم، فقد أرادوا اظهار مدى أهمية المحافظة على البيئة وخصوصا في مجتمعنا خلال المواد المستعملة وانسجامها مع المحيط، ورغم ضيق الوقت استطاع الطلاب اظهار المستوى الفكري الخلوق، والسنوات الاربع التي امضوها في الجامعة بدأت تثمر".

الدروس في الجامعة الاميركية

اصدر امس مجلس العمداء في الجامعة الاميركية في بيروت البيان الآتي: "ان مجلس العمداء يود ان يعيد التأكيد بأن الصفوف ستعطى كالمعتاد وان اي طالب يتغيب عن الصف سيكون مسؤولا عن المواد التي اضاعها. ولا يسمح لاحد بان يعيق الدخول الى الصف او حسن سير العمل فيه. ان مشاغل الطلاب يجب ان تعالج من ضمن لجنة الطلاب والاساتذة عملا بدستورها.

ان مجلس العمداء واثق من ان الجسم الطالبي سيتصرف بمسؤولية وسيتحلى بالاحترام الواجب لقوانين الجامعة وانظمتها".

معرض المهن

يقام في الجامعة الاميركية في بيروت معرض المهن، يومي الخميس ١١ والجمعة ١٢ حزيران، من التاسعة صباحا حتى الخامسة عصرا في قاعة الوست هول.

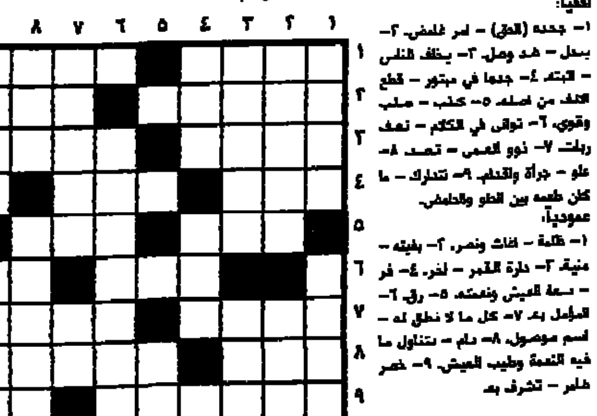
ويهدف المعرض الى توفير فرصة للطلاب الذين تخرجوا او يتخرجون قريبا من الجامعة للقاء ممثلين عن مختلف الشركات والاطلاع على فرص العمل المتوافرة ومتطلباته.

ابنية وانعكاسات

برعاية عميد معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية المهندس جورج ابو جوده دعا قسم الهندسة المعمارية في الفرع الاول الى حضور افتتاح المعرض الفوتوغرافي السنوي "ابنية وانعكاسات" غدا الاربعاء ١٠ حزيران الساعة الثانية عشرة ظهرا في قاعة المعارض في الفرع الاول للمعهد، بيروت، الروشة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٥٠



افقياً:
١– جده (الحق) – امر غامض. ٢– بدل – شد وصل. ٣– يخاف الناس – البتة. ٤– جدها في مبتور – قطع الشئ من اصله. ٥– كتب – صلب وقوي. ٦– توالى في الكلام – نصف ربات. ٧– ذوو العمى – نصف ٨– علو – جراة والتقدم. ٩– تتدارك – ما كان طعمه بين الحلو والحامض.
عمودياً:
١– قلبة – اغاث ونصر. ٢– بغيته – منية. ٣– دارة القمر – اخر. ٤– فر – سعة العيش ونعمته. ٥– رق. ٦– المؤمل به. ٧– كل ما لا نطق له – اسم موصول. ٨– دام – تتناول ما فيه النعمة وطيب العيش. ٩– خصر طاهر – تشرف به.

حل شبكة امس
افقياً:
١– مسافر – نزل. ٢– عاطل – مجرب. ٣– سمرة – صديق. ٤– هـ هـ – انشط. ٥– المنعقد. ٦– ي ى د. ٧– القطع – وهم. ٨– طعارتهل. ٩– رجعا – منية.
عمودياً:
١– مقسم – شاطر. ٢– سامعا – نهج. ٣– فطر – لعقاه. ٤– التام – طرق. ٥– شيعة. ٦– مصطفى – هم. ٧– نعد – عدوان. ٨– ذريعة. ٩– لبق – ميت.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ا	ع	د	ا	ت	ا	ق	ل	ذ	ح	ب
ل	س	ا	ب	ا	ا	ل	ع	ا	ل	م
س	و	د	ه	ل	ب	ب	ا	ت	ك	ف
ا	ا	ر	ف	ر	ي	ف	ب	ح	ا	ص
ك	ل	م	ي	د	ا	ا	ى	ى	ل	ع
ن	ا	ل	ق	ر	ي	ل	ل	ر	ه	ع
ي	ي	ك	ش	ي	ف	ر	ا	د	ل	س
ن	ض	ا	م	غ	ى	د	د	هـ	و	ا
ط	ر	ي	ق	ه	ل	م	هـ	ش	ق	و
د	ا	د	ر	م	ع	ا	ش	ي	ت	ل
ا	ل	ا	ق	ف	ا	ص	ي	و	س	ا

ما – تقوله – في – الرد – على – مرداد – يشهد – لك – ويشهد – على – صاحب – الرد – فكتاب – مرداد – ماض – في – شق – طريقه – الواسع – الى – العالم – الاوسع – غير – آبه – بحذلقات – الساكنين – في – الاقفاص.

الكلمة: عاصمة اوروبية

السابقة: المانيا

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث
ذ	ر	ز	ج	ذ	د	خ	ب	ج	ح	ج
ش	س	ح	ر	ز	س	ح	ت	ث	خ	ح
ص	خ	ط	ض	ص	ش	ج	ث	ص	خ	د
ع	ط	د	د	خ	ح	ج	ش	خ	ض	ذ
غ	ر	ذ	ذ	ص	ض	س	خ	د	ط	ر
ف	ز	س	ش	ر	ز	ز	ر	ذ	ظ	ز
ق	ط	ض	ص	ن	س	ش	ص	ض	ع	س
ك	ل	م	هـ	ك	م	ع	ظ	ط	غ	ش
هـ	ن	و	ك	ل	ق	ل	ك	ق	ف	ص
ل	ي	و	ن	م	ف	غ	ع	ظ	ط	ض

اعداد: جورج الاسمر

مدنيات، جامعات، مدارس

فعل ممارسة

اثبتت الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت والجنوب – مع بعض الاستثناءات – ضرورة تعديل النظام التمثيلي الطائفي والعائلي قبل اجراء تلك الانتخابات.

فالانتخاب من صلب النظام الديموقراطي.

والنظام الديموقراطي يمارس بعيدا من العناصر الطائفية والعائلية، اي الاقطاعية النسبية.

لذلك لا يمكن اجراء تلك الانتخابات المتداخلة الا من طريق الديموقراطية.

والديموقراطية اساس العيش المشترك والتوازن الوطني.

هذا مع احترام الحرية الفردية.

الطائفية تضايق الوحدة الوطنية.

والعائلية تعرقل مسيرة التوازن الوطني.

والطائفية والعائلية ضد الممارسة الديموقراطية.

اي ضد الحرية.

الانتخابات البلدية والاختيارية التي جرت يوم الاحد في السابع من حزيران ١٩٩٨، اثبتت واقعة هذا التضاد.

يجب ان نتسلح بالشجاعة لنتغلب على نزواتنا وعلى نقاط الضعف فينا.

اي لنستقوي على العوامل التي تعطل مسيرة الديموقراطية، هذا اذا اردنا ممارسة الديموقراطية على صعيدها الصحيح.

ويجب ان يتوافر التكافؤ في الممارسة كي تكون الديموقراطية في مستواها.

أي كي يتوافر النظام التوازني والحياة المشتركة.

فالانتخاب ليس كلمة تلقى على عواهنها.

بل هو فعل ممارسة.

فاضل سعيد عقل

خلاصة مؤتمر مدرسة التدريب الاجتماعي: التحولات كثيرة والبلدية مدرسة المواطنية

نشرت المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي خلاصة المؤتمر الدولي الذي عقدته لمرور نصف قرن على تأسيسها حول موضوع "العمل الاجتماعي والمجتمع"، والذي شارك فيه باحثون وعاملون اجتماعيون من تسعة بلدان عربية واوروبية واميركية في لبنان وسوريا ومصر والمغرب وفلسطين وفرنسا وبلجيكا والارجنتين وكندا.

وقال الاب جان دوكرييه في البيان الختامي:

"تطرقت ابحاث المؤتمر الدولي حول موضوع "العمل الاجتماعي والمجتمع" الى القضايا الاجتماعية الحالية وابرزها الفقر والعزل والتهميش والعنف، وكذلك الى تحديد وظائف العمل الاجتماعي تجاه التحولات. كثير من الاعمال الانسانية هي اجتماعية اولها بعد اجتماعي: الام التي تربي اولادها، والمهندس الذي يشيد بناء، والمترجم الذي يجعل لغة الغير مفهومة... لكننا لا نعتبر هؤلاء عمالاً اجتماعيين، كما لا نعتبر اعضاء في المهن الصحية الاشخاص الذين بفضلهم نأكل ونشرب والذين بدونهم نفتقر الى الصحة والعافية.

يفترض تدخل العاملين الاجتماعيين، وكذلك العاملين في مجال الصحة، ان شيئاً ما لا يسير على ما يرام. يساهم العامل الاجتماعي في استمرارية مجتمع متصدع ومجتمع مريض حيث لا يندمج كل افراده في الحياة المشتركة. انه يعيد احياء المجتمع واصلاح النسيج الاجتماعي الممزق ويعالج الصلات المفككة او يعيد الصلات التي تفككت، ويساهم في انتاج حياة مشتركة. انه عامل تنشئة اجتماعية وتواصل. يعبر هذا التحديد عن روحية المهنة التي لا تتغير مع تبدل الظروف والمعطيات. لكن التحولات تتطلب اعادة البحث في المهنة وتقويمها".

ورأى ان القضايا الاجتماعية، "وما اكثرها في الواقع اللبناني، لا تطرح بحدة في حال توفر سياسة تنمية محلية". واكد ان "البنيان البلدي يفتح مجالاً مميزاً للعمل الاجتماعي" وان "المشاركة الكثيفة والحرة، المنتظرة منذ ٣٥ سنة، لها اهمية قصوى وانه يمكن التوعية وتحقيق كثير من الاعمال في البلديات. على هذا المستوى يكتسب الادراك المواطني والمسؤولية والمشاركة. البلدية هي مدرسة المواطنية. ويقتضي ان تكون المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي متداخلة في هذا المجال".

جمعية العناية بالطفل والام



السيدة الهراوي تتوسط المشاركات بالزي التقليدي.

برعاية اللبنانية الاولى منى الهراوي، أقامت جمعية العناية بالطفل والام حفلتها التقليدية السنوية لدعم مشاريعها الخيرية. وتساهم نشاطات الحفل في احياء التراث عبر رقصات ولقطات من الاعراس العربية والشرقية من اعداد سامية صعب وتنفيذها. وحضر الحفل في حديقة رئيسة الجمعية حسانة فتح الله الداعوق عدد من الرسميين والديبلوماسيين منهم النائب سامي الخطيب وعقيلته نسيمة والوزير السابق طلال المرعبي وعقيلته والنائب ميشال فرعون وعقيلته والنائب بهاء الدين عيتاني وعقيلته وقرينات الوزراء عمر مسقاوي وجان عبيد وفؤاد السنيورة وعبد الرحيم مراد بالاضافة الى عقيلات سفراء الهند وباكستان وقطر والكويت واندونيسيا والسودان وارمينيا. والقت رئيسة الجمعية كلمة شكرت فيها السيدة الهراوي والاصدقاء المتعاطفين مع الجمعية واعمالها الخيرية.

بلفور نثرت الفرح نغمات في مهرجانها العالمي للموسيقى الجامعية

بلفور – من رلى معوض:

قوس قزح موسيقي لون سماء بلفور الفرنسية بنغماته المتطايرة من ٣٢ دولة من زوايا الارض. ٣٢٠٠ موسيقي هاو وطلاب جامعات اطلقوا نغمات آلاتهم ونقلوا روح شعوبهم عبر موسيقاهم، في ايام ثلاثة للقاء بين الجمهور والشباب وألحان العالم.

عيد حول المدينة القديمة كان مسرحا لكل انواع الموسيقى نثر الفرح في كل زاوية من زوايا الشوارع، وعلى ١٦ خشبة اقيمت ٢٢٠ حفلة احيتها ١٣٤ فرقة موسيقية عالمية من الشرق والغرب. موسيقى مختلفة تنوعت بين الكلاسيكية والجاز والروك والفولكلور والحديثة وانواع اخرى. فكان لكل ذوق متعة ولكل اذن نغم، في المهرجان العالمي للموسيقى الجامعية الثاني عشر، في بلفور.

مقاطعة بلفور في شرق فرنسا سكانها نحو ٥٠ الف نسمة وتقع على مقربة من سويسرا والمانيا، وطالما كانت مدينة محاربة. وبعد الحرب اصبحت مدينة صناعية، الى طبيعة جميلة وبحيرات صغيرة وسهول وغابات موزعة على تلال تحيطها من كل مكان.

المدينة القديمة داخل سور فوبان تزينها الاعياد المتواصلة على مدار السنة، ويبقى اكبرها المهرجان العالمي للموسيقى الجامعية الذي يتزامن مع عيد العنصرة وتنظمه مدينة بلفور وجمعية "كوميت"، وهي تجمع الخريجين من طلاب جامعاتها مع "بيت البحر المتوسط"، ومن لبنان تتعاون معها حركة التضامن من اجل لبنان ومؤسسة نيو هورايزن لارسال طلاب جامعيين موسيقيين للمشاركة.

المهرجان بدأ تنظيمه منذ ١٢ عاما، وللمشاركة فيه ترسل الجامعات المهتمة في العالم طلبات تنتهي مهلة تقديمها في كانون الاول من كل سنة. وتشرف لجنة من الاساتذة الموسيقيين في بلفور على اعمال الفرق المقدمة ومنها تختار المجموعات التي ستشارك في المهرجان، وتستقبلهم المدينة على نفقتها وتتقاسم معهم بعضا من سعر بطاقة السفر.

الفكرة بدأها استاذ في معهد البوليتكنيك في سيفونان هو جان – جاك كلير مع مجموعة من الموسيقيين حضروا من بيرن. وتطورت فكرته مع الوقت لتصبح مهرجانا تشارك فيه الدول ويحضره اكثر من ٧٠ الف متفرج من انحاء العالم.

مدير المهرجان للسنة الخامسة على التوالي ريشار غوريبري تحدث عنه بحماسة: "التحضيرات تبدأ عندما ينتهي المهرجان. وهكذا نعمل من سنة الى اخرى. انه ليس المهرجان الوحيد، هناك ايضا مهرجان السينما entrevue الذي يستقبل افلاما قصيرة وطويلة، ويكتشف المواهب، ويحصل آخر اسبوع من تشرين الثاني". ريشار غوريبري لا يهدأ ولا تفوته شاردة من المهرجان او التحضير له.

افتتاح المهرجان هذه السنة كان بحفلتين: واحدة جاز مع فرقة بلفور للجاز في مركز اتريا، واكثر من ١٥٠ تلميذا من مدارس بلفور التقوا مع اعضاء الفرقة وانشدوا في اشراف عازف البيانو البلفوري جيروم بري، وتنوعت اغانيهم من مجموعة الجاز. وثانية انطلقت في مكان آخر في الهواء الطلق مع فرقة سوروتو كونو من بوركينا فاسو. وعلى الانغام الافريقية التقليدية الممزوجة بايقاعات جديدة رقص الحضور.

والغريب ان افتتاح المهرجان الضخم غاب عنه اي حضور رسمي فتساوى المسؤولون بالحضور وببساطة تامة انطلقت الموسيقى. وكان فقط لقاء مع مختار البلدة جاكي درويه ومساعده ميشال مارشان الذي رافق مراحل المهرجان منذ البداية، وممثل عن رابطة خريجي الطلاب، ورحبوا بالحضور. ٣٨ فرقة موسيقية كلاسيكية قدمتها اوركسترات سمفونية وموسيقى الغرفة، ولونت بعضها اصوات كورس مختلفة الاعمار، وعزفت باقة من الالحان الكلاسيكية المعروفة لأبرز المؤلفين العالميين.

١٨ فرقة روك عزفت وغنت في ساحة المدينة ورافقها رقص الحضور من الشباب الجامعيين على انغام الغيتارات وموسيقى "البوب" و"الراب" النيويوركي و"الريغي" و"الهارد روك" و"البانك – روك"، و٢٠ فرقة عزفت اجمل انغام الجاز، وتنوعت الموسيقى بين "السوينغ" والجاز الكلاسيكي وجاز نيو اورلينز و"البي – بوب" والجاز المعاصر والبلوز. و١٨ فرقة تقليدية عزفت اغاني الفولكلور وموسيقى شعبية احبها الحضور وصفق لها، و١١ فرقة موسيقى قدمت "صرعات" موسيقية جديدة تخرج عن المألوف، و٢٧ فرقة من انواع مختلفة.

عرس بلفور الموسيقي لرض خصبة لكل الاذواق، وبين حفلة واخرى كنت نوبة تجوب الشوارع بموسيقيها لابقاء اجواء الفرح عامرة في كل مكان.



في بلفور عزف وحضور واعلام الدول المشاركة.

ندوة كتاب "لبنان الجوفي" تُسلّط على تاريخ الشعوب

مع صدور كتاب "لبنان الجوفي"، وهو الخامس في اصدارات الجمعية اللبنانية للابحاث الجوفية، نظمت جامعة الروح القدس – الكسليك، معهد التاريخ وتاريخ الفن والآثار، ومعهد الفن المقدس، والجمعية اللبنانية للابحاث الجوفية ندوة حول الكتاب، شارك فيها المطران غريغوريوس يوحنا ابرهيم ومتروبوليت حلب للسريان الارثوذكس والدكتور قيصر نصر، وسامي كركبي وادارها الاب الياس خليفة.

افتتح الندوة الاب عبده بدوي مرحبا بالحضور ومقدما اندره قزي رئيس الجمعية اللبنانية للابحاث الجوفية الذي عرّف بدوره بالجمعية وبأهدافها. بعد ذلك تكلم مدير الندوة الاب الياس خليفة عن الكتاب الجديد ومحتوياته واهداف الجمعية. وعرض الاب بدوي وفادي بارود احد اعضاء الجمعية شرائح ضوئية من الكتاب تبين وجود الاحباش والسريان الارثوذكس في وادي قاديشا وحردين، وفي سوريا وتركيا.

ابرهيم

وتكلم المطران غريغوريوس يوحنا ابرهيم فعرض بعض الحقائق التاريخية الواردة في الكتاب حول وجود الاحباش والسريان الارثوذكس في جبل لبنان.

وتكلم عن وجود السريان في امكنة كثيرة في وادي قاديشا. ورأى ان أمر الاحباش لم ينجل بعد، اذ لا يعرف اذا كانوا رهبانا وافدين من الحبشة، وكانت لغتهم الحبشية، ام ان هؤلاء الرهبان سموا احباشا كونهم قدموا اصلا من دير مار موسى الحبشي القريب من النبك في سوريا.

نصر

من جهته، رأى الدكتور قيصر نصر في كلمته حول الكتاب ان هنالك نوعين من النشاطات البشرية التي يكتنفها الغموض بسبب خطورتها يمارسها الانسان وهي تسلق الجبال الوعرة، او الغور في ثنايا الارض. واعتبر ان هنالك دوافع نفسية يختلف العلماء حول تحليلها تؤدي الى القيام بهذه النشاطات.

وأسف من الامعان في تخريب الطبيعة وادخالها بقعة المتاجرة الجشعة، لافتا الى انه فات المسؤولين ان مظهر الطبيعة يبقى الوسيط الاهم للبعدين الثقافي والحضاري.

كركبي

بدوره تكلم سامي كركبي، مركزاً على وجود الاحباش في جبل لبنان، وعلى تاريخ دخولهم وعلى الظروف السياسية التي رافقت وجودهم ومدى تفاعلهم مع هذه الارض والآثار المهمة التي تركوها، والتي حلل من خلالها تقاليدهم وممارسة شعائرهم الدينية.

الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة كرمت اده والبساط وروفايل

المكرمون الثلاثة وفي ايديهم الميداليات. (ميشال صايغ)

كرمت الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة – ألبا في جامعة البلمند الوزير ميشال اده والنقيب بهاء الدين البساط والسيد ريمون روفايل تقديرا لخدماتهم في حقل الهندسة في لبنان ولما قاموا به تجاه الاكاديمية، في حفل اقامه رئيس الاكاديمية ومجلس ادارتها مساء امس في بيروت هول، سن الفيل بحضور ممثل البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الاب انطوان عنداري وممثل المتروبوليت الياس عودة الارشمندريت الكسي مفرج وممثل المطران حبيب باشا الارشمندريت الياس جدعون، والوزير الياس حنا ممثلا وزارة الثقافة، وسواهم من الشخصيات السياسية والعسكرية والدينية.

حداد

ترحيب لجوزف ابو رزق، فكلمة لعميد عمداء الاكاديمية جورج حداد عن الوزير ميشال اده ومما جاء فيها:

"(...) من الناس من نحبهم ومنهم من نعجب بهم ومنهم من نقدرهم ونحترمهم. اما ميشال اده فنحبه ونعجب به ونحترمه.

نحبه لشفافيته، لحسه المرهف، لتعاطفه مع الضعفاء، لتكبره على الكبرياء. نعجب به لأنه صرح ثقافة، رجل تحديات، نسر قمم كان لونها ما كان. نحترمه لترفعه، لزهده مما يلفت النظر اليه، لتملكه الهادئ لنفسه.

هذه الصفات أليست هي صفات كل فنان اصيل؟

من هنا باعتزاز نعتبر ميشال اده واحدا من أهل بيت الاكاديمية، وواحدا من فنانينا (...)".

نعمة

الى كلمة عميد مدرسة الهندسة المعمارية بيار نعمه عن النقيب السابق بهاء الدين البساط، جاء فيها: "منذ تأسيس نقابة المهندسين التي تضم جميع الاختصاصات الهندسية، كان المعماريون يشعرون كأنهم مستبعدون، غريبون. ووجب ان يأتي بها ويتولى الرئاسة لمدة ١٩ عاما ليصطلح الامر بين المعماريين ونقابتهم. فبمجرد ادراكه لمشاغلهم ورغباتهم في اثبات وجودهم، سعى جاهدا لتهدئة الانفعالات ولتأمين المكان الذي يستأهله المعماريون في صلب البنية المشتركة.

فبفضل مسعاه ترجمت نقابة المهندسين بالفرنسية: Ordre des Ingenieurs et Architectes في انتظار ترجمتها عمليا بالعربية نقابة المهندسين والمعماريين (..)".

بخعازي

تلاه رئيس خريجي الاكاديمية المهندس اندريه بخعازي في كلمة عن المهندس ريمون روفايل ومما جاء فيها: "هل نتحدث عن ريمون روفايل لنعرّف به وهو أحد اساتذة معهد الهندسة العالي في جامعة القديس يوسف والى سنين خلت عضو في مجلس ادارة هذا المعهد ومستشار رئاسة الجامعة التي تضمه؟

من يجهل انه ساهم في تنفيذ عدد من المشاريع الكبرى الخاصة والعامة؟

ومن لا يعرف انه تولى مركز نائب رئيس اللجنة المكلفة اختيار المهندسين الذين شغلوا وظائف مهمة في الادارة اللبنانية، ومن ثم رئيس هذه اللجنة في دورة ١٩٩١ وانه شغل مراكز كبرى في جهاز الدولة الاداري في حقل تقنية الطرقات ذات الاتجاهين، ومثل الدولة في لجان عدة؟

ومن أسس ندوة "القديس البرت الكبير" الخاصة بالمهندسين وترأسها لمدة ٤٠ سنة ليصبح بعد ذلك رئيسها مدى الحياة؟ (...)"

اده

وتخلل الحفل منح ميدالية الاكاديمية الى الوزير اده والنقيب البساط والمهندس روفايل، فكانت كلمة باسم المحتفى بهم القاها اده وجاء فيها: "عندما سألني زميلاي المكرّمان النقيب بهاء الدين البساط والمهندس ريمون روفايل ان اتكلم باسمهما في هذه الامسية الاكاديمية الجميلة، لم أتردد ثانية واحدة عن ابداء الموافقة. وذلك لسببين:

اولا، لانه يصعب جدا علي ان اقول لا لمن يطلب مني الكلام، كما تعلمون.

وثانيا، لأنه يشرفني ويسعدني ان أوجه، باسمي وباسم زميلي، تحية الشكر والامتنان الكبيرين، الى الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة على جميل ما صنعته وتصنع، لهذا اللبنان، وابداع تكاوينه وتجدده وحضوره الدائم بألق الفنون وأنواع العلوم والمعارف، المتقدمة، في ربوعه المعافاة، على شتى الجمالات.

تحية الاعتزاز بهذا الصرح الاكاديمي الجامعي اللبناني الرفيع. بهذه الألبا التي باتت، في مستوياتها الاكاديمية والتعليمية الجامعية، تشغل موقعا مرموقا على الصعيد العالمي (...)".

حنا

الى كلمة وزارة الثقافة القاها الوزير الياس حنا: "(...) وقد اعتدنا المشاركة في احتفال نهاية العام الدراسي أو لتخريج دفعة من جامعة او كلية او معهد، ولكن الالبا تجاوزت ما اعتدناه تجاوزا كريما عندما وسعت هذه الدار لتكريم ثلاثة من اعمدة هذا الوطن (...)".

وسائل الاعلام في بريطانيا

اعلنت السفارة البريطانية في بيروت انه صدرت النسخة الجديدة من مطبوعة وزارة الخارجية البريطانية عن وسائل الاعلام في بريطانيا، وتتضمن معلومات عن وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية والمطبوعة واحدة من منشورات عدة تصدرها وزارة الخارجية البريطانية عن مختلف جوانب الحياة في بريطانيا.

ويمكن المهتمين الحصول على المطبوعة وغيرها من المنشورات مجانا من السفارة البريطانية في جل الديب، الهاتف الرقم ٠٤/٤٠٢٠٣٥ او ٠٤/٤٠٦٣٣٠.

تخريج طلاب في جامعة "الجنان"

طرابلس – "النهار":

احتفلت جامعة "الجنان" في طرابلس بتخريج ١٨٥ طالبا وطالبة في فروع الاعلام والصحة والآداب وادارة الاعمال، في رعاية وحضور وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش الى جمع من ذوي الطلاب واصدقائهم.

الوزير حبيش القى كلمة هنأ فيها المتخرجين. واشار الى اهمية التنوع في التعليم العالي خدمة للمتخرجين وحاجة سوق العمل، وضرورات الانماء والاعمار والنهضة العلمية والثقافية التي تقوم على الشباب وخريجي الجامعات.

وكانت كلمة لرئيسة الجامعة السيدة منى حداد يكن فكلمة باسم المتخرجين والخريجات القتها رانيا نجارين.

ثم وزعت الشهادات.

مي منسى

مي منسى تُعرف من ريشتها، وإن لم توقع، لكنها هي توقع، ولو اخطأ الكومبيوتر ومعه المصحح، فان حس القارئ لا يخطئ. وقد حلّ في قطعة "خوليو الساحر" التي نشرت في "النهار" السبت ٦ حزيران، اسم "سامي" مكان اسمها، فاقتضى التصويب والاعتذار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لمى مخايل ابو زيد

ابنتها لينا الصفدي زوجة سمير يوسف ابو زيد

شقيقها المحامي نجيب ابو زيد

وعموم عائلات ابو زيد والصفدي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

يصلى على جثمانها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ حزيران في كنيسة مار انطونيوس الارثوذكسية في حوش حالا – رياق.

تقبل التعازي بعد الدفن في منزل العائلة في حوش حالا – رياق ويومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزلها في الاشرفية قرب سيار الدرك شارع اديب اسحق قبالة مدخل اوتيل ديو القديم الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مرشد موسى خليل صعب

اولاده جماد ونضال وكفاح ووسام وعائلاتهم

شقيقاه خليل ومحمد وعائلاتهما

ينعونه بمزيد من الاسى.

يصلى على جثمانه بعد صلاة العصر في جامع الخاشقجي اليوم الثلثاء ٩ حزيران ثم يوارى في جبانة بئر حسن.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في دوحة عرمون خلف سوبر ماركت اسعد بناية الجوهري ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٩ و١٠ و١١ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جورج جرجي كاكوس

والده المرحوم المهندس جرجي

والدته المرحومة غريس توما

شقيقتاه كارول زوجة المهندس ايلي وأ... ونيكول

اعمامه ليليا وبشارة وحنا ومتولي

عمته سلام زوجة ابرهيم الخوري سعاده

...نيت زوجة نعيم جبور

خالته فيوليت زوجة الياس أيوب وجويس زوجة الدكتور نبيل خليفة.

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ حزيران في كاتدرائية القديس جاورجيوس في اميون – الكورة.

تقبل التعازي في منزل آل كاكوس قبل الدفن وبعده ويومي الأربعاء والخميس ١٠ و١١ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى في فرنسا حيث ووريت الجمعة ٥ حزيران

نعمات جرجي الجيز

ارملة المرحوم فؤاد نعسان

ولداها الدكتور حنا وعائلته في المهجر ورجا وعائلته

شقيقتها ماري ارملة المرحوم الياس كنعان وعائلتها

اولاد شقيقها المرحوم يوسف الجيز وعائلاتهم

اولاد شقيقها المرحوم ميشال الجيز وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل ولدها رجا في عوكر قبالة السفارة الاميركية بناية شلالا يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف قيصر معوض

زوجة الفقيد المرحومة جميلة الخوري يوسف معوض

اولاده يعقوب معوض (نقيب في الجيش اللبناني) وعائلته

واسكندر وجهاد ودعد

عائلتا شقيقيه المرحوم فريد معوض والمرحوم محسن معوض

شقيقته سوسان ارملة المرحوم بدوي اسكندر معوض وعائلتها

وافلين ارملة المرحوم محسن ابو ديب وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ حزيران في منزل الفقيد في زغرتا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة اطباء لبنان

زوجة الفقيد عايدة جورج شحروري

اولاده ميشال حداد وعائلته وجيزيل حداد واولادها وميراي زوجة جوزف جعاره وعائلتها

شقيقه الدكتور الياس حداد وعائلته

شقيقته اليز ارملة المرحوم جان عجلتوني واولادها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم وكبيرهم المرحوم

الدكتور جوزف ميشال حداد

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ حزيران في منزل الفقيد في الاشرفية – السيوفي شارع الغزالية خلف مدرسة القلبين الاقدسين ملك كريم كرم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجته سامية ملحم بعقليني

اولاده المهندس جميل زكي شماس وعائلته والمهندس نبيل زكي شماس وعائلته والمهندس كميل زكي شماس وعائلته والمهندس اميل زكي شماس وعائلته

والدته فريدا شماس (في المهجر)

اشقاؤه رزق الله وفهمي ومنير وجورج والديب وجوزف ونوري يعقوب شماس وعائلاتهم (في المهجر)

وانسباؤهم ينعون فقيدهم المأسوف عليه

المهندس زكي يعقوب شماس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء ١٠ حزيران في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه في منزله في الحازمية قرب مدرسة المخيتاريست في ملكه.

نقابة المهندسين في بيروت تنعى فقيدها الغالي

المهندس زكي يعقوب شماس

والدة الفقيد ماري جرجي عبد النور ارملة المرحوم نقولا عبد النور

زوجته نجوى كميل خيرالله

اولاده نقولا وناجي ونديم

اشقاؤه ابرهيم وعائلته

وسمير وعائلته

وسهيل وعائلته

وميشال

وعموم عائلات عبد النور وخيرالله ورباط وفرنيني وطباع وجمال ومجدلاني وقدسي ودقوني وعيد وجريديني ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

نبيل نقولا عبد النور

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ حزيران في منزل الفقيد في الاشرفية قبالة زهرة الاحسان الطابق العاشر في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

موظفو شركة "ستيل غروب" ينعون مؤسسها المأسوف عليه

نبيل نقولا عبد النور

ويتقدمون من ذويه بأحر التعازي.

جمعية تجار فرن الشباك تنعى المأسوف عليه

نبيل نقولا عبد النور

وتتقدم من ذويه بأحر التعازي.

الحزب الشيوعي اللبناني

الاتحاد العمالي العام

الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين

اتحاد عمال الصناعات الغذائية

جمعية الصداقة اللبنانية الكوبية

زوجة الفقيد منتهى ابي عبدالله

ابناؤه المهندس ربيع والدكتور زياد وعائلته والمهندس عماد

بنتاه غادة زوجة نبيل صليبا وعائلتها ومدى زوجة الدكتور ميشال فضول وعائلتها

شقيقه فرحان اللمع وعائلته

شقيقته نجوى ارملة المرحوم جرجس كنائي وعائلتها

وعموم عائلات اللمع وابي عبدالله وصليبا وفضول وكنائي ونوري وحليك ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المناضل

غسان يعقوب اللمع

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ حزيران في منزله في المصيطبة شارع المتني ملك قاوقجي الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جان جرجي جمّال

زوجته هيام الياس مقصود

اشقاؤه ليون وعائلته وعائلة المرحوم جوزف وعائلة المرحوم جاك والمرحوم الاب بطرس ورئيف وعائلته وفهمي وعائلته ولويس وعائلته

شقيقته هيلان ارملة المرحوم لوران استنبولي وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ حزيران في منزل الفقيد في درعون ملك جوزف بول الشمالي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منى صلاح لبّان

والدها صلاح عبدو لبّان

اشقاؤها جوزف وعائلته وسامي وعائلته (في المهجر) وميشال وعائلته

شقيقاتها هند ارملة المرحوم انطوان معوّض واولادها وعائلاتهم ونهى زوجة سمير رعد وعائلتها

ولور ونادين

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ حزيران في منزل والدها في ادونيس بناية شيبان (المنطقة الخضراء) الطابق الاول.

الهاتف ٠٩/٢١٩٥٦٢

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سيده منصور قرطباوي

ارملة المرحوم يوسف عبدو يمين

اولادها متولي وعائلته وجورج وعائلته والمرحومة جوزفين زوجة فرج الله الحداد واولادها وعائلاتهم

اشقاؤها نجم وعازار وعائلته وجورج وعائلته

ماتيل ارملة شقيقها المرحوم ناصر واولادها وعائلاتهم

شقيقتاها حنينة ارملة المرحوم سالم الدرعاوي واولادها وعائلاتهم وماري ارملة المرحوم فؤاد سلامه وجاندارك

اولاد شقيقتها المرحومة وديعة وعائلاتهم

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ حزيران في منزل ولدها متولي في ضبية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل مشيك والشامي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الدكتور رضوان راضي مشيك

الذي توفاه الله السبت ٦ حزيران في منروفيا مركز عمله.

يصل جثمانه الى مطار بيروت ليل الاربعاء ١٠ منه الساعة العاشرة وينقل فوراً الى مسقط رأسه بيت مشيك – قضاء بعلبك حيث يوارى الخميس ١١ منه.

الآسفون آل مشيك والشامي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ايلي سليمان توما

المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري سابقاً

زوجته منريت انطوان حبيقة

اولاده جان توما وعائلته وناجي توما وعائلته وسامي توما وعائلته وزينة زوجة جوزف الاسمر وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ حزيران في منزله في شارع مستشفى الروم ملك هوسط بناية Aux trois couleurs الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

نايف مخايل ابرهيم

(من مواليد مشغرة)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء غد الاربعاء ١٠ حزيران في كنيسة القديسة ريتا في جديدة المتن.

تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

جمعية البر والاحسان في صور

آل عقيل عيسى

اهالي صور

ينعون بمزيد من الاسى والرضا بقضاء الله فقيدهم الكبير

الشيخ محمد عقيل عيسى

رئيس جمعية البر والاحسان في صور

اولاده الحاج ابرهيم والحاج قاسم والحاج خليل والمهندس الحاج علي والحاج عقيل عيسى.

وصلي على جثمانه امس الاثنين ٨ حزيران ثم ووري في جبانة النبي اسماعيل في صور.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في العباسية الطريق العام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس نقولا شويري

مختار بلدة المكلس

زوجته جولي الياس صادق

اولاده رزق وحبيب وفارس وماري ارملة المرحوم لويس اسكندر

شقيقاه ابرهيم وسوزان.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ حزيران في منزل الفقيد في المكلس.

جامعة القديس يوسف

كلية الآداب والعلوم الانسانية

المعهد اللبناني لاعداد المربين

تدعو الى المشاركة في الصلاة لراحة نفس المغفور لها

هيام زيتون ابوسطوليدس

غداً الاربعاء ١٠ حزيران الساعة السادسة والنصف مساء في كنيسة القديس يوسف (دير الآباء اليسوعيين) شارع مونو.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الثلثاء ٩ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

عبد الرحمن محيي الدين حلواني

والده محيي الدين عبد الرحمن حلواني

والدته هناء محمد الناطور.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده في رأس النبع شارع الحازاتي المتفرع من شارع محمد الحوت بناية حلواني، النساء في الطابق الثالث والرجال في الطابق الرابع بعد صلاة العصر.

الآسفون آل حلواني وناطور وانسباؤهم.

شكر على تعزية

الشيخ عبد الأمير الفقيه وابناؤه وعموم آل الفقيه وخليل يتوجهون من أعماق قلوبهم بجزيل الشكر والامتنان لكل من آساهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة نجيبة سعيد خليل (أم صلاح)

سواء بحضورهم او باتصالهم متفقاً سائلين المولى ان يحفظهم ولا يفجعهم بعزيز.

عائلة انطون

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بوفاة

الطفل نعيم فادي انطون

أكان بحضورهم أو بارسالهم برقيات ام باتصالاتهم، سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المأسوف عليها

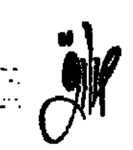
مادلين سيكياس

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الأليم أكان بحضورهم أم بارسالهم برقيات او تبرّعات أم باتّصالاتهم، سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

النائب جميل الشماس وعائلتا شاكر والشماس يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من كل من فخامة رئيس الجمهورية، ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس الجمهورية السورية السيد عبد الحليم خدام ورؤساء مجلس النواب والحكومات السابقين واصحاب المعالي الوزراء وأصحاب السعادة النواب الحاليين والسابقين وقائد الجيش والسفراء وأصحاب الغبطة البطاركة وأصحاب السيادة المطارنة وأصحاب السماحة والفضيلة المشايخ والقيادات الامنية ورؤساء المجالس القضائية والتفتيش والمديرين العامين وعمداء الجامعات والقيادات الحزبية ورجال الاعلام ورؤساء الغرف التجارية واعضائها والجمعيات والهيئات الاقتصادية والنقابية والمحافظين والفنانين والرابطات والجمعيات الكشفية والخيرية والهيئات الاجتماعية والمخاتير والوفود الشعبية من كل المناطق وابناء بيروت الأحياء أكان بحضورهم ام بمراسلاتهم ام باتصالاتهم أم بتبرعاتهم من الداخل والخارج أم بالمشاركة في التشييع في مصابهم بفقيدتهم الغالية

أسما الشماس شاكر

سائلين المولى عز وجل الا يريهم مكروها والا يفجعهم بعزيز.





في ضوء النهار

على السلام... السلام!

صفق أصحاب نظرية "سلام القوة" الذي يسميه بنيامين نتنياهو "السلام الآمن"، طرباً، وهم يستمعون الى أنباء تفجير القنبلة الباكستانية، التي أطربتهم أكثر تسميتها "القنبلة الاسلامية".

لا داعي في الواقع الى التوقف عند ما تثيره اسرائيل من ضجيج مفتعل، حول احتمالات حصول ايران على السلاح النووي، فما يهمنا هنا تحديداً هو الانعكاسات السلبية لهذا الموضوع على قضية التسوية ومفهوم السلام في الشرق الاوسط.

والواقع أن هذا الامر أعاد فتح السجال الطويل بين اميركا واسرائيل الذي كان قد بدأ مع اسحق رابين وجيمس بيكر حول جدلية العلاقة بين السلام والأمن، وانتهى بمبدأ "الارض مقابل السلام" الذي أدى الى قيام مؤتمر مدريد كما هو معروف.

وفي ظل الترددات العنيفة التي أحدثتها التفجيرات في جنوب آسيا، وجد أنصار القوة حجتهم الذهبية أكثر من ذي قبل، وانطلقوا في حملة واسعة تقوم على نظرية مغرقة في التزوير والحماقة ومفادها، ان امتلاك اسرائيل "التفوق المطلق" يتيح تقديم تنازلات تساعد في ابرام التسوية (!) لكن المنطق البسيط للأمور هو عكس ذلك تماما، فامتلاك اسرائيل هذا التفوق سيجعلها أكثر تصلباً في موضوع التسوية.

وما دام الحديث يدور في اطار المسألة النووية، فقد يكون من الملائم العودة الى احدى المذكرات الداخلية لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (السي. أي. أي) التي وزعت عام ١٩٦٣، وجاء فيها: "اذا امتلكت اسرائيل التي تسعى الى تعزيز احساسها بالامن، القدرة النووية فان هذا سيجعلها أقل وليس أكثر جنوحا الى المصالحة مع العرب، اذ ستسعى الى استغلال هذه الميزة السيكولوجية لترويع العالم العربي".

ومع أن هذه المذكرة شكلت نقضاً صريحا للنظرية الاميركية التي تقول ان تفوق اسرائيل يجعلها اكثر مرونة حيال عملية السلام، فان الادارات الاميركية المتعاقبة، منذ ذلك الحين، تغاضت عن محتوى المذكرة، لا بل انخرطت في التأكيد بمناسبة وغير مناسبة، انها تتعهد ضمان استمرار تفوق اسرائيل وهذا يشكل موقفا استراتيجيا لاميركيا في الشرق الاوسط.

وقد كان هذا موضع استغراب المحللين دائما، حتى ان صحيفة "معاريف" الاسرائيلية لم تتمكن من تجاوز الاستهجان فكتبت مطلع آذار عام ١٩٩٥ تقول: "من الحقائق الغريبة في الشرق الاوسط، ان خيار اسرائيل النووي يطرح وكأنه يتيح لها تقديم التنازلات من أجل السلام".

لكن صيحات الكثيرين ذهبت أدراج الرياح، وعلى سبيل المثال فقد كتب ديفيد هيرست مطلع عام ١٩٩٥ مقالا في صحيفة "الغارديان" البريطانية، حمل فيه على قرار ادارة كلينتون (تشرين الثاني ١٩٩٤) تزويد اسرائيل بتسعة أجهزة كومبيوتر ضخمة تستعمل لمحاكاة التجارب النووية من دون اجرائها فعليا، وانتهى الى استخلاص بسيط: ان امتلاك اسرائيل التفوق الكاسح لن يساعد على التسوية من منطلق ضمان الاطمئنان الاسرائيلي، بل على العكس سيؤدي الى اجهاض امكانات هذه التسوية.

□□□

ما حصل بعد كل هذه الاعوام لا يحتاج الى شرح، لكن من الضروري ان نطل بعد تفجيرات الهند وباكستان على "الهاجس الاسرائيلي" من زاوية ذات دلالة، لعلها تتمثل في ما كتبه رون بن يشاي في صحيفة "يديعوت احرونوت" (١٩٩٨/٥/١٥):

"الآن اسرائيل مضطرة الى اعداد خيار يحقق لها هدفين اذا تعرضت لهجوم بأسلحة الدمار الشامل:

□ اولا: تحييد قدرة الاعداد على اطلاق صواريخ اضافية عليها بعد الضربة الاولى.

□ ثانيا: توجيه ضربة عقابية مؤلمة ومدمرة. وهذا ما يسمى باللغة العملانية القدرة على توجيه "الضربة الثانية"!

في ظل هذا من الطبيعي القول: على التسوية السلام، وعلى السلام السلام، ليس لأن الاسرائيليين يدرسون مسألة الضربة الثانية وهم يمتلكون القدرة المتفوقة على الضربة الاولى، بل لأننا في هذا العالم العربي السعيد ندرس كيف نلحق الضربة الاولى بأهلنا وكيف نلحق الضربة الثانية بأنفسنا ربما.

ومن لا يصدق عليه مثلا قراءة تصريحات طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي الذي قال في المغرب: "ان قرار مجلس الامن ترسيم الحدود بين العراق والكويت ليس له أي قيمة قانونية!"

ولماذا؟ ربما لأن النظام العراقي لم يشبع بعد من غطرسة القوة الفارغة ومن السياسات الحمقاء التي بدأت باجتياح الكويت وانتهت بقيادة العراق والعرب الى "أم الهزائم".

ولم نتعلم شيئا والدروس الضائعة ليست في ذمة بغداد وحدها، فما أوسع الذمم العربية، وهي تصفق الآن لنوويات باكستان، على افتراض ان القنبلة تمت بصلة الى الانظمة والدول الاسلامية، كي لا نقول الى الاسلام الذي يملك اصلا ما هو اقوى من الذرة.

لكن المهم ان ندرس وأن نتعلم!

راجح الخوري

تجلّيات السموات في أرض الاسلام
معرض فلكي في متحف اللوفر

يفتتح في التاسع عشر من حزيران الجاري في قاعة ريشوليو بمتحف اللوفر في العاصمة الفرنسية معرض عنوانه "تجليات السموات، علم الفلك والفلكيون في ارض الاسلام" يستمر الى الحادي والعشرين من ايلول المقبل.

ويتضمن المعرض ثلاثة اقسام عن اسس علم الفلك والنجوم واشكال تجليه وتطوره ثم قيامه كعلم قائم بذاته. وفي المعرض ٦٠ قطعة معروضة تمت استعارتها من المجموعة الدائمة لمعهد العالم العربي في باريس ومن المكتبة الوطنية الفرنسية ومن متحف اللوفر، اضافة الى جهات فرنسية عدة عامة او خاصة.

وضع القسم الاول من المعرض بعنوان "اصول تطور علم الفلك"، وكان هذا العلم في تلك المرحلة يعني علم الفلك اكثر من علم النجوم. وطور العرب ابحاثا مهمة في هذا المجال انطلاقا من العلوم التي اخذوها عن اليونان وخاصة بطليموس الذي كتب دليلا لمواقع النجوم في القرن الثاني الميلادي. وتعرض ترجمة لمخطوطة هذا الكتاب، محفوظة اصلا في المكتبة الوطنية. وتعرض مجموعة من الكتب التي ترجمت من العربية الى اللاتينية لتشهد للدور الذي كان للعالم الاسلامي في اوروبا في ما يختص بعلم الفلك والابراج.

ومعروف ان علوم الفلك ازدهرت في العالم الاسلامي ما بين القرنين الثامن والخامس عشر ميلاديين. وساهم الاسلام، اضافة الى الاسفار والرحلات، في تطور هذا العلم مثل مساهمته في تطور جميع العلوم الاخرى. وكان علم الفلك في البداية مرتبطا الى حد كبير بالدين. فكان لا بد من تحديد اتجاه الكعبة كي يتوجه المسلمون نحوها في صلاتهم، وكان تحديد بدء شهر رمضان ومواقيت الصلوات الخمس ضرورة، فظهرت آلات مثل الساعات الشمسية الموجود نموذج عنها في المكتبة الوطنية والتي تضمنها المعرض.

وساهم التبادل التجاري المزدهر جدا في الارض الاسلامية التي كانت بمثابة تقاطع بين اوروبا وآسيا في فرض الكثير من التنقلات والرحلات. وكان المسافرون يعتمدون في ترحالهم آلات مثل ربع الدائرة والروزنامة الشمسية ذات الشكل الدائري والتي وصلت الينا.

ويحمل القسم الثاني من المعرض عنوان "علم الفلك وكل تجلياته" وفيه ابراز لتعددية علوم الفلك. فقد كان المسلمون اكيدين من ان النجوم تمارس تأثيرها على المصير البشري. وكانوا يعلقون اهمية كبيرة على هذا العلم.

وفي المعرض خرائط تبين انتشار الكواكب والنجوم اعتمدها علماء الفلك الى جانب عدد من المخطوطات وقطع نقدية ومعدات معدنية مثل ابرة البروج. وربط العلماء بكل كوكب علامات تشير الى درجة تأثيره الدنيا والقصوى. وبما ان علم الفلك ارتبط غالبا بنوع من السحر فان اختلافا يبرز بوضوح بين الخرائط التي وضعها الفلكيون وتلك التي وضعها المنجمون.

اما القسم الثالث فعنوانه "علم الفلك، العلم الامثل في ارض الاسلام"، وفيه اظهار لكيفية تحول هذا العلم، اضافة الى انه علم مرتبط بالدين ويدرس الكواكب والنجوم، الى علم المستقبل.

ومع ظهور البوصلات وتطورها، تمكن العلماء من التوصل الى معرفة افضل بالقبة السماوية. ودون هؤلاء ملاحظاتهم بعناية في كتب ودلائل جسدت فيها النجوم.

وفي المعرض ايضا مخطوطة "رسالة في النجوم الثابتة" للصوفي، وهي محفوظة في المكتبة الوطنية، كذلك الكرة التي تمثل السماء والتي وضعها يونس الحسين الاصطرلابي عام ١١٤٤. وتحفظ هذه الكرة في متحف اللوفر، وهي تعتبر اقدم كرة تمثل القبة السموية في الشرق.

ويحتوي القسم ايضا على كتب في علم الفلك مثل كتاب علي القشي المحفوظ في المكتبة الوطنية الفرنسية والذي يلقي الضوء على الاعمال التي كانت تتم في عدد من المراصد الاسلامية مثل سمرقند واسطنبول وجايبور وغيرها. ويظهر الكتاب عملية الترابط والتنسيق بينها. وقد اتاحت هذه المراصد، كما هو معروف ومنذ القرن الثالث عشر، الحصول على نتائج ادق في علم الحساب، وساهمت في تقدم علم الفلك في كنف الاسلام.

ويرافق المعرض بعض الشروح بالاضافة الى عدد من الصور الفوتوغرافية ودليل علمي اشرفت عليه صوفي ماكاريو من قسم المحفوظات الشرقية في متحف اللوفر.

ويتم لمناسبة المعرض عرض سلسلة من الافلام التي تبين كيف تعاطت السينما في المئة العام الاخير مع موضوع السماء وبينها افلام خيالية وتجريبية وشاعرية.

هدى ابرهيم
(وص ف)

تطارحا الغرام على متن الطائرة ولم يأبها للركاب!

لندن – وص ف – تحدثت صحيفة "ذي صن" البريطانية امس الاثنين عن فضيحة اثارتها ممارسة الجنس علناً بين عارضة ازياء هندية وموظف بريطاني خلال رحلة بين لندن ودوربان لشركة الطيران الجنوب الافريقية (ساوث افريكان ايرويز).

واوضحت الصحيفة ان الركاب في "فئة الاعمال" استطاعوا بكل سهولة من مقاعدهم رؤية ريما معايير (٢٣ عاماً)، وهي تقوم بفمها باثارة العضو التناسلي لتشارلز واتيكنسون (٥١ عاماً) قبل ان يخلعا ملابسهما ليتجامعا غير آبهين بنظرات الاخرين.

ولم يتسن فصل "العاشقين" الثملين بعض الشيء، كما قالت الصحيفة، الا بعد تدخل قائد الطائرة.

وقال احد الركاب الذي كان يسافر بصحبة زوجته على متن هذه الرحلة التي تستغرق عملياً احدى عشرة ساعة للصحيفة "لو انهما اخفيا فعلتهما تحت غطاء لكنا تفهمنا، لكنهما كانا يمارسان ذلك بسهولة وبساطة... وعلى المقعد".

واكد انه تمكن مع الركاب الـ١٥ الآخرين من فئة الاعمال من مشاهدة "كل شيء" بدءاً من بدء اثارة عضو الرجل التناسلي وصولاً الى خلع الملابس وكذلك وضع "ساقي الشابة اللتين طوقتا جسد الرجل".

ونفى واتكينسون الذي يعمل موظفاً في مكتب لاحدى الشركات البريطانية في دوربان ان يكون مارس الجنس مع العارضة المذكورة والتي تربطه بها علاقة غرامية. وقال "ان شيئاً ما حصل لكن ليس هكذا، بل مجرد مداعبة".

واعلنت شركة الطيران الجنوب الافريقية فتح تحقيق، واشارت الى احتمال رفع شكوى.

الى ذلك اوضحت "ذي صن" ان واتيكنسون متزوج لكنها لم تقل ما اذا كانت هذه المغامرة تبدو في نظرها مقبولة اكثر لو كان صاحبها عازباً.

خطط لبناء سفينة عملاقة

أوسلو – رويترز – كشفت شركة "كونارد لاين ليمتد" لبواخر الركاب امس الاثنين عن خطط لبناء سفينة عملاقة في مشروع يطلق عليه اسم الملكة ماري "سيعيد ايام عهد السفر الفاخر بحراً".

وقال لاري بيمنتال رئيس الشركة النروجية ان المشروع سيتمخض عن بناء "اضخم وافخم سفينة ركاب تبنى على الاطلاق في مثال على الفخامة والاناقة والترف".

واضاف: "هدفنا توفير عهد ذهبي جديد للسفر بحراً لهؤلاء الذين فاتهم العصر الاول".

واشار الى ان تفاصيل حجم السفينة وسعة الركاب ما زالت قيد التخطيط.

نرتدي المحيط والبحر زياً



دلافين وسلاطعين في ثوب عارضة. (رويترز تيليفوتو)

في اطار معرض "اكسبو – ٩٨" الدولي في لشبونة اقيم عرض ازياء تحت عنوان "المحيطات" سوقته منظمة الاونيسكو للدفاع عن حماية مياه البحار والمحيطات. وشارك في العرض اكثر من ٢٠٠ مصمم ازياء من عشرات الدول.

يسمع الاعمى من عين الجهاز





جهاز جديد للعميان يعرضه منفذ الابتكار سفن لوتكي من معهد المعلوماتية في فرايبرغ جنوب غرب المانيا. ويتألف النظام من جهازي تصوير مربوطين بجهاز كمبيوتر يترجم ما تراه عيون الكاميرا الى دليل صوتي يسمعه حامله الضرير في اثناء سيره.
(أب تيليفوتو)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣، جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منتديات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٢
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ – مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٢ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٤٠٩-٢-٢٠٢ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٣٧٣٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١١٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا ستر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٤
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣٦
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا ستر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb